انتفاضة الأقصى



انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٨)

إعـــــداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

جيلة: «خيار السلام الاستراتيجي» يمكن تغييره

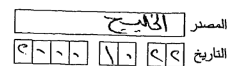
القاهرة - (أ.ش.أ): ألقى الرئيس الجيبوتي اسماعيل عمر جيلة كلمة أكد فيها أن القمة العربية لم تعقد فقط من اجل الموقف المتدهور في فلسطين، وطالب بوقفة عربية قوية والتلاحم في مواجهة الوضع الخطير للأراضي الفلسطينية والمساس بالمقدسات.

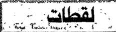
واشار إلى ان «السلام كخيار استراتيجي للأمة العربية يعني انه خيار لمرحلة معينة يمكن ان يتغير حسب التطورات».. وقال: «إنه ليس معنى هذا دق طبول الحرب وانما انذار «إسرائيل» بأن الأمة العربية لديها العديد من الخيارات».

وأكد «أهمية اقرار آلية للانعقاد الدوري للقمة العربية ودعا إلى دعم الصومال من أجل بناء قدراته من جديد».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



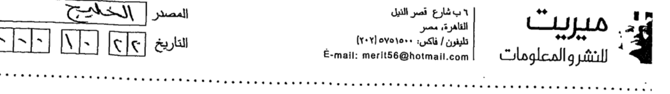


■ في نهاية كلمة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال الرئيس المصري حسني مبارك انني أشكر الرئيس اليمني على «كلمته الحماسية»، مما أثار ضحك الحاضرين.

■ لوحظ ان الرئيس السوري بشار الأسد بقي وفياً لأسلوب والده وألقى خطاباً مطولاً ضمنه دروساً ونصائح لنظرائه. وفي نهاية الخطاب طلب من العرب «وقف كل أشكال التعاون مع إسرائيل» واعادة تطبيق المقاطعة العربية للدولة العبرية.

■ وكان بشار الاسد آخر من ألقى كلمة في الجلسة الافتتاحية التي استمرت ثلاث ساعات. وشكره الرئيس مبارك قائلاً «أشكر بشار الاسد رئيس السودان» في زلة لسان سرعان ما استدركها مصححاً وسط ضحك الحضور ومعهم الرئيس السوري.

■ كان الزعيم الليبي معمر القذافي الغائب الاكبر عن القمة التي اعتبرها «غير مجدية». وقد مثله في الاجتماع مندوب ليبيا الدائم في القاهرة عبدالمنعم الهوني. (أ.ف.ب)



القدس.. كلمة السر للم الشمل

دفع مصير القدس بالقادة العرب إلى تغليب مصير المدينة المحتلة على أي خلافات والاجتماع في قمة طارئة بالقاهرة.

وتأتي القمة وهي الأولى التي تعقدها جامعة الدول العربية منذ عام ١٩٩٦ بعد الاشتباكات الدامية التي اندلعت حين زار الارهابي اريل شارون الحرم القدسي الشريف في ٢٨ سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال دبلوماسيون ان الاشتباكات ازعجت الدول العربية لكن الانتهاك الصريح لقدسية المسجد الاقصى كانت القوة التي دفعت العرب إلى تسمية هذه القمة بـ (قمة الاقصى).

وأوضح دبلوماسي عربي بارز ان «القدس هي القضية الوحيدة التي يبدو انها توحد العرب. انها صرخة للتجمع».

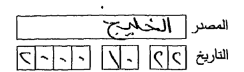
وقال وين اوينز رئيس «مركز السلام والتعاون الاقتصادي بالشرق الاوسط» ومقره الولايات المتحدة «عندما تأخذ السياسة في الشرق الاوسط بعداً دينياً يصبح الوضع خطيراً». وأضاف «حسبما يرى العالم العربي فإن «إسرائيل» ارتكبت استفزازاً كبيراً».

وقال دبلوماسيون عرب انهم شعروا برغبة غير مسبوقة من حكوماتهم لبذل تضحيات من اجل الفلسطينيين.

وقال دبلوماسي عربي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يلعب بورقته الرابحة وهي القدس وربما يكسب هذه المرة لأن هناك غضباً كبيراً جداً ضد «إسرائيل»». (رويتر)



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



حاخام يهودي موتور يصف العرب بـ «الوحوش»

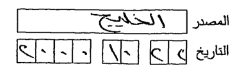
نابلس. (كونا): تطاول حاخام يهودي آخر على العرب مطلقا الاوصاف البذيئة زاعما ان هذا موجود في توراتهم. فقد اطلق حاخام المدرسة الدينية اليهودية في قبر يوسف في نابلس اسحق غيز بورج تصريحات عنيفة، هاجم فيها الانسان العربي، واصفا إياه بأنه «حيواني بطبعه» زاعما ان «التوراة وصفته بالانسان المتوحش»، وأدلى الحاخام بورج بهذا الحديث لصحيفة «كول هزمان» ودعا «الاسرائيليين» الى أن «يستيقظوا من وهم السلام» وقال انه «يتفهم الاعمال الانتقامية ضد العرب». وكرر الحاخام المتطرف اشادته بالمجرم باروخ جولدشتاين منذ مجزرة الحرم الابراهيمي في منتصف رمضان ١٩٩٤ بالخليل، وقال ان «ما قام به تقديس لله وانقاذ ارواح والانتقام واحراق الشر» وادعى ان «هذه هي من الواجبات اليهودية الدينية» على حد تعبيره. وأضاف: «من الواجب ان نعلم عن جولدشتاين الواجبات الدينية، التي قام بها».

ويرى هذا الحاخام الموتور ان «هناك فرقا بين الدم اليهودي ودماء غير اليهود» وقال ان «هذا التمييز موجود في التوراة». كما زعم ان «ما يجري حاليا من مواجهات يثبت النوايا الحقيقية للعرب، والرغبة في تصفية وجودهم وطردهم من البلاد».

وادعى ان «مجرد الحديث مع العرب عن السلام يشجعهم على اعمال ارهابية ويهدد حياة اليهود، والحديث معهم خطير ويشكل تهديدا للنفس». ودعا الحاخام المتطرف الى «طرد الفلسطينيين الذين يعارضون الاحتلال «الاسرائيلي» للاراضي الفلسطينية، وتصفية رجال المنظمات».

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



٨٠٠ صحافي من ضمنهم وفد «إسرائيلي»

حضور إعلامي مكثف للتغطية

تلقى مداولات وأعمال القمة العربية اهتماماً اعلامياً مكثفاً من مختلف أجهزة الاعلام العربية والعالمية. وأقامت محطات الاذاعة والتلفزيون العالمية ووكالات الانباء مراكز للبث المباشر في مقر اجتماعات القمة في مركز المؤتمرات الدولية بمدينة نصر في القاهرة لمتابعة أعمال القمة وما سبقها من اجتماعات تحضيرية. ويتبارى أكثر من ٨٠٠ صحافي واعلامي من مختلف أنحاء العالم للحصول على أكبر قدر من المعلومات بشأن القمة غير العادية لا سيما بعد قمة شرم الشيخ.

ولفت أنظار رجال الاعلام المتواجدين في مركز المؤتمرات وجود وفد صحافي «إسرائيلي» يضم صحافيين ومصورين بالاضافة إلى الاذاعة والتلفزيون.

وترافق الوفود المشاركة في القمة العربية على مختلف مستوياتها وفود اعلامية كبيرة لتغطية احداثها التي تترقبها الانظار لا سيما الشارع العربي. (كونا)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

من دروس انتفاضة الأقصى

إنها فرصة تاريخية قد لا تتكرر لمن تلوث بالاتصال بـ «الإسرائيليين» أو أصابته شظايا التردي العربي، أو خالجه شك بصدق نوايا بعض الصهاينة، أو فرض عليه لقاؤهم أو الاتصال بهم، أن يستغفر ربه



د. حمد عبدالعزيز الكواري*

لقد تولدت عن الانتفاضة الفلسطينية المباركة التي تشرفت بانطلاقها من المسجد الأقصى المبارك وتسميتها باسمه، انطلاقة عربية شاملة أعادت الروح الى الأمة. ومن المؤكد انها ستكون نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث.

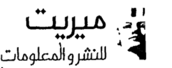
ولن تتوقف الأقلام عن الكتابة عن الانتفاضة التي شكلت ضوءاً ساطعاً في نفق طال سجن الأمة فيه.

ولقد مرت على الأمة محن كثيرة، لم تحرك ساكنها، مما أدخل السرور الى أعداء هذه الأمة بنجاحهم في قتل إرادة الأمة، ووحدة مشاعرها ومواقفها. بل إن كثيرين من العرب أنفسهم كادوا يقتنعون بذلك ويتصرفون من خلال هذه القناعة. وقد فات هؤلاء ان الأمم الحية لا تموت، وإنما في حاجة الى من يوقظها من سباتها، لتعود حية فاعلة، خاصة إذا كانت هذه الأمة هي أمة العرب ذات الماضي العريق، والعقيدة الإسلامية التي لا تقبل الظلم ولا تسكت عليه.

وإذا كان الانطباع بالسلبية قد ساد عن الأمة قاطبة، فهو عن عنصر الشباب كان أكثر وضوحا منه، عن الآخرين. ذلك أن هذا الشباب قد تعرض لعملية متكاملة مدروسة لتغييب دوره وتخديره، بوسائل شتى. واعتقدوا أنهم نجحوا في مخططهم، وأن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية قد ساعدتهم في مهمتهم. فمنذ فتح الشباب الذين هم في سن الثلاثين فما تحت عيونهم، فإنهم لم يروا إلا الهزائم العربية المتتالية، ولم يعودوا يسمعون عن العمل المشترك. دعك من الحديث عن الوحدة. وكادت المشاعر العربية الإسلامية المشتركة تختفي. أو هكذا تصوروا. بل إن كل بلد عربي تحول الى أمة في ذاته، لا يتحدث إلا بمصالحه، ولو تناقضت مع مصالح أشقائه. إن هذا الجيل عاش انتكاسات متتالية اضعفت أو كادت تنهي روابطه العربية الإسلامية. فلم يعد يسمع إلا عن السلام مع «إسرائيل» مقابل الأرض، أي أن على العرب أن يضحوا بأرضهم من أجل أن يمنحهم عدوهم السلام، عكس ما تربينا وتعلمنا عليه بأن أرض الإنسان هي عرضه الذي لا يجب أن يسلم. ولم يعد يسمع إلا عن وجوب العمل لهدم الحاجز النفسي بينه وبين الصهيونية.

ثم تتالت اتفاقيات السلام، الواحدة تلو الأخرى، وبدأت أعلام «إسرائيل» ترفع في العواصم العربية، والسفارات تفتح والوفود «الإسرائيلية» تزور العواصم العربية كوفود وسياح، وفتحت وسائل الإعلام العربية من صحف وإذاعات ومحطات فضائية لـ «الإسرائيليين»، وراح «الإسرائيليون» يشاركون في المهرجانات العربية والدورات الرياضية، الى جانب المشاركين العرب، بل وفي العواصم العربية، وغير هذا كثير. كل ذلك كان يستهدف تطبيع العلاقة وفرض العدو على العرب فرضا. إن فضل الانتفاضة أنها أزالت الغبار عن المعدن الأصيل الذي لا يمكن أن يتغير للشباب العرب والمسلمين، الذي هبه هبّة رجل واحد من المحيط الى الخليج ليقول للجميع: إن مخططاتكم لم تنجح، وإننا عرباً ومسلمين، لا نقبل المساس بأرضنا وبأشقائنا وبمقدساتنا. وكانت مفاجأة ولكنها مفاجأة سارة للأمة، وواعدة لها بمستقبل يليق بمكانتها وتاريخها وعقيدتها، ومفاجأة مخيفة لمن اعتقدوا أنهم قد نجحوا، وأنه لم يعد للعرب كأمة وجود، وأنهم يستطيعون أن يستفردوا بالعرب، بلداً بعد بلد من دون أن يحرك العرب الآخرون ساكنا. وأكدت انتفاضة الشباب العرب أن أعداء الأمة قد ينجحون بعض الوقت، ولكنهم لا يستطيعون أن ينجحوا كل الوقت.

الأمر الآخر الذي سلطت الانتفاضة الضوء عليه، التأكيد على عدوانية الصهيونية المطلقة والدائمة للعرب، العدوانية التي تشمل الصهيونية بكل أطيافها العلمانية والدينية، اليسارية منها واليمينية، المعتدلة منها والمتطرفة. وقد تختلف أساليب الصهاينة، ولكن لا تختلف أهدافهم. ومن حقنا أن نتساءل: أين دعاة السلام والتطبيع؟ نوجه السؤال لدعاة السلام والتطبيع من العرب؟ أوشكت الانتفاضة المباركة أن تنهي شهرها الأول، منذ أن قام الإرهابي شارون بزيارته المشؤومة للمسجد الأقصى المبارك، ومنذ أن قام الإرهابي الآخر باراك بإعلان حربه الشاملة التي سخر لها كل آلته العسكرية التي يملكها. ومنذ ذلك الحين لم نسمع عن مظاهرة لمن



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

يسمون (بدعاة السلام) بل لم نسمع تصريحا أو احتجاجا، لقد تخطت عنصرية الصهيونية الشعب الفلسطيني الى فلسطينيي الـ ٤٨ الذين يحملون جوازات سفر «إسرائيلية». ولكن هذه الجوازات لم تحمهم من العدوان الصهيوني. هل هناك من العرب من لا يزال يعتقد بأن في «إسرائيل» معتدلا ومتطرفا؟

وهل ما زال دعاة التطبيع في المثقفين العرب من هو على استعداد للاتصال بالمعتدلين والدفاع عنهم؟ لقد وصلت الوقاحة ببعض المثقفين العرب أن تحول الى بوق حين نسمعه أو نراه على شاشات التلفزيون، لا نعرف هل المتحدث عربي أم صهيوني يتحدث بالعربية.

إنها فرصة تاريخية قد لا تتكرر لمن تلوث بالاتصال بـ «الإسرائيليين» أو أصابته شظايا التردي العربي، أو خالجه شك بصدق نوايا بعض الصهاينة، أو فرض عليه لقاؤهم أو الاتصال بهم،، أن يستغفر ربه، ويثوب الى رشده، ويكفر عن خطئه أو خطيئته، ويعود الى مكانه الطبيعي، كعربي مسلم يتحمل مسؤوليته في مواجهة الصهيونية، وكشف مخططاتها تجاه أمته ومقدساتها.

من دروس الانتفاضة التأكيد على أهمية الإعلام، والدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به في التعبئة. ولقد شهدت تغطية الانتفاضة نقلة نوعية، وبالذات في ما يتعلق بالصورة. وإذا كان تأثير الكلمة محدودا، فالأمر ليس كذلك بالنسبة للصورة التي تصل الى ذهن الإنسان ومشاعره، أيا كانت مداركه وإمكاناته الثقافية. نقول ذلك، وفي ذهننا ما قام به المصور البارع الذي لا يقل عمله عن ذلك المواطن الذي يواجه رصاص الجندي بالحجارة. إنه ذلك المصور الذي التقط جريمة الصهيونية في قتل الأطفال، ممثلين في اغتيال محمد الدرة، وكل الأطفال قتلوا بالطريقة نفسها ولكن لم تتح للمصورين نقل الصورة. ويبدو أن تطور الإعلام لم يعد يمكن الصهاينة من العمل بتوصية هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي الاسبق الذي نصحهم بعدم السماح بتصوير المواجهات بين أطفال الحجارة والجيش «الإسرائيلي» بعد أن التقطت الكاميرات صورا للجنود «الإسرائيليين» وهم يقومون بتكسير عظام الأطفال والشباب الفلسطينيين في الانتفاضة الأولى.

ويسجل للفضائيات العربية أنها لعبت دورا أساسيا في توحيد المشاعر والعواطف والمواقف العربية من الانتفاضة. فهذه الفضائيات لا تعرف حدوداً، وتتحدث بلغة عربية واحدة هي لغة العرب في كل مكان. وكان لهذه الفضائيات دورها المميز عن أي مرحلة سابقة، سواء من حيث نقلها المباشر للأحداث، أو برامجها الوثائقية أو الحوارية لتشكل عامل تعبئة وتوحيد للإنسان العربي مع شقيقه في فلسطين. ولم يعد من الصعوبة بمكان لصانع القرار العربي أن يعرف مواقف الرأي العام العربي ليتخذها قاعدة لقراراته. ولعل ما قامت به الفضائيات من دور في تلمُّس موقف الرأي العام من مؤتمر شرم الشيخ الأخير، ما شكّل نموذجا لذلك.

وأزعم ان هذا التطور الإعلامي الهائل، بالإضافة الى مساهمته في خلق الوعي، وفي توحيد المشاعر والمواقف تجاه الانتفاضة، فإنه ذو تأثير أبعد في خلق مواطن مسيس من الخطأ تجاهله، أو التعامل معه بالطريقة نفسها التي كانت تتم قبل عصر الفضائيات والمستجدات الأخرى في عالم المعلومات.

والأمر هنا لا ينطبق على الجوانب السياسية فقط، بل يتعداها الى وعي وشفافية في الجوانب الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان، والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنتيجة التي يجب أن يخرج بها الساسة العرب، ليس التجاوب مع الرأي العام فقط، في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، بل يتعداه الى المشاركة الشعبية في صناعة القرار ككل، تجاوبا مع معطيات العصر التي أنهت احتكار المعرفة والمعلومة.

القمة العربية تعقد بعد طول انتظار، ولم يعد بالإمكان الحديث عن مقترحات حول ما يمكن أن يصدر عن هذه القمة من قرارات. بفضل الإعلام وشفافيته، وكسر احتكار المعلومة، تمكّن العربي، ومن خلال كشف أحد القادة العرب، لمسودة القرارات، أن يعرف الخطوط العريضة لهذه القرارات، وبالتالي فإنها ستكون محل نقاش وحوار.

وكل ما نرجوه من قادتنا الكرام أن يضعوا دروس الانتفاضة، وردود الفعل من الرأي العام على مسودة القرارات في الاعتبار، وحينئذ تكون قرارات القمة متجاوبة مع إرادة الشعوب.

---

* سياسي قطري



قمتان

كانت تعقد امس على مستوى الوطن العربي قمتان:
الأولى قمة الكبار في القاهرة، والثانية قمة الأطفال في فلسطين، والأولى هي امتداد للثانية، بل ان الثانية فرضت انعقاد الاولى.

قمة الأطفال في فلسطين، هي قمة الحجارة، قمة أولئك الذين يدافعون بأجسادهم الطرية عن الأمة العربية ومقدساتها. فلذلك هم في الطليعة يحمون مبادئنا وقيمنا وحاضرنا ومستقبلنا، وكل ما استطعنا تقديمه لهم حتى الآن هو مشاهدتهم على شاشات التلفزيون، وهم يتساقطون كالعصافير المرفرفة في سماء الحرية، لا تستهدفهم بنادق الصيد، وإنما كل ما انتجته الآلة العسكرية من طائرات ودبابات ومدافع وصواريخ.

انعقدت قمة الكبار في القاهرة على وقع قمة الأطفال في فلسطين التي كتبت مقرراتها بدماء نقية طاهرة.. أطفال لكنهم يعرفون طريقهم.. أطفال لكنهم أربكوا أعتى قادة هذا الكيان المصطنع الذي يهتز كالكرتون من حجارة أولئك التلامذة الذين ملؤوا حقائب مدارسهم بالكتب والحجارة.. نعم حجارة نقشوا بها توصياتهم الى قمة الكبار، علها تجد طريقاً الى الاعتماد وليس الى التنفيذ، لأن هؤلاء الفتية بدؤوا فعلاً بتنفيذها وكل ما يحتاجون اليه هو الدعم والمساندة.

وبينما كانت قمة الكبار تشهد الافتتاح، قدم الأطفال قرابين لها، فسقط منهم شهداء في اللحظة نفسها.. كانت تلقى كلمات في أروقة المؤتمر، وتلقى حجارة على أرض فلسطين.. كان المطلوب في هذه اللحظة بالذات معادلة بسيطة توحد الكلمة بالحجر، لأن الكلمات كانت تعدد مآثر الحجر، بينما الحجر يعطي للكلمات صدى مدوياً.

ان أمة يعرف أطفالها كيف يحمونها، هي أمة تستحق ان تكون في مقدمة الامم التواقة للعيش بكرامة وعزة وحرية.. ان امة يخط طريقها حجر طفل في وجه عتاة التاريخ، هي أمة لا تموت.

حسين حسون

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmai
المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠



سقف عال للكلمات وسقف أدنى للمقررات

إذا قورنت القمة العربية الطارئة التي تحتضنها القاهرة الآن بالقمة التي عقدت عام ١٩٩٦، فإن سقف الموقف السياسي العربي ارتفع قليلا، على الأقل في المستوى الخطابي الذي عبّر عنه القادة العرب في كلماتهم في الجلسة الافتتاحية.

واذا صدرت مقررات عن القمة من وحي المزاوجة بين المقترحات التي ضمنها عدد من القادة العرب كلماتهم، فإن القمة تكون قد نجحت، كحد أدنى، في التعبير عن موقف متطور في مواجهة حملة الإبادة التي يشنها ايهود باراك، برعاية امريكية، ضد الشعب العربي الفلسطيني، وكذلك في مواجهة القصف الباراكي الذي تعرضت له القمة نفسها، والضغوط الموازية عليها من قبل واشنطن.

طبعاً، لم يكن ما عبّر عنه الزعماء العرب على المستوى نفسه من الجذرية والوضوح وتحديد ما هو مطلوب فعله، في هذه المرحلة، غير ان عدداً منهم لامس بشكل مباشر الخطوات العملية التي يقتضي الواجب القومي اللجوء اليه.

من هذه الخطوات:

أولاً، استعادة الارادة المشتركة، واتخاذ المواقف الحاسمة التي تكون في مستوى التحدي وما ينتظره الشعب العربي من قادته.

ثانياً، تقديم الدعم المالي الواجب للشعب العربي الفلسطيني لتعزيز صموده في مواجهة ما يتعرض له، وتمكينه من الاستمرار في مواجهة العدوان الصهيوني، الى حين نيل حقوقه المشروعة.

ثالثاً، قطع كل علاقة او اتصال مع العدو الصهيوني الى حين التزامه التنفيذي بأسس السلام العادل والشامل، وفق قرارات الشرعية الدولية.

رابعاً، التلويح بخيارات، يمتلك العرب مقوماتها، قد تصل الى فتح باب الجهاد، مع ان عدداً من الزعماء العرب دعوا اليه بشكل مباشر.

خامساً، اتخاذ موقف من الانحياز الامريكي العملي لـ «اسرائيل»، والذي لم يعد يحتاج الى شاهد او إثبات، الأمر الذي أفقدها دورها راعياً أو وسيطاً، لأنها اتخذت موقف

العدوان والتزمت به، ولا مؤشر البتة الى امكان تعديله.

ثمة الكثير من البنود التي يمكن استخلاصها من كلمات الزعماء العرب، والتي قد تغني حتى عن ديباجة مشروع البيان الختامي الذي صاغه وزراء الخارجية.

لكن ما يخشى منه، دائماً، هو ان يكون سقف المقررات أدنى بكثير من سقف الكلمات، باعتبار ان ثمة فارقاً كبيراً بين القول والفعل.



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

القمة العربية والقرار المرتقب

كانت القمة العربية قبل اسبوع من انعقادها امس في القاهرة تعني الشيء الكثير بالنسبة الى الشعب المنتفض في فلسطين، وجموع الغاضبين في شوارع عشرات المدن العربية. كان الأمل كبيراً في أن يرتفع القرار الرسمي العربي الى مستوى تحديات المرحلة التي دشنتها الانتفاضة، حيث كانت الانتفاضة وشلال الدم الفلسطيني، والضغوط الكثيفة للشارع العربي، تقدم لها (للقمة العربية) ألف ورقة وذريعة كي يتصلب موقفها اكثر - في مواجهة ضغوط واشنطن - وكي تتمسك اكثر بثوابت قومية كان التراجع عنها في الماضي مسلكا سياسيا خاطئا لم يفض إلا الى الانسداد!

زاد من تكريس هذا الامل أمور ثلاثة: أولها ان القمة شاملة، للمرة الاولى منذ عشرة اعوام، بحيث سيشارك فيها العراق - أسوة بغيره من الدول العربية - بعد كبير إمعان في اقصائه وعزله! وهو ما عنى - في حينه - أن السياسة الرسمية العربية عقدت عزمها، اخيراً، على التحرر نسبياً من قيود خلافاتها للانصراف الى مواجهة التحدي «الاسرائيلي» المشترك. وثانيها ما بدا على تلك السياسة من جرأة في الحديث عن خيارات جديدة في العلاقة بـ «أسرائيل» ليس اقلها وقف علاقات التطبيع معها - وقد فعلت ذلك سلطنة عُمان - والتلويح بعرض هذا الموضوع في جدول اعمال القمة. أما ثالثها، فهو ما بدا على موقف مصر ومعظم الاطراف العربية - ومنها السلطة الفلسطينية - من إصرار على رفض صيغة «مؤتمر شرم الشيخ» قبل انعقاده بيومين، ومن سعي الى التشبث بالقمة العربية إطاراً وحيداً لبحث المسألة، موازاة لاستحسان عقد لقاء ثلاثي: سعودي، مصري، سوري دعت اليه الرياض في الإبان نفسه.

غير ان هذه الآمال لم تلبث أن تهاوت في مساء اليوم الرابع عشر من اكتوبر/تشرين الاول، حين استجابت مصر للمطالبة الامريكية، فأعلنت عن عقد قمة شرم الشيخ، ثم مورس الضغط على السلطة الفلسطينية وياسر عرفات للمشاركة فيها بشروط «اسرائيلية» - امريكية، وبجدول اعمال امريكي! ثم انقشع غبار القمة عن حقائق مفجعة: رضوخ الموقف الفلسطيني للاملاءات الامريكية - الصهيونية، قبول تشكيل «لجنة استطلاع» برعاية امريكية بدل لجنة تحقيق دولية بإشراف الامم المتحدة، وإعادة الحياة الى «التعاون الأمني» بين الاجهزة الأمنية الفلسطينية والاستخبارات الصهيونية، وإعادة اعتقال الناشطين المعارضين المفرج عنهم، ثم فك الاشتباك بين الجيش الصهيوني والجماهير الفلسطينية على قاعدة إخماد الانتفاضة! اما الضربة القاضية الكبرى التي اطاحت بكل تلك الآمال، فهي جملة ما كشفه الرئيس الليبي - العقيد معمر القذافي - من معطيات عن نوع الردّ الرسمي العربي على المذبحة الصهيونية، وذلك بتلاوته فقرات من مسودة البيان الختامي للقمة لا يختلف محتواها عن قرارات مجلس الأمن المصممة على مقاس الموقف الامريكي!

كان واضحاً ان من اهداف قمة شرم الشيخ، فضلاً عن تبرئة الدولة اليهودية من جرائمها الهمجية، وقطع الطريق على تشكيل لجنة تحقيق دولية، واخماد الانتفاضة الفلسطينية، ونقل الاشتباك من الجبهة الفلسطينية - «الاسرائيلية» الى الداخل الفلسطيني، رسم سقف سياسي للقمة العربية لا تتخطاه قراراتها. ثم كان واضحاً ان الاصرار على إجبار القيادة الفلسطينية على الالتزام بأحكام قرارات «شرم الشيخ» إنما اريد به فرض أمر واقع سياسي على القرار العربي في القمة يلتجم بموجبه وينكبح عن الذهاب الى أبعد مما ذهبت اليه قمة شرم الشيخ! غير أن ذلك كله - وعلى ما في حقائقه من مرارة - ينبغي ألا يبرر الاعتقاد بأن امر القمة

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

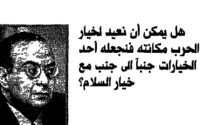
العربية قضي وانتهى في قمة شرم الشيخ، وأن قرارها بات محكوماً بما استقر عليه قرار هذه. ذلك ان الدول العربية ليست معنية - نظرياً على الاقل - بقرارات شرم الشيخ التي لم تشترك في صياغتها، بل هي تستطيع ان تتجاهلها تماماً متى لخذت في الاعتبار ان موقفها لم يكن عرضة لضغط خارجي من النوع الذي تعرض له موقف مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، ومتى أخذت في الاعتبار ان ثمة شارعاً شعبياً يضغط عليها بقوة تفوق قوة الضغط الأمريكي نفسه!

وعلى ذلك، فإن قراراً عربياً بوقف عملية التطبيع مع الدولة اليهودية يمكن ان يشهد النور بعيداً عن ملابسات شرم الشيخ، والتزامات مصر والسلطة الفلسطينية في القمة الامريكية، وذلك على خلفية ان الموقف العربي من العلاقة ب «اسرائيل» موقف مستقل من صميم السيادة، وليس محكوماً بالموقف الفلسطيني الرسمي: التنازل - اضطراراً - في شرم الشيخ. قد يكون ذلك مطلب دول بعينها مثل سوريا، ولبنان، والعراق، والامارات، وعُمان، والسودان وربما السعودية واليمن، لكن الأمل مازال قوياً في ان يقع اجماع عربي عليه على الرغم من ان مجرد عقد القمة في القاهرة رسالة «ناطقة» بأكثر من دلالة سياسية!

عبدالإله بلقزيز

ســؤال الــى القمــة

هل يمكن أن نعيد لخيار الحرب مكانته فنجعله أحد الخيارات جنباً الى جنب مع خيار السلام؟



د. محمد السعيد ادريس

من بين أهم الكلمات التي ألقيت في اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة يوم الخميس الماضي، كانت كلمة وزير الخارجية المصري عمرو موسى التي أكد فيها أنه لا بديل عن استعادة القدس الشرقية وفقاً لما قررته الشرعية الدولية، ممثلة في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ وعدم قبول أي سيادة غير عربية على القدس الشريف. وكذلك كانت كلمة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التي قال فيها: «نحن مع سلام لا تمليه «اسرائيل» علينا ولسنا مع سلام الاستسلام».

وقوله: «السلام الذي نعنيه سلام يعزز كرامتنا» مضيفاً أن «اسرائيل يجب أن تفهم أن حدود ١٩٦٧ غير قابلة للمساومة أو حلول وسط وبخاصة مسألة الأرض والقدس الشريف».

الكلام صحيح.. لكن هل بالكلام وحده تتحقق الوعود؟!

لقد أثبتت تجارب السنوات المريرة منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم حقيقة واحدة أكدت صحتها وسلامتها هي أن ما أخذ بالقوة لن يسترد بغير القوة. هكذا كانت العبارة الخالدة مكتوبة على حائط كان يتستر به جمال الدرة ونجله الشهيد الفتي محمد.

أما آن الأوان ليتحول الشعار الى فعل؟

أما آن الأوان كي يراجع القادة العرب موقفهم الخاطىء منذ قمة فاس الثانية عام ١٩٨٢ بالتمسك بما يسمى «خيار السلام» و«التسوية السلمية» كخيار استراتيجي لحل الصراع العربي - «الاسرائيلي» بعد أن تحول هذا الخيار من خيار استراتيجي الى خيار وحيد شجع «اسرائيل» التي تعربد في الأرض وتقتل وتشرد وتفسد وتستعلي، ما دام القادة العرب على موقفهم ولن يسمحوا بعودة لغة الحرب..

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٢

لم تفكر «اسرائيل» لحظة في أن تتخلى عن خيار الحرب، ولذلك كان لها السلام الذي أرادت، أما العرب الذين تمسكوا بخيار السلام، فلم يحصلوا إلا على الاستسلام. الاستسلام المغلف بمسمى السلام، تماماً كما يريدون جعل قريتي العيزرية وأبو ديس مدينة جديدة تعطى للفلسطينيين كي يلهوا بها ويسموها «القدس»، على أن تبقى القدس الموحدة بشطريها الغربي والشرقي عاصمة موحدة لدولة «اسرائيل»، باسمها الحقيقي في أدبياتهم التوراتية والسياسية «أورشليم» أو «جيروزاليم».

تمسك «الاسرائيلون» بخيار الحرب، وأعدوا كل العدة له. تسلحوا وتدربوا وعقدوا تحالفات استراتيجية مع أمريكا وجاؤوا للتفاوض على السلام. أما نحن فقد هربنا من خيار الحرب.

هل يمكن أن نعيد لخيار الحرب مكانته فنجعله أحد الخيارات جنباً الى جنب مع خيار السلام؟

لا نريد من القمة أن تصدر قراراً بالحرب غداً، بل نريد رد الاعتبار لهذا الخيار المصيري لاستخدامه على الأقل كأداة ردع لتحسين فرص السلام.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ | ١٠ | ٢٠٠٠

بتأييد ٩٢ دولة ومعارضة ٦ بينها واشنطن

الأمم المتحدة تدين «اسرائيل» لاستخدامها «المفرط للقوة» ضد الفلسطينيين

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء امس الاول، وبغالبية ساحقة، قرارا يدين «اسرائيل» لاستخدامها «المفرط للقوة» ضد المدنيين الفلسطينيين وطالب القرار بـ«الوقف الفوري لأعمال العنف».

وأيدت القرار غالبية الدول، فصوت الى جانبه ٩٢ دولة، مقابل ٦ ضده، وامتناع ٤٦ عن التوصيت.

وشنت الولايات المتحدة، والتي تعارض بقوة تبني أي وثيقة تنتقد «اسرائيل»، حملة شديدة ضد هذا القرار، وصوتت كما كان متوقعا ضده اضافة الى اربع جزر صغيرة في المحيط الهادي، هي مارشال ومايكرونيزيا ونورو وتوفالو.

وصرح السفير الامريكي ريتشارد هولبروك للصحافيين، قبل عملية التصويت «اننا نعتقد ان افضل قرار هو عدم تبني اي قرار تماما».

وأعلن ممثل «اسرائيل» يهودا لانكري انه «بالرغم من بعض العناصر المعتدلة، فإن هذا القرار يعتبر استبدادا وظلما وانحيازا من دون أن يذكر اعمال العنف ضد «الاسرائيليين» مضيفا انه «يعتبر تراجعا كبيرا في عملية السلام».

ونددت الجمعية العامة في القرار الذي تبنته «بأعمال العنف، ولاسيما اللجوء المبالغ فيه الى القوة من طرف القوات «الاسرائيلية» ضد المدنيين الفلسطينيين، «وطالبت بالوقف الفوري لأعمال العنف واللجوء الى القوة» وأيدت تشكيل «لجنة تحقيق، كما جاء في اتفاق شرم الشيخ».

وشدد القرار مجددا على ان «المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وفي القدس تعتبر «غير شرعية وتمثل عائقا للسلام» وطالب «اسرائيل» «الدولة المحتلة» باحترام شديد لمعاهدة جنيف الرابعة حول حماية المدنيين في زمن الحرب.

وانقسم اعضاء الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر، بحيث صوّت تسعة منهم بنعم، بينما امتنع ستة آخرون (هم المانيا والدانمارك وبريطانيا وايطاليا وهولندا والسويد) عن التصويت.

وكذلك امتنع عدد كبير من البلدان الغربية الاخرى وبلدان امريكا اللاتينية ايضا عن التصويت. وأعرب سفير فرنسا جان دافيد ليفيت، الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي عن «أسفه لأن أعضاء الاتحاد لم يتخذوا موقفا موحدا، مضيفا ان «نص القرار كان جيدا»، وينطوي على رسالة اساسية، وهي دعم قمة شرم الشيخ».

وتدخل نحو خمسين خطيبا معظمهم من البلدان الاسلامية من على منصة الجمعية العامة طوال ست ساعات ونصف، منددين بـ «اسرائيل» في عبارات معتدلة استجابة لنداء الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان بضبط النفس.

وحذر المندوب الفلسطيني ناصر القدوة من ان «الشعب الفلسطيني والدول العربية تراقب بقلق شديد الموقف الذي تتبناه بعض الدول، والذي لا يتفق مع العدل او القانون الدولي او حتى المواقف التقليدية لهذه الدول»، وقال: «ان الشعب الفلسطيني والعالم العربي سوف يذكرون الموقف الذي يستند الى المبادئ التي انتهجها الذين صوتوا لصالح القرار». وشكر القدوة الاتحاد الأوروبي على المساعدة في المفاوضات المكثفة برئاسة السفير الفرنسي.

وقال السفير المصري لدى الامم المتحدة احمد الغيظ ان «جذور المشكلة تكمن في عدم انسحاب «اسرائيل» من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧، وأضاف انه «عندما يتحقق ذلك فقط ستحصل «اسرائيل» على الشرعية التي تستحقها وتصبو اليها، وعندها فقط ستعرف الشعوب العربية نهاية الصراع، الذي مزق المنطقة طوال نصف القرن الماضي».

وفي وقت لاحق، رفضت «اسرائيل» القرار، واتهمته بـ «الانحياز»، وقالت وزارة الخارجية ان الامم المتحدة غضت الطرف عن قيام حشود فلسطينية بقتل جنديين «اسرائيليين».

وزعمت وزارة الخارجية ان القرار «يتجنب حقيقة ان السلطة الفلسطينية رتبت للأحداث الدامية وبدأتها». وأضافت: «القرار الذي اتخذ من جانب اقل من نصف اعضاء الامم المتحدة لا يساعد الجهود الرامية لتهدية الموقف وانهاء الفلسطينيين للعنف، كما يتطلبه اتفاق شرم الشيخ» وتابعت ان «الحكومة «الاسرائيلية» ستبذل كل ما في وسعها لتهدئة الوضع». (ا.ف.ب، رويتر)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٩ / ١٠ / ٢٠٠٠



«فتح» تؤكد ان هدف الانتفاضة وضع حد للاحتلال

٤ شهداء في «يوم الغضب» الفلسطيني

مواجهات عنيفة تترافق مع اجتماعات قمة القاهرة

غزة ـ القدس المحتلة ـ طاهر النونو والوكالات:

في الوقت الذي تنعقد فيه القمة العربية الطارئة الخاصة بالقضية الفلسطينية، تواصلت أمس انتفاضة الاقصى في الاراضي المحتلة، فجرت مواجهات عنيفة في الضفة الغربية وغزة، سقط خلالها أربعة شهداء فلسطينيين اثر اصابتهم برصاص «إسرائيلي»، فيما اعلن عن وفاة خامس سريرياً، في حين أكدت حركة «فتح»، التي يترأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «الهدف الرئيسي للانتفاضة هو وضع حد للاحتلال».

واندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والقوات «الإسرائيلية» في «يوم الغضب»، الذي دعي إليه مع بدء جلسات القمة العربية، في المناطق الفلسطينية كافة.

ففي قطاع غزة، أعلن مسؤول في مستشفى المدينة ان فلسطينيين استشهدا أمس في اشتباكات مع القوات «الإسرائيلية» قرب مستوطنة كفار داروم. وأوضح ان عمر الدهيشي (١٥ عاماً) وفلسطينياً آخر (١٩ عاماً) كانا من بين عشرات المصابين، نقلوا إلى المستشفى.

وأكد المسؤول في المستشفى وفاة طفل فلسطيني (١٣ عاماً) سريرياً، اثر اصابته صباح أمس برصاصة في رأسه قرب خان يونس.

وقال شهود عيان ان محمد النجار اصيب برصاص حي في رأسه، ونقل إلى مستشفى ناصر في خان يونس، قبل ان ينقل إلى قسم الطوارئ في مستشفى الشفاء في غزة.

وخرج ما يزيد عن خمسة عشر الفاً من الفلسطينيين في مظاهرات في شوارع مدينة غزة تلبية لدعوة القوى والفصائل الوطنية والاسلامية الفلسطينية بإعلان «يوم غضب» تزامناً مع انعقاد القمة العربية التي تعقد في القاهرة.

وطالب المتظاهرون الفلسطينيون رؤساء وملوك الدول العربية المجتمعة بـ «اتخاذ قرارات حاسمة». وقامت مجموعة من الشبان الفلسطينيين بتقييد أياديهم بالسلاسل وعلقوا على صدورهم الاعلام العربية كافة، ولجموا أفواههم بأعلام أمريكية تعبيراً عن ما أسموه بـ «الاملاءات الأمريكية للزعماء العرب».

وأنشد المشاركون بصوت واحد النشيد الوطني «فدائي»، ورفعوا الاعلام الفلسطينية والعراقية وأعلام «حزب الله» اللبناني.

وهتف المشاركون بشعارات يدعون الدول العربية «إلى طرد السفراء «الإسرائيليين»»، ورفعوا أصواتهم بالصراخ «يا عربنا يا أبطال خذوا القرارات وأغلقوا السفارات».

ودعا المتظاهرون الرئيس العراقي صدام حسين إلى ضرب تل أبيب كما فعل في حرب «الخليج» وهتفوا «يا صدام يا حبيب أضرب أضرب تل أبيب».

وألقى ٢٠٠ شاب وطالب فلسطيني على الأقل حجارة وقنابل حارقة على مخفر «إسرائيلي» قرب مستوطنة جوش قطيف، المجاورة لخان يونس في وسط القطاع. وقالت الشرطة والأطباء الفلسطينيون ان «ستة من المحتجين

أصيبوا بذخيرة حية، إلا ان المتحدث باسم الجيش «الإسرائيلي» في الموقع نفى استخدام الجنود للذخيرة الحية. وقال «لم نستخدم ذخيرة حية في المظاهرات، استخدمنا فقد وسائل للسيطرة على الشغب مثل الاعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والغازات المسيلة للدموع».

ووقع أربعة جرحى فلسطينيين في حادث مماثل قرب معبر ايريز، واثنان آخران قرب رفح، واصيب ضابط «إسرائيلي» بجروح طفيفة، اثر اصابته بزجاجة حارقة، خلال المواجهات في رفح.

وفي الضفة الغربية، شل الحداد والاضراب العام الحياة اليومية في مدن الضفة، حداداً على أرواح الشهداء الذين سقطوا أمس الأول، فأغلقت المدارس أبوابها، في حين تجددت المواجهات في نابلس والخليل ورام الله.

وفي الخليل، استشهد المواطن الفلسطيني فايز القميري (٣٣ عاماً)، وهو سائق أجرة، جراء اطلاق احد المستوطنين النار عليه من مكان قريب في منطقة الشلالة والزاوية في البلدة القديمة في المدينة.

وقال شهود عيان ان «المستوطن اليهودي قام باجتياز الحواجز والدخول إلى المنطقة التي تخضع للسيطرة الفلسطينية، وقام بإطلاق النار على القميري».

ووقعت مواجهات عنيفة داخل مدينة الخليل، مما أدى إلى اصابة فلسطيني بجروح، بينما قالت مصادر مستشفى الخليل الحكومي ان أربعة من المصابين في «حالة خطيرة».

كما نظم طلبة جامعيون مظاهرة وألقوا حجارة وقنابل حارقة على جنود «اسرائيليين» ردوا بإطلاق اعيرة مطاطية وغازات مسيلة للدموع.

وأشعل بعض الطلبة النيران في صور وزعماء عرب يحضرون القمة للأعراب عن غضبهم من عدم اتخاذهم أي اجراء ضد «اسرائيل».

وطالب بعض من شاركوا في جنازة اربعة قتلوا في اعمال عنف امس الاول الرئيس العراقي صدام حسين بتكرار ما فعله عام ١٩٩١، عندما اطلق صواريخ سكود على تل ابيب. وزاد عدد من شاركوا في الجنازة عن عشرة آلاف مشيع. وفي رام الله اعلن مصدر طبي استشهاد فلسطيني (١٨ عاماً) اثر اصابته برصاصة حية في رأسه، خلال المواجهات عند المدخل الشمالي لرام الله.

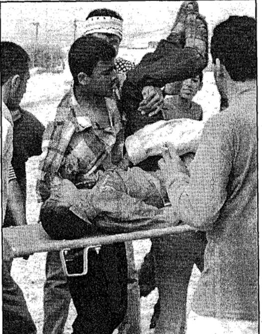
من جهة ثانية اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «ان الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية مستمرة وستنتصر». وقال عرفات في تصريح للتلفزيون المصري الرسمي «ان انتفاضة الاقصى هذه مستمرة وستنتصر». واعتبر أن «مجرد انعقاد مؤتمر القمة العربية يدل على الارادة العربية الجديدة التي بدأت تتكون من اجل ان يكون للأمة العربية مكانها الخالد في العولمة».

من جهته أكد امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي ان «الهدف الرئيسي للانتفاضة هو وضع حد للاحتلال «الاسرائيلي» للاراضي الفلسطينية» داعيا رئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك الى «اغتنام الفرصة وتخليص شعبه من هذا الاحتلال أيضاً».

وقال البرغوثي للصحافيين «لقد وصل الفلسطينيون الى درجة لا يمكن فيها احتمال استمرار التعايش مع الاحتلال. «الاسرائيليون» يريدون سلاماً واستقراراً واحتلالاً معا ويجب عليهم أن يختاروا بين السلام والامن أو الاحتلال».

وقال البرغوثي ان «رسالة الانتفاضة باتت واضحة: لا حياة مع الاحتلال وان مقاومة الشعب الفلسطيني ستستمر وهدف الانتفاضة هو تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال «الاسرائيلي»». وتوجه الى باراك قائلا «أن الاوان لأن تتخذ حكومة «اسرائيل» قراراً شجاعاً بتخليص «الاسرائيليين» من مرض الاحتلال، وكما اتخذت قراراً بالانسحاب من جنوبي لبنان، يجب ان تتخذ قرارا بالانسحاب الاراضي المحتلة عام ٦٧».

واقترح البرغوثي «تعديل طريقة التفاوض مع «اسرائيل»، وعدم الاعتماد على الاسلوب السابق الذي لم يسفر عن تطبيق معظم الاتفاقيات الفلسطينية - «الاسرائيلية»». وقال «أن الأوان لتصحيح مسار المفاوضات وان يكون هدفها واضحاً: تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال». وأضاف «لم يعد مجدياً الابقاء على احتكار الولايات المتحدة لعملية السلام، وأن الاوان لمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا حتى تسير المفاوضات بشكل افضل».


شبان يحملون الصبي محمد النجار (١٣ عاماً) عند اصابته برصاص الاحتلال في غزة (رويتر)

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

تحميل «اسرائيل» مسؤولية المجازر.. وانتقاد واشنطن الراعي غير المحايد

افتتاح القمة العربية الطارئة بكلمات ساخنة

دعوات الى الجهاد والقوة تقابلها مطالب بقرارات لا تتخلى عن خيار السلام

افتتحت القمة العربية الطارئة امس بكلمات حملت لهجة متشددة هي الاولى من نوعها ضد «اسرائيل» ودعوات الى قرارات في مستوى التحديات كما انتقدت علناً الولايات المتحدة وحملتها مسؤولية التدهور في عملية السلام، إلا انه بالرغم من ذلك فقد كانت هناك اشارات الى استمرار التمسك بالسلام كخيار استراتيجي.

وافتتح الرئيس المصري حسني مبارك القمة عند الساعة العاشرة صباحا (بتوقيت القاهرة) في مركز المؤتمرات الدولي في مدينة نصر في القاهرة.

وألقى مبارك كلمة افتتاحية رحب فيها بالمشاركين وأكد ان «اسرائيل» اوصلت عملية السلام الى مأزق «بالغ الصعوبة» معتبرا ان يوم قيام الدولة الفلسطينية ليس بعيدا.

ثم طلب مبارك من المشاركين الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية واعطى الكلمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي دعا الى وقفة عربية تتماثل مع الطموحات القومية مؤكدا ان «اسرائيل» ترتكب المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

تلاه العاهل الاردني عبدالله الثاني الذي أكد الوقوف مع الشعب الفلسطيني مطالبا برد يوازي التحديات ولكن مع عدم التخلي عما تم انجازه. وتحدث الرئيس اللبناني اميل لحود الذي دعا الى الاقتداء بالتجربة اللبنانية في المقاومة، ثم تلاه العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي شدد على ضرورة دعم الرئيس الفلسطيني.

أما ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز فقد دعا الى إلغاء أي نوع من العلاقات التي اقيمت مع الكيان في ظل عملية التسوية محملا واشنطن «مسؤولية خاصة في الانهيار الذي تواجهه عملية السلام» مطالبا بانشاء صندوقين لدعم الشعب الفلسطيني برأسمال مليار دولار على ان تسهم المملكة بربع المبلغ. وتعاقب على الحديث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس الصومال عبدي قاسم صلاد حسن ورئيس جيبوتي اسماعيل عمر جيلا ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم الذي أكد ان الجهاد هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين.

ثم تحدث الرئيس السوداني عمر البشير الذي طالب باللجوء الى القوة في مواجهة الكيان ثم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والرئيس السوري بشار الاسد الذي أكد ان على «اسرائيل» ان تدفع «ثمن الدم الفلسطيني» ثم رئيس جزر

القمر عثمان غزالي اضافة الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

وبعد هذه الكلمات أعلن مبارك اختتام الجلسة الصباحية نحو الساعة ١٣،١٥ (بتوقيت القاهرة) ثم استأنفت القمة اعمالها عند الساعة الرابعة في جلسة مغلقة لمناقشة القضايا المدرجة على جدول الاعمال الذي اعده وزراء الخارجية.

وأعقب الجلسة المغلقة مأدبة عشاء اقامها مبارك تكريما للقادة رؤساء الوفود. وواصل القادة مشاوراتهم ولقاءاتهم الجانبية على هامش المؤتمر الذي يستكمل اعماله اليوم بجلسة مغلقة ثانية تعقبها الجلسة الختامية للمؤتمر..

وقبل انعقاد الجلسة الصباحية امس التقى الرئيسان مبارك وعرفات كما التقى مبارك بنائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في أول لقاء على هذا المستوى بين رئيس مصري ومسؤول عراقي منذ حرب الخليج.

«إسرائيل»: خطاب عرفات سلسلة «اتهامات استفزازية»!

القدس ـ «أ.ف.ب»: وصفت «إسرائيل» أمس خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال القمة العربية بأنه سلسلة «اتهامات استفزازية ولا أساس لها ضد «إسرائيل»»، على ما أفاد الناطق باسم الحكومة «الإسرائيلية» نحمان شاي.

وقال في تصريح صحافي «يبدو من الجلي الآن ان عرفات لن يضع موضع التنفيذ اتفاق شرم الشيخ».

واضاف «ان خطاب ياسر عرفات كان مبالغاً فيه وتضمن اتهامات استفزازية ضد «إسرائيل» لا أساس لها».

وتابع ان عرفات «اثار شكوكاً في قدرة القيادة الفلسطينية على اتخاذ اجراءات لانهاء العنف» على حد قوله.

الصحافيون العرب يناشدون الزعماء التبرع براتب يوم عمل

القاهرة - «الخليج»:

طالب الصحافيون العرب المتابعون لأعمال القمة العربية في القاهرة بأن يتبرع القادة العرب بأجر يوم من مرتباتهم أو دخولهم لمصلحة دعم الانتفاضة الفلسطينية، وصمود الشعب الفلسطيني ضد ممارسات «إسرائيل» وذلك رداً على دعوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح - في كلمته أمس أمام القمة - تبرع العاملين في المؤسسات في الدول العربية بأجر يوم عمل لمصلحة الانتفاضة.

وعلق الصحافيون على دعوة الرئيس اليمني بأنها دعوة نبيلة، لكنهم طالبوا بأن يتبرع القادة أولاً تحقيقاً للقدوة والمساواة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

احتجاجاً على «غياب» قرارات مقاطعة «إسرائيل»

ليبيا تنسحب من القمة

انسحبت ليبيا من اجتماع القمة العربي الطارئ المنعقد في القاهرة أمس قائلة ان الزعماء العرب فشلوا في قطع الروابط مع «إسرائيل» كحد أدنى للاحتجاج على المواجهات الدموية بين القوات «الإسرائيلية» والفلسطينيين.

وقال بيان ليبي صدر مع بدء الزعماء العرب الجلسة الثانية لاجتماعهم «خلص وفد الجماهيرية العظمى المشارك في مؤتمر القمة العربي غير العادي المعقود حالياً بالقاهرة إلى ان المؤتمر لن يتخذ أية اجراءات عملية من شأنها ان تردع الممارسات العدوانية «الإسرائيلية» صوناً لكيان الأمة العربية وثأراً لكرامتها التي هدرها «الإسرائيليون»».

واضاف البيان قائلاً: «وبناء عليه فإن الوفد يعلن انسحابه من المؤتمر متحفظاً على مجمل البيان باعتباره لن يتضمن قراراً صريحاً يقضي كحد أدنى قطع العلاقات العربية مع الكيان «الإسرائيلي» في أي مجال وتحت أي مسمى ومواجهته بسلاح المقاطعة المباشرة وغير المباشرة وذلك مراعاة لمشاعر الشعب الفلسطيني المحاصر الذي ما زال يقدم يومياً مزيداً من الشهداء وارضاء للمواطن العربي الذي نزل إلى الشارع معبراً عن غضبه من الممارسات «الإسرائيلية»». (رويتر)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

أكد أن تدنيس شارون للحرم هدفه إعطاء بعد ديني للصراع

عرفات يدعو العرب الى وقفة تتماثل مع الطموحات القومية

«شرم الشيخ محطة فقط.. والسلام يعاني غياب الراعي المنصف»

في ما يلي نص كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

بسم الله الرحمن الرحيم

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» صدق الله العظيم

فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

اصحاب المعالي والسعادة

بداية اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر العميق لأخي فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك لدعوته الكريمة لعقد هذه القمة العربية الطارئة على ارض الكنانة أرض مصر العربية في احضان شعبها الوفي المعطاء.

واسمحوا لي كذلك ان اتوجه بالشكر لكم جميعا أصحاب الجلالة والفخامة والسمو لاستجابتكم الاخوية ومشاركتكم في أعمال هذه القمة المهمة لمناقشة الوضع الخطير والمتفجر في الاراضي الفلسطينية والمجازر الدموية التي ترتكب بحق شعب فلسطين في كافة أماكن تواجده وضد ابنائه واطفاله الابرياء على ايدي قوات الاحتلال «الاسرائيلي» وقطعان المستوطنين المسلحين.

كما اتوجه اليكم والى كافة الاشقاء وكافة الاصدقاء بالدول الاسلامية والدول الاوروبية ودول عدم الانحياز والصين واليابان وبقية الاصدقاء في العالم بالشكر العميق للمواقف المشرفة التي وقفتموها الى جانبنا وللمساعدات القيمة التي قدمت لشعبنا في محنته هذه.. ولن ننسى أن البعض منكم آثروا على انفسهم وينطبق عليهم «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»..

كما أتوجه بتحية الاجلال والاكبار لجماهير امتنا العربية التي هبت بجانب جماهير الدول الاسلامية والمسيحية في العالم ومع جماهير الدول الصديقة في مختلف الاماكن والقارات وفي كل مكان من وطننا العربي الكبير ملبية نداء الاقصى والقدس نداء فلسطين وشعبها الصادق المكافح نداء مقدساتنا الاسلامية والمسيحية الخالدة.. نداء اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد سيدنا المسيح عليه السلام.

ها هي قمتنا العربية تنعقد أخيرا في وقت بالغ الحساسية والدقة وفي مواجهات بتحديات كثيرة لم تعد تصيب طرفا عربيا دون الآخر وانما تواجه الامة بأسرها وتمس أقدس مقدساتها وتهدد بالخطر كل مكتسباتها وأهدافها القومية خاصة وأن مصيرنا واحد ومشترك منذ الازل.. وأن ما يجمعنا ومايوحدنا هو رباط قوي وعريق وثابت انه رباط الدم والعقيدة والتاريخ والجغرافيا والرسالة الواحدة الخالدة.

ولاشك أيها الاخوة ان جماهيرنا العربية بل ان جميع اصدقائنا في العالم يترقبون لقاءنا هذا ويعلقون عليه أشرف الآمال والتطلعات.. لذا فان هذه الجماهير تدعونا جميعا الى وقفة تتماثل مع طموحاتها القومية وتوقها لرؤية واقع عربي جديد.. واقع يقوي الاخوة.. واقع عربي يعيد الوزن والفعل العربي الحقيقي الى مكانته المؤثرة في معادلة القوى الاقليمية والدولية في زمن لاتسمع فيه سوى كلمة الإقوياء ولا تحترم الا ارادة الاقوياء.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

فمن هنا من هذه القمة الاستثنائية الهامة نتوجه اليكم جميعا لأن تكون اجتماعات هذا الاطار العربي الاعلى منتظمة وعلى نحو دوري.. كما أكدتم ذلك وكما وافقتم على ذلك لتأكيد مرجعيتنا القومية جميعا ولتوفير كافة أسباب القوة والدعم لقضايانا العربية بأسرها.

لقد كان السبب المباشر لهذه القمة الطارئة هو هذه الموجة من العدوان الغاشم الذي تعرض له شعبنا الفلسطيني والتي بدأت حين دنست أقدام شارون أرض الحرم الشريف والاقصى المبارك مشعلا بهذه الخطوة المدروسة والمخططة والمنسقة مع الحكومة «الاسرائيلية» شرارة اشتعلت من القدس لتمتد نارها الى كل مدينة وقرية عربية واسلامية ومسيحية وحتى في قرى ومدن الجليل والمثلث.. ولم تكن هذه الزيارة المبيتة مجرد عمل عابر كتلك الاعمال التي يقوم بها غلاة المتطرفين ضد مقدساتنا بل كانت في سياق افتعال بعد جديد في الصراع العربي. «الاسرائيلي».. وأذكركم انه عندما كان وزيرا للدفاع ووزيرا قبل ذلك في الحكومات السابقة ورئيسا للاركان لم يسمح له بزيارة هذه الاماكن المقدسة.. اذن فما حدث انما كان تخطيطا متفقا عليه مع الحكومة «الاسرائيلية» في الصراع العربي. «الاسرائيلي» ألا وهو البعد الديني الذي لايخفى على أحد مدى خطورته ومدى صعوبة احتوائه والسيطرة على تفاعلاته والذي فجره الوفد «الاسرائيلي» في اواخر ايام مباحثاتنا في كامب ديفيد الثانية.

وحين أقول انها كانت خطوة مدروسة فلأننا من جانبنا قمنا ومنذ الاعلان المبكر عن عزمه القيام بها لتحذير الحكومة «الاسرائيلية» من خطورة ما يزمع شارون القيام به وفعلنا ذات الشيء حين حذرنا الادارة الأمريكية من ذلك.

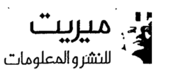
بل أبلغنا هذا الى كل الاشقاء والأصدقاء والقوى العالمية وبدلا من أن يوخذ تحذيرنا على محمل الجد قامت الحكومة «الاسرائيلية» بمنح شارون تصريحا رسميا بالزيارة.. كما وفرت له حماية عسكرية وأمنية كاملة وهو لم يقم بذلك عندما كان وزيرا للدفاع ورئيسا للأركان في الحكومات السابقة مما يكشف ما كان يخطط ضدنا مع سبق الاصرار والترصد ولقد قام أهلنا المصلون في الأقصى بالتصدي لشارون بصدورهم وبقبضاتهم العارية وتمكنوا من منعه من الاستمرار في زيارته الخطيرة هذه وارغامه على مغادرة المكان المقدس الا أن الحكومة «الاسرائيلية» لم تغفر للمصلين الفلسطينيين وقفتهم هذه وبيتت في اليوم الثاني لصلاة الجمعة في الحرم الشريف مذبحة جديدة.. رأينا جميعا فصولها الدائمة على جميع أجهزة الاعلام.

لقد سال الدم الزكي غزيرا على أرض الاقصى الطهور وأضيفت الى شهداء الدفاع عن المقدسات كوكبة جديدة من شرفاء هذه الامة المرابطين على أرض مقدساتها والمدافعين بايمان وكبرياء عن طهارتها ونقائها وليس هناك شبر من فلسطين الا وفيه دماء عربية عزيزة علينا جميعا.

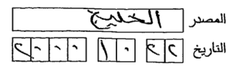
كانت الدماء التي سالت على أرض الأقصى كفيلة باضرام نار الغضب في نفوس الجماهير الفلسطينية في كل مكان على أرض الوطن فهب المواطنون العزل للتعبير عن مشاعرهم بانتفاضة عفوية مشروعة منتصرين للقيم العربية والاسلامية والمسيحية طبقا للعهدة العمرية.. بل والتي أهدرها «الاسرائيليون» سواء بادعاء السيادة على الحرم الشريف وتزييف تاريخه وواقعه بالادعاء كمكان للهيكل أو باستباحة المؤمنين المصلين في مساجده والمدافعين عن شرفه وقدسيته ومحاولاتهم تهويد القدس الشريف ومقدساته المسيحية والاسلامية وفرضهم الحصار على مدينة بيت لحم.

وكم حذرنا الادارة الأمريكية والدول الأوروبية والدول الصديقة من خطورة هذا الطرح المرفوض وأخطرنا كل القوى المحبة للسلام بذلك وأن هذا الطرح سيقود المنطقة الى حروب دينية لا يعرف أحد عواقبها ومداها ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى وحتى يومنا هذا وشعبنا الاعزل يواجه أوسع عمليات القتل الجماعي والقصف الهمجي وذلك كله مترافق مع اغلاق محكم وضعت الآلة العسكرية «الاسرائيلية» بمقتضاه اكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني تحت حصار خانق. ولقد حاولت الحكومة «الاسرائيلية» مدعومة ببعض الدوائر الدولية تصوير ما يجري من جرائم قتل جماعي ضد شعبنا كما لو انه اشتباك قتالي بين طرفين عسكريين.. وبرز دون وجه حق مصطلح ضرورة التوصل الى اطار لوقف اطلاق النار بين الجانبين.. الا أن هذه المحاولة باءت بالفشل وخير دليل على ذلك صدور قرار مجلس الأمن الدولي الأخير رقم ١٣٢٢ الذي أدان العدوان «الاسرائيلي» ودعا الى تشكيل لجنة تحقيق دولية من شأنها ايجاد الآليات لعدم تكرار هذا العدوان الغاشم.

وقبلها كانت لجنة القدس في المغرب الشقيق وبمشاركة لممثلي بطاركة القدس وكنائسها لأول مرة في الاجتماعات الاسلامية.. كما تعرف ياصاحب الجلالة (العاهل المغربي) من شأنها ابراز هذه الوحدة المسيحية والاسلامية.. وكذلك اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بالجامعة العربية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmall.com



بالقاهرة.. وفي سياق هذه المعركة الطويلة والمعقدة ميدانيا وسياسيا.. ظهرت العديد من المبادرات لاحتواء الموقف المتفجر وكانت جميع هذه المبادرات تواجه الاصرار «الاسرائيلي» على مواصلة العدوان والذي اعترف معظم القادة العسكريين والسياسيين في «اسرائيل» بما كانوا يخططون له منذ أكثر من عام من أجل اشعال هذا الحريق والذي لم يتوقف حتى الآن.. وراح ضحيته حتى الآن أكثر من سبعة آلاف جريح.. ومائة وسبعين شهيدا ارتفع أمس الأول الى ١٩٣ شهيدا وعدداً كبيراً من الأسرى والمفقودين خلاف الخسائر الاقتصادية والمالية وعدم السماح لعمالنا بالعمل والبطالة لاكثر من مائة وخمسين ألف عامل والقضاء على كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية وهدم المنازل والمؤسسات بالصواريخ ونسف وحرق بعض الكليات العلمية وحتى مراكز القيادة والرئاسة وغير ذلك كثير.. ولكن «اصبر وما صبرك الا بالله».

وفي أوج التصعيد العسكري والذي استخدم فيه الجانب «الاسرائيلي» أصنافا جديدة من الأسلحة والذخائر التدميرية والمحرمة دوليا.. بادر فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك الى الدعوة لقمة عاجلة محدودة في شرم الشيخ لوقف العدوان والبحث في تشكيل لجنة التحقيق الدولية..

وبالفعل فقد عقدت القمة برعاية الرئيس مبارك وبمشاركة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجلالة الملك عبد الله الثاني وكذلك بحضور أمين عام الامم المتحدة السيد كوفي انان وممثل الاتحاد الأوروبي السيد خافيير سولانا ولا أود التوسع في الحديث عن هذه القمة ونتائجها التي سمعتموها وستعرفونها من فخامة الرئيس حسني مبارك بالنسبة لمجرياتها ونتائجها.

وهنا أذكركم بأنه بعد مؤتمر باريس والذي شاركنا فيه فخامة الرئيس شيراك كان المفروض أن نكمل العمل في شرم الشيخ تحت رعاية الرئيس مبارك ولكن باراك لم يحضر هذا الاجتماع وانما عاد لزيادة اشعال المواجهة مع شعبنا وأخيرا ما قاله بالأمس من أنه سيشعل وسيزيد وسيضاعف الهجوم على شعبنا بكل أنواع القذائف وحتى أنواع المواجهات العسكرية كما قرأتم أمس هذا في الصحف وفي الاعلام.

إن قمة شرم الشيخ لم تكن سوى محطة على طريق طويل يتعين المضي فيه قدما ليس فقط من أجل وقف العدوان العسكري ضد شعبنا ومحاصرة مدننا وانما من أجل وضع حد نهائي لكل أسباب العدوان والقتل والمعاناة وهذا لايكون ولن يكون الا حين ترغم «اسرائيل» على الاذعان للشرعية الدولية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة ووقف العدوان وفتح المعابر الدولية وفك الحصار عن مدننا وعن شعبنا والانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها السورية واللبنانية والقطعة الأخيرة من لبنان «أراضي شبعا» وبما فيها القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة وكذلك حل قضية اللاجئين حلا عادلا على اساس القرار ١٩٤ والقرارات الدولية الأخرى.

انني أيها الأخوة استحضر في هذا القاء الهام حقيقة ان القمم العربية كانت دائما المبادرة لرفع لواء السلام الدائم والعادل والشامل وهي صاحبة المشروع الأرقى والأهم للسلام في الشرق الأوسط خاصة بعد مؤتمر مدريد للسلام.. واذا كان جزء من السلام الشامل والعادل قد تحقق بالفعل على أجزاء من أرضنا العربية العزيزة على قلوبنا الا أن ما تبقى من أرض تحت الاحتلال في فلسطين وسوريا ولبنان جعل من قضية السلام في الشرق الأوسط قضية دائمة التفجر والوقوف على حافة الخطر.. فكل ما تم انجازه يظل عرضة للانهيار ان لم يتكامل مع ما لم يتم انجازه بعد ذلك.. وهذا ما يدعونا جميعا لأن نتدارس في جدية بالغة وبمسؤولية عالية كيفية توفير أسباب القوة والدعم الحقيقي لرؤيتنا العربية للسلام ولأهدافنا المشروعة منها دون أن يغيب عن ذهن العالم الذي نحن فيه جزء حيوي منه.. ان الاستقرار الاقليمي والدولي مرهون بتلبية كافة الحقوق العربية المدعمة بقرارات الشرعية الدولية.

ومن هنا فإن المجتمع الدولي يجب أن يتحمل مسئولياته ازاء عملية السلام وخاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الأوروبي والصين واليابان والنرويج ودول عدم الانحياز وكل المعنيين والمحبين لعملية السلام.

ولقد برهنت الأحداث الدامية الناجمة عن العدوان «الاسرائيلي» الدموي على شعبنا الفلسطيني على أن خطر غياب السلام الدائم والعادل لاينحصر ببقعة جغرافية محددة وانما يمتد ليهدد الأمن والاستقرار الدولي.

واسمحوا لي أيها الاشقاء الاعزاء أن أقول أكثر من ذلك وأن اوجه حديثي من هذا المكان الهام الى الولايات المتحدة الامريكية ليس فقط بوصفها أحد راعيي عملية السلام وانما بحكم كونها الدولة العظمى صاحبة المسؤوليات المتميزة على الصعيد الكوني حاليا والمعنية على نحو مباشر بكل اماكن الالتهاب والتفجر في عالمنا مشيرا الى أن عملية السلام في الشرق الاوسط عانت كثيرا من غياب حالة التوازن الضروري التي توفر فرصا فعلية لتقدمها ويحقق نتائج فعالة في سياقها ولاجدال في أن العالم يرى ذلك من خلال مؤشرات شديدة

الوضوح.. ذلك أن رعاية مشروع السلام في الشرق الاوسط يجب ألا تسمح بأي تهاون في اقرار الشرعية الدولية كأساس قانوني للحقوق والالتزامات كما يجب ألا تمنع عنها اسهامات الدول والقوى المعنية بالسلام في منطقتنا.

ولا مناص هنا من الاشارة الى مسألة تمتزج فيها الابعاد السياسية بالاخلاقية حيث لايستقيم منطق الرعاية النزيهة لمشروع السلام مع المواقف المبالغ في قسوتها على الشعب الفلسطيني والمتجسدة بالعديد من قرارات الكونجرس الامريكي التي تتخذ صيغة معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه.. ورغم مرارتنا الشديدة والعميقة من كل هذا الا اني اسجل بكل موضوعية المواقف الايجابية للرئيس بيل كلينتون الذي نكن له الاحترام وننظر لاجتهاداته البناءة وعمله المتواصل لحماية عملية السلام ودفعها للامام بكل تقدير وامتنان.

انني ومن أعلى منبر عربي أوكد ورغم كل الجراح وخيبات الامل التي افرزتها رحلة السلام الشاقة على مسارها الفلسطيني على ان خيارنا هو خيار السلام الدائم والعادل والشامل وان هدفنا هو تحرير ارضنا وتجسيد اقامة دولتنا المستقلة على ارض فلسطين المباركة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الى ديارهم على اساس الشرعية الدولية وقراراتها وفي مقدمتها القراران ١٨١ و١٩٤.. وهذا الهدف الذي يجمع عليه شعبنا وتجمع عليه امتنا العربية والاسلامية وتدعمه جميع دول العالم والامم المتحدة لابد وأن يرى النور في هذا العام وأنه حقنا الطبيعي في تقرير المصير وحق امتنا العربية وشعوبها المناضلة المجاهدة والتي تقف معنا بهذه الصلابة والقوة ومع كافة قضايا امتنا العربية ان توفر كل اسباب الدعم لتحقيقها..

وإن شعبنا شعب الكفاح الثوري على مدى نصف القرن الماضي شعب الانتفاضة المجيدة التي لم ولن تتوقف موجاتها الا بالنصر يعاهد كل مواطن عربي. ومسلم ومسيحي وصديق في هذا العالم ان يواصل نضاله وبكل الوسائل المشروعة لبلوغ النصر بإذن الله.. واننا ندعوكم الى وقفة عربية اصيلة وقفة عز وشموخ تتناسب وتاريخ هذه الامة العربية العريقة وامكاناتها وتضحيات شعوبها المجاهدة الصامدة صونا وحماية لمقدساتها وارضها ومستقبلها.

ومن على هذا المنبر اتوجه بالشكر والتقدير لكل الاشقاء والاصدقاء في العالم الذين يقفون الى جانب كفاحنا العادل ونصرة قضيتنا ومساعداتهم لنا على كافة المستويات.

وأختتم كلمتي بنقل رسالة شعبي لكم جميعا.. ايها القادة العرب.. رسالة تدعوكم الى نبذ كل الخلافات وانجاز المصالحات العربية التي بانجازها نضع حجر الاساس لعهد عربي جديد يليق بمكانة امتنا وعظمة أهدافنا القومية.. وهذا يتطلب منا كذلك انهاء الحصار المفروض على شعب العراق الشقيق والتمهيد لمصالحة عربية حقيقية شاملة داخل امتنا العربية الواحدة.

فمن أجل أطفال فلسطين والعراق ولبنان وسوريا ومن أجل كل أطفال امتنا العربية على ارض هذا الوطن العربي الابي وتحت سمائه نناشدكم بترسيخ الوحدة والتكامل وليكن هذا هو شعارنا وهدفنا والله الموفق.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض»

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج

التاريخ: ٢٢ ١٠ ٢٠٠٠

الفـرصـة الأخيـرة

يجب أن ندرك، كأمة، وكشعوب، أن الحل عندنا، وفي أيادينا، وليس في الأمم المتحدة والغرب الذي يئن تحت ضغط أحادية سياسية منحازة



خلف أحمد الحبتور

الى متى يمتد هذا الليل العربي اللامتناهي؟ الى متى يمتد الصمت العربي الرسمي الساقط والمدان؟ الى متى يستمر هذا التآكل والدوران حول الذات الفارغة في حلقة سوداء كالحة؟ الى متى تتصحر عقولنا، وتجف أفكارنا، ويقتل الوعي فينا في أكبر عملية اغتيال جماعية، حتى للذاكرة النابضة فينا؟

تداعيات تستحضر تداعيات، وعثرات تتلقفها سقطات في مواءمة ملفقة بين وأد الماضي المشرف، وتغييب الفجر عن إطلالته التاريخية.

الى متى تستمر هذه المعاندة الرعناء في مواجهة حركة التاريخ والشعوب ونهوض الأمم؟ لماذا هذا السجال العربي العقيم؟ ولماذا التراشق الواهي بأسلحة صدئة عفنة، لم تتعامل يوماً إلا لقمع الحريات، ولم تخرج من أعنتها إلا لقتل أحلامنا، وأفكارنا، وماضينا وربما الأمس القادم إلينا؟ كلمات، ثرثرات، وبيانات وخطابات لا تعني شيئاً.. تأتي من العدم والى العدم تؤول، مناقضة حركة الواقع وحركة التاريخ.

الى متى يستمر الضياع العربي الرسمي؟ الى متى تبقى القضية تائهة، والهدف غير مرئي، والوسائل غير متوافرة، والامكانات ليست متاحة وربما لن تكون أبداً. إذا استمر النهج العربي الرسمي في حركته البهلوانية؟

تواريخنا، وحتى أماكننا المقدسة، حتى حرماتنا، وحتى بقايا كرامتنا، على شفير الضياع تنادي، ولا تلقى سوى الصمت المريب، وترددات ملتبسة لا تبشر بحياة.

وحتى لا أتوغل في مرثاة أمة ترفض أن تموت.. وحتى لا أسهم في اغتيال الشمس الساطعة المنبثقة من حياة أطفال فلسطين وسواعدهم، وحتى لا نطفىء الوعد الزاحف نحونا بخطى ثابتة عبر انتفاضة الشرف، أسارع الى القول، إن أوان العزة لم يمت، وإن اللحظة العربية التاريخية قائمة الآن، وإن النصر آت بلا ريب، والمطلوب فقط هو الصمود ووعي الذات.

بداية، يجب ان ندرك، كأمة، وكشعوب، أن الحل عندنا، وفي أيادينا، وليس في الأمم المتحدة والغرب الذي يئن تحت ضغط أحادية سياسية منحازة، ولا في القمم العربية التي تفتقد في هذه اللحظة التاريخية القائد الراحل جمال عبدالناصر، ووقفاته المشرفة.

وبداية، أيضاً، لابد من الاعتراف وسط هذا الصخب الرمادي ان اتخاذ القرارات التاريخية والاستثنائية، مسألة في غاية الدقة والصعوبة، وتتطلب ربما قيادات تاريخية واستثنائية، وأجزم أن وطننا العربي يختزن في حاضره هذا النوع من القيادات، إضافة الى اختزانه لشعب استثنائي، وانتفاضة تاريخية، والمطلوب ليس احتضانها فقط، بل المطلوب ربما الانطواء تحت هدي اشراقاتها وتجلياتها.

ثانياً: لابد من استخدام كل موارد الأمة، بما فيها سلعة النفط الاستراتيجية، واستحضار ذلك الموقف القومي التاريخي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حين وضع النفط العربي في خدمة المعركة، مطلقاً الشعار العظيم الذي يقول إن النفط ليس أغلى من الدم العربي المراق في معركة الأمة.

ثالثاً: يجب عدم صدور قرارات عن القمة العربية تجهض الانتفاضة، أو تحاول استيعابها. فلقد أثبت شعبنا العربي في أكثر من مكان، أنه يمتلك وحده المؤشر الحقيقي لنهضة الأمة وكيفية هذه النهضة، ولا أغالي في القول انه استبق انظمته الرسمية بأشواط بعيدة.

رابعاً: لابد من عقد العزم العربي على الكلمة الواحدة، وعلى الجهاد في سبيل الله، إذ أثبتت الدبلوماسية عقمها في أكثر من موقعة.

خامساً: لا مناص من انسحاب الدول العربية كافة من الأمم المتحدة، إذا استمرت في عدم فعاليتها تجاه قضايانا، ولا أبالغ في التشاؤم إذا قلت انه يجب إلغاء جامعة الدول العربية، التي أثبتت الأحداث الكبرى أنه لا يجمع بينها شيء، وتشكيل هيئة تتمتع بالآليات التي تسمح لها بالتفاعل مع الأحداث الكبرى ومتطلبات الشعوب والدول العربية بشكل فاعل ومجد، وعلى سبيل المثال إنشاء مجلس أمن قومي عربي من الدول التالية: مصر والمملكة العربية السعودية والعراق وسوريا ودولة الإمارات العربية المتحدة، على أن يبقى في حال انعقاد دائم، ويتمتع بصلاحيات واسعة. ومن الضروري أن يكون أعضاؤه من ذوي التاريخ الوطني العريق، على أن يكون مركز هذه الهيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة لما تتمتع به هذه الدولة من موقع مميز داعم لكل الوطن العربي، ولكونها بعيدة عن المناكفات السياسية العربية، ولما تشكله من امكانيات لجمع الشمل العربي، تحت لواء



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ٢٢ ١٠ ٢٠٠٠

المصلحة القومية العليا، على أن تكون أولويات هذه الهيئة محددة على الشكل التالي:

* وضع سياسة أمن استراتيجي عربي.
* التنسيق بين الدول العربية لدعم انتفاضة شعبنا في فلسطين، وحماية مقدساتنا.
* جمع شمل الحكام العرب، والتدخل بشكل فوري لحل أية مشكلة طارئة.

قد يكون في ما أسلفت بعض جوانب المعالجة، وقد تكون البدايات التي لابد منها، فنحن خير أمة أخرجت للناس، ولسنا بضعفاء، ولم نكن يوماً كذلك، ولا نجد تفسيراً لهذا التداعي العربي الرسمي، ونجزم أنه سكينة طارئة، وحالة التباس قومي، زائلة لا محالة على وقع النصر الذي يحبو مع حجارة فلسطين العربية.

قطعاً لابد من استعادة الثقة بالنفس، بالتاريخ، بالحاضر حتى، بالأصالة، بالقيم، فلسنا شعباً مارقاً، ولسنا طوارق العصر، ولسنا شتاتاً بلا تاريخ، وليس مسموحاً لأحد أن يغتال مستقبلنا، بعد أن اغتيل ماضينا مراراً، فنبي الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، حاضر فينا، ومعنا. ولن نكون منتصرين، إلا إذا انتصرنا على ذواتنا أولاً، كما فعل قادتنا عبر التاريخ، مثل خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وصلاح الدين الأيوبي وجمال عبدالناصر.

إن دماء الشهداء تستدعينا، وهي أمانة في أعناقنا من كفر قاسم الى دير ياسين، الى مدرسة بحر البقر، الى قانا. كل أعراس الشهادة لا تزال قائمة، وستبقى كذلك حتى استعادة كل شبر عربي سليب، وحتى استعادة الحق العربي كاملاً.

ها هي اللحظة التاريخية تقف اليوم لتعلن بالمطلق، استحالة تجاوزها. فإلى الموقف الصعب، الى القرار الصعب، حفاظاً على آخر مقومات الحياة الحرة الكريمة.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الخليج
التاريخ: ٢ ٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

إثبات ما هو ثابت

القدس عاصمة فلسطين

تتجلى الحقيقة أن القدس عاصمة فلسطين، كانت وستبقى، رغم أنف القوة العسكرية المعتدية والمغتصبة لوجود هذه الحقيقة على أرض الواقع



علي الخليلي

يواجه الفلسطينيون في حقهم التاريخي الثابت بالقدس عاصمة لدولتهم فلسطين، دعاوى ومزاعم يهودية - «اسرائيلية» في أن القدس لم تكن في أي حقبة على مر التاريخ، عاصمة لفلسطين، إلا في الحقبة اليهودية القديمة (ألف عام قبل الميلاد)، حين جعل منها الملك داود، وفق هذه الرؤية الأسطورية، عاصمة لمملكته.

وبالتالي، فإن هذه الدعاوى والمزاعم المتسلطة بقوة الأسطورة القديمة، والمدججة بمختلف أنواع الأسلحة الأمريكية الحديثة، تنفي حق الفلسطينيين حاضراً (كما كان ماضياً) في عاصمتهم القدس. ويتأسس الموقف «الاسرائيلي» الراهن، عبر كل شرائح المجتمع «الاسرائيلي» اليهودي، من المتدينين الى العلمانيين سيّان، على هذا النفي.

وقد كان هذا النفي ذاته، ينسحب حتى ما قبل عدة سنوات فقط، على الشعب الفلسطيني نفسه. فهو شعب غير موجود بالنسبة للرؤية اليهودية - «الاسرائيلية». ثم اضطرت هذه الرؤية الى التكيف السياسي (وليس الأيديولوجي) مع المفاوضات الأخيرة، من مدريد الى واشنطن الى أوسلو، الخ، لتقرّ بوجود الشعب الفلسطيني، من دون أن تقر بعاصمته القدس.

وثمة الآن، في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة والمتجددة موجة بعد موجة، في فلسطين، وفي «صداها» عبر الأقطار العربية، ومعظم أقطار العالم، أي خطوة أخرى تبرز أمام هذه الدعاوى والمزاعم القائمة على الرفض والنفي والإلغاء «للآخر» كي تتكيف مع المعطيات الجديدة للتغير السياسي؟ أم أن الأسطورة سوف تبقى متغلبة عليها، لإسكات التاريخ الفلسطيني كله، من الماضي الى الحاضر، وربما الى المستقبل، كما تتوهم؟

لن تتراجع هذه الدعاوى والمزاعم اليهودية - «الاسرائيلية»، الى أي تكيّف جديد يتعلق بالقدس عاصمة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ٢٢ ١٠ ٢٠٠٢

لدولة فلسطين، ذلك أن خطوة «اسرائيلية» في هذا الاتجاه. ومن هذا النوع أو الوزن، لو تمت حتى في السياق السياسي المتغير، وليس الايديولوجي، سوف تعني على الفور، انقلاباً جذرياً في الأسس الأسطورية التي تقوم عليها «اسرائيل». وهل يعقل أن تعبر «اسرائيل» الى هذا الانقلاب الذي ينسف «تاريخها» كله، ويجعل منها «شيئاً آخر تماماً»؟

إن الواقع العربي والاسلامي والدولي بشكل عام، لا يفرض على «اسرائيل» فرضاً، مثل هذا «التراجع»، نحو الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، على الأقل، بشأن القدس، وبشأن كل القضية الفلسطينية فلماذا إذن، وحال التراخي هو هذا الحال، تكترث «اسرائيل»، وتدخل الى «الانقلاب» بقدميها النوويتين الثابتتين؟

وطالما أن الولايات المتحدة تقف الى جانبها، وقفة السراء والضراء، كما يقولون، وتتحالف معها ضد كل الحقوق العربية، بما فيها حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في عاصمته القدس، ومقدساته التي هي مقدسات العرب والمسلمين والمسيحيين، على امتداد العالم كله، ماذا سيهزّ «اسرائيل» لو استمرت في ترديد الأسطورة، وفي فرضها على الرواية التاريخية، ان القدس لم تكن في أي حقبة على مرّ التاريخ، عاصمة لفلسطين، وانها لن تكون عاصمة لدولة فلسطين، في المرحلة الراهنة؟

«اسرائيل»، بطبيعة الحال، دولة قوية، وليس من قياس على الاطلاق، بين ترسانتها العسكرية الهائلة، وبين قوة الشعب الفلسطيني المتمثلة بدم أطفاله ونسائه ورجاله على مذبح الحرية والصمود وحقائق التاريخ.

الى ذلك، قد تستطيع «اسرائيل» الآن، والى أكثر من مرحلة أخرى مقبلة، أن تستمر في احتلال فلسطين، واستيطانها، وتهويد القدس، وجعلها «يروشالايم» عاصمتها، وأن ترتكب المزيد من المجازر والمذابح بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، ولكنها لن تستطيع أبداً، مواصلة فرض أسطورتها «التاريخية»، على التاريخ الفلسطيني، وعلى المشهد الكوني المعاصر كله. فالقدس كانت عاصمة «لفلسطين» فعلاً، على عكس النفي اليهودي المطلق لهذه الكينونة. وهي عاصمة سبقت الملك داود ومملكته بألفي سنة، حين بناها واعتصم بها اليبوسيون والكنعانيون، أجداد الفلسطينيين. ولما كانت «بلدية يروشالايم» «الاسرائيلية»، قد بدأت في العام ١٩٩٨، احتفالات ما أسمته بالألفية الثالثة لهذه الـ «يروشالايم»، كان الفلسطينيون بالمقابل، في القدس، وفي مختلف أنحاء فلسطين، يردّون باحتفالات الألفية السادسة للقدس.

القدس لم تبدأ باليهود، ولا تنتهي بهم. والقدس، كما كانت عاصمة للفلسطينيين في الحقب والعصور القديمة، كانت عاصمة لفلسطين أيضاً «في الفترة الاسلامية المبكرة التي تغطي عهد الخلافة الراشدة التي استغرقت ثلاثين عاماً، وشطراً طويلاً من العهد الأموي يقارب الأربعين عاماً»، كما يقول المؤرخ الفلسطيني خليل عثامنة في دراسته المهمة تحت عنوان «القدس عاصمة فلسطين في صدر الاسلام. الدور السياسي والإداري لمدينة القدس في القرون الوسطى».

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

إن ما يقوله المؤرخ عثامنة في هذا الشأن التاريخي الخطير، مهم جداً. فهو يتجاوز «القول» الأكاديمي التقليدي، الى الكشف الثوري عن حقيقة تاريخية يضعها أمامنا، للمرة الأولى، موثقة وواضحة وثابتة، في كون القدس عاصمة لفلسطين، على مدار حقبة طويلة من التاريخ العربي - الاسلامي الوسيط.

لقد درج المؤرخون العرب القدامى والمحدثون على اعتبار أن الرملة هي عاصمة فلسطين، في تلك الحقبة. وقد تواصل المؤرخون العرب على هذا الاعتبار، جيلاً بعد جيل، من دون أن يعمل أحد منهم، على اختراق هذا التواصل البليد، ليكشف لنا عنه حقيقة تغييب القدس عن كونها العاصمة الأصيلة، قبل أن يُنقل مقرّ العاصمة الى مدينة الرملة، في مرحلة لاحقة. ويبدو لي أن الرواية التاريخية العربية القديمة بشأن القدس، وبشأن فلسطين كلها، كانت محكومة بطريقة أو بأخرى، ببعض أطياف واسقاطات الرواية - الأسطورة اليهودية. ولست بصدد البحث في أسباب أو تفاسير هذه «الاسرائيليات» وتراكماتها وتشعباتها في كتب التاريخ العربي القديم ومراجعها، ولكنني أشير اليها فحسب، لأصل فور هذه الاشارة، الى أن تهافت الدعاوى والمزاعم اليهودية - «الاسرائيلية» بشأن القدس، قد بدأ فعلاً، في معنى التاريخ وحقائقه، على ضوء الدراسات والبحوث الجديدة والحديثة.

إن جرأة التاريخ، في جدّته وحداثته وصدقه، لا تنكسر أمام القوة العسكرية، مهما ملكت هذه القوة من أدوات البطش والقهر والإرهاب. وقد شكلت دراسة المؤرخ الفلسطيني عثامنة، ملمحاً بارزاً من ملامح هذه الجرأة.

ولعل الطرح «الاسرائيلي» التفاوضي الجاري حول «مصير القدس» يكشف بوضوح مذهل، عن هذا الوهم الراسخ في «الايديولوجية» اليهودية - «الاسرائيلية» - الصهيونية الدارجة. يقوم هذا الطرح بشكل عام، على الاصرار على بقاء السيادة «الاسرائيلية» الكاملة على القدس بما فيها الحرم القدسي الشريف. وإذا كان ثمة من «تكيّف» من جانب هذا الطرح، مع المتغيرات السياسية التفاوضية (مفاوضات كامب ديفيد)، فإنه «يتنازل» الى سيادة «اسرائيلية» تحت أرض الحرم، في الوقت الذي تكون فيه السيادة للفلسطينيين فوق الأرض! ويعني ذلك ببساطة، هدم الأقصى! وهي «بساطة» تفجّر الجنون، وتكرّس المزيد من الخلط الأسطوري لمفاهيم ومعاني القداسة من جهة، ومفاهيم ومعاني التاريخ من جهة ثانية.

أعود الى مقالة أو دراسة المؤرخ الفلسطيني خليل عثامنة، فهي التي تردّ على هذا الخلط، بعقلية موضوعية، وبإرادة الحقيقة التاريخية، من دون أدنى وهم أو تزوير.

إن القدس عاصمة فلسطين، بكل مقدساتها، وإطباق التاريخ فيها، منذ فترة مبكرة. ولكن المصطلح «عاصمة» بمدلوله السياسي - الاداري المعاصر «لم يكن معروفاً في العربية الكلاسيكية، ومن ثم لم يرد استعماله عند الجغرافيين المسلمين، ولا في كتب الفقه الاسلامي بهذا المدلول». كما يقول عثامنة. فكيف اكتشف حقيقة العاصمة الفلسطينية، القدس، في غياب هذا المصطلح أصلاً؟



المصدر الخليج
التاريخ ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٢

يذكر لنا المؤرخ عثامنة مصطلحات عدة بديلة تتبعها في الكتب التاريخية والجغرافية لهذا الشأن، منها «دار الخلافة» و«دار الامارة» و«المدينة العظيمة» و«مصر الاقليم» و«مصر الاسلام»، و«القصبة» و«مستقر العمال» وغيرها. وعبر تتبع هذا المؤرخ الفلسطيني المعاصر، لكل هذه المصطلحات البديلة، فيما يتعلق بالقدس على وجه التحديد، وجد أن القدس هي بالفعل، عاصمة فلسطين الأولى، قبل أن تنتقل بعد نيف وثمانين عاماً الى مدينة الرملة. ومن أمثلة هذا التتبع التاريخي الدقيق، ما يقوله: «خلافاً لعواصم باقي ولايات الشام، حمص ودمشق وطبرية، استقطبت مدينة القدس، عاصمة فلسطين، اهتمام معاوية بن أبي سفيان، عندما كان أميراً على بلاد الشام في أيام خلافة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان. ولم يكن هذا الاهتمام مقصوراً على الجانب الديني فحسب، بل كان لهذا الاهتمام بعد سياسي واضح. ولدينا من الأدلة ما يثبت كثرة تردد معاوية على مدينة القدس، إن لم يكن يمضي معظم وقته فيها. فكثيراً ما كان يؤم المصلين بمسجدها، ويلقي خطبة الجمعة من على منبرها. وجدير بالتنويه، ان خطبة الجمعة كانت مثلها مثل خطبة العيدين، من رموز السلطة السياسية في الاسلام، إبان القرون الوسطى..».

تتجلى الحقيقة أن القدس عاصمة فلسطين، كانت وستبقى، رغم أنف القوة العسكرية المعتدية والمغتصبة لوجود هذه الحقيقة على أرض الواقع. فالمهم هو سقوط الأسطورة، ونهوض التاريخ، في إثبات ما هو ثابت.

انتفاضة الأقصى.. رسائل عبر الحدود

عجيب أمر دعاة التطبيع مع العدو الصهيوني، وعجباً لخفافيش المفاوضات السرية والمعلنة، فبأي مبرر او منطق عجزوا عن قراءة وفهم التاريخ؟ وبأي دوافع، ولأية غاية راحوا يخططون ويهندسون مسارات التصفية ولا تقول التسوية مع العدو الصهيوني؟

ونحسب أنهم قرأوا وفهموا الآن، ماذا تعني هذه الانتفاضة المتجددة في فلسطين العربية، وفي كل البيوت والشوارع والمؤسسات الشعبية على امتداد الوطن العربي من محيطه الى خليجه. بل وحيثما وجد انسان عربي او مسلم في أي بقعة من هذا العالم.

لقد عجز دعاة التطبيع مع العدو الصهيوني عن ادراك الحقائق الوطنية والقومية والدينية التي تحكم صراع أمتنا العربية والاسلامية مع الغزوة الصهيونية الاستعمارية، وراحوا يعملون بمنطق المصالح الفردية الآنية، ومنطق السقوط في شراك التبعية، فضلاً عن منطق المصالح القطرية (الاعرج) الذي فشل وسقط منذ عدة عقود.

ان انتفاضة الاقصى.. كما صاغها وأعلنها شعبنا في فلسطين العربية (فعلاً واعياً وتضحيات) هي ببساطة اعلان وتجسيد لإرادة وقرار تاريخي جماهيري حر ومستقل.. وتأكيد رفض هذه الجماهير لكل مراحل التسويات المشبوهة وكذلك الغاء صريح وشجاع للعجز الرسمي والهوان الوطني والقومي الذي تجرعته شعوب أمتنا - كرهاً وقمعاً وتجويعاً - اكثر من خمسة عقود!!

جاءت الانتفاضة لتعلن لجماهير شعبنا العربي في فلسطين وخارجها قرارها الحازم والحاسم بمواجهة هذا الغزو الاستعماري الصهيوني الامبريالي، ليس فقط في فلسطين بل وعلى امتداد الوطن العربي كله.

ان أكثر من ٢٥٠ مليون عربي ومليار ونصف المليار مسلم احتضنوا انتفاضة الاقصى منذ اللحظة الاولى لتجددها في القدس وفلسطين، لتلتحم جماهير امتنا العربية والاسلامية في كل مكان مع هذه الانتفاضة بفهم عميق وادراك كامل لمنطلقاتها وغاياتها لأنها ببساطة تعبير حقيقي عن ارادة هذه الجماهير وطموحاتها وآمالها التي تم اعتقالها لعقود طويلة.

انطلقت انتفاضة الاقصى لتملأ فضاء هذه الأمة بإرادة الصمود وعزيمة التصدي، وتنشر في ارضها وخارج حدودها راية الجهاد والكفاح، وتعبئ جماهير هذه الأمة في كل أصقاعها بأسمى آيات الفداء وأنبل معاني الكرامة والكبرياء.. عبر رسائل طاهرة نابعة من ضمير اطفال انتفاضة الاقصى - من ضمير وعقيدة نسائها وشبابها وشيوخها وشهدائها.

ولم تكن دماء الشهيد الطفل محمد الدرة إلا نقمة ولطمة على وجوه اولئك المطبّعين الذين صاغوا خططهم السرية الفاشلة مع رموز الصهيونية في سراديب اوسلو وحانات كوبنهاجن من وراء شعبهم وأمتهم.. متناسين بأن هذا الشعب لم ينتخبهم أو يكلفهم بهذه الادوار التصفوية، لأقدس قضية لخير أمة، اخرجت للناس. فإلى كل دعاة التطبيع الغارقين في مستنقع مصالحهم الفردية والعائلية، نسوق بعضا من رسائل انتفاضتنا المباركة، كما قرأها ويقرأها كل من تجري في عروقه دماء عربية.

الرسالة الاولى:

إن هذه الانتفاضة، هي مشروع وطني، قومي، ديني.. صاغته جماهير شعبنا - وسيلة وخيار وحيد - مرحلي - استراتيجي للتحرير والاستقلال تحت شعار: الله أكبر.. وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وان هذه الانتفاضة، ليست للبيع او الاستثمار، إلا لصالح الاقصى والقدس وفلسطين وكل الجماهير العربية.

الرسالة الثانية:

ان الجماهير العربية - في فلسطين وخارجها - اصبحت على قناعة ويقين أكيدين بأن المشروع الصهيوني الاستعماري ممثلاً في الكيان القائم في فلسطين على اساس العدوان والتوسع بالقتل والحرق والتدمير،

يستهدف السيطرة على مقدرات هذه الامة وثرواتها الطبيعية والبشرية وأهمها النفط الذي يشكل العنصر الأهم في الاقتصاد الامريكي الذي تسيطر عليه الرساميل الصهيونية كما يهدف المشروع الاستعماري الصهيوني الى تدمير حضارة أمتنا ووجودها فضلاً عن مقدساتنا.

وليس احتلال فلسطين إلا قاعدة متقدمة ومنطلق لتحقيق هذه الاهداف الصهيونية الامبريالية، وبهذا الفهم وبسبب وعي جماهير أمتنا العربية بهذه الحقيقة السياسية والاقتصادية الواقعية كانت الاستجابة الشديدة والسريعة والمؤثرة في الشارع العربي وبشكل غير مسبوق في حدثه وعنفوانه وفاعليته.

الرسالة الثالثة:

لقد حددت جماهير الانتفاضة - في فلسطين والوطن العربي - اعداءها وهذا عامل اساسي في نجاح المواجهة والمقاومة وقالت صراحة: ان اعداء هذه الامة هم: أولاً الكيان الصهيوني الاستعماري الذي اثبتت السنون الخمسون الماضية انه كيان قائم على فلسفة صهيونية منحرفة وشاذة لا تؤمن بالسلام، وأن بالحرب وحدها يستمد هذا الكيان وجوده ويحقق اهدافه.

وثاني اعداء هذه الامة هي الادارة الامريكية التي كفلت هذا الكيان منذ نشوئه والتي تزوده بكل اسلحة القتل والتدمير المتطورة لإبادة شعبنا العربي في فلسطين، فضلاً عن الدعم المالي والدبلوماسي والسياسي والاقتصادي والاعلامي اللامحدود والذي اصبح مكشوفاً ومفضوحاً لكل عين ترى ولكل أذن تسمع.

اما ثالث اعداء هذه الأمة.. فهم المطبّعون العرب بكل اشكالهم وألوانهم وفي مختلف مواقعهم، والذين باتوا معروفين مكشوفين كجماعة كوبنهاجن وغيرهم الذين ساقتهم مصالحهم الفردية المادية الى مستنقع الذل والمهانة.

محمد السعداوي

واقع العالم الاسلامي

انتشر الاسلام في بقاع الأرض حيث وحد شعوبا كثيرة، ولم يفرق بينها على أساس اختلاف ألوانها ولغاتها وأجناسها... وزحف الاسلام في حفظ الله الى حدود الصين شرقا وأوروبا والمحيط الأطلسي غربا. تمتع كل مسلم تحت شجرة الاسلام بالعدل والأمن والطمأنينة،، وبفضل الله وسهولة الاسلام ويسره اقام المسلمون مجتمعا يقوم على اساس المؤاخاة والمساواة، وشيدوا حضارة انسانية كانت العامل الرئيسي في تقدم البشرية وانقاذها، قبل ان تغرق في ظلمات الجهل والضلال والعبودية، وألبسوا حضارتنا الانسانية ثوب النور والهداية والعلم. وعلى مر السنين واجهت الدولة الاسلامية أخطارا داخلية وأخطارا خارجية لوثت وحدتها لأن الدولة لم تجد من يصد عنها الأذى. حتى أدت الاخطار الى تفككها وتبعثرها الى دول عدة باتت تعرف بالعالم الاسلامي، وأصبحت تواجه المشكلات ومن أهم هذه المشكلات: مشكلات سياسية اقتصادية واجتماعية منها التجزئة والتفرق الذي تسبب في تمزق العالم الاسلامي، حتى اصبح هناك اكثر من خمسين دولة ولا ننسى الأقليات المسلمة التي تنتشر في دول غير مسلمة، وأيضا الاستعمار كان احد اسباب التجزئة والتفرق. وتأتي بعد ذلك الصهيونية اللعينة، والتي نعرفها بحركة سياسية تهدف الى تكوين دولة يهودية على ارض مسلمة طاهرة. وقد اعلن عن قيام هذه الحركة عام ١٨٩٧ في المؤتمر الصهيوني الأول بمدينة بال السويسرية، وتم التخطيط لتأسيس دولة يهودية في فلسطين المحتلة من قبل الأنجاس.

وتأتي بعد ذلك محاولات الغزو الفكري للعالم الاسلامي حتى يستطيع اليهود ابعاد المسلمين عن دينهم الحنيف، ويسهل لهم نشر الإلحاد والأفكار الهدامة وافساد عقول المسلمين وتشتيت افكارهم، ومن ابرز هذه المحاولات السيطرة

على الصحف والمجلات والكتب والاذاعات ومحطات التلفاز ووكالات الانباء، وقد استغلت الصهيونية وسائل الاعلام لتنشر الدعاية لمصالحها وأهدافها اللاإنسانية وغير الاخلاقية وتقتل الشعور بالمسؤولية عند الشباب المسلم، وتشجعه على الانحراف بكل أنواعه.

وحرصت الصهيونية الشائنة على التفوق العسكري والسعي لبث الروح الشريرة بين الدول الاسلامية. ولكن لا ننسى ان الحل في يد الدول الاسلامية حيث انه يمكنها التعاون والتنسيق في المجالات الاقتصادية واستخدام الاساليب العلمية في استغلال الثروات الاقتصادية.. وهذه بعض المقترحات للتغلب على المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي.

١ـ التمسك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

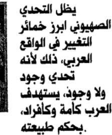
٢ـ تضامن الأمة الاسلامية ووحدتها في وجه الطامعين في أراضيها وثرواتها.

٣ـ التسلح بالعلم والتكنولوجيا في مواجهة التحديات.

٤ـ استغلال امكانات العالم الاسلامي وثرواته الطبيعية والبشرية التي تكفل له تحقيق التقدم.

محمد عبيد عنان - دبي

انتفاضة الأقصى.. الانجازات والتحديات


يظل التحدي الصهيوني ابرز خمائر التغيير في الواقع العربي، ذلك لأنه تحدي وجود ولا وجود، يستهدف العرب كأمة وكأفراد، بحكم طبيعته العنصرية.


عوني فرسخ

انتفاضة الاقصى التي تفجرت في فلسطين المحتلة، وامتدت على مدى الوطن العربي ما بين المحيط والخليج، وكان لها صداها المدوي في العالم اجمع، بقدر ما تحقق خلالها من منجزات على الصعيد الفلسطيني الخاص والعربي العام، بمقدار ما فرضت من تحديات على الصعيدين. وبالمنجزات التي تحققت خلالها وبالتحديات التي فرضتها، احدثت نقلة نوعية في الواقع العربي، بحيث يمكن القول، وبكثير من الثقة، ان حال العرب ونظرة العالم اليهم هي الآن غير ما كانت عليه قبل تفجر الانتفاضة المباركة. وفي حدود معطيات الواقع المستجد يبدو منطقيا القول بأن التسوية غير المتكافئة التي كان العمل جاريا على تمريرها فلسطينيا وعربيا، لم يعد ممكنا انتزاع القبول بها، حتى وان نجحت الضغوط الامريكية والدولية المكثفة في انقاذ ما يسمى تجاوزا «عملية السلام».

واول ما حققته انتفاضة فلسطين والشارع العربي، ما بات واضحا من أن الجماهير العربية، التي غيبت عن الحراك السياسي - الاجتماعي طوال العقود الثلاثة الماضية، اخذت تستعيد حضورها المؤثر في العديد من الساحات العربية، ان لم يكن فيها جميعا. وان الشعور القومي، الذي كان ينظر اليه باعتباره من بعض ذكريات الماضي، استعاد فعاليته وصار يفرض ذاته محجما المشاعر القطرية، ودافعا نحو تطوير المواقف الرسمية والشعبية العربية تجاه القضية الفلسطينية، التي استعادت دورها المركزي في الحراك السياسي العربي. وفي اشارة للمستجد على محوري الحضور الجماهيري والشعور القومي كتب «ديفيد هيرست» يقول بأن احتجاج الشارع العربي يذكره، ولو بصورة باهتة، بتلك الايام الخوالي التي كان فيها الرئيس عبدالناصر يلهب مشاعر الجماهير بين المحيط والخليج.

ولطالما كتب الكتاب ودعا الدعاة واشارت البيانات الى ضرورة تشكل جبهات وطنية قطرية لمواجهة التحديات الخطرة التي تلوح في الأفق، وكسبيل - لا سبيل سواه - لاستنهاض الحراك الوطني والقومي، وكأداة لتجاوز الواقع المأزوم على مختلف الصعد. وبرغم تعاظم التحديات، وتفاقم الأزمات، وتوالي الدعوات، فشلت كل المحاولات في تحقيق الغاية المنشودة. ذلك لان تراكمات صراعات الامس اللامجدية في النفوس، والجراحات التي خلفتها الممارسات الخاطئة في الفكر والوجدان، حالت دون التقدم نحو تفاعل شركاء المسيرة والمصير. ولكن الانتفاضة في مواجهة التحدي الصهيوني المستهتر بمقدسات الامة، والمستفز مشاعرها الوطنية والقومية، صنعت بالفعل المقاوم خلال ايام معدودة، ما لم

تستطعه الدعوات الصالحة طوال سنوات عديدة. ففي ساحة التصدي للعنصرية المنفلتة من عقالها تلاقى خصوم الامس في مسيرات واعتصامات مشتركة، لم تخل منها عاصمة عربية، صادمة كل من بنوا مواقفهم على اساس التشرذم العربي، ومدللة على ان انتفاضة فلسطين والشارع العربي حررت غالبية النفوس العربية من تراكمات صراعات لم يكن لجماهير الامة دور يذكر في تفجرها. ويقدم موقف الأخوة والاخوات في الكويت المثال الابرز على هذا الصعيد.

ويظل التحدي الصهيوني ابرز خمائر التغيير في الواقع العربي، ذلك لأنه تحدي وجود ولا وجود، يستهدف العرب كامة وكأفراد، بحكم طبيعته العنصرية. وكنتيجة لما مثله اقتحام شارون للحرم القدسي من استفزاز للمشاعر الاسلامية واستهانة بالحقوق العربية المشروعة، ولما دلل عليه موقف باراك وحكومته من توافق تام مع شارون في سعيه لتأكيد السيادة الصهيونية على الاقصى والقدس، انتفضت جماهير فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨، مؤكدة انتماءها الوطني والقومي، ومبددة في الوقت ذاته كل احلام «الأسرلة»، التي طفت على السطح في اعقاب اتفاق اوسلو، وما عكسه من تخلي موقعيه - والقابلين به - عن اهلهم داخل ما يسمى تضليلا «الخط الاخضر». وبعد ان كانت «الاسرلة» هاجسا مقلقا للنخب الفلسطينية قومية التوجه والانتماء - كما عبر عن ذلك بموضوعية المناضل د. عزمي بشارة - عصفت احداث الايام الاخيرة بكابوس «الأسرلة»، بتأثير عمليات القمع الرسمي في الجليل والمثلث واطلاق عنان قطاعات المستوطنين تعيث فسادا في الناصرة وحيفا ويافا واللد والرملة، بل وتل ابيب. واذا كانت ليلة «الكرستال» في ميونخ سنة ١٩٣٣ قد كشفت عمق العنصرية النازية فإن ليالي العصف بممتلكات الفلسطينيين والعبث بمقدساتهم فضحت سراب «التعايش الديمقراطي» في «اسرائيل»، ووضعت هذا القطاع الصامد من شعب فلسطين على عتبة تحول جذري، ليس فقط في علاقته بالكيان الصهيوني، وانما ايضا باتجاه تحوله الى قوة فاعلة في الحراك الوطني الفلسطيني.

ولم يعد خافيا ان الهرولة باتجاه «التطبيع» اصيبت بمقتل، وان من تبقى من المطبعين افتقد كل قدرة على التأثير. وفي مقابل انحسار دعوة التطبيع «اكتسبت الدعوة لاقتلاع كل اثر للوجود الصهيوني في بعض العواصم العربية زخما لم تعرفه منذ توقيع معاهدة السلام المصرية - «الاسرائيلية» سنة ١٩٧٩. وكان لانتفاضة فلسطين والشارع العربي - ولا يزال - دورها شديد التأثير في انحسار دعوة «التطبيع» وتنامي واتساع دعوة طرد سفراء العدو وقفل مكاتب تمثيله التجاري، واعادة احياء المقاطعة العربية «لاسرائيل» والشركات الاجنبية المتعاملة معها. وحين تتحدث الصحف العبرية عن انسحاب الاستثمارات الاجنبية في قطاع التكنولوجيا «الاسرائيلي»، واحتمالات هجرة رؤوس الاموال «الاسرائيلية» الى الولايات المتحدة، ففي ذلك مؤشر واضح الدلالة على صحة وجهة نظر المفكرين العرب الذين قالوا باستحالة نجاح مشروع «الشرق الاوسط الجديد» الذي دعا لاقامته شمعون بيريز وتبنته الادارة الامريكية، لتناقضه مع حقائق التاريخ



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

والجغرافيا في الوطن العربي.

هذه ابرز المنجزات التي تحققت على الصعيدين الفلسطيني الخاص والعربي العام. اما على الصعيد الصهيوني فقد تحقق انجازان تاريخيان كان لهما اثرهما شديد السلبية على صورة «اسرائيل» عربيا وعالميا. فمن جهة اولى فضحت جريمة قتل الطفل محمد جمال الدرة اكذوبة «طهارة السلاح الصهيوني»، وفاشية الممارسات الصهيونية، على نحو يفوق بكثير ما كانت قد احدثته عملية تكسير عظام اطفال الانتفاضة الاولى. ومن جهة ثانية كشفت عملية حزب الله الجريئة زيف اسطورة «الجيش الذي لا يقهر». وعلى الرغم من محاولة الاعلام العالمي - المسيطر عليه امريكيا - التخفيف من الآثار السلبية لمجريات الامور على الصورة الصهيونية، الا ان الشعور العربي بتفوق «اسرائيل» وكفاءة جيشها اخذ بالتراجع، في مقابل بداية تآكل الرصيد الصهيوني عالميا، حتى في الاوساط الاوروبية والامريكية، غير المتحالفة استراتيجيا مع العدو الصهيوني.

ولقد احدثت المستجدات على الصعيد الصهيوني، كما على الصعيد العربي، خللا نسبيا في ميزان القوى مع العدو الصهيوني، بحيث لم يعد كما كان عليه قبل الانتفاضة، وان كان لم يزل شديد الميل لمصلحة «اسرائيل» بحكم تحالفها الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية. وبحيث باتت المنجزات على هذا الصعيد تهدد في الصميم كل ما حققه التحالف المضاد لطموحات التحرر والتقدم والتكامل العربية منذ الاجهاض السياسي للأداء العسكري العربي في اكتوبر/تشرين اول ١٩٧٣. كما ان في ذلك مساساً خطيراً باستراتيجية الهيمنة الامريكية - الصهيونية على مقدرات شعوب الامة العربية. الامر الذي لا يتهاون معه صناع القرار في واشنطن وتل ابيب، وكل من له مصلحة في تواصل حالة التردي والاحباط العربية.

وفي التحرك الكثيف الذي يمارسه الامين العام للأمم المتحدة والمبعوثون الاوروبيون ما يؤشر على محاولة اعادة عقارب الساعة الى وراء. وفي الافق مؤشرات خطر يتهدد ليس فقط المنجزات المتحققة، وانما ايضا استقرار العديد من الاقطار العربية، وأمن وطمأنينة العديد من العناصر الوطنية والقومية والاسلامية على مدى الساحة ما بين المحيط والخليج. وفي مواجهة التحدي الذي تلوح نذره في الافق مطلوب تعزيز الجبهات الوطنية التي تحققت، وتواصل انتفاضة فلسطين والشارع العربي، والعمل الجاد على قيام الجبهة القومية - الاسلامية قطريا وقوميا، باعتبار ذلك السبيل الذي لا سبيل سواه للدفع باتجاه تصليب موقف صناع القرار العربي العام والفلسطيني الخاص، وتحصينها ضد محاولات التحجيم الامريكية - الاوروبية النشطة في العواصم العربية.

والسؤال الذي يفرض ذاته هو: هل سيتصرف صناع القرار العربي ونشطاء العمل السياسي من منطلق القناعة بأن فتيان فلسطين وابطال حزب الله هيأوا لامتهم فرصة الانعتاق من واقع الهيمنة الامريكية والعربدة الصهيونية، ام ان تراكمات مرحلة الترويض الامريكية - الصهيونية لا تزال اقوى من انجازات انتفاضة فلسطين والشارع العربي؟!

«لن انسى ما حييت صورة محمد الدرة»

الأمير عبدالله يحمل أمريكا مسؤولية انهيار عملية السلام ويقترح صندوقين بمليار دولار لدعم الانتفاضة والأقصى

القاهرة - «الخليج»:

في ما يلي نص كلمة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي:

«نجتمع اليوم ممثلين لآمال وآلام شعوبنا الأبية ومن يمثل أمة لابد أن يرتفع بهمته شرفا وكبرياء محاكيا طموحاتها الكبيرة والمتألقة في سماء العزة والتاريخ الذي أشرق على العالم من أرضنا.

أقول ذلك مذكرا بالأمانة الملقاة على عاتقنا جميعا فمن يكون الإسلام دينه والعروبة وطنه والتاريخ المضيء ملهمه لابد أن يرفض كل طرح لا يشرف صاحبه. فالمروءة لا تتجزأ والشرف لا يتلون والمعتقد لا يساوم عليه «فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

أيها الإخوة أستثير المروءة والقيم والأخلاق العربية لدى كل منكم وقبل ذلك أسألكم بعزة الخالق جل جلاله أن تقفوا مع الحق ثم مع أمتكم وشعوبكم وقفة رجل واحد ولا يضيع حق وراءه مطالب. وحقنا جلي لا يحتاج أبدا الى اثبات. وانني أعلن أمامكم وأمام العالم بأننا في المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا لانرى الحلول في التهميش أو القفز على واقعنا الحاضر أو في محاولة تسكين الجراح وامتصاص الغضب العربي والاسلامي الذي نحن جزء منه.

اذا كنا قد تعودنا أن نكرر في كل اجتماع ان لقاءاتنا تأتي في ظروف حرجة فإن الموقف اليوم يختلف حيث أن الظروف التي نمر بها ليست حرجة ودقيقة فحسب بل تحمل في طياتها الكثير من النذر وتهدد باحتمالات التفجير والانزلاق في دوامة جديدة من العنف وعدم الاستقرار. إن الخيار أمامنا صعب ودقيق ولكنه ليس خيارا بين استسلام مذل ومهين وبين معركة تفرض علينا فرضا دون أن يكون لنا أي ارادة في اختيار زمانها ومكانها وحتى اسلحتها، بل هو خيار الوقوف بإيمان وثبات وصمود متمسكين بمبادئنا وحقوقنا المشروعة وقبل ذلك بحول الله وقوة منه. انه الخيار الذي يرفض الرضوخ لأي ضغوط سياسية كانت أو عسكرية. إنه خيار الاستقلالية في القول والاستقلالية في العمل وفي هذا الصدد اسمحوا لي يا سيادة الرئيس أن احدد ما يمكن أن يشكل جوانب الموقف الذي يجب علينا الخروج به من هذا المؤتمر..

أولا - يجب ألا تنحصر مناصرتنا للاخوة الفلسطينيين في اطار الدعم المعنوي والسياسي، بل يجب أن تكون مساندتنا لهم بكل الوسائل وعليه فإننا نقترح انشاء صندوق يحمل اسم «صندوق انتفاضة القدس» برأسمال قدره مائتا مليون دولار ويخصص للانفاق على عوائل الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية وتعليم أبنائهم. كما اننا نقترح انشاء صندوق يحمل اسم «صندوق الاقصى» يخصص له رأسمال ثمانمائة مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وتمكين إخوتنا الفلسطينيين من الفكاك من التبعية الاقتصادية «الاسرائيلية».

وأعلن هنا باسم أخي خادم الحرمين الشريفين وباسم الشعب السعودي بأن المملكة ستسهم بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين.. كما أعلن أن شعب المملكة وفي مقدمته أخي خادم الحرمين الشريفين سيتكفل بدعم ألف أسرة فلسطينية من عوائل الشهداء وجرحى انتفاضة الأقصى.

ثانيا - القدس الشرقية قضية عربية اسلامية غير قابلة للتنازل والمساومات ولا يمكن بأي حال من الأحوال التخلي عنها ونعتبرها جزءا لا يتجزأ من الأراضي العربية المحتلة التي تسري عليها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وان المسؤولية في الحفاظ على القدس وتحرير الأراضي المحتلة تقع علينا جميعا وليس هناك أمل للاضطلاع بهذا الدور ما لم نقف صفا واحدا ونتجاوز الخلافات ونقف في وجه من يحاول أن يضعف تضامننا وينشر بذور الفتنة بيننا.

ثالثا - ان على الولايات المتحدة الامريكية بصفتها راعية عملية السلام مسؤولية خاصة في الانهيار الذي تواجهه هذه العملية فمعنى الرعوية يقتضي من الراعي التأكد من سلامة النهج الذي تسلكه العملية السلمية ومحاسبة المسؤول عن انحرافه عن مسارها المرسوم. وقد كنا نتوقع بعد كل الايجابية وروح الالتزام التي أظهرها الجانب العربي تجاه عملية السلام ومتطلباته أن يجري ردع الجانب «الاسرائيلي» أو على الأقل توجيه اللوم اليه مقابل ما بدا منه من تعنت وما يقترفه من سلوك وممارسات تتنافى مع مبادئ وأسس مؤتمر مدريد للسلام وتتعارض مع نصوص اتفاقياته المبرمة مع الجانب الفلسطيني.

رابعا - في مقابل هذا المسلك «الاسرائيلي» والعجز الدولي عن احتوائه ولجمه، فمن الطبيعي أن يتم التوقف عن اقامة أي علاقات مع «اسرائيل» والغاء أي نوع من العلاقات أو الصلات التي نشأت في ظل عملية السلام التي استهانت «اسرائيل» بكل متطلباتها. وإننا نرى ضرورة ربط أي استئناف لهذه العلاقات بإحراز انجاز حقيقي ليس فقط على المسار الفلسطيني بل وكافة مسارات هذه العملية.

أيها الاخوة القادة انني لا أزايد بما قلت، فلا أبتغي من ذلك غير وجه الحق سبحانه وتعالى، ولا اعتقد ان أيا منا سينسى ما عاش صورة الرعب والفزع التي ارتسمت على محيا «محمد الدرة» قبل أن يفارق الحياة، ولا أظن أنني ما حييت سأنسى الأجساد الممزقة والعيون الجاحظة والأذرع والاضلاع المهشمة بفعل الرصاص المتفجر عندما رأيتها ممتدة في مستشفيات المملكة.

لقد قلت ما رأيته لزاما علي تجاه ديني ووطني وأمتي العربية والاسلامية فإن اخطأت فمن نفسي وان أصبت فمن الحق جل جلاله. وأختتم هذه الكلمة مبتهلا الى العلي القدير أن يهدينا الى سواء السبيل ويعيننا على السعي لتحقيق ما يعود بالخير والصلاح لأمتنا العربية والاسلامية ويهيء لنا من أمرنا رشدا انه نعم المولى ونعم النصير».

في محاولة لتخفيف حدة قرارات القمة

أولبرايت تبلغ أطرافاً عربية بنّية استدعاء عريقات وبن عامي للتفاوض

القاهرة - «الخليج»:

في غضون انعقاد القمة العربية، سعت الولايات المتحدة إلى احتواء وتخفيف حدة القرارات المزمع صدورها عن القمة بشأن عملية السلام، وأبلغت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت وزراء الخارجية العرب أمس انها بصدد توجيه الدعوة إلى كل من وزير الخارجية «الإسرائيلي» بالوكالة شلومو بن عامي وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات للحضور إلى واشنطن للاجتماع بهما والوقوف على تنفيذ «مذكرة تفاهم شرم الشيخ» لاستئناف الجهود الأمريكية الرامية إلى التوصل إلى اتفاق بشأن أسس التسوية النهائية في اطار مواصلة عملية السلام.

ودعت أولبرايت إلى التشاور مع الاطراف العربية، ولم تستبعد ايفاد مبعوث أمريكي إلى المنطقة قريباً للغرض نفسه، أو قيامها بجولة في المنطقة في طريقها إلى زيارة كوريا الشمالية قريباً.

وبالمقابل أكد مسؤول عربي كبير لـ «الخليج» ان «الحلول الوسط التاريخية» التي تدعو الادارة الامريكية العرب والفلسطينيين إلى قبولها قد قبلناها بالفعل وقبل ان تبدأ عملية مدريد للسلام في اكتوبر/تشرين الأول ١٩٩١.

وحدد هذه الحلول الوسط الثلاثة في:

أولاً: القبول بوجود «إسرائيل» كدولة في المنطقة على أرض فلسطين التاريخية.

ثانياً: القبول بوجود دولة «إسرائيل» داخل حدود ١٩٦٧.

ثالثاً: الاستعداد لاقامة علاقات تعايش وتعاون في مختلف المجالات مع «إسرائيل». وقامت دول عربية بالفعل بتنفيذ ذلك قبل تحقيق السلام الشامل.

وقال: إن الدعوة الأمريكية إلى حلول وسط تاريخية بين الفلسطينيين و«إسرائيل» بعد قبول العرب بالنقاط الثلاث السابقة يعني بدء «مرحلة التنازلات» بعد مرحلة الحلول الوسط.

من جهة ثانية أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي ب. ج كروي ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت تحدثت هاتفياً مع وزيري خارجية فرنسا أوبير فيدرين وألمانيا يوشكا فيشر، ومع منسق الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية خافيير سولانا، لاستكشاف آرائهم بشأن ما يحدث في المنطقة.

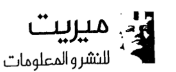
الصحافة الإيرانية تدعو القمة إلى الاعتراف «بفشل» عملية السلام

دعت الصحافة الإيرانية القادة العرب إلى اتخاذ موقف حازم ازاء الكيان والاعتراف بأن عملية السلام قد فشلت.

وقالت صحيفة «إيران دايلي» الاصلاحية ان القمة العربية في القاهرة مدعوة لأن «تؤكد للمجتمع الدولي ان العالم العربي مصمم على مواجهة هوس «إسرائيل»».

وتابعت «لقد حان الوقت لكي يتخذ القادة العرب قراراً كبيراً يتعلق بفلسطين ويجب ان يفهموا ان المقاومة وحدها تشكل المخرج الوحيد للأزمة».

من جهتها اتهمت صحيفة «طهران تايمز» المحافظة «إسرائيل» بالاستهانة بالقانون الدولي. وقالت ان على القادة العرب ان «يستخدموا أخطر سلاح يملكونه هو سلاح النفط». ورأت صحيفة «كيهان انترناشيونال» المحافظة أنه «من العجيب فعلاً ان يكون الزعماء العرب ما زالوا يؤمنون بأن هناك ما يسمى مسيرة سلام». (أ.ف.ب)



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ٢٢ - ١ - ٢٠٠١

٧٩٪ من اللبنانيين لا يرون أملاً في القمة

بيروت - «الخليج»: أظهر استطلاع لرأي الطلاب الجامعيين في لبنان حيال القمة العربية الطارئة المنعقدة في القاهرة توزع آراء الطلاب حول ما يمكن أن تؤول إليه القمة، وتوزعت احتمالات النتائج بين قطع العلاقات الاقتصادية أو الدبلوماسية مع «إسرائيل» أو إعلان الحرب عليها أو معاودة مفاوضات السلام أو إدانة «إسرائيل» أو إرسال مساعدات إلى الفلسطينيين وجاءت نتائج الاستطلاع كالآتي:

٤١٪ يتوقعون توجيه الإدانة إلى «إسرائيل».

٣٠٪ يتوقعون معاودة مفاوضات السلام.

١١٪ يتوقعون إرسال مساعدات إلى الفلسطينيين.

٩٪ يتوقعون إعلان الحرب.

٩٪ يتوقعون قطع العلاقات الدبلوماسية أو الاقتصادية.

وفي استطلاع آخر عن القمة وأحداث فلسطين أظهرت النتائج ان ٦٣ في المائة من اللبنانيين يتابعون الأخبار باستمرار بالإضافة إلى ٢٧٪ يتابعونها أحياناً، وظهر أن استشهاد الطفل محمد الدرة كان الحدث الأكثر تأثيراً لدى ٦٣ في المائة.

وعن نتائج مؤتمر شرم الشيخ أعلن ٥٣ في المائة انهم تابعوا أخباره، وأن نتائجه حازت على إعجاب ١٤ في المائة في مقابل رفض ٧٢ في المائة.

أما عن القمة العربية فأبدى ٤٧٪ تأييدهم لها مقابل عدم تأييدها من قبل ٣٦ في المائة. وكان لافتاً ان ٧٩ في المائة رأوا أن لا أمل في القمة.

وأعلن ٦٥ في المائة ممن شملهم الاستطلاع تأييده لمواقف المقاومة اللبنانية و٧٥٪ أيد أسر الجنود «الإسرائيليين» و٦٥٪ أيدوا العمليات لتحرير مزارع شبعا، وتراجعت هذه النسبة حول تعاون مقاومتي لبنان وفلسطين إلى ٤١ في المائة مقابل ٤٨٪ يرفضون هذا التعاون.

لا يأمل كثيراً من القمة

الشارع الفلسطيني يريد السلاح وتجميد كل العلاقات مع «إسرائيل»

انتظر سكان قطاع غزة أمس سماع أنباء من اجتماع القمة العربية بشأن ما سيتضمنه الفصل التالي من مأساة دامية، بدأت قبل ثلاثة أسابيع من الاعتداءات «الإسرائيلية» عليهم.

ومع تواتر أنباء الفشل الواضح للهدنة، التي توسطت فيها الولايات المتحدة بين باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لانهاء الهجمة «الإسرائيلية» على الفلسطينيين، حاول سكان غزة توضيح كيف ان كل شيء قد ضل السبيل. وقال أبو اليونس، وهو جالس بجوار الميناء مع أصدقائه من الصيادين عند كشك على رصيف يقدم القهوة و«الشيشة»، «بعد هذا الاجتماع الفاشل سنواصل الانتفاضة، الحجارة أمام الطائرات والنبال أمام الدبابات».

وأضاف «لكي يكون هناك سلام لا بد وأن يكون هناك طرفان قويان. ليس طرف قوي والآخر ضعيف».

وقال أبو اليونس «بوضوح الضحايا الفلسطينيون هم الثمن الذي سندفعه من أجل الحرية في هذا الصراع» وأشار الصياديون ضاحكين إلى ان «معلقاً في احدى المحطات التلفزيون العربية اتصل هاتفياً بالفلسطينيين في قرية قرب مدينة نابلس، محاصرة من المستوطنين اليهود المسلحين، كي يسألهم بشكل يدعو للسخرية عما يريدون ان يقولوه للزعماء في اجتماع القمة العربي».

وتساءل أبو اليونس: «ماذا فعل العرب لنا، لقد أعطونا الضمادات وسيارات الاسعاف». وأضاف انه «يجب على الدول العربية قطع العلاقات الدبلوماسية مع «إسرائيل»، ومقاطعة بضائعها، وهي خطوة يصعب اقرارها في ضوء ان «إسرائيل» تسيطر على حركة السلع الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة إلى الاسواق الاخرى». وقال «ما نحتاجه حقيقة هو السلاح».

وقال محمد العيصي ان «الهدنة التي تم الاتفاق عليها في شرم الشيخ لم تكن في صالح الفلسطينيين بأي شكل». وأضاف «لم يقبل أحد منا هذه الاتفاقية على الاطلاق في حقيقة الامر. لقد تمت كلها تحت ضغوط».

وقال أبو عبدالله «نريد ان تبتعد هذه المستوطنات عنا، لكن انظروا إلى عرب ١٩٤٨ في أم الفحم، لا توجد لديهم مستوطنات، ولا يزالون يقاتلون»، واضاف «ما يهم هو القدس، لن يكون هناك سلام من دون القدس»، واستطرد قائلاً: «نريد سلاماً مع «الإسرائيليين» ولكن سلاماً طيباً ومتكافئاً».

ويقول محمد البيشاوي (٥٦ عاماً) من سكان مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين «إن القمة العربية جاءت متأخرة كثيراً فقد قتل العشرات وجرح الآلاف، حتى تهتز كراسي الرؤساء والملوك».

وتقول سلوى أبو حميدة (٣٤ عاماً) والدة الطفل الجريح خالد أبو حميد «العرب لن يفعلوا لنا شيئاً، لأنهم لو كانوا يريدون ذلك، لما انتظروا عشرين يوماً لعقد القمة، حتى استشهد كل هؤلاء وجرح المئات ومن بينهم خالد».

وحول مطالبها من القمة تقول أم خالد ودموعها على وجهها «لا نريد شيئاً منهم، فقط ليرسلوا الادوية، ونحن نعرف كيف نموت، وكيف نأخذ حقنا».

(رويتر - د.ب.أ)


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الخليج
التاريخ ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

يحضرون للمرة الأولى

تشهد القمة العربية حضور ستة قادة جدد للمرة الأولى، منهم ثلاثة لم يبلغوا الأربعين من العمر.

فالسياسي المخضرم عبدالعزيز بوتفليقة (٦٣ عاماً) رئيس الجزائر منذ ١٩٩٩ ووزير خارجيتها في السنوات التي تلت الاستقلال (١٩٦٣ - ١٩٧٩) في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، يحضر بصفته رئيساً للمرة الأولى قمة عربية يحضرها أيضاً للمرة الأولى اميل لحود، الذي تولى الرئاسة في لبنان في ١٩٩٨.

أما القادة الشباب، فهم اربعة يحضرون للمرة الأولى قمة عربية منذ توليهم السلطة في بلادهم وجميعهم بعد وفاة آبائهم. وأكبر هؤلاء القادة سناً أمير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (٤٢ عاماً) يليه عاهلا الاردن عبدالله الثاني والمغرب محمد السادس (٣٨ عاماً)، ثم أصغر القادة العرب وأحدثهم عهداً في السلطة الرئيس السوري بشار الأسد (٣٤ عاماً).

ومن جانب آخر اعلن مسؤول اردني رفيع لوكالة «فرانس برس» ان ثلاثة من القادة العرب الشباب وهم العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والمغربي الملك محمد السادس، والرئيس السوري بشار الاسد اجتمعوا حول مائدة عشاء مساء أمس الاول في القاهرة.

وقد اعتلى الملك عبدالله الثاني العرش في فبراير/شباط ١٩٩٩ اثر وفاة والده الملك حسين بينما خلف الملك محمد السادس والده الملك الحسن الثاني في يوليو/ تموز ١٩٩٩ اثر وفاته على غرار الرئيس السوري الذي حل محل والده حافظ الاسد الذي توفي في يونيو /حزيران ٢٠٠٠.

وأعلن المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه «ان مأدبة العشاء في سفارة المغرب في القاهرة كانت ودية وغير رسمية، انه لقاء بين اصدقاء، قادة من الجيل نفسه يتبادلون الافكار عشية القمة».

ليس بعيداً قيام الدولة الفلسطينية والانسحاب الكامل من سوريا ولبنان

مبارك: «اسرائيل» أوصلت عملية التسوية الى مأزق

«يجب أن نمضي في الطريق الطويل لبلوغ السلام»

فيما يلي كلمة الرئيس المصري حسني مبارك في افتتاح القمة:

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو..

السيد الامين العام لجامعة الدول العربية

السيدات والسادة..

يسعدني ان ارحب بكم في افتتاح اعمال مؤتمر القمة العربي. وان اشكركم على استجابتكم الفورية لدعوتي لهذه القمة تلك الاستجابة التي اكدت مدى حرصكم على دعم وتعزيز العمل المشترك في مواجهة التحديات العاتية التي تعترض طريقنا وفي مقدمتها التحديات الخطيرة التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأود ان أبدأ كلمتي بان اشير الى الخسارة الفادحة التي لحقت بالامة العربية منذ انعقاد قمتنا الماضية عام ١٩٩٦ والمتمثلة في رحيل اربعة من رجالات العمل العربي المشترك الذين تركوا بصمات واضحة على مسيرة العمل العربي وهم جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وصاحب السمو الشيخ عيسى آل خليفة امير دولة البحرين وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية رحمهم الله جميعا وطيب ثراهم.

وعندما اشير الى خسارتنا برحيل هؤلاء القادة فإني ارحب في نفس الوقت بالقادة العرب الجدد المؤمنين بعدالة قضيتهم و بضرورة تنسيق الجهود العربية في هذه المرحلة الدقيقة من التاريخ العربي والدولي والحرص على تعزيز عملنا المشترك ومسيرتنا الواحدة. ومضاعفة قدرتنا على مواجهة التحديات.. كما ارحب برئيس جمهورية الصومال بعد غيبة طويلة لهذا البلد الشقيق عن اجتماعاتنا ونتمنى لبلده الشقيق الامن والاستقرار.

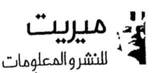
ان انعقاد هذه القمة يسجل علامة هامة في مسيرة العمل القومي ويعبر عن بداية مرحلة جديدة من مراحل تاريخنا القومي ويعكس حيوية أمتنا العربية وقدرتها على مواجهة كافة الظروف المتغيرة والتصدي لكل التحديات.. فلقد حملت الاسابيع الماضية معها اختبارا صعبا لمسيرة السلام منذ أن تصدى الشعب الفلسطيني الشقيق للاعمال الاستفزازية التي سعت الى ترويعه وانتهاك حقوقه والاعتداء على مقدساته ومقدسات كافة الشعوب العربية والاسلامية في وقت كنا نسعى فيه جميعا لتحقيق سلام عادل وشامل وفقا لقرارات الشرعية الدولية وتطبيقا لمبدأ الارض مقابل السلام. وبدلا من أن تمضي مسارات السلام بين الاطراف نحو التسوية السلمية.. فوجئنا بما يهدد باجهاض تلك المسيرة والعودة بالمنطقة الى أجواء العنف واليأس والفوضى.

وقد حان الوقت الذي [illegible] جميع الاطراف خاصة «أسرائيل» أن السلام هو الوضع الطبيعي لحياة البشر والسبيل الوحيد لتنمية الشعوب وتقدم الامم وان القهر لايصنع أمنا وان العدوان لاينتج سلاما وان السلام الثابت المستقر يجب أن يكون عادلا ومتكافئا محققا للتوازن بين حقوق الاطراف والتزاماتهم.. فبذلك وحده يتوفر للسلام عنصر الرضى الجماهيري العام والقبول العربي الذي يتوارثه جيل عن جيل وبذلك يصبح وضعا راسخا لايهتز ولايتزعزع.. أما السلام الذي يتحقق بالقوة والقهر والغضب فانه يكون هشيما سرعان ماتذروه الرياح.

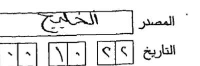
ونحن هنا في هذه المنطقة من العالم قد عانينا لسنوات طويلة من آثار الصراع العربي. «الاسرائيلي» وتداعياته المختلفة واخترنا السلام الشامل القائم على العدل والحق طريقا للمستقبل وسبيلا للنهوض بدول المنطقة..

ولكن يجب أن يكون مفهوما أن السلام يتطلب ارادة مشتركة ولايمكن أن يتحقق من جانب واحد وان الامن حق لجميع الاطراف بنفس القدر وانه لاتوجد قوة على ظهر الارض تستطيع أن تغتصب حقوق غيرها وتضم أرضهم ثم تتشدق بالسلام وتطالب بالامن لها وحدها كما لو كانت حقوقها متفوقة على الحقوق العربية أوتحتل مرتبة أعلى منها.

ولقد قطعنا نحن العرب أشواطا كبيرة لتحقيق السلام عبر مسيرة استمرت لسنوات



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



طويلة.. ولكن يبدو أن بعض الدوائر في «اسرائيل» أساءت فهم الموقف العربي ولم تقدره حق قدره وتصورت أن الاوضاع الدولية الراهنة تسمح بابتلاع حقوق الغير واحتلال أراضيه والاستخفاف بمعتقداته وترويع ابنائه.

ونحن اذ نلتقي اليوم في هذه القمة العربية فانما نجسد نبض الشارع العربي في كل مكان ونعبر عن الغضب العارم المبرر الذي انتاب الشعوب العربية والاسلامية كلها بغير استثناء للاعتداء على مقدساتها. و نحن هنا للتعبير عن ارادة شعوبنا ومشاعرها وعن ضمير الامة ووعيها الجماعي فهي صاحبة الحق في اصدار القرار وتحديد المسار.. ولاشك أن تلك الاعمال والممارسات «الاسرائيلية» تضع قضية السلام في مأزق بالغ الصعوبة ومحنة حقيقية لان سياسة العقاب الجماعي وعزل المدن واغلاق المعابر وترويع المدنيين الابرياء وقتل الاطفال العزل واطلاق العنان للمستوطنين المتطرفين المزودين بالاسلحة الفتاكة من أجهزة الدولة الرسمية.. كل هذه ممارسات طائشة تعبر عن جنوح مستهجن نحو قرار استفزازي مرفوض جملة وتفصيلا وأسلوب عدائي ننبه الى آثاره الوخيمة ونصر على ضمان عدم تكراره تحت أي ظروف لانه سلوك يهدد السلام في الصميم ويبدد ثقة الشعوب العربية والاسلامية بل وكثير من الشعوب الاخرى في نوايا «اسرائيل».. تلك الثقة التي تعتبر عنصرا لازما لاغنى عنه لتحقيق السلام والنظر الى المستقبل بتفاؤل واستبشار.

اننا نرى ان الخيار بين سلام منقوص غير متكافىء او العودة الى أجواء العنف ومناخ [illegible] طالما لاتمهد لمستقبل أفضل.ولاتفتح الطريق امام التعايش الآمن الذي نسعى اليه اذ ان هناك خيارا آخر يسبق غيره وهو خيار السلام المتكافىء الذي يقوم على العدل ويتصف بالشمول ومن ثم يحمل مقومات الدوام والبقاء.. ولسنا نقول ذلك من فراغ. فتجارب الامم وتاريخ الشعوب يؤكدان ان التسويات التي لم تتوفر لها عناصر العدل والتوازن والتكافؤ لم تدم طويلا بل كان وجودها مزعزعا يفتقر الى الثبات والاستقرار.

لقد حاولنا في الاسابيع الماضية ان نتحرك في اتجاهين متوازيين يهدف احدهما الى ايقاف نزيف الدم المتدفق في الارض الفلسطينية المحتلة اما الاخر فيسعى الى اعادة الاوضاع التي كانت قائمة قبل انتهاك حرمة المسجد الاقصى واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة وتداعيات المواجهة الدامية في القدس والضفة الغربية وغزة. وقد انصرفت جهودنا من خلال مشاورات مكثفة مع الاشقاء العرب واتصالات مستمرة مع الادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي وامين عام الامم المتحدة حتى جاءت قمة شرم الشيخ محاولة اخيرة لانقاذ الموقف ووقف نزيف الدم الفلسطيني الطاهر واستعادة الهدوء في الارض الفلسطينية المحتلة.

وكان من نتائج مداولات مؤتمر شرم الشيخ فك الحصار على المدن والقرى والطرق الفلسطينية الموصلة بينها وفتح المعابر وسحب القوات «الاسرائيلية» وترسانة اسلحتها التي انتشرت في كل مكان وتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق.. وكلها اهداف كنا نسعى اليها ونعمل على تحقيقها تمهيدا للعودة الى طريق التسوية السلمية المشرفة من جديد.

ولقد كان من نتائج تلك القمة ان تحددت مواقف الاطراف بوضوح واصبحت الرؤية كاملة امام الجميع قبل لقائنا هذا الذي ينعقد في ظل تلك الظروف البالغة الدقة في حياة امتنا والحاسمة في تاريخ الصراع العربي. «الاسرائيلي» كله وهو ما يلقي علينا مسؤولية تحديد طريقنا نحو المستقبل على ضوء خبرات الماضي واحداث الحاضر والطموح الى مستقبل اكثر امنا واستقرارا.

وهنا أرجو أن تسمحوا لي في مستهل اجتماعات هذه القمة ان أوكد من جديد التزامنا الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الصامد. وأن أحيي نضاله العادل وأن نترحم جميعا على شهدائه الذين دفعوا حياتهم في مواجهة غير متكافئة للحفاظ على مقدساتهم وحقوقهم.. فضلا عن التضحيات الجسيمة والخسائر الضخمة التي تكبدوها منذ أن بدأت الاحداث الدامية الاخيرة.

وقد حان الوقت الذي نقول فيه «لاسرائيل» بكل صراحة ووضوح وبكل اكتراث بالسلام ومستقبل التعايش والاستقرار في المنطقة ان ما جرى قد أدى الى اهتزاز ثقة الشعوب في جدوى عملية السلام وترك آثارا سلبية تحتاج الى معالجة تبرهن بها «اسرائيل» على رغبتها الحقيقية في التعايش مع جيرانها وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني في ظل سلام لاتهدده التصرفات غير المسؤولة او الإنتهاكات المستمرة او الاستهانة بحقوق الآخرين او التفكير في ترويع شعب بأكمله واشعاره بأنه مازال يعيش تحت وطأة الاحتلال والتسلط.

إن استجابتكم لدعوتنا لهذه القمة قد جاءت نتيجة الاحساس الجماعي بالمخاطر الحقيقية التي تتعرض لها المنطقة كما أنها جاءت أيضاً استجابة طبيعية لرغبة الجماهير العريضة على امتداد خريطة وطننا العربي الكبير.. لذلك فإننا نتحمل عبئاً تاريخياً في الخروج بالمنطقة من هذا المأزق. والسعي من جديد لإنقاذ عملية السلام. بل انني أظن أن إلحاحنا من أجله وسعينا اليه يبدو الآن أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ونحن نعلم أن حجم التوقعات العربية من هذه القمة كبير كما أن سقف التطلعات اليها يبدو عالياً. ولكن مهمتنا في النهاية كقادة لهذه الأمة هي أن نمضي في الطريق الذي يحقق مصالحها ويكفل استقرارها ويحميها من الاستسلام للمواقف الانفعالية فنحن جميعاً غاضبون وممتلئون بالمشاعر التي نجمت عن تراكم الأحداث ولكننا في الوقت ذاته ندرك أن قضية الصراع العربي. «الاسرائيلي» طويلة ومعقدة وأننا كلما قطعنا أشواطاً نحو التسوية السلمية نجد الأمور تزداد صعوبة والمفاوضات تزداد مشقة وتعقيداً. ولذا يظل من المتعين علينا كأصحاب حق أن نمضي عبر الطريق الطويل نحو حقوقنا المشروعة. لا تصرفنا عنها محاولات جامحة أو استفزازات عابرة لأن الحق

في النهاية هو الذي ينتصر.

ونحن أمة تملك من تاريخها الطويل وتراثها الضخم وامكاناتها الهائلة مايمكنها من تصويب الطريق وتصحيح المسار. ومن أن تمضي نحو غاياتها العادلة وحقوقها المشروعة. ولن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي تقوم فيه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على ترابها الوطني وأرضها المحتلة. كما انه لن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي يتحقق فيه السلام على المسارين السوري واللبناني بعودة «اسرائيل» الى حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام ١٩٦٧.

وهنا أقول «لاسرائيل» بكل الوضوح ان عليها أن تدرك أننا لا نستطيع قبول أي تسوية الا اذا كانت عادلة منصفة.. كما أننا لايمكن ان نرضى بأي سلام الا اذا كان شاملا.. كما أننا نريدها أن تدرك ايضا ان الامة العربية عندما اختارت طريق السلام فقد فعلت ذلك على اساس التزام «اسرائيل» بنفس الهدف وطبقا للقواعد القانونية التي ارتضاها المجتمع الدولي المعاصر وليس شريعة الغاب ومفاهيم استخدام القوة الغاشمة.

لذلك فان تعاملنا في المستقبل مع الصراع العربي-«الاسرائيلي» سيضع في حساباته المواقف «الاسرائيلية» وسياسات حكوماتها تجاه الفلسطينيين وحقوقهم وتجاه العرب ومستقبل التعايش معهم لان الذين يريدون السلام لايقومون بتلك الممارسات التي شهدناها في الاسابيع الاخيرة كما أن من يريدون السلام يجب أن يحترموا حقوق الآخرين ومقدساتهم. تلك المقدسات التي لانقبل أي مساس بها ولن نسمح بتكرار الاعتداء عليها. لاننا نعيش في عصر اصبحت فيه حقوق الانسان قضية العالم الاولى وغايته الكبرى كما أننا لسنا أمة مستضعفة ليس امامها الا خيار واحد. وانما نحن أمة اختارت السلام بعد أن اثبتت قوتها وقدرتها وقبلت الصيغة التي ارتضاها المجتمع الدولي كمرجعية قانونية لكيفية تحقيق السلام.

أيها الاخوة الاشقاء:

تذكرون أنني حرصت في مناسبات عديدة الى الاشارة لأهمية انعقاد مؤتمرات القمة العربية بصفة دورية منتظمة. ايا ما كانت الاوضاع في الوطن العربي ومنطقة الشرق الاوسط لان مستوى القمة هو أعلى درجات المسؤولية وهو العنصر الفاعل الذي يرضي طموحات الجماهير العربية وهو الصيغة التي أقرها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة ووضع صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لهذه القمة.

وليس من شك في أن الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية سوف يسهم في دعم العمل العربي المشترك في كافة المجالات. ويتيح فرصة للتشاور الدوري المنتظم بيننا حول قضايا أمتنا والتحديات التي تواجهها والطموحات التي تتطلع اليها.

اننا نتطلع الى مستقبل تعيش فيه شعوب المنطقة باستقرار ورفاهية ولكننا لن ندفع لذلك بأي حال من الاحوال على حساب حقوق شعوبنا أو كرامة أمتنا أو مستقبل اجيالنا المقبلة.

ان السلام بطبيعته يجب أن يكون متبادلا بين الاطراف بنفس القدر كما أن التعايش يتطلب عملاً متصلا من الجانبين فاما تعايش واستقرار في ظل احترام متبادل واما استمرار للتوتر والقلق.

اما أمن وازدهار لكل الشعوب واما حياة قاسية تسودها الحاجة وتفتقر الى الاطمئنان الى المستقبل. وشعوبنا تتوق الى مرحلة جديدة تعوض مافاتها في فترات الحرب والعنف وعدم الاستقرار.

ومخطىء من يظن أنه قادر على تغيير قوانين التاريخ وجوهر الرسالات أو أن بيده أن يغير مجرى الأحداث مفتونا بقوة زائلة مآلها الى الزوال.

ان الاجيال القادمة من أبنائنا تتطلع الى يوم تعيش فيه بأمان واستقرار وازدهار بعيدا عن العنف والتهديد وارهاب الشعوب.

ونحن جميعا عازمون على السير في طريقهم مهما كانت الصعاب والتحديات «ومن يتوكل على الله فهو حسبه. أن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا» (صدق الله العظيم).

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٠



بعد ساعات من دعوة «صقور فتح» لمواصلة الكفاح المسلح

عرفات يأمر بتفادي المواجهات مع القوات الإسرائيلية وعنان يبدأ وساطة مكوكية بين غزة وتل أبيب

غزة - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ أعلن الناطق باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد مساء أمس أن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بدأ أمس عملية تنقلات «مكوكية» بين الاسرائيليين والفلسطينيين من أجل محاولة التوصل إلى اتفاق يضع حدا للمواجهات بين الفلسطينيين وقوات الإحتلال الاسرائيلي، وألغى عنان سفره إلى بيروت أمس لمواصلة مهمته، وأجرى محادثات مكثفة في اجتماعات عدة مع الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. وأمر عرفات بعد ذلك بتفادي المواجهات مع الجيش الاسرائيلي بينما ذكر أن باراك قبل بلجنة تحقيق دولية «برئاسة الولايات المتحدة».

وسبق هذه الاجتماعات اتصالات هاتفية مكثفة بين عرفات وعدد من القادة، حيث تلقى الليلة قبل الماضية ولليوم الثاني على التوالي اتصالاً هاتفيا من الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وصرح نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني أنه قد تم خلال الاتصال، الاتفاق على استمرار الاتصال في الساعات القادمة.

كما جرى في الليلة نفسها اتصال هاتفي بين الرئيس عرفات وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، تناول اخر تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الأسرائيلي الغاشم على الشعب الفلشطيني الاعزل والوضع في مدينة القدس الشريف وبحث عرفات الموضوعات نفسها مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وأعلن الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، أن الجهود العربية والدولية مستمرة من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن الذي أتخذ بشأن المذابح الاسرائيلية الجارية للشعب الفلسطيني، والذي يدعو إلى انهاء الهجوم الاسرائيلي، وانسحاب القوى الاسرائيلية، وتشكيل لجنة دولية لتقصى الحقائق تحدد المسؤولية والعدالة والحماية للشعب الفلسطيني. وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس في غزة أن زيارة عنان ووزير الخارجية الروسي أيجور ايفانوف وخافيير سولانا مسؤول الأمن والعلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، تؤكد مدى قلق العالم على الشعب الفلسطيني من العدوان والتصعيد الاسرائيلي الذي قام به ايهود باراك.

وأضاف أن هؤلاء المسؤولين يحملون أفكاراً حول قرار مجلس الأمن. وقال شعث إن السلطة الفلسطينية قد وضعت خطة بديلة لمواجهة كافة الاحتمالات التي يتوقع أن يقوم بها باراك ضد الفلسطينيين

لتنفيذ تهديداته. وأضاف: إننا نحتاط للجزء الأكبر من الاحتمالات، صحيح ليس لدينا دبابات ولا صواريخ، ولكن في النهاية ليس هناك شعب في الدنيا يخضع بالقوة. نحن نريد سلاماً حقيقيا وليس استسلاما.

وأعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان السلطة الفلسطينية تشترط موافقة اسرائيل على تشكيل لجنة تحقيق دولية حول أعمال العنف الأخيرة، قبل الموافقة على عقد قمة فلسطينية - اسرائيلية برعاية أميركية.

وأضاف أن اللجنة يجب أن «تكون مهمتها أن تحقق في الجرائم التي ارتكبت في الفترة السابقة وتكون مهمتها ذات طابع دائم لكي تراقب عدم تكرار هذه الجرائم مرة أخرى في الأراضي الفلسطينية».

وأوضح عبد ربه أن على لجنة التحقيق الدولية هذه ان «تضع التوجهات والأسس والضمانات التي تكفل أن لا يكون هناك تكرار لهذه الجرائم مرة أخرى وحتى تعود الأجواء إلى طبيعتها وتعود المفاوضات إلى مسارها الصحيح». وأضاف «دون ذلك لا نرى ضرورة لعقد قمة رباعية أو ثلاثية. هذا أمر سابق لأوانه ولابد من هذه الخطوات والاجراءات العملية أن تتم على الأرض».

ووضعت السلطة الفلسطينية شروطا اضافية قبل الدخول مرة أخرى في المفاوضات مع اسرائيل. وقال عبد ربه «يجب توفير ضمانات لوقف كل اشكال مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات لأنها شكل من أشكال الانتهاكات التي تعمل على تقرير مصير قضايا الوضع النهائي قبل الاتفاق على هذه القضايا».

وذكرت شبكة «سي.إن.إن» الاخبارية الأميركية أمس أن باراك أعلن موافقته على تولي لجنة تحقيق دولية برئاسة الولايات المتحدة للتحقيق في أسباب اندلاع المواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو الشرط الذي وضعه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاستئناف مفاوضات السلام.

وأضافت الشبكة أن الجيش الاسرائيلي أعلن عن حدوث انخفاض كبير في «أعمال العنف» في الضفة الغربية، وذلك في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الديبلوماسية الدولية لتهدئة الأوضاع.

وبينما كان عرفات يواصل اجتماعاته مع عنان أكد قائد حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي انه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني بتفادي المواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

لكنه استطرد قائلاً: إن عرفات لم يأمر بوضع حل للانتفاضة الفلسطينية التي ستستمر عبر «أنشطة سلمية».

وقال لوكالة «فرانس برس» في مكتبه في رام الله بالضفة الغربية، أن عرفات «أعطاني تعليمات بتفادي المواجهات وحماية حياة السكان لكنه لم يطلب منا وقف الانتفاضة».

وتابع «إن الأنشطة السلمية ستتواصل» متهماً قوات الأمن الاسرائيلية بأنها «غيرت» طبيعة حركة الاحتجاج التي كانت في الأساس سلمية وتساءل «من استخدم البنادق والدبابات والمصفحات؟».

وقبل ذلك بساعات دعا ناشطون من حركة «فتح» التي يترأسها عرفات إلى متابعة «الكفاح المسلح» ضد اسرائيل وذلك خلال تظاهرة في غزة أحرقت خلالها الاعلام الأميركية والاسرائيلية.

وتجمع آلاف الاشخاص وغالبيتهم من الطلاب أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان) في وسط غزة بعد أن تظاهروا في عدد من شوارع المدينة.

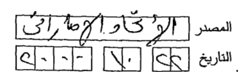
وتقدم التظاهرة حوالي مئة ملثم مسلح من «فتح» واطلقوا عيارات نارية في الهواء من رشاشات الكلاشنيكوف أو بنادق «أم - ١٦».

وقال أحدهم عبر مكبرات الصوت «أن صقور «فتح» تدعو إلى الكفاح المسلح ضد اسرائيل».

يشار إلى أن صقور فتح كانوا ناشطين جدا في الأراضي الفلسطينية خلال الانتفاضة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٣.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

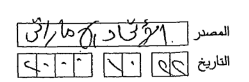


٧٥٠ مليون دولار خسائر الاقتصاد الإسرائيلي

■ القدس المحتلة - وام ، طلب اتحاد المقاولين الإسرائيليين من وزارة العمل السماح باستقدام ٢٠ ألف عامل اجنبي بدلا من العمال الفلسطينيين الذين انقطعوا عن العمل. وقدرت مصادر اسرائيلية الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي من جراء انتفاضة الأقصى في فروع السياحة والبناء والزراعة بحوالي ٧٥٠ مليون دولار خلال أسبوعين. كما قدرت خسائر قطاع البناء بحوالي ١٥٠ مليون دولار شهريا وقد عانت مصانع إسرائيلية من غياب العمال ونقص المواد الخام وكذلك من توقف استيراد الخضار من الضفة وغزة حيث اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى استيراد الخضار من الاردن واوروبا.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون/ فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



إلغاء آلاف الحجوز السياحية إلى إسرائيل

■ عمان - ألغى آلاف السياح الأجانب حجوزاتهم إلى إسرائيل في الأسبوعين الماضيين بسبب المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية أمس عن مدير عام وزارة السياحة الاسرائيلية ايتاس ايجاس أن نسبة الإلغاء قد تصل إلى ٥٠ بالمائة في حال عدم تطويق واحتواء المواجهات وأعمال العنف التي قال إنها تؤثر سلباعلى قطاع السياحة الوافدة إلى إسرائيل. وذكر اتحاد وكلاء السفر في اسرائيل ان نسبة قليلة من السائحين الاسرائيليين الغوا رحلاتهم المقررة إلى الخارج.

وقدرت خسائر الفنادق في القدس بملايين الشواقل وينطبق هذا الوضع على فنادق طبريا والناصرة التي تعاني من الغاء الحجوزات المقررة بنسبة ٥٠ بالمائة. وأغلق أحد فنادق الناصرة بصورة تامة في ظل الوضع الحالي.

وذكرت شركة الطيران الاسرائيلية «العال» ان ما يتراوح بين ١٠ و١٢ ألف سائح الغوا مؤخرا تذاكر سفرهم إلى اسرائيل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتية
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

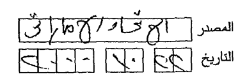
جلسة خاصة للجنة حقوق الإنسان يوم الأربعاء

عريضة «إلكترونية» إلى عنان للتحقيق في مجازر الأطفال

■ نيويورك، جنيف. وكالات الانباء، رفعت عريضة الكترونية تحمل توقيع عشرة آلاف شخص من كافة انحاء العالم عن طريق موقع «للانترنت» الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تحثه على فتح تحقيق حول مجزرة الأطفال الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية. وجاء في نص العريضة «نتمنى أن نراكم، وبصفتكم مسؤولا رفيعا وأبا، تتحركون وتفتحون تحقيقا مراعاة للأطفال الفلسطينيين». ويدعو موقع الانترنت زواره الى توقيع العريضة في اعقاب مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي سقط في ٣٠ سبتمبر على يد الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. واضافت الرسالة الموجهة الى عنان «لقد تمكنا من جمع عشرة آلاف توقيع عبر العالم ليتم فتح تحقيق بالتنسيق مع محكمة الجزاء الدولية». الى ذلك، افاد بيان الأمم المتحدة أمس أن الدول العربية حصلت على الموافقة على عقد جلسة خاصة الاسبوع المقبل للجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة وهي الهيئة الرئيسية المعنية بحقوق الانسان في المنظمة الدولية لبحث اراقة الدماء في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وينتظر أن يقدم جورجيو جياكوميلي مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالمناطق التي تحتلها اسرائيل تقريرا للجلسة التي ستعقد في جنيف في ١٨ اكتوبر، وايدت ٤٨ دولة من ٥٣ دولة عضوا عقد الجلسة وهي الدورة الخاصة الخامسة منذ انشاء اللجنة قبل ٥٣ عاما، وكانت الولايات المتحدة المعارض الوحيد لعقد الدورة وامتنعت كندا عن التصويت.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



إسرائيل قررت عدم استدعاء الاحتياط بشكل واسع؟!

■ غزة -(أ ش أ)، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أمس ان الجيش الإسرائيلي قرر عدم استدعاء قوات الاحتياطي على نطاق واسع حتى لايفسر ذلك بصورة خاطئة من قبل الأطراف الأخرى التي وصفتها الصحيفة بالمعادية. ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى قولها ان الجيوش العربية المحيطة بإسرائيل لم تتخذ أي خطوات من شأنها أن تشير الى أنها تعد لحرب. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي أوضح أن لديه قوات كافية في الوقت الراهن للتعامل مع الأحداث في الأراضي الفلسطينية وعلى الحدود اللبنانية مشيرة الى أن التردد ازاء العمل بشكل أكثر عدوانية في الشمال هو لتجنب أن يعود ذلك بالفائدة على الفلسطينيين . ونقلت الصحيفة عن شاوول موفاز رئيس أركان الجيش الإسرائيلي قوله انه من السهولة البالغة جعل الموقف يتفاقم الى الأسوأ وامتداده عبر المنطقة ..وانني اعتقد انه يتعين علينا العمل بينما ننظر في الوقت نفسه ونراقب الصورة بأكملها وعدم جر إسرائيل الى تدهور اقليمي يمكن ان يؤدي الى حرب . وكان موفاز قد ابلغ لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست في وقت سابق انه ليست هناك حاجة لاستدعاء قوات الاحتياطي مشيراً الى ان القيام بذلك سوف يسبب ذعرا غير ضروري بين عامة الشعب ويمكن تفسيره بصورة خاطئة من قبل الجانب الآخر. وقال انني أعتقد الأمل بشكل بالغ على أن يتم في أسرع وقت ممكن اتخاذ قرار وقف العنف والعودة الى المفاوضات.

شهيدان وعشرات الجرحى في مواجهات عنيفة في غزة والضفة

المستوطنون يواصلون إرهابهم في حماية الجيش والفلسطينيون يشكلون لجان حراسة

■ رام الله، غزة - «الاتحاد» القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ استشهد فلسطينيان على الأقل أمس وأصيب العشرات بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعلن جيش الاحتلال عن مقتل مستوطن وجرح عدد من الجنود والمستوطنين، وقالت سلطات الاحتلال أن «أعمال العنف إنخفضت بشكل كبير أمس»! لكن مواجهات عنيفة اندلعت في طولكرم مساء أمس عقب الاعلان عن شهيد جديد. وبينما تبذل جهود حثيثة لحل الأزمة دبلوماسيا، فإن الفلسطينيين في حركتي «فتح» و«حماس» لايجدون أمام أعتداءات المستوطنين والمتطرفين اليهود سوى تشكيل ميليشيات مسلحة وخلايا عسكرية ولجان حراسة ليلية للدفاع عن المواطنين الفلسطينيين وحمايتهم في ظل ما يتعرضون له من أبشع وأفظع الاعتداءات.

وتجددت المواجهات مساء أمس بعنف بعد ساعات من اعلان مسؤول حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي انه تلقى الأمر من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتجنب المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

واستشهد مساء أمس كرم عمر قنن (١٨ سنة) بعد اصابته بعيار ناري في صدره اطلقه الجيش الإسرائيلي.

وافاد شهود عيان أن قنن كان يقف بالقرب من موقع عسكري فلسطيني - اسرائيلي سابق غرب مخيم خان يونس فاطلق عليه الجنود الإسرائيليون النار من داخل أحد ابراج المراقبة الإسرائيلية بواسطة سلاح مزود بكاتم للصوت فأصيب في صدره. وأضاف هؤلاء أن مواجهات اندلعت بين الجيش الإسرائيلي والأهالي فور مقتل قنن.

وأعلن متحدث عسكري اسرائيلي أن جنديا اسرائيليا أصيب اصابة طفيفة أمس عندما تعرضت السيارة الجيب الذي كان يستقلها لاطلاق نار قرب مجموعة مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة.

وأوضح أن الجريح تلقى الاسعافات الأولية في موقع الحادث وأن المهاجمين تمكنوا من الفرار.

واستشهد أمس الفتى سامي مسالمة (١٦ عاما) من طولكرم برصاصة في القلب اطلقها حراس مستوطنة يهودية واصيب عشرات المواطنين بالرصاص الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين اصابة بعضهم خطيرة وذلك خلال المواجهات التي وقعت في مختلف محافظات الضفة والقطاع والخط الأخضر مع القوات الإسرائيلية ومجموعات استيطانية اعتدت على عدة احياء وقرى وبلدات وخاصة في القدس وجرت عدة مسيرات احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وفي محافظة رام الله والبيرة التي عمها الاضراب العام وخيمت عليها مظاهر الحزن والحداد اصيب أكثر من ٤٠ شابا بجروح خلال المواجهات التي بدأت الليلة قبل الماضية بين المواطنين والقوات الإسرائيلية عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وفي بيت لحم اطلق الجنود

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد / الإمارات
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٢

الإسرائيليون عند محيط مسجد بلال بن رباح الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الأهالي مما أدى إلى اصابة سبعة شبان بجروح تم نقلهم إلى مستشفى بيت جالا.

ووقعت مواجهات عنيفة في قرية حوسان تواصلت منذ الليلة قبل الماضية وألقيت زجاجتان حارقتان تجاه دورية عسكرية اسرائيلية اثناء مرورها في شارع النفق بالقرب من مدينة بيت جالا رداً على اطلاق الجنود العيارات النارية بكثافة بعد حضور قوات معززة من جيش الاحتلال وحرس الحدود للمكان والاعتداء على المواطنين.

واستوقف جنود الاحتلال خمسة شبان فلسطينيين كانوا يسيرون على الرصيف الخاص بالفلسطينيين في المكان وتمكن اثنان منهما من الفرار وقام الجنود بالاعتداء على الثلاثة الباقين وأجبروا كل من: محمود نعيم اللحام (٢٢ عاما) وجواد امين اللحام (٢١ عاماً) على خلع ملابسهم الخارجية وضربهم بأعقاب البنادق على رؤوسهم ومن ثم قادوهم إلى جهة غير معلومة.

وشارك آلاف الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جميع الجامعات الفلسطينية الإسلامية والأزهر وكلية التربية الحكومية في مسيرة حاشدة انطلقت من مقر الجامعات الثلاث إلى المجلس التشريعي في غزة ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات والشعارات المنددة بالسياسة العدوانية الإسرائيلية على ابناء الشعب الفلسطيني.

وفي القدس اندلعت مواجهات بين المواطنين والقوات الإسرائيلية في مخيم قلنديا شمالي المدينة المقدسة ورشق الشبان الدوريات الإسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة فردت باطلاق الأعيرة النارية المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز على الأهالي.

وفي نابلس أصيب خمسة شبان بالرصاص الحي في المواجهات التي وقعت قرب بلدة أوصرين على الشارع الرئيسي أو ما يعرف بشارع الغور بعد ظهر أمس والمصابون هم: ربحي عديلي عبدالهالي (٣٤ عاما) اصابة في الفخذ الأيسر وخيرات محمود عديلي

(٢٤ عاماً) اصابة في الصدر وفراس ربحي عديلي واخواه معتصم ومنتصر (١٧ و١٦ و١٤ عاما)، وأمطر الجنود الإسرائيليون الشبان الغاضبين بوابل من الرصاص الحي والمطاطي مما أدى إلى اصابة الخمسة وفور الحادث حضر مئات من الجنود وحاصروا البلدة ولم يسمحوا بدخول سيارات الإسعاف لانقاذ المصابين إلا بعد ساعات.

وفي بلدة حوارة قرب نابلس تسبب المستوطنون بأضرار جسيمة في الممتلكات واعتدى ايضا عشرات المستوطنين من مستوطنة «يتسهار» على سيارة صحافيين من نابلس قرب حوارة وحطموا سيارتهما بعد رشقها بالحجارة بكثافة.

وفي طولكرم حيث سقط الشهيد سامي حسن سليم مسالمة (١٦ عاماً) بدم بارد على ايدي حراس مستوطنة يهودية. وقال محافظ طولكرم عز الدين الشريف ان الفتى قتل غدراً وهو يسير مع أصحابه حيث تلقى رصاصات في الظهر، وأوضح أنه تم تقديم شكوى للارتباط المشترك للتحقيق في الحادث.

وتواصل الحواجز العسكرية المنصوبة على الشوارع الرئيسية الرابطة بين المدينة والمدن الأخرى تمنع الأهالي من التحرك.

كما عززت القوات الاسرائيلية من وجودها على طول «الخط الأخضر» وفي محيط الارتباط العسكري ومنطقة المصانع الاسرائيلية. وكان مستوطنو مستوطنة «حريش» القريبة من بلدة قفين بمحافظة طولكرم قد هاجموا الليلة قبل الماضية عدة سيارات فلسطينية لدى مرورها على الشارع العام باقة الشرقية - جنين وحطموا زجاج العديد منها ملحقين بها اضرارا فادحة. ومنعت السلطات الاسرائيلية السيارات العربية التي تحمل لوحة صفراء من اجتياز الحاجز عسكري في الطيبة باتجاه الضفة الغربية ولم تسمح سوى لسيارات المستوطنين القاطنين بالضفة من الدخول للمناطق فيما تمنع

نقل خمسة مصابين بحالات خطرة للمغادرة عبر معبر الكرامة.

وفي جنين اقتحم المستوطنون بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين وحاولوا الاعتداء على المواطنين وطلبة المدارس ورد المواطنون على الاقتحام برشق المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وإغلاق الشوارع في وجههم.

واحبط المواطنون في بلدة يعبد محاولة اقتحام البلدة من قبل المستوطنين المدججين بالسلاح وذكر أهالي البلدة أن محاولة الاقتحام جرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية حيث تصدى لهم الشبان واجبروهم على التراجع عن مداخل البلدة.

وفي الخليل اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين أمس مدرسة بيت عينون للبنات الواقعة على الخط الالتفافي المؤدي إلى مستوطنة «كريات أربع» في المدينة وقال محمد عمران القواسمي مدير التربية والتعليم في المحافظة أن المستوطنين اعتدوا على الهيئة التدريسية والطالبات واطلقوا

الرصاص في الهواء، مشيرا إلى ان هذه العملية استمرت لمدة ساعتين وهرع إلى المكان العشرات من الأهالي الذين تصدوا للمستوطنين ومنعوهم من ارتكاب مجزرة جديدة.

وذكر القواسمي أن منع التجول الذي فرضته قوات الجيش الاسرائيلي على البلدة القديمة من الخليل منذ عشرة أيام أدى إلى حرمان طلاب حوالي ٣٥ مدرسة من مواصلة تعليمهم كما أصيب الشابان اياد حسين أبو عيهور (٢٨ عاماً) وعصام جواد أبو خلف (١٥ عاماً) برصاص القوات الاسرائيلية خلال المواجهات التي وقعت على خطوط التماس الفاصلة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وذكرت مصادر المستشفى الأهلي في الخليل أن حالة الجريحين مستقرة.

وقام المستوطنون من «كريات أربع» أمس بنصب رشاشات فوق منزل تعود ملكيته للمواطن فريد الرازم الواقع بجوار المستوطنة وقال شهود عيان أن المستوطنين باشروا بإطلاق الرصاص على بعض المنازل العربية والممتلكات المجاورة للمستوطنة.

كما تعرض مسجد خالد بن الوليد الواقع في منطقة جبل جوهر بجوار مستوطنة «كريات أربع» لاطلاق النار الكثيف من قبل مجموعة من المستوطنين اضافة للاعتداء على أبوابه ونوافذه بالحجارة والآلات الحادة وقد لحقت به أضرار مادية فادحة.

واقتحم المئات من مستوطني الخليل بلدة حلحول وقاموا بإطلاق النار والقاء الحجارة على المنازل والمواطنين وقد تصدى لهم أكثر من خمسة آلاف من الأهالي وبعد عراك بين الطرفين دام خمس ساعات اصيب برصاص المستوطنين خمسة اشخاص بجروح متوسطة تم نقلهم إلى المستشفى الأهلي لتلقي العلاج والمصابون هم عصام الزعامرة (٢٤ عاماً) وأحمد الشرطيط (٢١ عاماً) وفادي كراجة (١٨ عاماً) وعبدالله الشطريط (٢٧ عاماً).

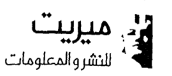
وقام المستوطنون في الخليل تحت نظر ومسمع الجيش الإسرائيلي بإغلاق عدة شوارع رئيسية بالحجارة.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



باراك.. وتاريخ ملطخ بالدماء

الصورة لا تكذب ولا تتجمل.. فمظاهر القسوة والوحشية واضحة على وجه ايهود باراك- العسكرى برتبة ميجور فى الجيش الاسرائيلى فى ذلك الوقت - وهو ينتزع سلاح المناضلة الفلسطينية الشهيدة دلال المغربى.. نسى السفاح باراك انه يتعامل مع «جثة» راحت ضحية الدفاع عن وطنها.. والقصة بدات وقائعها فى ابريل ١٩٧٨ عندما قادت المناضلة دلال مجموعة كوماندوز واختطفت اتوبيسا اسرائيليا وهو فى طريقه من مدينة حيفا الى تل أبيب.. وقام الجيش الاسرائيلى بتصفية المجموعة واستشهد افرادها جميعا.. لم يكتف باراك بذلك.. بل اصر على نزع سلاح دلال وهى جثة هامدة حتى يشفى غليله.. والصورة التى بثتها وكالة الأنباء الفرنسية تؤكد أن تاريخ باراك ملطخ بالدماء. ويجرى توزيع الصورة حاليا فى مدينة رام الله بالضفة الغربية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

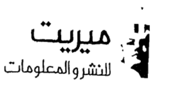
المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٠ / ٢٠٠٢

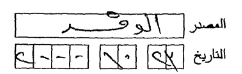
اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدين الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على الفلسطينيين

أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن انزعاجها الشديد ازاء المواجهات الدامية في الأراضي المحتلة مما أسفر عن مصرع عشرات المدنيين من بينهم أحد العاملين في الهلال الأحمر الفلسطيني. وأدانت اللجنة الدولية الهجمات التي تستهدف أفراد الخدمات الطبية وسيارات الاسعاف التي تقدم المساعدات لضحايا العنف.

وأشارت الي اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ الخاصة باحترام المدنيين وحمايتهم وتطبيق مبدأ التناسب عند استخدام القوة.. كما ناشدت اللجنة الدولية كافة أطراف الصراع معاونة الهلال الأحمر الفلسطيني علي القيام بعمله من أجل انقاذ الأرواح. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر حالة التأهب القصوي لمواجهة الموقف المتردي في الأراضي الفلسطينية في ظل تزايد أعداد الضحايا. وكانت ١٨ سيارة اسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني قد تعرضت لأضرار جسيمة خلال الاشتباكات. وتواصل اللجنة الدولية دعمها للهلال الأحمر الفلسطيني الذي يقوم برعاية الجرحي ونقلهم للمستشفيات ومعالجتهم مبدئيا وتم علاج ٣٠٨١ جريحاً ونقل ٥٦٧ آخرين الي غرف الطواريء منذ بدء الانتفاضة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



..واستشهاد ٤ فلسطينيين في هجمات وحشية لقوات الاحتلال

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى امس هجماتها الوحشية ضد المدنيين الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة. استشهد الشاب الفلسطينى عماد اسماعيل على برصاص القوات الاسرائيلية فى مدينة الخليل. كما اغتالت رصاصات الغدر الاسرائيلية فلسطينى آخر قرب بلدة دير البلح فى قطاع غزة. واستشهد نائل على الزمعرى برصاصة اسرائيلية خلال مصادمات قرب بلدة حلحول بمدينة الخليل. وكانت السلطات الفلسطينية قد اعلنت استشهاد الفلسطينى الرابع خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال فى غزة. هاجم الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بعنف قرار ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى بوقف عملية السلام. وقال عرفات: «فليذهب باراك إلى الجحيم.. ونحن ماضون فى طريقنا».

تكثيف التعاون بين اليمن والولايات المتحدة لكشف مرتكبي انفجار المدمرة «كول» ومكافحة الإرهاب

صنعاء ـ وكالات الأنباء: اكدت امس سفيرة الولايات المتحدة في اليمن باربرا بودين تكثيف التعاون بين الجانبين اليمني والأمريكي لكشف ملابسات حادث تفجير المدمرة كول في ميناء عدن. وقالت ان التعاون بين البلدين سيشكل قاعدة مستقبلية لمكافحة الارهاب الدولي وعلي المدي الطويل لتجنب هذه الحوادث في المستقبل. وأشادت باربرا بالتعاون المشترك بين اجهزة الأمن اليمنية والمحققين الأمريكيين.

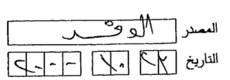
وقالت ان التحقيق في الانفجار يتوسع ويأخذ اتجاهات جديدة، ولكن لا توجد استنتاجات بشأن منفذي الهجوم الذي اسفر عن مصرع ١٧ جنديا امريكيا.

وأوضح شهود العيان أن شخصين كانا يقفان في الزورق الذي يحمل متفجرات عندما انفجر بجانب المدمرة كول. وأشارت بودين الي استمرار التعاون بين الضباط اليمنيين ومكتب التحقيقات الاتحادي لمعرفة عدد الأشخاص المتورطين في الحادث وكانت جماعتان اسلاميتان قد أعلنتا مسئوليتهما عن الهجوم، وأشار مسئولون امريكيون الي الاشتباه في تورط تنظيم القاعدة بزعامة بن لادن الارهابي الدولي في الحادث، وتنظيم الجهاد، وجماعة حزب الله.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



مصر تتقدم بمشروع قرار دولى يؤكد سيادة الشعب الفلسطينى على أراضيه

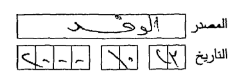
الأمم المتحدة ـ أ. ش. أ: قدمت مصر أمس إلي اللجنة الاقتصادية للجمعية العامة المختصة بالموضوعات الاقتصادية والبيئية بالنيابة عن عُدد كبير من الدول العربية واندونيسيا وماليزيا مشروع قرار يؤكد علي السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المختلة بما فيها القدس وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل علي مواردهم الطبيعية. وأوضح السفير أحمد أبوالغيط مندوب مصر الدائم لدي الأمم المتحدة أن مشروع القرار الذي تتقدم به مصر الي اللجنة كل عام يؤكد مباديء ميثاق الأمم المتحدة التي نصت على عدم جواز الاستيلاء علي اراضي الغير بالقوة وعلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالنزاع العربي الاسرائيلي. وإضاف ان مشروع القرار يعيد التأكيد على أنطباق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. وعلي الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. كما أشار السفير أبوالغيط الي ان القرار يعرب عن القلق لقيام اسرائيل باستغلال الموارد الطبيعية في الاراضي المحتلة ويؤكد علي عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية وما تقوم به اسرائيل من مصادرة للأراضي وتحويل لمسار الموارد الطبيعية. وقال أن القرار يدعو الي الاستئناف الفوري لمفاوضات السلام في الشرق الأوسط على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام والي التوصل الي تسوية نهائية علي جميع المسارات... كما يعترف بحق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالاسترداد أو التعويض نتيجة لاستغلال موارده الطبيعية أو ضياعها أو تعريضها لخطر.

الأسبوع القادم.. اجتماع وزراء المالية العرب لبحث تمويل صندوقى دعـــم فلسـطين

يعقد وزراء المالية العرب اجتماعات الأسبوع القادم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، لبحث تمويل الصندوقين اللذين قررت القمة العربية انشاءهما لدعم فلسطين. كانت القمة قد وافقت أمس علي اقتراح الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس وفد المملكة العربية السعودية بانشاء صندوقين، الأول بقيمة مائتي مليون دولار لدعم الانتفاضة، وأسر شهدائها وعائلاتهم وصندوق آخر برأسمال ٨٠٠ مليون دولار، لدعم القدس. كما أعلن تبرع السعودية بربع قيمة الصندوقين التي تبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



«موسى» يحذر من نقل السفارات الأجنبية إلى القدس المحتلة

كتبت ـ سحر ضياء الدين:

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن نقل أي دولة من دول العالم لسفارتها للقدس هو اجراء عدائي واضح ضد الدول العربية ويؤثر تأثيرا سلبيا عليها وينهي عملية السلام ردا على سؤال حول اعتزام الولايات المتحدة نقل سفاراتها للقدس. وأشار الى أن العالم كله يعترف سياسيا وقانونيا أن وضع القدس النهائي لم يتحدد بعد وإذا كان هناك اعتراف أو شبه اعتراف من بعض الدول فإن هذه الدول تقصد القدس الغربية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عقب القمة العربية وأشار الى أن هناك انتكاسة وانهيارا في عملية السلام ولذلك ستنفذ كل قرارات القمة العربية من تاريخ إعلانها.

تمويل قطرى لتكاليف لجنة تقصى الحقائق فى جرائم إسرائيل

قررت دولة قطر تحمل تكاليف اللجنة الدولية لتقصي الحقائق عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية. وتبلغ قيمة النفقات ٨١٠ آلاف دولار.

كانت اللجنة الدولية لحقوق الانسان، قد قررت في اجتماعها في جنيف يوم ١٩ اكتوبر الحالي، تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

«موسي» و«عبدالمجيد» في مؤتمر صحفي مشترك:

«مبارك» يعين لجنة متابعة تقدم تقريرها للقمة العادية في مارس ٢٠٠١

القمة انفردت بقرار تاريخي حول الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة

القاهرة - أ.ش.أ: عقد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مؤتمرا صحفيا بعد انتهاء أعمال القمة العربية الطارئة. في البداية تحدث الدكتور عبدالمجيد وقال إن أول قرار للقمة هومشروع اضافة ملحق بميثاق الجامعة العربية حول الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة على مستوى القمة وهذا يحدث لأول مرة ولذلك نعتبر ان هذا القرار قرار تاريخي بالنسبة لدور الجامعة العربية في الدعوة الى قمة دورية سنوية ستكون هذه القمة القادمة إن شاء الله في مارس في عمان وتمت الموافقة على هذا والمشروع الثاني هو الدعم المالي للانتفاضة بإنشاء صندوق باسم انتفاضة القدس وصندوق باسم انتفاضة الأقصى، والقرار الثالث مشروع قرار بدعم الاقتصاد الفلسطيني والتفصيلات واردة في القرار، والقرار الرابع إنشاء لجنة متابعة وتحرك لمتابعة تنفيذ نتائج ومقررات القمة وسوف يتم كل هذا خلال المرحلة القادمة.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية في بداية المؤتمر الصحفي أود أن أتحدث عن نتائج القمة العربية غير العادية كأول موضوع طرح ونوقش مطولا هو الوضع الحالي في عملية السلام في الأراضي المحتلة وهنا كان الاجماع واضحا والاستياء عاما وبالتالي جاءت صياغة البيان الختامي في جزئه التنفيذي واضحة تماما عن الموقف الذي قررت الدول العربية على أعلى مستوياتها ان تتبعه.

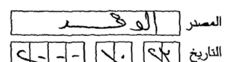
واضاف أن من المهم في هذا البيان انه لأول مرة الإقرار بعد أكثر من نصف قرن من وجود الجامعة العربية أن تكون القمة العربية سنوية ومقررة في اضافة أولى أو تعديل أول هو اضافة أولى في ميثاق جامعة الدول العربية وعليه ستكون الأمور في مناقشتها ومتابعتها والاشراف عليها سواء في اطار العالم العربي وخلق المصلحة المشتركة المسائل الاقتصادية وكافة المسائل الأخرى تحت أشراف مباشر من رؤساء الدول الذين سوف يجتمعون كما ذكر القرار، والسيد الأمين العام في مارس من كل عام وستكون الرئاسة طبقا للحروف الأبجدية وتعقد بمقر الجامعة العربية في القاهرة إلا إذا قررت الدولة التي حل عليها الدور ان تستضيف القمة في عاصمتها وهو ما تم بالنسبة للأردن للمؤتمر القادم في مارس ٢٠٠١.


عمرو موسى — د. عصمت عبدالمجيد

وأضاف «موسى»: إن هذين الأمرين مهمان جدا.. الموقف العربي إزاء تدهور عملية السلام وتراجعها والسياسة الاسرائيلية السلبية إزاءها ودورية القمة التي ستعرض عليها كافة الأمور المتعلقة بالعالم العربي وبمواقفنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى أخره. وقال ان من ضمن هذه القرارات كيف يدعم الاقتصاد الفلسطيني وكيف تواجه الدول العربية ما حدث بالنسبة للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة من ضرورة المعاونة والمساعدة والرعاية لأسر الشهداء والضحايا وأيضا رعاية الشعب الفلسطيني في



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



محنته والحصار المفروض عليه والجارى كسياسة اسرائيلية اصبحت مستقرة وهى فى كل الأحوال بالقطع مرفوضة. وقال موسى: إن هذه مقدمة.. والقرار تعرفونه والقرارات اشار إليها الأمين العام وهناك لجنة متابعة سوف يعينها رئيس القمة وهو الرئيس مبارك لمتابعة قرارات القمة على مستوى وزراء الخارجية للاجتماع والتنسيق والتشاور والمتابعة ثم يقدم هذا فى تقرير الى القمة العادية القادمة فى مارس ٢٠٠١.

وبعد أن أدلى موسى بتصريحه قال الدكتور عبد المجيد: إن بعض التفصيلات الموجودة فى القرارات من المصلحة التنويه بها.. وقال: «أنا عندى مثلا الدعم للانتفاضة الفلسطينية الدعم المالى صندوق انتفاضة القدس مقدر له مائتا مليون دولار.. وصندوق الأقصى مقدر له ثمانمائة مليون دولار.. المملكة العربية السعودية على لسان سمو ولى العهد ستدفع ربع هذه المبالغ. وتابع عبدالمجيد: من جهة ثانية لجنة حقوق الانسان فى جنيف صدر قرار لأول مرة بناء على طلب الدول العربية والدول الاسلامية بالتحقيق فى انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان. صدر هذا القرار وستقوم اللجنة فورا بعملها ومقدر لها ٨١٥ الف دولار. وافق سمو أمير قطر على دفع ٨١٥ الف دولار للجنة حقوق الانسان لمتابعة انتهاكات اسرائيل فى الأراضى العربية المحتلة.

هذه مسائل معبرة جدا عن التوجه الذى كان فى القمة ويحسن التنويه بها وابرازها.. وطبعا كما ذكر الوزير عمرو موسى لجنة المتابعة ستتابع كل هذه المسائل وأنا فقط أردت ان أنوه بهذه المسائل حتى تكونوا على علم بأن هناك تعهدات وارتباطات تمت الموافقة عليها.

«شارون» يواصل تصريحاته الاستفزازية

تجميد عملية السلام ليس كافيا ويجب التخلص من أوهام «كامب ديفيد»

العمل العسكرى المشترك أهم شروط السفاح للانضمام لحكومة الحرب

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: واصل امس السفاح اريل شارون زعيم اليمين الاسرائيلي تصريحاته الاستفزازية. قال شارون: «ان تجميد عملية السلام الذى اعلنه رئيس الحكومة ايهود باراك ليس كافيا لتشكيل حكومة «اتحاد وطنى». واضاف فى تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية «ما اعلنه رئيس الوزراء ليس كافيا.. يجب التخلص من اوهام كامب ديفيد». وينتقد شارون بشدة ما وصفه بتنازلات باراك فى قمة كامب ديفيد الاخيرة فى ٢٥ يوليو الماضى التى انتهت بالفشل، ويطالب بأن يعلن باراك طى صفحة هذه القمة نهائيا. واستنادا الى وسائل الإعلام الاسرائيلية فان باراك وافق فى كامب ديفيد على انسحاب اسرائيل من ٩٠٪ من الضفة الغربية والتخلى عن السيطرة على بعض اجزاء القدس الشرقية العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ الامر الذى اعتبرته المعارضة اليمينية تنازلات غير مقبولة». واقترح شارون بديلا لذلك «التوصل الى اتفاقات مرحلية طويلة المدى مع الفلسطينيين حتى يمكن التأكد من نواياهم بينما تحتفظ اسرائيل بأرصدتها الاستراتيجية فى اشارة الى المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية ووادى الاردن. وكان باراك قد اعلن تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين وقال ان هذا التجميد سيعلن رسميا بعد انتهاء اعمال القمة العربية خاصة اذا تبين ان الترتيبات لا تطبق فى اشارة الى الترتيبات التى تم التوصل اليها خلال قمة شرم الشيخ. فى الوقت نفسه اشترط شارون ثلاثة شروط لانضمام حزبه الى الحكومة. طالب شارون بضرورة وجود عمل عسكرى مشترك وخطة سياسية متفق عليها وآلية متفق عليها لاتخاذ القرارات ومن المقرر ان يجتمع اعضاء الكنيست الاسرائيلى المعارضون للانضمام الى حكومة وحدة وطنية لبحث خطواتهم المستقبلية.

وواصلت اسرائيل التأكيد على موقفها المتعنت من عملية السلام. اكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلى ان قرار اسرائيل بتعليق عملية السلام اصبح امرا لابد منه فى ضوء ما زعمه بعدم التزام الجانب الفلسطينى بما تم التوصل اليه فى قمة شرم الشيخ. زعم بيان اسرائيلى ان تعليق عملية التفاوض جاء لاعادة تقييم عملية السلام فى ضوء ما اسماه باستمرار اعمال العنف فى المناطق الفلسطينية كما واصلت اسرائيل مناوراتها حول السلام حيث شدد باراك مجددا على استمرار سعى بلاده من اجل احلال السلام وايجاد طريق مناسب لتحقيقه. وتأكيداً للمناورة أكدت اسرائيل ان يدها ستبقى ممدودة للسلام حتى فى حالة تشكيل حكومة طوارىء او توسيع قاعدة الحكومة الراهنة.

ونظم حوالى ستة الاف مستوطن يهودى مظاهرة امام مقر باراك مطالبين باستخدام المزيد من القوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين. كما تظاهر الاف المستوطنيين فى القدس مطالبين بوقف التفاوض مع الفلسطينيين.

ومن المقرر ان تصوت الحكومة الاسرائيلية فى وقت لاحق على انشاء لجنة تحقيق فى المواجهات التى اندلعت فى بداية اكتوبر الحالى ولقى خلالها ١٢ عربيا اسرائيليا مصرعهم. اوضح بيان حكومى ان اللجنة ستحقق فى المواجهات بين قوات الأمن الاسرائيلية ومدنيين اسرائيليين وعرب ويهود فى شمال اسرائيل. وبدأ مجلس الوزراء الاسرائيلى مناقشة تجميد عملية السلام. عارضت مجموعة من الوزراء عملية التجميد من بينهم يوسى بيلين وزير العدل وشلوموبن عامى وزير الخارجية بالوكالة وشيمون بيريز وزير التعاون الاقليمى وامنون شاحاك وزير السياحة مؤكدين ان التجميد يهدد عملية السلام.

ترحيب أوروبي بنتائج القمة.. وخيبة أمل فلسطينية

الجاليات العربية تعلن مقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

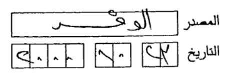
بروكسل ـ فكرية أحمد:

فى رد فعل سريع أعلنت مصادر بالمفوضية الأوروبية فى بروكسل قبولها لنتائج القمة بصفة عامة مع تحفظاتها على مبدأ قطع العلاقات المستقبلية مع اسرائيل.

اشار متحدث من مفوضية العلاقات الخارجية إلى ان قطع العلاقات من شأنه تعتيم الأجواء المستقبلية فى امكانية عودة المفاوضات المتوقفة للسلام، بينما أكد ان الاتحاد الأوروبى يرحب بالمساعدات المالية المعلنة من القمة أملا فى دفع عملية السلام داخل الأراضى الفلسطينية. خاصة ان أوروبا الشريك الاقتصادى فى عملية السلام والذى من المتوقع ان يعيد النظر فى المساعدات الاقتصادية على ضوء الأحداث الجديدة وتجميد عملية السلام، وجاء القبول الأوروبى المتحفظ متناقضا مع الغضب العارم الذى واجهت به المنظمات الفلسطينية فى العديد من بلدان الاتحاد الأوروبى لنتائج القمة وبيانها الختامى، فقد وصف رؤساء هذه المنظمات بيان القمة بأنه مخيب للآمال الفلسطينية ولا يتوافق مطلقا مع بحار الدم التى بذلها شهداء الانتفاضة، وأن العرب اظهروا نوعا من العجز فى طلب حماية دولية لا عربية للشعب الفلسطينى، وأكد ابراهيم الباز مستشار مؤسسة التعاون ودعم السلام فى الشرق الأوسط ان القمة قدمت دعما معنويا وماديا ولم تقدم دعما سياسيا للموقف الفلسطينى، وان العديد من نقاط البيان الختامى فضفاضة وغير محددة وكان من المتوقع قطع العلاقات القائمة مع اسرائيل بالفعل وليس المستقبلية، فى حين ابدت المنظمات الاسلامية فى هولندا وبروكسل نوعا من السخط المتزايد على القرارات، وأعلنت الجاليات العربية من خلال ممثليها فى بلدان أوروبية كهولندا وبلجيكا مقاطعتها لكل المنتجات الأمريكية او التى يشتبه فى قدومها من أسرائيل سواء من السلع الغذائية أو المنتجات التجارية الأخرى، والبدء فى حملة تبرعات لصالح الانتفاضة لتقديمها لمكاتب السلطة الفلسطينية فى البلدان الأوروبية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



البيان الختامى للقمة العربية يوقف التطبيع مع إسرائيل

القادة العرب يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق دولية في المجازر الإسرائيلية

مليار دولار لدعم الانتفاضة.. والدعوة لتشكيل محكمة خاصة لمجرمى الحرب الإسرائيليين

كتب ـ أسامة هيكل وسحر ضياء الدين:

أكد القادة العرب فى بيانهم الختامى للقمة العربية التوقف عن إقامة أى علاقات مع اسرائيل والتصدى لمحاولات اسرائيل التغلغل فى العالم العربى. وقرر القادة العرب الموافقة على الاقتراح السعودى بانشاء صندوقين يحمل الأول اسم «صندوق الأقصى» ويخصص له ٨٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات تحافظ على الهوية العربية للقدس وتمكين الفلسطينيين من الفكاك من التبعية الاقتصادية لاسرائيل. كما أطلق على الصندوق الثانى «صندوق انتفاضة القدس» يبلغ رأسماله ٢٠٠ مليون دولار يخصص للانفاق على أسر شهداء الانتفاضة الفلسطينية وتهيئة السبل لتعليم ورعاية ابنائهم. كما دعت القمة العربية ابناء الوطن العربى للتبرع بأجر يوم واحد من رواتبهم كمساهمة شعبية عربية لدعم الانتفاضة. وطالبت القمة العربية بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة فى اطار الأمم المتحدة ترفع تقريرها لمجلس الأمن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات التدهور الخطير فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، والمجازر التى ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلى فى حق الشعب الفلسطينى واللبنانى. كما طالبت القمة العربية مجلس الأمن بمواصلة النظر فى تطورات الأوضاع فى الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثله من تهديد للسلم والأمن الدوليين. وطالبت القمة العربية مجلس الأمن والأمم المتحدة بتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى بالنظر فى تشكيل قوة أو تواجد دولى لهذا الغرض.

كما اتفق القادة العرب على تعديل ميثاق جامعة الدول العربية بعقد القمة العربية دوريا ويتم عقدها فى ١٣ مارس القادم بالأردن برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية. كما طالب العرب بضرورة انضمام اسرائيل لاتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية للاشراف الدولى. وحملت القمة العربية اسرائيل مسئولية إعادة المنطقة لأجواء التوتر ومظاهر العنف نتيجة ممارساتها واعتداءاتها وحصارها لأبناء الشعب الفلسطينى، وخرقها لالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٩٤ بصفتها قوة احتلال. كما اتهمت القمة العربية اسرائيل بانتهاك قواعد القانون الدولى بشكل فاضح، وتدمير جهود السلام فى المنطقة. ويؤكدالقادة العرب ان انتفاضة الاقصى قداندلعت نتيجة استمرار وتكريس الاحتلال، وانتهاكات اسرائيل للحرم القدسى الشريف وباقى المقدسات الاسلامية والمسيحية، وطالب القادة العرب اسرائيل بالتوقف الفورى عن كافة الممارسات الاستفزازية والكف عن سياسة القمع ضد المواطنين العرب.

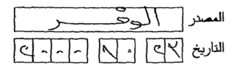
وأكد القادة العرب فى البيان الختامى للقمة العربية انهم سيلاحقون من تسببوا فى تلك الممارسات الوحشية وطالبوا مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية مخصصة لمحاكمة مجرمى الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر بحق الفلسطينيين والعرب والأراضى المحتلة على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمى الحرب فى رواندا ويوغوسلافيا السابقة وفقا لأحكام القانون الدولى. وأدان القادة العرب اسرائيل واتهموها بالتصعيد فى تصرفاتها العدوانية ومواقفها الاستفزازية فى وقت كانت المنطقة تتهيأ فيه لاقرار السلام. كما أدان العرب عدم استجابة اسرائيل لخيار السلام وعدم سعيها نحو السلام الشامل والعادل بجدية وأرسلوا تحذيرا لإسرائيل من الاستمرار فى مواصلة التصرفات التى تهدد أمن المنطقة.

وأكد القادة العرب ان السلام الشامل لن يتحقق إلا بعودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية الكاملة والتسليم بحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة بما فى ذلك حقه فى اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف، التى احتلت عام ١٩٦٧، واستعادة جميع الأراضى العربية المحتلة فى الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان واستكمال الانسحاب من جنوب لبنان إلى الحدود الدولية.

وجدد القادة العرب التزامهم بدعم الأشقاء السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، وأكدوا تمسكهم بحقوقهم المشروعة. وقررت القمة العربية عدم استئناف النشاط الرسمى وغير الرسمى فى اطار المفاوضات متعددة الأطراف ووقف كافة أوجه التعاون الاقتصادى الاقليمية وربطها بقدر الانجاز الذى يتحقق فى عملية السلام. وأعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية ان القمة قررت تجديد قرارها الذى تم اتخاذه فى اجتماع القمة بالأردن عام ١٩٨٠ الذى يقضى بقطع العلاقات مع الدول التى تقوم بفتح سفارات لها فى القدس.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



..وقطر تعيد النظر

الدوحة ـ «رويتر»: أعلنت قطر أمس إعادة النظر فى علاقاتها مع إسرائيل بعد الاشتباكات التى استمرت ثلاثة أسابيع بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية

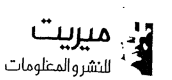
. قال الشيخ حمد بن جاسم وزير الخارجية إن قطر تدرس بهدوء وحذر وضع المكتب التجارى الإسرائيلى فى الدوحة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

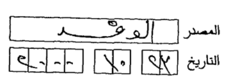
المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

تونس تقطع علاقاتها بإسرائيل

تونس - (رويتر): أعلنت تونس أمس قطع علاقاتها الدبلوماسية المحدودة المستوى مع إسرائيل، احتجاجا على العنف الإسرائيلى ضد الفلسطينيين، أوضح بيان للخارجية التونسية أن الحكومة اغلقت مكتب الاتصال الخاص بها فى تل أبيب ومكتب الاتصال الإسرائيلى لديها.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

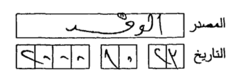


لأول مرة: أمريكا تشاهد جرائم إســـــرائيل

غــزة - أ.ش.أ: نقلت شـبكة سي إن إن الأمـريكية لأول مـرة أمس لـقطات تشـييع جنازة الصبي الفلسطيني عمر البحيسي «١٥ عاماً» الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. قالت الشبكة إن عمر تلقى رصــاصــات حــيــة من الجنود الإسرائيليين وأشارت إلى أن أقارب وأصدقاء الصبي ألقوا نظرة الوداع الأخيرة في صمت على جسد زميلهم في المستشفى إلا أن هذا الصمت انقلب إلى مظاهرة حاشدة عند لف جسده بالعلم الفلسطيني.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

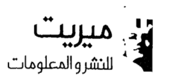


ترحيب أوروبى.. وتحفظ!

بروكسل ـ فكرية أحمد:

رحبت أمس المفوضية الأوروبية بقرارات القمة العربية بصفة عامة وتحفظت على قرار قطع العلاقات المستقبلية مع إسرائيل؛ كما رحب الاتحاد الأوروبى بالمساعدات المالية المعلنة فى القمة للفلسطينيين.

«التفاصيل ص١٠»



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

١٧٨ شهيدا فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة

غزة - أ.ش.أ: كشف امس الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني عن استشهاد ١٧٨ فلسطينيا خلال المواجهات الدامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما استشهد ١٤ من عرب اسرائيل. واكد الزعنون ان اصابات الشهداء والجرحى الفلسطينيين تؤكد سعي قوات الاحتلال للقتل او الاعاقة، لانها تركزت في الراس والصدر والبطن.

في الهواء

مرحباً بالقمة الاسلامية

● لا نملك إلا الترحيب بما أعلنه عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. عن استعداد المنظمة لعقد قمة فورية طارئة لبحث التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية.. ليس لأن القمة العربية أخفقت في اتخاذ قرارات ترقي إلي مستوي طموحات الشعوب العربية مثلما أخفقت من قبلها قمة شرم الشيخ.. وليس لأن القمة الاسلامية المقترحة يمكن أن تنجح فيما فشلت فيه القمتان السابقتان.. ولكن لأننا في حاجة إلي المزيد من الزخم والدعم علي مستوي دولي أوسع لقضيتنا التي تجاوزت وصف الصراع العربي الاسرائيلي.. وتحولت إلي قضية صراع اسلامي يهودي في ظل الانتهاكات الصهيونية المتعمدة للمقدسات الاسلامية في القدس الشريف وافتضاح للخطط اليهودي لإقامة الهيكل المزعوم فوق ساحة المسجد الأقصي.

● وصدق حجة الاسلام محمد علي شريعتي مندوب ايران لدي منظمة المؤتمر الاسلامية.. عندما أعلن أنه من الخطأ أن يعتقد الناس بأن قضية فلسطين تخص العالم العربي وحده.. فالشعب الفلسطيني هو جزء من الأمة الاسلامية.. والمقدسات التي تتعرض للانتهاك والتدليس اليهودي هي مقدسات اسلامية.. ولابد أن يكون لجميع الدول الاسلامية دور وموقف موحد في الجهاد والذود عن مقدسات دينها.. ومن يدري، فربما تستطيع القمة الاسلامية أن تتخذ قرارات أشد قوة وتأثيرا من قرارات القمة العربية.. خاصة أن هناك دولاً أعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تمتلك مقومات وعلاقات اقتصادية أقوي تأثيراً مما تمتلكه بعض الدول أعضاء الجامعة العربية.

● لقد وضح من البيان الختامي للقمة العربية.. ان العرب اختاروا الخيار الوسط.. وهو تقليص العلاقات مع اسرائيل.. وتمثل ذلك فيما نص عليه البيان من قرارات بإلغاء أي علاقة أقيمت مع اسرائيل في ظل عملية السلام.. وعدم استئناف أي نشاط رسمي أو غير رسمي في الإطار متعدد الأطراف.. ووقف جميع خطوات التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل.. واختاروا أيضا طريق الدعم المادي للمقاومة الفلسطينية المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.. وهو خيار اتفق جميع عقلاء الأمة علي ضرورته وقوته.. فإذا كنا الآن لسنا في موقف يؤهلنا لاختيار خيار الحرب.. فليس أقل من أن نقاوم وندعم أعمال المقاومة.

● أخيراً.. تحية للقرار الشجاع الذي اتخذه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي باغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي في العاصمة التونسية.. وهو البداية العملية لتفعيل قرارات القمة العربية.. ونحن في انتظار المزيد من الإجراءات العربية المماثلة.. وأهمها قرار شعبي بمقاطعة البضائع الاسرائيلية والأمريكية.. وفرض حصار تجاري علي كل من يثبت دعمه للدولة الصهيونية.

مجدى سرحان

إسرائيل تواصل حشد قواتها على حدود لبنان

بيروت - أ.ف.ب: واصلت إسرائيل أمس حشد قواتها العسكرية في منطقة مزارع شبعا على الحدود اللبنانية. كشفت مصادر أمنية أن إسرائيل حشدت ١٥ دبابة من طراز ميركافا و١٢ ناقلة جند مدرعة ونشرتها على طول الحدود اللبنانية. وواصل الطيران الإسرائيلي انتهاك الأجواء اللبنانية وحلق سرب من ٣ مقاتلات إسرائيلية على ارتفاع منخفض في أجواء منطقة صور جنوب لبنان. وأشارت المصادر إلى أن القوات الإسرائيلية انتشرت في مواقع جبل الشيخ ورويسة العلم وتلة السماقة ورمتا بمحاذاة المناطق التي انسحبت منها إسرائيل من جنوب لبنان.

المصدر
التاريخ


إسرائيل تجمد عملية السلام

القمة العربية: قطع العلاقات مع أى دولة تنقل سفارتها للقدس

محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمى الحرب الإسرائيليين

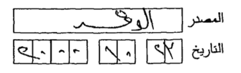
القاهرة ـ القدس المحتلة ـ أسامة هيكل وسحر ضياء الدين ـ ووكالات الأنباء:

أثارت قرارات القمة العربية الطارئة أمس غضب إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى. أعلن «باراك» تجميد عملية السلام مع الفلسطينيين احتجاجا على قرارات القمة العربية. كما أكد اعتزامه تشكيل حكومة طوارىء. أصدر مكتب «باراك» بيانا أدان فيه ما أسماه لغة التهديد التى تم استخدامها فى قمة القاهرة. وأكد البيان رفض إسرائيل «اللغة التهديد» وإدانتها «لمواصلة العنف» على حد وصفه.

كانت القمة العربية قد اختتمت أعمالها أمس فى القاهرة، وأصدرت القمة بيانا ختاميا أعلن فيه القادة العرب التوقف عن اقامة أى علاقات مع إسرائيل صدا لمحاولات إسرائيل التغلغل فى العالم العربى. وطالبت القمة بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة فى إطار الأمم المتحدة حول مسببات التدهور الخطير فى الأراضى الفلسطينية المحتلة. كما طالبت مجلس الأمن بتوفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى، بالنظر فى تشكيل قوة أو تواجد دولى لهذا الغرض. واتفق القادة العرب على تعديل ميثاق جامعة الدول العربية لعقد القمة دوريا. ويتم عقدها فى ١٣ مارس القادم بالأردن. كما طالبت القمة بضرورة انضمام إسرائيل لاتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية، واخضاع جميع منشآتها النووية للاشراف الدولى. وطالب القادة العرب مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمى الحرب الإسرائيليين. ووافقت القمة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



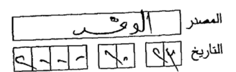
على الاقـتـراح السـعـودى بإنشـاء صندوقين لدعم الأقصى وانتفاضة القدس برأسمال مليار دولار.

أعلن الدكـتـور عـصمت عـبدالمجـيد أمين عـام الجامعة العربية أن القمة قررت تجديد قرارها الذى تم اتخاذه فى قمة الأردن عام ١٩٨٠، الذى يقـضـى بقطع العـلاقـات مع الدول التى تقـوم بفتح سفارات لها فى القدس.

وأكد عمـرو موسى وزير الخارجيـة تصميم الدول العـربيـة على أن تـكون هناك ردود فـعل عـربيـة تـتـصـاعـد بتـصـاعـد التـصـرفـات الإسرائيلـية. وحول الموقف إذا أقدمت الولايات المتحـدة على نقل سفارتها إلى القدس،خـاصة أن مرشـــحى الرئاسة هناك لـــوحـا بذلك، قـال «موسـى» إن نقل أى سـفـارة يـعد إجـراء عدائيا للعرب.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ



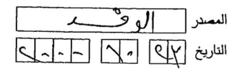
المعارضة الفلسطينية تنتقد قرارات القمة العربية

دمشق ـ وكالات الأنباء: انتقدت امس الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين قرارات القمة العربية الطارئة بالقاهرة. وأكدت الجبهة الشعبية بقيادة ابو علي مصطفى ان قرارات القمة لم تستجب للحد الأدنى لمطالب الجماهير الفلسطينية والعربية خاصة قطع العلاقات الدبلوماسية بين بعض الدول العربية واسرائيل.

واعربت الجبهة الديمقراطية عن اسفها لنتائج القمة بوصفها لم تصل الى المستوى العملي الوطني والقومي الذى صنعته الانتفاضة بدماء الفلسطينيين.







أولبرايت تبدأ زيارة تاريخية إلي كوريا الشمالية

واشنطن - وكالات الأنباء: تبدأ اليوم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية زيارتها الرسمية الى كوريا الشمالية. تعد أولبرايت اكبر مسئول أمريكي يزور بيونجيانج منذ الحرب الكورية التي أدت الى تقسيم شبه الجزيرة الكورية منذ اكثر من نصف قرن. تستمر الزيارة يومين وتلتقي خلالها أولبرايت مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونج إيل. وستبحث الوزيرة الأمريكية مع مسئولي بيونجيانج البرامج الصاروخية والنووية لكوريا الشمالية ووجود بيونجيانج ضمن القائمة الأمريكية للدول راعية الإرهاب ومستقبل شبه الجزيرة الكورية. وفي حالة اتفاق الجانبين على ترتيب زيارة كلينتون فإن ذلك سيعد خطوة أخرى على طريق انهاء العداء بين الدولتين والذى استمر نحو ٥٠ عاما. وتعد كوريا الشمالية والولايات المتحدة فى حالة هدنة غير أنهما لم يوقعا ابدا أى اتفاق سلام بعد الحرب.

واعلنت مصادر صينية أن تشى هوايتان وزير الدفاع الصينى وصل الى بيونجيانج فى زيارة تتزامن مع زيارة أولبرايت. أوضحت المصادر أن الوزير الصينى وصل الى كوريا الشمالية على رأس وفد رفيع المستوى للاحتفال رسميا بالدور الذى لعبته الصين خلال الحرب الكورية. واشارت الى انها المرة الأولى منذ ٧ سنوات التى يقوم فيها وزير دفاع صينى بزيارة بيونجيانج. وتعد الصين الحليف الرئيسى لكوريا الشمالية خصوصا منذ انهيار الاتحاد السوفيتى قبل ١٠

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر العربي الكبير/ محمد الفيتوري:

– وما شان الغرباء... بناة الكون
بمن هدموا بنيان الكون؟
الموتى... وحدهم الموتى
فدع الأقدار تصف مضاجعهم
ودع التاريخ يطاطئ هامته
ويمر على استحياء!!

●●●

● برد فنجان قهوة الأمم المتحدة الممثل في شخص أمينها العام: كوفي عنان!

لم يعد فنجاناً ساخناً إلا لامتاع مزاج و«كيف» الباطل الإسرائيلي... ولم يعد دافئاً إلا من أجل العدو الصهيوني!

وهو – اي هذا الـ«كوفي» عنان – وان كان افريقياً شكلاً ولوناً، لكنه «تأمرك» منذ فاز بهذا الكرسي الدولي!

وامر «العم كوفي» هذا: عجيب غريب... انه لا اكثر من «نادل» في المقهى الأميركي، وكأنه خف الى لبنان وفلسطين بتكليف من الصهيونية الأولى في البيت الأبيض/ مادلين اولبرايت، وقد تحول صوته ليصبح طبق الأصل: صوت المدام مادلين... بالإضافة الى المرض الذي يعاني منه في لسانه، فهو ثرثار لا يزن تصريحاته بميزان الحياد – على الأقل – وفرصته في هذا «الموقع» الدولي أو الأممي لكي يفوز العدو الإسرائيلي بتأييد يمنحه له الأمين العام للأمم المتحدة!!

●●●

● فماذا «هبّ» معالي الأمين العام لكل هذه الامم المتحدة على ظلم العرب، ونصرة الصهيونية؟!

● هرول الى لبنان، واثقاً بانه سيطلق سراح الجنود الإسرائيليين الثلاثة من سجن «حزب الله»... ولم يتردد في استخدام عبارات أكبر واثقل من وزنه الذي خفّ كثيراً وهو يسفر عن وجه قبيح متواطئ مع اليهود وأميركا... فاعتبر «أسر» الجنود: خطفاً يتنافى والشرعية الدولية(!!)... في الوقت الذي تم أسر الجنود (المعتدين) فوق أرض لبنانية ما زال يحتلها العدو الصهيوني، و«حزب الله»: يمثل المقاومة اللبنانية!

● تجاوز السيد «كوفي» عن أن هؤلاء الجنود: معتدون، ومهمتهم: قتل المواطنين اللبنانيين ومقاومتهم... لكن «معاليه» أطلق تصريحاته العنترية التي تستمد روحها من الدفع الاميركي له!

ثم... ركض السيد «كوفي» الى غزة لاقناع الرئيس الفلسطيني/ عرفات (بوقف إطلاق النار) وهي نفس العبارة التي ترددها الجوقة الصهيونية في البيت الأبيض... بينما لو أمعن السيد كوفي النظر في ما يجري في غزة ورام الله والخليل والقدس، لأمكنه أن يرى بعدسة زوم: ان الانتفاضة هناك بالحجر، وان لا سلاح ي أيدي الفلسطينيين، بل السلاح الحي والقاتل هو في أيدي المجتلين الصهاينة... وأن الجنديين الصهيونيين اللذين قتلا، كانا من الجماعة التي سمّت نفسها بـ(المستعربين) وهي عصابات دموية رأينا – على شاشة التلفاز – كيف امسك البعض منهم بأطفال فلسطينيين وأخذوا يضربونهم على رؤوسهم حتى سقطوا على الأرض!

– وسألني إبني والمشهد أمامنا عبر التلفان: لماذا يضعون تمويهاً على وجه هذا المستعرب الذي يقتل الطفل الفلسطيني؟!

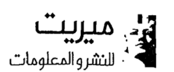
– أجبته: ربما لأن الوكالة التي تنقل الصورة... غير عربية!!

●●●

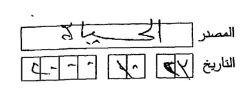
● وهكذا... لم يلفت انتباه «العم كوفي»، قبل استثارة (إنسانيته) ما يجري ضد الفلسطينيين فوق أرضهم، وتجاوز معالي الأمين العام: إعدام محمد جمال الدرة مع سبق الإصرار والترصد، وقتل «سارة» ذات العام والنصف، والحرب على السلطة الفلسطينية، وقطع المياه والكهرباء عن الفلسطينيين... وحصر كل مهمته – فقط – في: سلامة وحياة (الإسرائيلي) المحتل، الغاصب، الظالم، القاتل العنصري!!

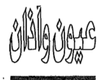
عبدالله الجفري

AbuWajdi@hotmail.com



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com





ربما كانت دعوة الرئيس حسني مبارك الى الاستمرار في طلب السلام ورفض الحرب غير شعبية الا انها الموقف العاقل الوحيد اليوم، ولا استطيع ان ازيد على ما عرض الرئيس مبارك والقادة العرب الآخرون في القمة، فأقول:

اذا كان للقمة العربية بند وحيد هو دعم صمود الفلسطينيين، فانني اتمنى قمة عربية اخرى، لها بند وحيد هو التحدي الاسرائيلي الحضاري للعرب جميعا، بعد التحدي الحياتي للفلسطينيين.

وكتبت عن القمة امس، ولن اكرر نفسي اليوم أو غداً، ولكن اتحدث عن موضوع اسرائيلي كنت في الاسابيع الاخيرة اسجل بعض المعلومات عنه، فيما اخبار العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين تطغى على ما عداها.

في الثمانينات كان الاقتصاد الاسرائيلي منهاراً، فالتضخم في حدود ٥٠٠ في المئة والدين الخارجي ٢١ بليون دولار هو الاعلى في حينه بالنسبة الى عدد السكان، والنفقات العسكرية والضمانات الاجتماعية وحدها تستهلك ٧٢ في المئة من الميزانية. في تلك الايام لم يكن يمنع افلاس اسرائيل كدولة سوى المساعدات الاميركية الهائلة، والمستمرة حتى اليوم.

في الثمانينات مثّل البرتقال ٦٠ في المئة من صادرات اسرائيل. اما اليوم فالبرتقال لا يزيد على خمسة في المئة من الصادرات، في حين تراوح الصادرات العسكرية في مكانها، وبحدود ١٠ في المئة من المجموع. غير ان قطاع التكنولوجيا، او الالكترونيات، قفز السنة الماضية الى ٣٩ في المئة من مجموع الصادرات الاسرائيلية، او ٦,٦ بليون دولار، ويتوقع له ان يزيد بمعدل خمسة في المئة كل سنة، خلال السنوات القليلة المقبلة، كما يتوقع ان يظل دخل الفرد في اسرائيل ١٥ مرة أعلى منه في البلدان العربية المجاورة.

هذا التحدي الاسرائيلي يستحق قمة عربية تحاول اللحاق بركب اسرائيل والعالم.

ثمة مراقبون يعتبرون تقدم اسرائيل في مجال التكنولوجيا «المعجزة الثانية» بعد «معجزة» قيام اسرائيل، وهم يقولون ان اسرائيل لم تكن تمثل اي قوة تكنولوجية قبل عشر سنوات فقط، الا انها اصبحت اليوم ثالث دولة على مؤشر ناسداك من حيث عدد شركات التكنولوجيا المدرجة. وتجتذب اسرائيل الاستثمارات من حول العالم، خصوصاً من الولايات المتحدة، وفي حين لم يكن فيها اي شركة استثمار مالي في التكنولوجيا سنة ١٩٩٣، فقد اصبح هناك الآن ١٣٠ شركة تسجل أرباحاً.

وتقول شركة برايس ووترهاوس كوبرز العالمية ان اسرائيل اجتذبت سنة ١٩٩٩ بليون دولار من الاستثمارات الخارجية، واحتلت المرتبة العاشرة في العالم كله بعد هونغ كونغ في المرتبة الثامنة والسويد في المرتبة التاسعة. (الولايات المتحدة حلت اولى ولها ٩٨ بليوناً من الاستثمارات الخارجية، وبريطانيا ثانية ولها ١٢ بليونا).

ما هي حصة الدول العربية من استثمارات خارجية بلغت السنة الماضية ١٣٦ بليون دولار، بزيادة ٦٥ في المئة على سنة ١٩٩٨ عندما كانت ٨٣ بليوناً؟ بصراحة لا اعرف الجواب، فقد حاولت عبر الانترنت والمصادر الاخرى، ووجدت ان الاهتمام يقتصر على الدول الكبرى او الناجحة، ونحن لسنا بينها.

اعرف ان هناك محاولات عربية رسمية وخاصة في مجال التكنولوجيا، ومصر متقدمة - عربياً - في هذا المجال، وهناك جهد من المغرب حتى دبي، كما ان الرئيس بشار الاسد أبدى دائما اهتماماً شخصياً بالتكنولوجيا ربما استطاعت المؤسسات السورية ترجمته انجازاً على الارض.

في غضون ذلك، هناك «وادي سليكون» متقدم جداً في هرزليا،

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٠

قرب تل ابيب، كما ان هناك شركات اخرى في المجمعات الصناعية قرب حيفا والقدس، وقصص هذه الشركات كلها دروس للعرب، فشركة سبيدبت، قرب حيفا، طورت جهازاً يسرع الحصول على المعلومات من الانترنت ولها الآن خمسة ملايين مشترك. اما شركة تشك بوينت، فهي اكبر شركات التكنولوجيا الاسرائيلية، وميدان تخصصها برامج امن الانترنت، ويقدر مؤشر ناسداك قيمتها الدفترية بحوالى ١٨ بليون دولار.

كيف استطاعت اسرائيل ان تحقق هذه الطفرة من اقتصاد مدين منهار الى قوة عالمية في مجال التكنولوجيا الحديثة؟ طبعاً هناك المساعدات الاميركية الا ان هذه المساعدات لا يمكن ان تفسر كل شيء، فقد قرأت انه بعد تدفق المهاجرين الروس طلعت الحكومة الاسرائيلية بمشروعين الاول اسمه «الحاضنة»، وشمل اعطاء عدد من المهاجرين الروس المتفوقين منحة بمبلغ ١٥٠ الف دولار لسنتين لتطوير قدراتهم في العلوم، والثاني «المبادرة» وتضمن دعماً حكومياً للشركات الأجنبية بهدف اغرائها على الاستثمار في اسرائيل.

والنتيجة ان اقتصادا سجل ارقاما قياسية في الدين الخارجي والتضخم سنوات عدة في الثمانينات اصبح اليوم قوة عالمية متقدمة.

اعتقد ان الانسان العربي قادر على المنافسة لو اعطي فرصة، واعتقد ان قمة تخصص لدرس التحدي الاسرائيلي الحضاري قد لا تكون في اهمية قمة تدعم الفلسطينيين ضد التحدي الاسرائيلي الحياتي لهم، الا انها تظل مهمة، وربما مفيدة.

جهاد الخازن

قرارات دعم الانتفاضة والاقتصاد الفلسطيني والقمة الدورية

□ القاهرة - «الحياة» - في ما يأتي نصوص القرارات الثلاثة الصادرة عن القمة العربية وهي قرارات الدعم المالي للانتفاضة الفلسطينية ودعم الاقتصاد الفلسطيني وعقد القمة العربية دورياً:

قرار الدعم المالي للانتفاضة الفلسطينية

■ «إن مؤتمر القمة العربي المنعقد في القاهرة في الفترة من ٢٣ - ٢٤ رجب ١٤٢١ هـ الموافق ٢١ - ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) ٢٠٠٠.

* إذ يؤكد تضامنه التام مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استعادة حقوقه المشروعة ودعمه المطلق لصمود الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل استعادة هذه الحقوق.

* واستجابة لاقتراح المملكة العربية السعودية لوضع آلية عملية مناسبة لدعم صمود الشعب الفلسطيني، والحفاظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس وتمكين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدراته الذاتية.

يقرر

١- إنشاء صندوق باسم «انتفاضة القدس» بموارد تبلغ مئتي مليون دولار اميركي يخصص للانفاق على عوائل وأسر شهداء الانتفاضة ولتهيئة السبل لرعاية وتعليم ابنائهم ولتاهيل الجرحى والمصابين.

٢- انشاء صندوق باسم «صندوق الاقصى» بموارد تبلغ ثمانمئة مليون دولار اميركي تخصص لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس وتمكين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدراته الذاتية وفك الإرتباط بالاقتصاد الإسرائيلي ولمواجهة سياسة العزل والحصار.

٣- عقد اجتماع وزراء المال العرب في جامعة الدول العربية خلال فترة اقصاها شهر من تاريخه للاتفاق على ما يلي:

أ - المساهمات في الصندوقين.

ب - استخدامات موارد الصندوقين.

ج - إدارة الصندوقين وآلية الإشراف عليهما بما يضمن فعاليتهما واستمراريتهما.

د - الاستفادة من الخبرة الفنية للصناديق العربية والبنك الإسلامي للتنمية في عمل الصندوقين».

نص قرار دعم الاقتصاد الفلسطيني

■ «إن مؤتمر القمة العربي المنعقد بالقاهرة في الفترة من ٢٣ - ٢٤ رجب ١٤٢١هـ الموافق ٢١-٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) ٢٠٠٠م.

- إذ يؤكد دعمه لصمود الشعب الفلسطيني وتعزيز قدراته الاقتصادية في مواجهة سياسة الحصار والعزل الاسرائيلي.

- وإذ يشدد على ضرورة توفير المساندة السياسية والاقتصادية للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية بما في ذلك تخليصه من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي.

- وإذ يندد بالاجراءات الاسرائيلية المعرقلة لمرور السلع والمنتجات الفلسطينية بالمخالفة للقواعد المعمول بها بمنظمة التجارة العالمية.

* يقرر:

تكليف الحكومات باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ما يلي:

١- السماح باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية من دون قيود كمية أو نوعية.

٢- تعفى السلع والمنتجات الفلسطينية من الرسوم والجمارك وتعتمد شهادات المنشأ الفلسطينية الصادرة من غرف التجارة والصناعة والمقرة من وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية.

٣- تعمل الوزارات العربية المختصة على توجيه شكوى لمنظمة التجارة العالمية وللمؤسسات الدولية المعنية لازالة الاجراءات الاسرائيلية المعرقلة لحرية مرور السلع والمنتجات الفلسطينية الى الاسواق العربية».

قرار الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة على مستوى القمة

■ «إن مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في القاهرة يومي ٢٣ - ٢٤ رجب ١٤٢١ هـ الموافق لـ ٢١ - ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) ٢٠٠٠.

- بعد اطلاعه على:

* قرار مجلس الجامعة العربية رقم ٦٠٠٧ د.ع (١١٤) بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٤ بالموافقة على أن يكون الملحق المتعلق بالانعقاد الدوري المنتظم لمجلس الجامعة على مستوى القمة مكملاً لميثاق الجامعة العربية.

* تقرير اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لمؤتمر القمة العربي غير العادي المتضمن الموافقة على أن يكون الملحق المتعلق بالانعقاد الدوري المنتظم لمجلس الجامعة على مستوى القمة مكملاً لميثاق الجامعة العربية.

* واستناداً إلى مبادئ وأهداف ميثاق الجامعة وعملاً في إطاره.

* وسعياً نحو تطوير وتحديث أساليب وآليات العمل العربي المشترك.

* ورغبة في تمكين العمل العربي المشترك وأجهزته من التعامل مع كل التحديات التي تواجهها الأمة العربية للحفاظ على مصالحها العليا وتحقيق طموحاتها.

* وتأكيداً لقراراته السابقة المتعلقة بدورية انعقاد مؤتمرات القمة العربية لمعالجة الوضع العربي، وتعزيزاً للتضامن العربي ورسم الخطط الكفيلة بتدعيم قدرات الأمة العربية في مختلف المجالات.

يقرر

١- الموافقة على ملحق ميثاق جامعة الدول العربية المرفوع من وزراء الخارجية العرب حول الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة.

٢- الموافقة على إضافة الملحق إلى ميثاق جامعة الدول العربية، واعتباره جزءاً مكملاً للميثاق.

٣- عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بصفة منتظمة في دورة عادية مرة كل عام في شهر آذار (مارس) اعتباراً من عام ٢٠٠١.

٤- توزع نفقات اقامة القمة إذا عقدت في مقر جامعة الدول العربية على الدول الاعضاء وفقاً لانصبتها في موازنة الامانة العامة لجامعة الدول العربية».

العمل الادبي.. هل يسبق الحدث، أم يأتي بعده؟

كيف يمكن أن يتعامل المبدعون العرب مع الانتفاضة الجديدة؟

سليمان الشيخ *

■ من يسبق الآخر: العمل الادبي الإبداعي، أم الحدث المثير، المتفجر، المتصاعد في وتيرته وتفاعلاته، والمصيري احياناً، ام ان العمل الإبداعي يتبع ذلك ويليه، وياتي لاحقاً له؟

إن هذا السؤال ليس جديداً او طارئاً. فهو كاسئلة الحياة، الاخرى، قديم، قدم الانسان وخصوصاً عندما اخذ يتميز بَان من صفاته الإبداع، بعد ان واجه في حياته ظواهر حيرته فادخلته في معترك البحث عن اجوبة لأسئلة اقلقته وجعلته لا ينام إلا على مسامير او إبر الشك والقلق وعدم اليقين، والخوف... نعم الخوف. لان كل ما هو غير معروف ومُجرب وواضح يُخيف... ويُقلق!

إذاً فإن السؤال قديم، لكنه يتجدد في شكله وزيه واسلوب طرحه، يُحركه ويجعله ملحاحاً احياناً لتراكم الاحداث بتفجراتها وتداعياتها. إضافة الى وجود تمايز وافتراق في كيفية النظرة الى الإبداع ووظيفته ودوره، اي افتراق في النظرة التقويمية والقيمية.

بعض الناس ينظر ويُنظّر للادب الإبداعي في كونه نتاجاً وظيفياً يتبع الحدث ويواكبه ويسير في ركابه ويعبر عنه. كانه موجة إعلامية وإعلانية بل كانه لا يختلف في تكوينه ووظيفته وآلياته عنها. او كانه آلة تسجيل وناقل ومُعبر اني وفوري - بطريقته ونوعيته - عمّا يجري ويحدث. في حين ان هناك من ينأى بالادب الإبداعي عن الصورة السابقة، ويعتبره حاملاً للهواجس والاسئلة والهموم والرؤى، اكثر من حمله لليقين والحقائق والوقائع. إن الادب الإبداعي بحسب وجهة النظر هذه قد يهجس باسئلة معينة، ووقائع معينة قبل حدوثها، وقد يحمل رؤى تتجاوز الحادث والجاري والآني، وصولاً الى التشوف المستقبلي، وطرح اسئلة - احياناً -



عسيرة على الفهم «والبلع والهضم» في حينه. وقد تاتي ولادة العمل الإبداعي بعد الحدث، ربما تمثلاً له بعد ان يمر في مرجل الاختمار والمراجعة والاستيعاب، وفي فترة حمل وتكوين مناسبين.

وكما أن المباشرة والوضوح و«المنبرية»، لها دورها التحريكي الآني المستجيب للحدث والمؤثر في العواطف والوجدان، إن لم نقل المهيج والرافع من وتيرة التلقي والإستجابة، كذلك فإن العمل المتمعق والمتمهل والعميق والمختزن إشارات ورموزاً وصوراً قبل الحدث وبعده، له دوره وفاعليته وتاثيره لدى شريحة معينة من الناس... ربما في شكل اعمق واحياناً أصدق.

وكما هو معروف، فإن مسالة الفهم والإفهام والتوصيل والاسلوب والطريقة، هي من المسائل المطروحة ايضاً منذ عرف الانسان انه يتميز بقدرة الإبداع والخلق الفني المتنوع. ولو أردنا تبسيط الأمر اكثر، لقلنا: «إنه يغلب على الشعر - إذا ما حصرنا الامر بالشعر - الصنعة والنظم، بحسب الحال الأولى. في حين ان الحال الثانية تتميز بالاستبطان المتمهل العميق الشفيف، والمُثقل احياناً بالرموز والإشارات والإحالات والصور المبتكرة والغريبة احياناً، وصولاً الى ما يسمى «الصورة السريالية». ولكن ليس كل ما في الحال الاولى يُمكن ان تطويه الايام وتُعطل تاثيره وحضوره وفاعليته. خصوصاً إذا ما ملك مُبدعه طاقة شعرية كبيرة وعميقة، تتصف بصفات القائل «انام عن شواردها... وغيري يشقى».

كما انه ليس من الحتم إن تتصف الحال الثانية كلها بصفات العُمق وصور الإبداع المتجاوزة حدود العادي والمتداول. إذ أن بعضها تهويمات وادعاءات، وخيال وموهبة محدودان. والأمر في النهاية، يتعلق بعمق موهبة او ثقافة المُبدع، وحساسيته ووعيه وإدراكه معنى ودور وفاعلية الأداة التي يعبر بواسطتها.

واحياناً، يوجد من يجيد التنظير للشيء، لكنه يقصر عن إبداع ما يُنظّر له، وفي أحيان أخرى فإن المُبدع يُبدع ويترك التنظير لغيره. لأن شغله الشاغل - ببساطة - هو الإبداع وليس غير ذلك.

المبدعون والانتفاضة

لذا فإن المبدعين في تعاملهم مع الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة، وغيرها من الاحداث المهمة، لا يخرجون عمّا حاولنا وصفه والتنويه به. إن لكل تحد

استجابة، هذا صحيح. ولكن في حالات الإبداع فإنَ ليس كل من سبق وأدلى يعني انه المجلَي والأفضل والأنفع، والمُعبر اكثر والمختزن للمعنى والحامل للصوت الأعمق. وفي الوقت نفسه فإن ليس كل من تأخر عن التعبير والتفاعل منتظراً الاختمار والتمهل و«الوحي»، هو الأفضل في إبداعه ونتاجه.

إن لكل نوع من أنواع الإبداع شروطه ومواصفاته و«كيمياءه». وقد يكون «الحدث» في قلب عملية الإبداع، لكنه ضمن شروطها. وإذا ما كنت شخصياً اتحفظ على «قائمة» الشروط والمواصفات الصارمة والمدرسية، فإنني انحاز الى «المواصفات» التي يخطها أي عمل إبداعي «مبتدع» وخصوصاً إذا كان مبتدعاً. لأنه، إذا كان نتاج مخيلة إبداعية موهوبة، غنية وعميقة، فإنه سيحتوي على مواصفاته الذاتية التي تُدرج سُنَة جديدة وإضافة جديدة الى دنيا الإبداع، القابلة دائماً للإضافة الخلاقة المتميزة والبديعة.

إن الركود او الركون الى المواصفات القياسية الصارمة يقتل الفرادة والتجاوز، ويحد من محاولات الانفلات من حصار الأسيجة - القوانين المقاييس -، لان الفريد والمميز والجديد يخلق احياناً مميزاته وربما سياجه ومعادلاته الجديدة الطازجة.

وبعض الجديد، او حتى قليله وفريده، قد يحمل في ما يحمل، فطرية البدايات. وبعضها قد يكون بدايات ناضجة تؤسس ومعادلاتها الخاصة، و«كيمياءها» الفريدة. والبعض يُكمل الإنضاج وعلى مهل، وبعض آخر يحرق المراحل...

وفي النهاية... فإن حالات الإبداع حافلة بالاسرار، والامور الخافية. ولكن يقتلها التنميط والمعادلات الصارمة، واسيجة الأوصياء، وكذلك ادعاءات التجاوز والطليعية المحدودة في مواهبها وخيالاتها وادوات إبداعها.

* كاتب فلسطيني




٦ ب شارع قصر النيل؛
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

استراتيجية حماية هيبة الردع الإسرائيلية واحتمالات تحوّلها الى حرب شاملة

رياض قهوجي *

■ يعيش الشارع العربي في حال غليان لم يشهده من قبل. فصور المواجهات العنيفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تبث مباشرة عبر الاقنية الفضائية العربية والدولية ادخلت انتفاضة الاقصى الى منزل كل عربي والهبت مشاعره الى حد بات بعض الانظمة العربية يشعر من العجز في السيطرة على الشارع. ودفع هذا التوتر الشعبي بعض القادة الى اطلاق تحذيرات الى اسرائيل وصل بعضها الى حد اعلان الجهاد. واغتنم «حزب الله» فرصة انشغال اسرائيل داخلياً لينفذ عملية في مزارع شبعا اللبنانية التي لا تزال محتلة. وادى اختطاف الجنود الثلاثة الى اعادة السخونة الى الجبهة اللبنانية - الإسرائيلية بعد هدوء نسبي شهدته منذ الانسحاب من منطقة الحزام الامني في نهاية ايار (مايو) الماضي.

ويخشى المراقبون من تصعيد اسرائيلي للوضع يهدف في الدرجة الاولى الى اعادة هيبة الردع الإسرائيلية التي تصدعت بفعل المواجهات الداخلية وعملية «حزب الله» وما رافقها من تهديد بالرد على اي عدوان.

وتسعى اسرائيل منذ قيامها الى فرض نفسها ووجودها على العرب. وهدفت عبر ضرباتها الاستباقية العدوانية في حربي ٦٧ و٨٢ الى بث روح الهزيمة في صفوف العرب واقناعهم بانهم غير قادرين على دحرها عسكرياً. ويتفق القادة الإسرائيليون على اهمية صون هيبة الردع من اجل ضمان امن الدولة العبرية. وهم مقتنعون ان هيبة الردع هذه احد اهم العوامل التي دفعت بالعرب الى طاولة المفاوضات، بحسب قول بعض الباحثين العسكريين الإسرائيليين امثال افرام انبار واسرائيل تال واهارون لفران. ولا شك في ان القيادة العسكرية الإسرائيلية تعيد تقييم الاوضاع وتدرس افضل السبل لاعادة هيبتها، وهي عادة تجد الخيار العسكري افضل وسيلة لتحصين حاجز الردع. ولذلك، يبدو ان خيار الحرب غير مستبعد لتل ابيب.

وتجد اسرائيل بالتها العسكرية المتفوقة والهيمنة الاميركية، عوامل تمكنها من شن حرب او حروب محدودة ضد العرب بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وغياب حليفهم التقليدي. كما ان تسليح العرب محدود ولا يضاهي تسلحها ولذلك تعتبر إسرائيل العرب غير قادرين على دخول مواجهات عسكرية طويلة الامد، اضافة الى رهانها على المجتمع الدولي وتدخله السريع لفض النزاع بسرعة، وعليه فإن اسرائيل ستكتفي ببضعة ايام تشن خلالها غارات جوية مكثفة على إهداف استراتيجية داخل لبنان، ربما طالت مواقع سورية، رداً على عملية أسر جنودها.

وتراهن اسرائيل على لسان بعض سياسييها على عدم عزم سورية التورط في مواجهة عسكرية حالياً، بسب مشاكل داخلية، وهذا يدفعهم للاستنتاج بان دمشق ستمتنع عن الرد. ولكن إذا كانت التحليلات الإسرائيلية هذه صحيحة، ماذا عن حال الغليان الشعبي العربي نتيجة ما يجري في الأراضي المحتلة. فهل ستستطيع الحكومة ان تتجاهل النقمة الشعبية وتمتنع عن الرد على اعتداءات اسرائيلية على اهداف سورية؟ بعض المراقبين يعتقدون ان سورية لن تسكت وسترد على اي هجوم اسرائيلي على اهداف سورية حتى ولو كانت داخل لبنان. ويقول المراقبون انها سترد هذه المرة مستخدمة على الارجح صواريخها الباليستية. وتعتبر

ترسانة سورية من الصواريخ البالستية، مثل سكود-ب وسكود-س واس اس - ٢١ وفروغ - ٧ السلاح الأمثل لتهديد العمق الإسرائيلي. ويذكر ان سورية تتعرض لحصار غربي غير معلن يمنع عنها السلاح منذ ما يقارب ثماني سنوات. وزاد هذا من اختلال موازين القوى لصالح اسرائيل. ويذكر ان سورية تملك ٥٨٩ طائرة حربية، الا ان غالبيتها قديم ولم يعد يوازي الطائرات الحربية الإسرائيلية من طراز اف - ١٥ - ١٦. وافضل ما تملكه اليوم حوالى ٣٠ مقاتلة طراز ميغ - ٢٩ و٢٤ قاذفة طراز سوخوي - ٢٤. ولن يكون سهلاً على طائراتها اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية المجهزة بصواريخ هوك وباتريوت. لذلك، فمن البديهي ان تعتمد سورية على صواريخ السكود. ويذكر ان سورية اجرت حديثاً تجربة اطلاق صاروخ جديد (سكود-د). ونقلت مجلة «جينس» الدفاعية عن مصادر في البنتاغون قولها ان مصانع سورية قامت بتطوير سكود - د بمساعدة تقنية من كوريا الشمالية. ويبلغ مدى الصاروخ الجديد ٧٠٠كلم، في حين يبلغ مدى السكود - س ٥٠٠ كلم. وهذا يعطيها قدرة على نشر صواريخها على منصات متنقلة

في عمق اراضيها لتجنب اي ضربات استباقية للطيران الإسرائيلي. وكانت سورية اعتمدت في حرب تشرين ٧٣ استراتيجية معاكس القوى عندما استهدفت صواريخها (فروغ - ٧) اهدافاً استراتيجية قرب بحيرة طبريا. ومن غير المعروف ما إذا كانت ستعتمد الاستراتيجية ذاتها ام انها ستلجا الى استراتيجية معاكس المدن.

ويبرز هنا السؤال عن طبيعة الرد الإسرائيلي. فإسرائيل ستحاول تطبيق ما كان يدعو اليه العديد من الصقور داخل القيادتين العسكرية والسياسية منذ سنوات وهو توجيه ضربات جوية موجعة لتدمير البنية التحتية والآلة العسكرية السورية، وخصوصاً مصانع السكود ومراكز تقول اسرائيل انها تستخدم لتصنيع اسلحة كيماوية وبيولوجية. وهذا بالطبع سيؤدي الى ردود فعل سورية

وعربية واقليمية. فعلى الصعيد السوري، ستكثف دمشق هجماتها الصاروخية وتقدم الدعم لـ«حزب الله» الذي سيفتح جبهة في جنوب لبنان بعد ان باتت مدافعه وصواريخه تغطي كماً كبيراً من المستوطنات الشمالية.

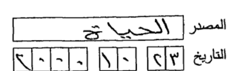
عربياً، تعهدت عدة دول عربية، وفي طليعتها مصر والمملكة العربية السعودية، بعدم السكوت امام اي اعتداءات اسرائيلية على سورية. وقد تلجا مصر الى تدخل عسكري محدود يستهدف السيطرة على قطاع غزة أو تقديم مساعدات عسكرية الى دمشق، ولكنها ستتجنب دخول حرب مباشرة مع اسرائيل بسبب اعتمادها الكبير على الولايات المتحدة في التسلح. كما ان سلاح الجو المصري لا يزال دون المستوى المطلوب من حيث نوعية تجهيزاته وطائراته وهو غير قادر على تهديد اسرائيل بشكل جدي. وطبعاً ستجد مصر نفسها مضطرة لتجميد علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل. اما بالنسبة الى السعودية، فهي تستطيع تامين دعم دولي كبير للعرب في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل ومنح سورية هبات مالية تمكنها من تسديد ديونها وتغطية نفقات اسلحة روسية جديدة كانت موسكو امتنعت حتى الآن عن بيعها بسبب نقص العملة الصعبة وعدم تسديد دمشق ديون تعود الى حقبة الحرب الباردة. وعلى رغم امتلاك السعودية اسلحة متطورة الى مقاتلات حديثة مثل اف - ١٥ وتورنادو، الا ان عددها يكفي لحماية الأراضي السعودية فقط. ويمكن لطائرات الانذار المبكر (أواكس) ان تمد

الدفاعات الجوية السورية بمعلومات عن تحركات الطائرات الإسرائيلية. إما الأردن، فهو غير قادر على الدخول باي مواجهة عسكرية مع اسرائيل، الا انه قد يجد نفسه مضطراً لقطع العلاقات مع اسرائيل.

اقليمياً، قد تجد ايران نفسها تحت التهديد الإسرائيلي المباشر بسبب تعرض حليفتها الاستراتيجية سورية لاعتداءات من الدولة العبرية. وقد تعمد اسرائيل الى شن ضربات استباقية ضد ايران بذريعة دعمها لـ«حزب الله». وسيكون



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



هدف اسرائيل الرئيسي في ايران تدمير مصانع الصواريخ الباليستية والأسلحة الكيماوية والبيولوجية، وهو هدف تسعى اسرائيل لتحقيقه وتحث الإدارة الاميركية على تنفيذه منذ انتهاء حرب الخليج الثانية. وعلى رغم نشاط الصناعات الحربية الإيرانية وحصولها على أعتدة جديدة إلا ان قواتها لا تزال تفتقر الى سلاح جو قوي وفعال. فغالبية الطائرات الإيرانية قديمة وتنقصها قطع الغيار. لذلك، فإن السلاح الوحيد الذي تستطيع بواسطته ايران أن تهدد اسرائيل هو الصواريخ الباليستية وخصوصاً صاروخ شهاب - ٣ الذي يصل مداه الى ١٣٠٠ كلم.

امكانات تدهور الأوضاع لتتحول الى حرب اقليمية محدودة أو شاملة أمر وارد. ونظرية شيمون بيريز بان انتهاء الحرب الباردة وغياب اقطاب دولية يقلل من احتمالات الحرب هي نظرية غير دقيقة إذ ان غياب هذه الأقطاب سيجعل دول المنطقة خارج نطاق السيطرة. وهذا بدوره سيعزز فرص انجرار هذه الدول الى مواجهات عسكرية في ظل تشنجات سياسية واقتصادية ودينية خطيرة تعيشها منطقة الشرق الاوسط. وتأخر المجتمع الدولي عن التدخل ستكون له نتائج وخيمة وخصوصاً إذا ما وصل تبادل الضربات الجوية والصاروخية الى حد اللجوء الى اسلحة الدمار الشامل. ولذلك، يجب حصول ضغوط دولية للجم التصعيد الإسرائيلي الذي سيسعى لتعزيز هيبة الردع الإسرائيلية. فإسرائيل، وبحسب استراتيجيين اسرائيليين امثال افرام كارش وانبار، يجب ان لا تتوانى عن حماية هيبة الردع حتى ولو ادى ذلك الى حرب شاملة مع العرب.

---

* خبير لبناني في الشؤون الاستراتيجية مقيم في بريطانيا.

تعزيزات اسرائيلية إلى مزارع شبعا

■ بيروت - «الحياة» - ا ف ب - عززت اسرائيل امس مواقعها في مزارع شبعا المحتلة جنوب لبنان، بدبابات وناقلات جند استقدمتها الى المنطقة. وأفادت مصادر امنية ان «قوة اسرائيلية من ١٥ دبابة ميركافا و١٢ ناقلة جند مدرعة انتشرت ظهراً في أربعة مواقع هي: مرصد جبل الشيخ ورويسة العلم وتلة السماقة ورمتا على طول الحدود مع الأراضي المحررة اللبنانية في هذه المنطقة».

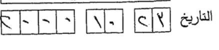
واخترقت أمس طائرات حربية إسرائيلية الأجواء اللبنانية، فحلقت ثلاث منها نحو ساعة على علو منخفض فوق مدينتي صيدا وصور.

في غضون ذلك، تفقد عدد من ضباط الكتيبة الهندية في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، بوابة العباسية، متوغلين نحو ٣٠٠ متر في محاذاة الشريط الشائك، حيث قتل ليل الجمعة شخصان بغارة اسرائيلية، واتهمتها الدولة العبرية بالتسلل.

ونقلت الوكالة «الوطنية للاعلام» اللبنانية عن مصادر امنية ربطها بين الحادث الحدودي و«محاولات تهريب مخدرات كانت تحصل في هذه المنطقة». وأشارت الى ان «صحيفة هآرتس الاسرائيلية أوردت الشهر الماضي ان دورية اسرائيلية ضبطت عملية تهريب ٤ كيلوغرامات من الهيروين عبر الحدود في المنطقة نفسها، وأوقفت أربعة جنود اسرائيليين وعنصراً من جيش لبنان الجنوبي كان لجأ إلى اسرائيل، إضافة الى جندي ومدني من مستوطنة قريبة، وجميعهم متورطون بعملية تهريب المخدرات قرب الحدود».

وبعدما نفى «حزب الله» أول من أمس علاقته بما اعلنته إسرائيل عن قتل مسلحين، قال النائب علي حسن خليل (حركة امل) إن «أي تجاوز للدولة اللبنانية وللجيش اللبناني وللمقاومة اللبنانية بكل فصائلها، لا يخدم موقف لبنان في هذه المرحلة ولا مصلحة الفلسطينيين، وعلى الجميع ان يكونوا تحت سقف هذه الخطة والاستراتيجية»، وحذر من أن «أي ممارسة من اي طرف، يجب إلا تتجاوز الاستراتيجية والخطوط العامة المرسومة من لبنان، دولة ومقاومة».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٢ / ١٠ / ٢٠٠٠

خيبة فلسطينية وواشنطن تتفهم "احباط" باراك

□ القدس المحتلة - سائدة حمد
□ الناصرة - أسعد تلحمي


باراك قبل اعداد بيانه عن القمة. (رويترز)

■ أبدى مستشار للرئيس ياسر عرفات خيبة أمل من نتائج القمة العربية، وعلى رغم اعلان القادة العرب في البيان الختامي تمسكهم بخيار السلام، شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك على قراره اختيار «وقفة» في عملية السلام مع الفلسطينيين، رافضاً ما وصفه بـ«لغة التهديد» التي تبنتها القمة. وكان أشاد بجهود الرئيس حسني مبارك خلالها. (راجع ص ٥)

وفيما استمرت الصدامات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية، واوقعت امس ثلاثة شهداء واكثر من ٦٠ جريحاً، علق الرئيس ياسر عرفات على قرار باراك قائلاً: «ان اي شخص يعرقل طريق الفلسطينيين المؤدي الى اعلان دولة عاصمتها القدس فليذهب الى الجحيم».

واجرى الرئيس بيل كلينتون امس اتصالاً هاتفياً بباراك الذي اعلنت واشنطن انها تتفهم «احباطه» مشيرة الى استمرار التزامه عملية السلام.

في غضون ذلك، اكد عضو المجلس الأمني الفلسطيني الأعلى، مستشار الرئيس الفلسطيني ممدوح نوفل ان «الايجابيات التي وردت في قرارات قمة القاهرة لم ترق الى مستوى الحدث، وكانت ناقصة لم تجب عن السؤال المركزي الآن: ما العمل في مواجهة باراك وحكومته التي تنصلت من عملية السلام». وقال لـ«الحياة» ان «عملية قتل الفلسطينيين مستمرة ولم تجب القمة عن السؤال: كيف نردع الاسرائيليين عن سفك الدم الفلسطيني». وزاد ان الدعم المالي الذي أقر في القمة «لم يحرر السلطة الفلسطينية من الابتزاز المالي الذي تمارسه اسرائيل والولايات المتحدة».

"دعوة الى العنف"

واصدر مكتب باراك بياناً جاء فيه ان اسرائيل ترفض «لغة التهديد» التي تبنتها القمة العربية، ودان ما وصفه بـ«الدعوة الى مواصلة العنف». وتجنب باراك طرح اقتراحه «اخذ وقت مستقطع» من عملية السلام للتصويت في الاجتماع الاسبوعي للحكومة، قائلاً ان مثل هذا القرار لا يستوجب مصادقة الحكومة، وانه لا يقصد تجميد المفاوضات بل «تقويم الوضع»، بعد ارتفاع اصوات في حزبه انتقدت بشدة اتخاذ قرار بتجميد المفاوضات.

واعتبر المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان قرار «استقطاع وقت» من عملية السلام يمثل صفعة للقمة العربية، مشيراً الى ان باراك «يظهر استخفافاً بالعالم العربي وعملية السلام باعلانه تعليقها وهي معلقة اصلاً».

واوضح مكتب باراك ان الاخير ما زال ملتزماً مواصلة عملية السلام «ولكن ليس باي ثمن ولا تحت التهديد بالعنف».

وبدت انتقادات باراك لبيان القمة مناقضة لتصريحات أدلى بها ناطق باسم حكومته صباحاً، ووصف نتيجة القمة بانها «انتصار للحكمة»، لأن الدول العربية التي اقامت سلاماً مع اسرائيل لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية معها. ومدح رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال ترؤسه اجتماع حكومته امس، الرئيس حسني مبارك قائلاً انه «أدار القمة بصورة مسؤولة ومتزنة من منطلق السلام في المنطقة، والتوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني هو هدف مركزي لكل دول المنطقة».

واعتبر رئيس طاقم الاعلام في مكتب باراك، غمان شاي ان البيان الختامي للقمة «انتصار للحكمة في العالم العربي»، وأشاد بدور مبارك والعاهل الاردني الملك عبدالله الثاني قائلاً انهما «دفعا نحو اتخاذ قرار

استراتيجي بمواصلة عملية السلام، وربما أرادا بذلك توجيه رسالة الى عرفات بوقف أعمال العنف».

وكان وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين أول من أعلن معارضته قرار تجميد المفاوضات، مكرراً دعوته الى وقف النار وقمة جديدة تواصل أعمال قمة كامب ديفيد. أما وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي فرأى ان اسرائيل سترتكب خطأ جسيماً إذا تنصلت من تفاهمات

كامب ديفيد وهي «أحد اكبر الانجازات السياسية التي حققتها في السنوات الأخيرة». وحذر بيلين وبن عامي من أن تكون خطوة باراك المزمعة لاسترضاء زعيم ليكود ارييل شارون كي يدخل «حكومة وحدة». وقال بيلين ان من الخطأ الذهاب مع ليكود في «حكومة وحدة أو حكومة طوارئ».

واعلن رئيس حركة «ميرتس» اليسارية يوسي ساريد أن حزبه لن ينضم الى حكومة تعتمد على «وقت مستقطع» من العملية السلمية وعلى خطة فصل هدفها ضم مناطق فلسطينية الى اسرائيل، ويكون شارون راساً ثانياً للحكومة. واكد نائب وزير الخارجية نواف مصالحة انه لن يكون شريكاً في «حكومة وحدة»، فيما انضم رئيس حزب المركز (ستة مقاعد) الوزير امنون شاحاك الى قائمة محذري باراك من تجميد العملية السلمية.

وانتقد الوزير السابق، احد اقطاب حزب العمل، موشيه شاحال اعلان باراك تجميد المفاوضات، خصوصاً خلال انعقاد القمة العربية «وكانه جاء ليصب الزيت على النار».

وحاول باراك اقناع اعضاء حكومته بضرورة تشكيل «حكومة وحدة» حين ابلغهم ان «تقارير كل اجهزة الامن تؤكد ان السلطة الفلسطينية اختارت طريق العنف وتسعى الى تدويل القضية ونيل موافقة المجموعة الدولية على اقامة الدولة الفلسطينية من دون التنسيق مع اسرائيل».

وعبّر جلعاد شير، مدير مكتب رئيس الوزراء عن اعتقاده أن تشكيل «حكومة وحدة» قد ينجز هذا الاسبوع «فهناك قاعدة متينة من التفاهم بين باراك وشارون في المواضيع السياسية، وفي كيفية سير عمل الحكومة بعد تشكيلها».

اغلاق مكتب تونس في تل ابيب وقطر تفضل التريث

□ تونس - رشيد خشانة
□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ طوت تونس امس خمس سنوات من التطبيع مع إسرائيل، واغلقت مكتب الاتصال الإسرائيلي ومكتبها المماثل في تل ابيب، فيما لم تستبعد قطر إغلاق المكتب التجاري الإسرائيلي في الدوحة، واعلنت انها تدرس المسألة «بترو».

وجاء في بيان للخارجية التونسية، تزامن مع اختتام القمة العربية الطارئة أمس، ان قرار تونس يأتي رداً على «التصعيد الخطر للاعتداءات الإسرائيلية الدموية على الشعب الفلسطيني الشقيق واستمرار سقوط ضحايا مدنيين عزل نتيجة تلك الاعتداءات



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

القطيعة». وحذر البيان من ان «الأوضاع المأسوية في الأراضي الفلسطينية من شأنها أن تنسف عملية السلام». وكان الرئيس زين العابدين بن علي أشار في كلمته أمام القمة «معاودة النظر في أي خطوة نحو التطبيع» مع إسرائيل، «بسبب استمرارها في نسف عملية السلام».

ولوحظ أمس بقاء الحراسة أمام مقر مكتب الاتصال الإسرائيلي في «شارع ابولي»، في حي نوتردام الراقي، القريب من وسط العاصمة تونس. لكن مصادر مطلعة أكدت لـ«الحياة» أن الديبلوماسيين الأربعة العاملين في المكتب، وفي مقدمهم رئيسهم بيني أومر، سيغادرون البلد في غضون أيام، فيما دعت الخارجية التونسية رئيس مكتب الاتصال في تل ابيب صالح عزيز إلى العودة بسرعة.

ويعتبر قرار اغلاق مكتبي الاتصال، الاقوى منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية رسمياً بين إسرائيل وتونس عام ١٩٩٥، علماً أن تونس كانت استدعت الرئيس السابق لمكتبها خميس الجهيناوي عام ١٩٩٦، خلال تولي بنيامين نتانياهو رئاسة الوزراء في الدولة العبرية.

واستقبلت تونس خلال العامين الماضيين حوالى عشرة آلاف يهودي، بينهم ٥٠٠ إسرائيلي جاؤوا لزيارة الكنيس العتيق «الغريبة» في جزيرة جربة، إضافة إلى وفود سياحية زارت مدناً أخرى.

إلى ذلك، اكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أن بلاده «تدرس بهدوء وتروٍ» وضع المكتب التجاري الإسرائيلي في الدوحة. وقال إن «إلغاء هذا المكتب وارد ونحن مع الاجماع العربي».

ونسبت وكالة الأنباء القطرية إلى الوزير قوله للصحافيين في القاهرة أن قطر ما زالت تدرس المسألة، ولم تتفق مع إسرائيل على تصدير غاز إليها.

وجاء كلام الوزير القطري وسط دعوات شعبية إلى اغلاق المكتب الإسرائيلي.

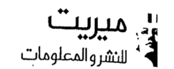
تفجير المدمرة الأميركية في عدن: اتساع حملات الدهم واعتقال ٦٠

■ عدن، واشنطن - «الحياة»، ا ف ب - برزت امس مؤشرات جديدة الى احتمال توسيع دائرة التحقيقات في قضية تفجير المدمرة الاميركية «كول» في ميناء عدن، لتتجاوز اليمن الى دول اخرى، فيما دهمت الشرطة اليمنية منازل في عدن ومحيطها، واعتقلت بالتعاون مع عناصر من مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف.بي.آي) اكثر من ٦٠ شخصاً لاستجوابهم.

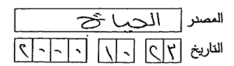
وكشف السناتور جون وارنر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي ان مدير الـ«اف.بي.آي» لويس فريه الذي زار اليمن، اكد له ان بعض المتهمين الذين يجري البحث عنهم، كانوا غادروا البلد قبل فترة وجيزة من الهجوم على المدمرة في ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري، وانهم عادوا الى اليمن، مما يوحي بان المحققين الاميركيين يريدون توسيع رقعة عملهم لتشمل دولاً اخرى.

وقالت مصادر اميركية قريبة الى المحققين الاميركيين انهم ما زالوا يتتبعون ادلة جديدة، ويحتاجون الى بعض الوقت قبل إعلان نتائج التحقيقات.

واكدت سفيرة الولايات المتحدة في صنعاء باربرا بودين ان التحقيقات في الهجوم الذي اسفر عن سقوط ١٧ قتيلاً و٣٨



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



جريحاً من افراد طاقم المدمرة، تتوسع وتاخذ اتجاهات جديدة، ولكن لا توجد استنتاجات بالنسبة الى منفذي الهجوم. وقالت في مؤتمر صحافي عقدته اول من امس في عدن: «لا نتائج بعد للتحقيقات بالنسبة الى من فعل ذلك، وكيف ولماذا. لم نصل الى طرق مسدودة او ادلة زائفة، وما زال نطاق التحقيق يتسع» (راجع ص ٢).

وذكر مصدر امني في عدن امس ان اكثر من ستين شخصاً اوقفوا لاستجوابهم في اطار التحقيقات. وكانت صحف المعارضة اليمنية افادت الجمعة أن الشرطة اليمنية اوقفت بالتعاون مع «اف.بي.آي» عدداً من اليمنيين ومواطنين عرباً لاستجوابهم. واوضح المصدر الأمني ان الشرطة دهمت ثلاثة منازل اخرى يشك في ان منفذي العملية اللذين قتلا بالانفجار، كانا يستخدمانها. ويقع اثنان من المنازل الثلاثة في حي التواهي (١٠ كلم شمال عدن) والثالث في حي المعلا (٧ كيلومترات شمال المدينة).

عرفات يطالب بصرف فوري للحصة السعودية في صندوق الانتفاضة

□ القاهرة - «الحياة»

■ طالب الرئيس ياسر عرفات القمة العربية بان تصرف بصورة عاجلة وفورية الحصة التي اعلنت السعودية مساهمتها بها في «صندوق انتفاضة القدس»، وهي خمسون مليون دولار. وابلغ عرفات القادة العرب - خلال جلسة مغلقة عقدوها قبل الجلسة الختامية العلنية صباح امس - ان الاوضاع الاقتصادية تدهورت نتيجة الحصار الذي فرضته اسرائيل على المناطق الفلسطينية، الى درجة تستدعي سرعة صرف اي مساعدات مالية عربية للشعب الفلسطيني كي يستطيع الصمود امام العدوان الاسرائيلي.

وكان الرئيس الفلسطيني تحدث لساعة خلال جلسة العمل الثانية، التي عقدت بعد ظهر اول من امس، عن ظروف الانتفاضة وعن تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين، والاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية، ولاقت كلمته تجاوباً من القادة العرب. وحين طالب في



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

جلسة امس بالصرف الفوري لمبلغ الـ٥٠ مليون دولار، حصة السعودية في صندوق دعم الانتفاضة، اكد انه لا يريد تحويل هذه الأموال الى السلطة الفلسطينية بل طلب صرفها من خلال الجامعة العربية. ووافق عرفات على ان يكون الصندوقان، «صندوق الأقصى» (رأسماله ٨٠٠ مليون دولار) و«صندوق انتفاضة الاقصى» (رأسماله ٢٠٠ مليون دولار) تحت إشراف الجامعة، وأن يطبق في صرف الأموال نظام مشابه للنظام الذي يطبقه صندوق النقد الدولي في صرف مساعدته للسلطة الفلسطينية ومشاريعها التنموية.

وقررت القمة العربية تشكيل لجنة ثلاثية تضم مصر والسعودية وفلسطين بالاضافة الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد، تتولى متابعة تنفيذ قرار إنشاء الصندوقين وصرف الأموال العاجلة المطلوبة لدعم الانتفاضة. وقرر القادة ان يعقد اجتماع خلال مدة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ يوماً لوزراء المال العرب للاتفاق على الخطوات العملية لإنشاء الصندوقين. وستكون هذه المدة كافية كي تحدد الدول العربية نسب مساهمتها فيهما، وسيدرس الوزراء ايضاً آلية صرف اجر يوم عربي واحد لمصلحة الانتفاضة.

وقالت مصادر مطلعة إن الموقف السوري تشدد في مسألة سبل صرف اموال الصندوقين، داعياً إلى صرف المساعدات إلى كل فئات الشعب الفلسطيني وتنظيماته. وتحفظ الوفد السوري عن صرف المساعدات عن طريق السلطة الفلسطينية، مما دعا عرفات الى القبول بإشراف الجامعة على صندوقي الدعم.

وفي إطار الدعم الاقتصادي، قرر القادة العرب فتح أسواق بلدانهم امام المنتجات والصادرات الفلسطينية، واعفاءها من أي رسوم جمركية. وستسمح الدول العربية بدخول هذه المنتجات الى أسواقها بموجب شهادات منشأ صادرة عن السلطة الفلسطينية، من أجل ضمان عدم تسرب منتجات اسرائيلية.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

قمة القاهرة تتوافق على "الحد الأقصى" واسرائيل تعتبره تهديداً

لا مفاجآت ولا قرار ملزماً بقطع العلاقات ووقف التطبيع

□ القاهرة -
عبدالوهاب بدرخان
وسليمان نمر

■ لم تستجب إسرائيل دعوة الرئيس المصري حسني مبارك إلى «رد فعل مسؤول يرتقي إلى مستوى السلام»، فرد رئيس وزرائها ايهود باراك معلناً «توقفاً» في عملية السلام مع الفلسطينيين.

وعلى رغم ان اللهجة التي اتبعتها القمة العربية الطارئة كانت اكثر ميلاً إلى الاعتدال، قرات إسرائيل في قرارات القمة «لغة تهديد»، واعلنت رفضها لها.

والبيان الختامي للقمة الذي يمكن وصفه بتوافق على حد ادنى اعتبره وزير عربي «حداً اقصى»، لم يتضمن اي مفاجاة، إذ ليس فيه قرار ملزم بقطع العلاقات القائمة بين دول عربية وإسرائيل، وإنما جعل اي «إلغاء» لتلك العلاقات رهن سلوك إسرائيل في عملية السلام. لكن القادة العرب كانوا واضحين في تاييد الانتفاضة معنوياً وسياسياً، كما في الرغبة في دعمها مادياً عبر إقرارهم انشاء «صندوق انتفاضة القدس» و«صندوق الاقصى» اللذين اقترحتهما السعودية، كذلك بدعوتهم «ابناء الأمة العربية» الى التبرع باجر يوم عمل واحد.

(راجع ص ٤)

ولفتت دعوة القادة الأمم المتحدة الى تحمل مسؤوليتها في حماية الفلسطينيين، عبر قوة دولية تُشكل لهذا الهدف. كما اصروا على وجوب انشاء لجنة تحقيق دولية في الاحداث الاخيرة، تطبيقاً لقرار مجلس الامن، لتحديد المسؤوليات وإلزام إسرائيل دفع تعويضات للفلسطينيين، عن الخسائر التي تسببت لهم بها. كما رحب القادة

بقرار لجنة حقوق الإنسان في جنيف التحقيق في تلك الأحداث. وإذ حددت اللجنة تكاليف التحقيق بـ ٨١٥ الف دولار، فقد بادر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى التبرع بهذا المبلغ ليبدأ التحقيق فوراً، وفقاً لما أعلنه الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وأشار بيان القمة إلى تعامل الإسرائيليين «باستخفاف» مع قضية القدس الشريف، وأكد تمسك القادة العرب بالسيادة الفلسطينية على القدس الشرقية، وبالقدس عاصمة لدولة فلسطين المستقلة، مذكراً دول العالم بوجوب عدم نقل سفاراتها إلى القدس وعدم الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، مع التلويح بقطع العلاقة مع اي دولة تنقل سفارتها. وسُئل الوزير موسى هل تقطع الدول العربية علاقاتها مع الولايات المتحدة إذا نقلت سفارتها، فذكر بأن القدس لا تزال «موضع تفاوض» وأن «وضعها النهائي لم يتقرر بعد»، ملاحظاً ان نقل اي سفارة هو «إجراء عدائي واضح للدول العربية» فضلاً عن انه «يؤثر تأثيراً سلبياً كبيراً في عملية السلام».

وشكلت القمة لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات روعيت في تشكيلها اعتبارات عدة. كانت الفكرة الأولى اتباع اسلوب الترويكا الأوروبية – رئاسة الدورة السابقة للجامعة (مصر) والجديدة (الأردن) واللاحقة (الإمارات) – ثم وسعت اللجنة فاستبدلت قطر بالإمارات لأنها ستصبح الشهر المقبل رئيسة الدورة الجديدة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وضم إليها المغرب (رئاسة لجنة القدس) وتونس (عضو حالي في مجلس الأمن).

ومع ان اي دولة عربية لم تبد معارضة او تحفظاً علنياً عن قرارات القمة، إلا ان مواقف ابديت خلال جلسة مغلقة عقدها القادة العرب قبيل الجلسة الختامية. وكان ابرزها الموقف العراقي، إذ أبلغ نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزت إبراهيم المجتمعين تحفظ بلاده عن القرارات المتعلقة بعملية السلام، وطلب تسجيل دعوة بلاده إلى «الجهاد» كطريق وحيد لاستعادة الحقوق العربية، موضحاً انه لا يعني بـ «الجهاد» ان تصدر القمة قراراً بإعلان الحرب.

وسجل لبنان عدم رضاه على القرار المتعلق بـ«قطع العلاقات» مع إسرائيل، لكن الرئيس اميل لحود أعلن انه لن يعلن تحفظاً أو معارضة احتراماً للإجماع العربي.

وأفادت مصادر مطلعة على ما دار في الجلسة المغلقة ان المغرب شرح موقفه بالنسبة إلى العلاقة مع إسرائيل، مشيراً الى انها أقيمت اصلاً بهدف تشجيع عملية السلام وكسب اليهود المغاربة في إسرائيل. لكنه اقر بان هذه الخطوة لم تحقق اهدافها.

وقالت المصادر إن قطر لم تعلن إلتزاماً واضحاً باي قرار عربي بقطع العلاقات مع إسرائيل، في حين اعتبرت موريتانيا انها غير معنية – حتى الآن على الأقل – بهذا القرار.

وبعد إعلان انتهاء القمة أعطت مراجع عدة تقويمها لأعمالها، فقال وزير عربي بارز لـ«الحياة» إن الحد الأدنى الذي توافق عليه العرب هو ايضاً «حد اقصى» قياساً إلى انهيار الاهتمام العربي العام بالقضية الفلسطينية طوال العقد الماضي. واعتبر ان المداولات خلال القمة أظهرت الحاجة الملحة إلى إعادة الروح للعمل العربي المشترك، مستنتجاً أن هذه القمة تشكل عودة الموقف العربي الاجماعي إلى متابعة تطورات القضية الفلسطينية.

ولاحظ مصدر عربي اخر أن المواقف التي أعلنتها القمة، وإن كانت «قوية» في نظر المعتدلين، إلا أن «جبهة الرفض» التقليدية بدت أقلية

وغير مؤهلة لبلورة موقف عربي جامع. ولفت المصدر إلى أن البيان الختامي لم ينتقد الولايات المتحدة مباشرة في أي فقرة، علماً أن الجميع يعتبر أميركا مسؤولة مباشرة عن إنهيار عملية السلام وعودة إسرائيل إلى ممارسات القوة العسكرية، مثلما أشار إلى ذلك صراحة وبقوة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز في كلمته أمام القمة. أما التحذير الموجه إلى إسرائيل فمن المستبعد أن يُفهم لديها من زاوية «الحرص» العربي على السلام، فضلاً عن أنه لن يغير شيئاً في سلوكها.

لكن مرجعاً عربياً آخر نبه إلى أن «الموقف العربي المعتدل» كان يستلزم خطوات ومبادرات «تدعم الاعتدال بالحزم»، وتعطي مؤشراً إلى توازن مطلوب في الوضع العربي العام، بمعزل عما تريده الولايات المتحدة او إسرائيل. واعرب المرجع عن أسفه لعدم حصول أي تقدم خلال القمة في العلاقات بين سورية والسلطة الفلسطينية، معتبراً أن الفرصة الأخرى التي فوتتها القمة تمثلت في عدم إعلانها أي موقف عربي جديد في شان رفع الحصار عن العراق. ورأى أن مثل هذا الموقف كان يمكن أن يعزز الخطاب السياسي الذي تبنته القمة في شان تطورات عملية السلام. إلا أن هذا المرجع أقر بأن الموقف العراقي، كما عبرت عنه كلمة الرئيس صدام حسين، لم يشجع أحداً على القيام بأي مبادرة.

إلى ذلك كان جديد القمة الصورة «العائلية» التي التقطت للزعماء العرب، وهو تقليد يعد سابقة في القمم العربية. وقال مصدر مطلع لـ«الحياة» إن وجود عدد من القادة الجدد برر هذه الخطوة، ومنهم الملك محمد السادس والملك عبدالله الثاني والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس بشار الأسد (وكان لافتاً أنه اختار الوقوف في الصف الثاني)، كذلك رؤساء الجزائر وجيبوتي والصومال وجزر القمر.

انتفاضة الأقصى والمأزق المزدوج

■ كانت «عملية التسوية» دخلت غرفة العناية الفائقة منذ فترة ليست بالقصيرة قبل ان يتأكد موتها إكلينيكياً بعد ذلك. وكان واضحاً في ذهن عدد من المحللين المحترمين على الاقل، ان كل المحاولات التي تجري لإنقاذ تلك العملية من مصيرها المحتوم، وهو الموت، لن تفلح، وذلك لسبب بسيط وهو ان هذه المحاولات لم تكن تتوجه مطلقاً لمعالجة نواحي الخلل الهيكلي الكامنة في صلبها منذ لحظة إنطلاقها. وسبق أن اشرت في مقال سابق الى أن الرغبة الملحة في الابقاء على «عملية التسوية» حية ولو بوسائل التنفس الاصطناعي، دفعت المعنيين باستمرارها باي ثمن إلى تكريس معظم وقتهم وجهدهم لابتكار وسائل مختلفة لتجنب المعضلات بإخفائها او بالتمويه عليها او بالإلتفاف حولها او بتأجيلها، وذلك بدلاً من مواجهتها وتفكيكها والإصرار على حلها وإزاحتها من الطريق اول باول. ومع اقتراب ساعة الحسم لم يكن هناك بد من مواجهة الموقف والاعتراف بالحقيقة المرة، وهي ان المريض المستلقي في سرير داخل غرفة الانعاش قد مات فعلاً ولم يبق سوى دفن الجثة والسير في جنازته. وتعين الانتظار حتى تموز (يوليو) الماضي كي تحين ساعة الحسم في اعقاب موافقة ايهود باراك وياسر عرفات على المشاركة في مؤتمر قمة ثلاثي تحت رعاية الرئيس بيل كلينتون يعقد في منتجع كامب ديفيد. فقد ذهب الجميع الى هناك وهم يعلمون ان الوقت حان لكشف كل الاوراق واتخاذ القرارات الصعبة. وكان لافتاً ان يصرح باراك وهو في طريقه إلى كامب ديفيد بانه جاء ليعرض على الفلسطينيين صفقة نهائية وانه لن يقبل من الفلسطينيين هذه المرة باقل من إقرار كتابي بأن الصراع انتهى وانه لم يعد لديهم اي مطالب جديدة في مواجهة إسرائيل خارج نطاق تلك الصفقة. ويبدو أن باراك كان مقتنعاً فعلاً بان قمة كامب ديفيد الثانية اصبحت هي الزمان والمكان المناسبين تماماً لإخراج مشهد الذروة في رواية الصراع الممتد على مدى قرن كامل، وان الأوان حان كي يسدل الستار وينصرف الجميع عقب هذا المشهد الاخير. ولإضفاء الجو الدرامي اللائق بجلال المشهد التاريخي الفريد فرض كلينتون حول مكان القمة ستاراً حديدياً كي يتفرغ الجميع لإعداد التفاصيل وسد كل الثغرات. وفي سياق هذه الاجواء الدرامية تابعت الجماهير العربية اداء ياسر عرفات، والذي بدا لها محشوراً ومحاصراً بين مطرقة باراك وسندان كلينتون، على مدى خمسة عشر يوماً كاملة ظل خلالها مقطوع الصلة بالعالم وممنوعاً حتى من الاتصال بشركائه في التسوية وفي المصير. غير أن عرفات فاجا الجميع بخروجه من تلك المصيدة المرعبة مرفوع الراس بعد ان رفض التوقيع على صفقة اقل ما يقال فيها انها كانت بمثابة عقد إذعان، وأكبرت الجماهير الفلسطينية هذا الموقف الرافض وتوحدت خلف قيادة عرفات الذي عاد ليصبح من جديد، للمرة الاولى منذ التوقيع على اوسلو، ناطقاً باسم كل الفلسطينيين وليس باسم احد فصائلهم فقط.

وبصرف النظر عن تفاصيل ما دار في قمة كامب ديفيد، وهي غير معروفة بالكامل حتى الآن على رغم كل ما نشر حولها، إلا ان الجماهير الفلسطينية والعربية توقفت بما يشبه الذهول عند حقيقتين تحولتا من فرط وضوحهما الى يقين لا يحتمل الشك بعد هذه القمة، الحقيقة الاولى: ان اسرائيل لن تقبل بعودة السيادة الفلسطينية الكاملة على المسجد الاقصى مهما كانت الظروف، ويبدو ان هذه الحقيقة شكلت صدمة كبرى للكثيرين ممن كانوا يتصورون ان موقف اسرائيل المعلن من هذه القضية الحساسة هو مجرد موقف تفاوضي تكتيكي للمساومة والابتزاز وليس موقفاً نهائياً. والحقيقة الثانية ان الولايات المتحدة لن تمارس اي ضغط على اسرائيل لحملها على ما لا تريد قبوله، مهما بلغت درجة تعنت الموقف الإسرائيلي وغروره وخطورته حتى بالنسبة الى مصير عملية السلام نفسها. وعلى رغم ان هذه الحقيقة لم تفاجئ احداً، إلا ان البعض ظل يراهن على دور اميركي بناء في اللحظات الحاسمة حتى لا ينهار كل ما صنعته واشنطن على مدى سنوات طويلة. غير ان هذا الوهم بدا وكانه يتبدد نهائياً في اعقاب كامب ديفيد، ولم يكن إلقاء كلينتون باللوم على عرفات واتهامه، ضمناً على الاقل، بالتسبب في إفشال قمة كامب ديفيد سوى تأكيد فج لهذه الحقيقة.

على صعيد آخر، اكدت قمة كامب ديفيد الثانية ان مواقف اسرائيل النهائية بشان قضايا اللاجئين والمستوطنات والحدود وغيرها تصب كلها في اتجاه قيام كيان فلسطيني مجرد من كل مقومات السيادة أو

الإستقلال الحقيقي.

ولهذا كله فقد بات في يقين الجماهير الفلسطينية والعربية أن عملية السلام على المسار الفلسطيني، وفقاً لمنهج أوسلو، وصلت الى نهايتها ولم يعد هناك من مناص سوى الاعتراف بموت هذا النهج والبحث عن نهج بديل. وفي هذا السياق تحديداً تجلت اهمية الإنجاز الذي حققته المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله. ففي الوقت الذي بدا فيه نهج التسوية، على طريقة اوسلو، غير قادر على ان يقدم للشعب الفلسطيني سوى الإحباط واليأس، برز نهج المقاومة، على طريقة حزب الله، باعتباره النهج البديل والوحيد القادر على استعادة الأمل والثقة بالنفس. وعلى خلفية هذا الوضع المتفجر جاءت زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف لتشعل النار في الفتيل الواصل ببرميل البارود. وعندما عاد باراك من قمة كامب ديفيد خالي الوفاض كان من الواضح أن سياسته وصلت الى مأزق لا فكاك منه. فقبل الذهاب كان ائتلافه الحاكم قد انهار ولم يحل دون سقوط حكومته سوى عطلة الكنيست الصيفية، وبدات الخيارات المتاحة امامه تضيق، لكن خيار التسوية لم يكن سقط نهائياً بعد.

ولو كان باراك توصل في كامب ديفيد الى تسوية متوازنة ومقبولة من الجانب الفلسطيني لكان في مقدوره طرح هذه التسوية على الشارع الإسرائيلي في انتخابات مبكرة، باعتبارها الخيار الوحيد المتاح والفاصل بين معسكر السلام الذي مثله هو ومعسكر الحرب الذي مثله شارون، والخروج فائزاً من هذه الانتخابات. لكن هذا الخيار تطلب خصائص قيادية افتقدها باراك هو الذي تعامل مع الموقف الصعب بمنطق القائد العسكري المجموعة من القوات الخاصة وليس بمنطق رجل الدولة، خصوصاً ان هذا الموقف يحتاج الى زعيم سياسي وليس الى ضابط بدرجة رئيس وزراء. لذا لم يكن غريباً ان ترتبك خطوات باراك وتتعثر، فقد ذهب الى أبعد مما يحتمله تحالف حكومي لم يصمم أصلاً من اجل دفع وتنشيط العملية السلمية، لكنه لم يتقدم بما يكفي للوصول الى نقطة اللقاء الضرورية مع عرفات، فوقف في منتصف الطريق.

ووسط هذا التخبط سقط باراك فريسة الابتزاز اليميني في إسرائيل، وبدا يزايد هو الآخر الى درجة انه لم يكتف بالموافقة على زيارة شارون للحرم القدسي ولكنه اراد ايضاً ان يضع على الزيارة بصمته الخاصة، فأمر ثلاثة آلاف جندي من جيش «الدفاع» الإسرائيلي بمصاحبة شارون. وفهم الفلسطينيون رسالة باراك على وجهها الصحيح: الخضوع او السحق، وكان الرفض هو الرد والمقاومة هي الحل. وعندما حاول باراك ان يظهر تصميمه على كسر إرادة الشعب الفلسطيني باستخدام اكثر الوسائل عنفاً ووحشية فإنه لم ينجح إلا في اسقاط القناع من فوق وجه قبيح كانت عملية التسوية حاولت عبثاً ولكن باستماتة، ان تخفيه. وربما كان آخر ما يتوقعه، او حتى يتمناه، باراك ان يضبط متلبساً وهو يطلق بنفسه رصاصة الرحمة على «عملية التسوية» ويقطع انابيب الأوكسجين التي تمد جسدها المسجى في غرفة العناية الفائقة منذ فترة طويلة، بأسباب البقاء على قيد الحياة.

على الصعيد العربي بدت الأحداث وكانها تندفع في اتجاه مختلف، فبعد مرحلة من العجز طالت اكثر مما ينبغي بدا خلالها العالم العربي وكانه أصبح جثة هامدة، إذا بوحدة الشعب الفلسطيني وصموده وتصميمه على المقاومة مهما كان الثمن تعيد اليه النبض وتبعث فيه الحياة من جديد. وأمام روعة الصمود ووحشية القمع تحركت مشاعر الجماهير العربية من المحيط الى الخليج فعلاً تضامناً مع انتفاضة الأقصى لتصل الشرارة إلى عرب ١٩٤٨. وأعادت هذه الأحداث كل الامور الى نصابها فجأة: فالطبيعة العنصرية الكامنة في صلب المشروع الصهيوني تطفو على السطح من جديد، ووحدة الشعور على مستوى الشارع العربي تطفو فوق حواجز التجزئة السياسية، والعالم الإسلامي يعود ليشكل من جديد عمقاً نضالياً للعالم العربي وبوضوح لم يسبق له مثيل. وباختصار عادت المفردات المعبرة عن حقائق الجغرافيا والتاريخ تفرض نفسها من جديد وتزيح مفردات اخرى مصطنعة أريد لها أن تحتل بالقوة حيزاً في حياتنا الثقافية والفكرية. فمفاهيم الوحدة والقومية العربية والمقاومة والاستقلال تعود لتصبح لها اليد الطولى مقارنة مع مفاهيم الشرق اوسطية والتطبيع والعولمة.

غير ان ثورة الشارع العربي وضعت الحكومات العربية بدورها في مأزق. فهذه الحكومات ملتزمة اجمالاً امام شعوبها بتسوية تعيد كل الأرض العربية المحتلة في عام ١٩٦٧

حسن نافعة *

بما فيها القدس الشرقية، في وقت بدا فيه واضحا أن إسرائيل ليست مستعدة إطلاقاً لتسوية على هذا الأساس. وعندما اندلعت انتفاضة الأقصى رحبت بها الحكومات العربية ليس فقط باعتبارها نوعاً من المقاومة المشروعة وإنما ايضاً كوسيلة يمكن استثمارها للضغط من أجل زحزحة إسرائيل عن موقفها المتعنت. غير أن التصعيد الإسرائيلي الخطير، والذي وصل الى حد إعلان الحرب على السلطة الفلسطينية، وضع المنطقة في اجواء حرب حقيقية شاملة ومحتملة فعلاً في المنطقة كلها.

وهكذا وجدت الحكومات العربية نفسها أمام مفترق طرق: فإما ان تقود هي غضب الشارع الثائر للسيطرة عليه وتوجيهه واستخدامه كعنصر ضاغط مع تحمل مخاطر دفع الامور في اتجاه الهاوية، وإما ان تتراجع وتتحمل المخاطر الناجمة عن انكشاف عجزها وزيادة الفجوة بين ما تستطيعه هي وما يطمح اليه رجل الشارع.

واختارت الحكومات العربية ان تتراجع ولكن بخطى محسوبة، فبعد ان كانت مصر ومعها السلطة الفلسطينية مدعومة بدول عربية اخرى، تفرض شروطاً لقبول لقاء رباعي في شرم الشيخ عادت وقبلت انعقاد هذا اللقاء من دون شروط مسبقة تحت دعوى ضرورة إنقاذ الشعب الفلسطيني من الحصار والتدمير. وكما كان متوقعاً لم يكن بمقدور قمة شرم الشيخ في ظل الخلل الرهيب في موازين القوى بين الحكومات على الصعيدين الإقليمي والعالمي سوى ان تصل الى هدنة تنزع فتيل الازمة موقتاً. وانطوى ذلك بالطبع على احتمالات تاثير سلبي على حيوية انتفاضة الشعب الفلسطيني ومقومات استمرارها، وكذلك على فحوى القرارات المتوقعة من القمة العربية.

غير ان الازمة لم تحسم بعد، وستستحيل عودة الامور الى ما كانت عليه قبل انتفاضة الأقصى. فرفع الحصار موقتاً عن الشعب الفلسطيني يمكن ان يشكل مجرد هدنة قابلة للتوظيف ايضاً لمصلحة جولات جديدة او موجات جديدة من الانتفاضات المتعاقبة والتي لا يتعين ان تهدا قبل انهاء الاحتلال الإسرائيلي لكل الاراضي المحتلة في ١٩,٦٧ ان عدم تعرض قمة شرم الشيخ لمستقبل التسوية يضع مسؤوليات اكبر على عاتق القمة العربية وليس العكس، والشعوب تنتظر لتحكم.

٢٠

* رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة القاهرة.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

رسالة من القمة العربية... الى القمة الأميركية

عرفان نظام الدين *

■ إنها روح الخمسينات والستينات انبعثت من جديد في الجسد العربي، من القمة الى القاعدة، ومن الشارع الى مراكز القرار، بكل ما فيها من إيجابيات وسلبيات، وشعارات وعواطف وانفعالات، وإجماع وشذوذ وإيمان وتشكيك وامال وياس وتشاؤم وتفاؤل، ومحاولات التنفيس والعرقلة.

عودة الروح هذه يامل الجميع ان توظف لإعادة اللحمة الى الصف العربي، وردم الهوة بين المواقف، وترميم الشرخ الهائل الناجم عن الغزو العراقي للكويت قبل عقد من الزمن وتغليب العقل على العواطف، والاستفادة من دروس الماضي واخطاء التسرع ومخاطر الغوغائية والبعد عن المزايدات، لا ان تكون مجرد فورة من فورات العرب تخمد تدريجياً ثم تتوارى.

فالتهم التي يوجهها الصهاينة للعرب كثيرة دخلت في صلب معتقداتهم واستراتيجيتهم، من بينها انهم لا يقراون ولا يتعلمون من دروس الماضي، وانهم ينسون بسرعة ويتراجعون عن مواقفهم مع مرور الزمن... وانهم لا يفهمون سوى لغة القوة.

والرد على هذه الادعاءات والاتهامات والمزاعم يحتاج الى وقفة اخرى، ولكن الوضع الحالي الخطير في المنطقة يتطلب رداً عملياً بالافعال لا الاقوال وبالصمود لا بالتخاذل وبالعقل لا بالعاطفة.

فبعد اكثر من نصف قرن من الضياع والتشرذم والخلافات والحروب والهزائم والنكسات والظلم والعدوان والقرارات والاتفاقات والمفاوضات والمعاهدات عاد كل شيء الى نقطة الصفر، الى لحظة الحقيقة لمواجهة الواقع المرير: عدو غاصب يريد ان يستولي على كل شيء: الأرض والحقوق والمقدسات، ويرفض ان يعترف بالحد الأدنى من مطالب العرب.

لحظة الحقيقة تجلت خلال قمة كامب ديفيد الثانية وما بعدها: إما ان يقبل الرئيس ياسر عرفات والشعب الفلسطيني والعرب عامة بالفتات او ان يواجهوا بالقتل والتدمير وحرب الإلغاء، إلغاء الكيان والهوية والمصير والتاريخ والجغرافيا وحقوق الانسان وحق العيش مثل باقي البشر، وإلغاء القيادة الشرعية لهذا الشعب.

عناوين حرب الإلغاء تمثلت باللاءات الباراكية التي فاقت في غلوائها وتعنتها اللاءات الليكودية النتنياهوية والشارونية المتطرفة: لا لعودة القدس، لا لعودة اللاجئين، لا للعودة الى حدود ١٩٦٧، لا لإزالة المستعمرات الاستيطانية، لا للحقوق المشروعة وقرارات الشرعية الدولية، لا للدولة الفلسطينية المستقلة بحسب الأعراف الدولية، بل مجرد دويلة هزيلة محاصرة تابعة لاسرائيل وخاضعة لإرادتها. والأخطر من كل ذلك أن الغول الصهيوني كشّر عن انيابه في كامب ديفيد وكشف عن ابعاد المؤامرة الخطيرة لتهويد القدس والسيطرة على المقدسات وعلى راسها المسجد الأقصى المبارك برفض البحث في اية سيادة فلسطينية او عربية او اسلامية أو دولية على الحرم الشريف والتمسك بسيادة اسرائيل الكاملة عليه.

والآن بعد كل الذي جرى... وشلالات الدم المراق، وقوافل الشهداء الابرار... وبعد أن شهدنا بام العين وعلى الهواء مباشرة... ماذا سيفعل العرب والمسلمون؟... بل ماذا سيفعل العالم المسيحي وهو معني ايضاً بمصير القدس وحريتها؟ وهل يجوز السكوت على هذا الظلم ونحن نواجه الواقع المرير؟

بعيداً من العواطف والانفعالات نقول: «رب ضارة نافعة». فزيارة شارون الاستفزازية للحرم الشريف وما تبعها من أحداث أزالت القناع عن وجه الخبيث الغامض ايهود باراك الذي لبس ثياب الحملان وادعى أمام العالم، وصدقه بكل أسف، انه رجل سلام وانه كما يزعمون كان «كريماً جداً» مع عرفات وأنه «قدم تنازلات كبرى لم يسبقه إليها أي رئيس وزراء سابق». والأهم من كل ذلك أن التعنت الاسرائيلي قد أعاد من حيث لا يريد الروح للعرب وايقظهم من سباتهم ونجح في ما لم يتمكنوا هم من تحقيقه وهو توحيد صفوفهم ومشاعرهم وأعاد من هرول ومن طبع الى مكانه الطبيعي الصحيح.

إلا انه من المنطقي الاشارة الى أن عودة روح الخمسينات والستينات جاءت وسط متغيرات كثيرة من بينها انتهاء الحرب الباردة وانهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفياتي. كما انها انبثقت وسط متغيرات عربية في المعادلات والأوضاع والقيادات، اضافة الى وجود فريق من العرب يقيم علاقات ويعقد معاهدات مع اسرائيل... من دون ان ننسى أن الفلسطينيين صار لهم كيان واقعي وفعلي على رغم ضعفه بعد ان كانوا مجرد لاجئين مشردين لا يعترف العدو ولا العالم بحقوقهم. أما بالنسبة الى القمة العربية فإن مجرد انعقادها على رغم الضغوط الهائلة يعتبر إنجازاً بعد أن «منع» أو «عرقل» بعد آخر قمة عقدت في القاهرة عام ١٩٩٦ وتوصلت الى قرار يكبح جماح التطبيع مع اسرائيل ودعم الموقف التفاوضي العربي.

فالقرارات والنتائج الصادرة عن هذه القمة لا يمكن أن يكون لها مفعول فوري أو عملي إلا بوضع آلية تنفيذ ومتابعة حتى لا تبقى حبراً على ورق.

النتيجة الأولى المؤكدة لهذه القمة هي نجاحها في توجيه رسائل كثيرة

للاسرائيليين وللعالم في شكل عام و«للقمة الاميركية» الراحلة عن البيت الأبيض والمقبلة اليه قريباً. هذه الرسائل، وفي شكل خاص الرسالة الموجهة من القمة العربية الى «القمة الأميركية» المهيمنة على مقادير العالم يمكن تلخيصها بالعناوين الآتية:

● ان العرب دعاة سلام يعملون من أجله ويسعون لتحقيقه حتى قبل قبول المبادرة الأميركية، وانهم كانوا وما زالوا يعتبرون السلام قراراً نهائياً واستراتيجياً ولكنهم يرفضون الاستسلام مهما كان الثمن، لأن السلام المطلوب هو العادل الذي يعيد لهم حقوقهم ومقدساتهم وأراضيهم.

● ان اسرائيل هي التي تناور وتماطل وتضع العراقيل وترفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتتنكر حتى للاتفاقات التي وقعتها وتمارس الاعتداءات والمذابح التي تؤجج المشاعر وتقتل آمال السلام.

● ان صبر العرب له حدود، فقد تحملوا من الاهانات والاعتداءات والمهازل ما لا طاقة لهم به، وقدموا من التنازلات ما لم يقدمه أحد من قبل. وأي تأخير جديد في الحل الشامل سيضع المنطقة أمام المجهول ويهدد بتفجيرات لا يمكن تقدير مخاطرها.

● ان التطبيع مع اسرائيل لا يمكن أن يتحقق في ظل الظلم وفرض الأمر الواقع والقوة الوحشية. وعلى اسرائيل ومن يقف معها ان يدركا ان السلام هو سلام الشعوب وليس سلام الأنظمة، ومن يعتقد غير ذلك يخطئ كثيراً وسيدفع في المستقبل ثمناً باهظاً لأخطائه.

● ان القدس خط أحمر لا يمكن احداً ان يتجاوزه، والمسجد الأقصى هو محور أي حل ولن يقبل أي مسلم او عربي أي تفريط بذرة تراب مباركة منه حتى ولو احترق العالم كله. كما ان أي سلام لا يتضمن حل القضايا الرئيسية مثل الحدود واللاجئين والمياه سيبقي القنابل المتفجرة جاهزة للتفجير في اي لحظة.

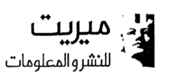
● ان العرب يملكون اوراقاً كثيرة لا يجوز الاستخفاف بها مثل سحب ورقة الاعتراف وإعادة تطبيق قرارات المقاطعة والاستعداد لحرب طويلة اذا حشروا في زاوية الظلم وحرموا من الحد الأدنى من حقوقهم. كما ان سلاح النفط الذي اقتضت الحكمة الأ يستخدم الآن سيظل قائماً حتى ولو لم يستخدم رسمياً.

● أخيراً ان اسرائيل هي التي لا تريد السلام، وهذا يشكل تهديداً حقيقياً وأكيداً للمصالح الدولية ولمصالح الولايات المتحدة بالذات. فالعرب ليس لهم مطلب من الولايات المتحدة سوى وقف دعمها لاسرائيل والتعامل مع الجميع من دون انحياز وممارسة دورها بنزاهة وشرف كحكم وكراع لعملية السلام لا كعدو للعرب وحليف لإسرائيل بغير وجه حق.

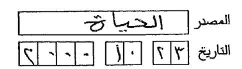
وإذا لم تدرك «القمة الاميركية» هذه الحقيقة، فإنها ستعرض مصالحها للخطر وتستجلب عداء العرب والمسلمين. فهل تقرأ القمة الاميركية رسالة القمة العربية بعناية وحكمة؟ وهل بقي في الادارة الاميركية مكان للعقل والنزاهة والضمير حتى تخرج الولايات المتحدة من هذا المأزق وتعيد لها هيبتها وصدقيتها وتضمن مصالحها لتكسب الكثير ولا تكون عدوة نفسها؟

كل ما هو مطلوب في هذه الرسالة هو العدل والحق وتنفيذ مبادئ الشرعية الدولية... لمصلحة الولايات المتحدة اولاً ولمصلحة الاستقرار والسلام في المنطقة والعالم... فهل هذا بكثير على العرب؟ انها اسئلة لا بد من أن تجيب عنها بحزم وحسم القمة المقبلة إذا تجاهلتها «القمة الاميركية» وامتنعت عن ارسال اجوبة شافية عنها.

* كاتب عربي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



نتائج معقدة لقمة طارئة

■ لن يجد البيان الختامي للقمة العربية الطارئة من يبالغ في امتداحه. فهو بيان شديد الواقعية. والواقعية في ثقافتنا السياسية العربية تهمة. وهي تهمة الى حد ان أحداً لا يجرؤ على استخدامها في وصف الاضطرار الى سلوك طريق التسوية السياسية. ففي هذا المجال يتم استحضار انتصارات اكتوبر والانتفاضة وغيرها، درءاً لشبهة الواقعية.

لا يعني ما تقدم ان البيان يستحق مغالاة في المدح، غير انه، بالتأكيد، لا يستوجب مقداراً عالياً من جلد النفس. فهو يعبر عن حقيقة الوضع العربي الراهن بتوازناته الحقيقية وقواه الفعلية، ورؤية قادته لمصالح أنظمتهم وبلدانهم، واضطرارهم الى أخذ «المشاعر» الشعبية في الاعتبار.

في النصف الملآن من الكأس يمكن أن نجد الموقف السياسي الواضح ضمن اطار التسوية، والدعم المادي للفلسطينيين، والمطالبة بلجنة تحقيق دولية، ومحاكمة مجرمي الحرب، وادانة القمع الاسرائيلي، والتلويح بالتوقف عن علاقات ثنائية، وتجميد المسارات التفاوضية الاقليمية والتصدي لمحاولات التغلغل، الخ...

وفي النصف الفارغ يمكن ألا نجد الدعوة الى القطع الفوري لكل العلاقات مع اسرائيل، وتوفير الدعم الفوري، والاحتضان الكامل لاحتمال اعلان الدولة الفلسطينية، ومخاطبة الولايات المتحدة بلغة قاسية، وتوجيه الرسالة القائلة ان العرب يملكون، إذا اضطروا، قدرة الاقدام على خطوات تصعيدية اضافية مفتوحة على احتمالات كثيرة.

ان تقويماً جدياً ومعقداً للقمة العربية الطارئة يبدأ، ربما، بعدم التوقف عند بيانها الختامي فحسب. فالقمة ايجابية بمجرد انعقادها، وبمستوى التمثيل العربي فيها، وبما تم التوافق على ايراده من مواقف، ولو انها لم تصل الى الطموح المطلوب والممكن (وهذا أمر مهم لانه ممكن اكثر مما لأنه مطلوب!).

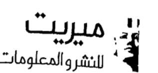
ان اي نظرة موضوعية لا يمكنها أن تتجاهل، في لحظة انعقاد القمة، السيرورة التي أوصلت الى ذلك. والعرب، بهذا المعنى، قادمون من «عقد ضائع» بمعنى ما، من سنوات عجاف وسود. لذلك فإن مجرد حضور العراق الاجتماع أمر ايجابي، وكان يمكنه أن يكون اكثر ايجابية لولا الكلمة غير الموفقة التي القاها ممثل الرئيس صدام حسين. كذلك فإن عدم حضور الرئيس معمر القذافي أمر يمكن وضعه في خانة الايجابيات، لسبب بسيط هو ان المرحلة جدية وحرجة الى حد لا يحتمل الهزل. ويمكن القول، ببساطة، ان ليبيا ربما تكون اعترضت كي لا تدفع نصيبها من دعم مادي لفلسطين وليس لأن هذا الدعم، بأشكاله المتنوعة، غير كاف. وإذا كان هناك من يريد ايجاد أعذار للقيادة الليبية فليكلف نفسه سؤال اللاجئين الأفارقة الذين اختبروا، حين قتلوا أو هربوا، عمق الاهتمام بقارتهم على حساب الأمة العربية!

ان هذا التعريب المحدود لقضية فلسطين هو دون المشاعر الشعبية بالتأكيد، لكنه فوق ما كان يسمح به الوضع العربي الرسمي قبل أشهر فقط. وهو في حدود الممكن بعد سواد التسعينات وفي ظل تبريرات مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي لعدم المساهمة القتالية في التحرير.

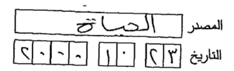
ويمكن القول، بلا مبالغة، ان التوافق على الآلية الدورية لانعقاد القمة العربية هو انجاز يصعب التقليل من أهميته. لكن ترجمة هذا الانجاز الى ممارسة لا تقتضي مقداراً عالياً من الواقعية المستدامة فحسب بل، خاصة، تحملاً للتباينات في الآراء واحتراماً لانحياز مركز الثقل في هذه الوجهة أو تلك.

والواضح ان من يريد قرارات تناسب رغباته، بات عليه ان يجمع بين سلوك يعدّل المناخ العربي وحرص على ما يبدو انه عودة الى حد أدنى من التماسك.

جوزف سماحة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الحماية وأطماع التدخل

■ لا يعني التصعيد العسكري الإسرائيلي في مواجهة انتفاضة الأقصى، بعد قمة شرم الشيخ وأثناء انعقاد القمة العربية الطارئة، سوى أن الأمر يتعلق بخطة أكبر وأخطر يراد فرضها في المنطقة. وما يثار حول الحاجة إلى حماية الشعب الفلسطيني من حرب الإبادة التي يتعرض لها، يبدو منطقياً وضرورياً إذا كانت أهدافه محددة وواضحة، أي بلورة التزام دولي في نطاق الأمم المتحدة هدفه حماية الشعب الفلسطيني والحرص على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات ذات الصلة. أما في حال انفراد الولايات المتحدة بوضع قواتها في الأراضي المحتلة، تحت أي مبرر، فإن ذلك قد يحول مفهوم الحماية إلى وضع يتوازى ومطامع الوجود العسكري الأميركي في المنطقة. ولعل ذلك ما يفسر التهافت الأوروبي على قمة شرم الشيخ، في مقابل إبعاد روسيا والصين في ضوء التفرد الأميركي الذي لا يريد حسم الموقف الآن.

تختلف تجربة التدخل الأميركي، إثر الغزو العراقي للكويت عن الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. لكن الصورة لا تبدو مغايرة كثيراً، فما تفعله إسرائيل في أراضي السلطة الفلسطينية يشابه نوعاً من الغزو، ما دام الأمر يتعلق بمحاولات إلغاء الوجود الفلسطيني المستقل. والفرق بين طائرة أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وطائرة الرئيس ياسر عرفات، ان الأولى عادت بعد نهاية الغزو، والثانية تتحكم إسرائيل بإقلاعها وهبوطها، من دون اغفال استخدام القوة في مواجهة الشعب الأعزل.

لا ينسحب الموقف علي مقارية متماثلة، لكن مفهوم الحماية الذي يراد لأهداف إنسانية وسياسية، قد يصبح نوعاً من التدخل. وسيكون مقبولاً أن يقترن التدخل بالتزامات واضحة في مواجهة الاستهتار الإسرائيلي الذي يضرب عرض الحائط بكل القيم والمبادئ، على أن يهدف ذلك التدخل إلى سحب القوات الإسرائيلية وتكريس السيادة الفلسطينية على القدس والأراضي المحتلة كافة، في سياق تنفيذ الاتفاقات والتعهدات.

اما ان يتحول إلى فرض الأمر الواقع في شكل النزوع إلى تهدئة الأوضاع موقتاً، من دون إحراز التقدم المطلوب لإحلال السلام العادل، فيثير تساؤلاً عما يراد تمريره الآن. ولعل اخطر ما يطبع المواقف الدولية ازاء ما يحدث في الشرق الأوسط أن هناك حسابات ومصالح تحاول النفاذ إلى المنطقة تحت مظلة حماية الشعب الفلسطيني. فقط تظل المصلحة الفلسطينية في إقامة الدولة المستقلة الطريق الأمثل لأفضل حماية، حين ترتبط ببسط السيادة الكاملة.

محمد الأشهب

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

موسى وعبدالمجيد اتفقا على أنها "تاريخية"

قمة القاهرة تُقر آلية الانعقاد الدوري ولجنة لمتابعة تنفيذ قراراتها برئاسة مبارك

□ القاهرة - محمد الشاذلي

■ اختتم في القاهرة أمس مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي استمر يومين وشارك فيه ١٤ ملكاً ورئيساً وأميراً بخلاف رؤساء الوفود. وعقب ختام القمة اعلن المتحدث الرسمي باسم القمة وزير الخارجية المصري عمرو موسى انها خرجت بقرارات ونتائج جيدة. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إن القمة اتخذت قراراً تاريخياً هو أن تعقد سنوياً للمرة الأولى بعد إكثر من نصف قرن وذلك في شهر آذار (مارس) من كل عام. واشار إلى ان القمة ستعقد في مقر الجامعة وتتراسها الدول العربية طبقاً للترتيب الأبجدي لاسماء الدول.

واشار موسى إلى ان القمة غير العادية كلفت الرئيس المصري حسني مبارك باعتباره رئيس القمة بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قراراتها، موضحاً أن اللجنة ستضم وزراء خارجية عدد من الدول. وقال إن وزراء المالية في الدول العربية سيعقدون اجتماعاً خلال شهر في مقر الجامعة لمناقشة كيفية أنشاء آلية تمويل الصناديق التي قررت القمة إنشاءها لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والقدس برأس مال بليون دولار، وسيقدم مبارك تقريراً بذلك إلى قمة عمان في آذار (مارس) العام ٢٠٠١.

ومن جهته وصف عبدالمجيد البيان الختامي للقمة بانه رسالة عربية واضحة وقوية لإسرائيل، واشار إلى ردود فعل عربية واضحة بدات باعلان تونس إغلاق مكتبها في تل ابيب وإغلاق المكتب الإسرائيلي في تونس، وتمنى ان تسلك الدول العربية الأخرى الطريق نفسه. واعرب عن ثقته في أن الدول العربية ستنفذ قرارات هذه القمة. واتفق عبدالمجيد مع موسى في أن موافقة القادة العرب على إنشاء آلية الانعقاد الدوري المنتظم للقمة هي قرار تاريخي، موضحاً انه يتيح للجامعة للمرة الأولى إمكان الدعوة للقمة. واشاد بقرار أمير قطر توفير ٨١٥ الف دولار طلبتها لجنة حقوق الإنسان الدولية لتغطية تكاليف لجنة تحقيق في جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. واكد عبدالمجيد أن الدول العربية ملتزمة بقرار قطع العلاقات الديبلوماسية فوراً مع اية دولة تنقل سفاراتها للقدس المحتلة، محذراً من خطورة إقدام اية دولة على هذه الخطوة.

وشدد الامين العام للجامعة العربية على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والسعي لدى مجلس الأمن الدولي لتوفير هذه الحماية وتشكيل قوات للفصل بين القوات الإسرائيلية والشعب الفلسطيني.

واكد موسى من جانبه أن العالم كله يعترف بوضوح سياسي وقانوني أن القدس موضع مفاوضات وأن وضعها النهائي لم يتقرر بعد، وقال إنه إذا كان هناك اعتراف او شبه اعتراف من بعض الدول التي تؤيد ان تكون القدس عاصمة لإسرائيل فهي تتحدث عن القدس الغربية. واشار إلى ان السفارات الغربية موجودة في تل أبيب. واعرب عن قناعته بجدية الدول العربية في تنفيذ كل القرارات المتفق عليها في موضوع القدس والعلاقات والمواجهات، سواء من حيث الحماية او من حيث تجريم من قاموا ويقومون بالأعمال الإجرامية التي حدثت ولا تزال تجري ضد الشعب الفلسطيني. وأعلن موسى ان وزراء الخارجية العرب سيعطون التعليمات الفورية لوفودهم في نيويورك وجنيف للعمل بقرارات القمة

والتنسيق معاً لمتابعتها.

واكد موسى أن ما ورد في البيان الختامي يلبي تطلعات الشعوب العربية وأن القادة العرب اتخذوا قرارات وإجراءات عملية ضد التغلغل الإسرائيلي وهي كلها اجراءات واضحة ودليل على الغضب العربي ضد إسرائيل. وقال: «إننا هنا لنبلور موقفاً عربياً إزاء العدوان الإسرائيلي وهذا لا يعني ان نترك لإسرائيل الحبل على الغارب تفعل ما تشاء».

واشار عبدالمجيد إلى الانسحاب الإسرائيلي من لبنان ووصفه بانه «ليس انسحاباً وإنما هروب تم بفضل المقاومة والشعب اللبناني مما اعطى إسرائيل درساً قوياً جداً من اصغر دولة عربية». واشار إلى ترسانة الأسلحة في اسرائيل والتي تستخدمها ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ولكنها معتدية. وقال إن «التاريخ اثبت ان اشياء كثيرة خسرناها ليست بشطارة إسرائيل بقدر ما هو بعض اخطاء من الجانب العربي».

واوضح عبدالمجيد ان الدول العربية ستتوجه لمجلس الأمن الدولي لتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم إسرائيل وستطالب بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في إسرائيل من امثال شارون، مشيراً إلى السجل الاسود لإسرائيل في هذا المجال. واعتبر موسى من ناحيته ان اي تصعيد في الموقف الاسرائيلي سوف يقابله تصعيد في الموقف العربي ضد إسرائيل. وأكد ان قيام الولايات المتحدة مستقبلاً، كما يقول مرشحو الرئاسة، بنقل سفارتها إلى القدس «سيكون اجراءً عدائياً ضد الدول العربية، وسيكون اجراءً ينهي عملية السلام». ورفض موسى التعليق على انسحاب ليبيا من القمة بينما اعرب عبدالمجيد عن استغرابه الشخصي من هذا الانسحاب.

وتساءل موسى: «بماذا تفيد عملية السلام؟ طرف يطالب بوقت مستقطع وهو يضرب الفلسطينيين ونحن نحاول الإحاطة بهذه الهجمة على الفلسطينيين بقدر الإمكان وانقاذ عملية السلام ولكن يبدو ان هناك استهانة من الجانب الآخر». وقال إن اي اتصالات تجرى الآن لن يكون لها اي فائدة عملية ولكن إذا عادت عملية السلام إلى مسار رشيد فإن مصر مستعدة للعمل.

واعترف عبدالمجيد بالتقصير العربي في دعم لبنان، معرباً عن امله الا يحدث ذلك الآن في مسالة دعم الفلسطينيين.

ونفى موسى ان يكون هناك اي قرار سري خلال القمة المنتهية، وأكد ان نص البيان الختامي واضح في انه سنوقف التغلغل - الإسرائيلي - بما يعني رفض وإيقاف اي علاقات جديدة.

وقال موسى إن القمة الإسلامية ستعقد في الدوحة بعد اسبوعين وستدعم الموقف العربي تجاه إسرائيل وستشدد على عروبة القدس.

وأكد رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد ان القمة توجت بالنجاح الكامل وبقرارات تخدم القضية الفلسطينية والأمة العربية، جاء ذلك في برقية بعث بها الصباح إلى مبارك.

الحكومة الإسرائيلية تعلن وقف عملية السلام

عرفات: ليذهب باراك إلى الجحيم

القمة تطالب بحماية دولية.. والانتفاضة تشتعل في غزة والخليل

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اختتم الزعماء العرب أمس في القاهرة قمتهم الطارئة الخاصة ببحث أبعاد «انتفاضة الأقصى» بقرارات كان من أبرزها تأييد الانتفاضة واغلاق منافذ التطبيع مع اسرائيل ومطالبة مجلس الأمن الدولي بحماية الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة، وتقديم المسؤولين الاسرائيليين المتورطين في المجازر ضد الفلسطينيين الى محكمة جرائم الحرب، علاوة على تأسيس صندوقين برصيد مليار دولار لدعم الفلسطينيين والدعوة للتبرع لهم براتب يوم واحد من قبل الشعوب العربية.

وترأس وفد الدولة في اجتماعات القمة الطارئة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقد التقى سموه قبل مغادرته القاهرة امس في مقر اقامته سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء العماني. وتراوحت ردود الفعل والتعليقات على البيان الختامي للقمة ما بين «الحماسي» و «المرضي» الى «كلمات بلا أفعال» و «دون التوقعات» و «قرارات بلا قيمة»، وكان الجانب الفلسطيني الأكثر استياء من نتائج القمة، حيث ذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات يشعر بخيبة أمل

باسرائيل، في حين أكدت الجزائر انها لن تقيم علاقات مع تل ابيب طالما استمرت الظروف الراهنة، واعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان «قرارات القمة رسالة غضب الى اسرائيل بسبب الفظاعات التي ارتكبت بحق الفلسطينيين».

وعلى الرغم من لهجة الاعتدال التي اعتبر مراقبون كثيرون ان البيان الختامي اتسم بها، فقد أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك ان اسرائيل رفضت وأدانت «لغة التهديد» في بيان القمة العربية، كما أعلن «وقفة» في عملية السلام، طالما استمرت أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية.

وفي أول رد فعل فلسطيني على التصريحات الإسرائيلية، قال عرفات ان بإمكان باراك ان يذهب الى الجحيم، بينما اعتبر المفاوض صائب عريقات انها صفعة يوجهها للعالم العربي رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لم ينس ان يشيد بشكل مؤثر بالرئيس المصري حسني مبارك ويمتدحه بحرارة لحفاظه على ما وصفه بـ «نهج متوازن» في القمة، كما لم ينس باراك ان يعلن بكل صلف وتحد اصراره على تشكيل حكومة حرب مع اليمين الاسرائيلي المتطرف.

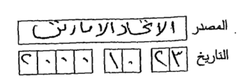


مكتوم يترأس وفد الامارات في الجلسة الختامية (وام)

لعدم اتخاذ قرار بتقديم دعم مالي فوري للفلسطينيين. غير ان استمرار غضب الشارع الفلسطيني كان هو الرفض الأوضح لمقررات القمة، إذ تواصلت الانتفاضة في يومها الرابع والعشرين، بل واشتعلت وتصاعدت حدتها فور اذاعة بيان القمة، لتقدم المزيد من الأطفال الشهداء والجرحى، بينما طالب المتظاهرون والكثير من القيادات الوطنية بما هو أكثر من مجرد «التحذير» و «المطالبة»، وكانت أبرز نقاط اشتعال المواجهات في كل من الخليل وغزة حيث سقط ما لا يقل عن أربعة شهداء بخلاف عشرات الجرحى. وقد شهدت القمة على الرغم من ذلك تحريكاً فردياً لبعض المواقف العربية، فأعلنت تونس قطع علاقاتها مع اسرائيل، بينما أعلنت قطر انها تدرس «بهدوء» وضع علاقتها



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠(٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



ليست في مستوى التطلعات.. ولكن !

القمة العربية التي اختتمت أعمالها أمس في القاهرة، وعلى الرغم من انها انعقدت في ظروف تاريخية وللبحث في قضية مصيرية، فإن نتائج مداولاتها لم تكن في مستوى تحديات المرحلة، وبالتالي فهي لم تأت في مستوى تطلعات الشعوب العربية.

فالقمة انعقدت تحت ضغط تطورات الأحداث الدامية على الساحة الفلسطينية وفي ضوء ما أظهره الإسرائيليون من اصرار على انتهاك المقدسات الإسلامية وتدنيسهم للمسجد الأقصى الشريف، ومواجهتهم بأسلوب قمعي ووحشي لابطال الانتفاضة الذين هبوا بصدور عارية إلا من الايمان بالله للدفاع عن المقدسات وفي طليعتها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ان ما يلفت النظر ان نبرة الحماس التي رافقت الدعوة إلى القمة الطارئة، واللهجة الاستنكارية التي تميز بها خطاب معظم القادة العرب كانتا غائبتين عند صياغة القرارات التي جاءت جميعها في حدود ما كان يمكن توقعه من قمة تعقد في ظروف عادية، فهذه القرارات وان كانت قد قاربت حاجة الشعب الفلسطيني الماسة إلى الدعم المادي لتعزيز صموده وتمكينه من مواجهة متطلبات العيش الكريم في ظل الحصار الدائم الذي تفرضه عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلية، إلا انها لم تصغ على ما يبدو لنداءات الشعوب العربية التي رفعت شعار المقاطعة الكاملة لاسرائيل، سياسيا واقتصاديا وعلى مختلف المستويات، وان كانت نداءات وقف التطبيع قد لقيت استجابة خجولة لا ترقى الى مستوى الاجراءات الحاسمة المطلوبة.

نحن لم نكن في أي وقت من الأوقات ممن يدقون طبول الحرب كرد فعل على مجريات الأحداث المتفجرة على الساحة الفلسطينية، ولكننا سنبقى دوما دعاة لاعطاء الانتفاضة الباسلة فرصة التعبير عن إرادة شعبية فلسطينية وعربية في التحرير وفي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.. إن المال هو واحد من عناصر أخرى كثيرة يحتاجها الشعب الفلسطيني في ظروفه النضالية الحالية، فأين هي «العناصر الأخرى» في قرارات القمة؟. ولماذا هذا الحرص الدائم على مراعاة المتطلبات الدبلوماسية حتى ونحن نحاول ان نهز العصا لعدو لم يراع في تعاطيه معنا، ولا في حربه المستمرة ضدنا أية اعتبارات دبلوماسية، أو دولية أو قانونية؟.

ومع ذلك نحن لن ننكر على هذه القمة انها حققت بعض الايجابيات على قاعدة ليس بالإمكان أبدع مما كان بالنسبة للوضع العربي العام، كما اننا نسجل لها انها حققت خطوة طال انتظارها، وهي تتصل بتعديل ميثاق الجامعة العربية لوضع آلية دورية لعقد اجتماعات القمة سنويا بصورة منتظمة.. وهنا لابد من التذكير بأن هذا التعديل يأتي استجابة لدعوة كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أول من أطلقها حرصا منه على جعل لقاءات القمة بمثابة عمل مستمر لا يتوقف ولا يتوقف معه تعاطي القادة العرب مع قضايا أمتهم الملحة.

في كل الأحوال يبقى هناك مطلب، وهو الا تكون القرارات التي اتخذت برغم انها لا تتعدى حدود الممكن بحاجة إلى من يذكر بضرورة الإسراع في تنفيذها.

الاتحاد

مجرد رأى

الواشطن بوست

تعلق تحت عنوان «صمت عرفات» بأن الرئيس الفلسطيني يواجه ضغوطا شديدة من الجماعات التي ترفض أي حل توفيقي وهنا يجعله في حالة من عدم السيطرة على الموقف والعمل بشكل غير مباشر ولقد أخذت السلطة الفلسطينية خطوات في اتجاه تهدئة النبرة الإعلامية في إذاعتها وتلفزيونها وذلك ربما ينفذ عرفات آخر وعد قدمه للرئيس كلينتون ويصف التعليق بأن الرئيس عرفات لم يتخذ اجراءات محددة لتهيئة شعبه لعملية السلام منذ بدئها عام ١٩٩٣.

لوس انجلوس تايمز

علقت على السياسة الأميركية تجاه كوريا الشمالية بوصفها «العين الحذرة على كوريا الشمالية» وذلك بخصوص دعوة مادلين أولبرايت لزيارة بيونج يانج الأسبوع القادم فكوريا الشمالية لم تقدم شيئا للحصول على هذه الزيارة فهي مازالت في نظر الولايات المتحدة من الدول المتورطة في عمليات الارهاب وانتهاك الاتفاقيات الدولية بنقل التقنيات النووية وتكنولوجيا الصواريخ لإيران والعراق وباكستان وهي تتعامل مع الولايات المتحدة ليس من منطلق نوايا حسنة ولكن من منطلق الابتزاز النووي.

نيوزداي

اهتمت بعرض معايير لتقييم الرؤساء الأميركية على هامش الانتخابات الأميركية حيث وضع المؤرخ الأميركي جيمس ماكجريجور بيرنس خمسة معايير للتقييم هي: الشخصية والكفاءة والشجاعة والاقناع والالتزام ويعتبر هذا المؤرخ بان هذه المقاييس معقولة ويصف آل جور بأنه يقع بشكل واضح في ما يصفه بقصور الشخصية حيث أنه ذكر بأن الرئيس كلينتون من أعظم رؤساء الولايات المتحدة في اليوم الذي أدين فيه كلينتون.

وبالنسبة للصحافة العربية فقد اهتمت بأمر القمة العربية في القاهرة فنجد جريدة الأهرام المصرية تعلق على القمة العربية بأن مصر قيادة وشعبا ستظل تؤمن بأن توحيد الصف العربي هو أولوية سياسية تسبق غيرها من الأولويات والتأكيد على ضرورة أن تكون القمة اطارا نتمكن به من التحرك على الطريق الذي يقودنا إلى موقف عربي متماسك.

السفير اللبنانية

تتساءل ماذا لو لم تحقق القمة العربية تهدئة الشارع العربي وماذا لو تواصلت الانتفاضة وتجاوزت السلطة فالشارع قد خرج نهائيا من العملية السلمية وتتوقع بأن تزيد القمة من احتمالات انفجار الشارع العربي.

البعث السورية

أكدت على ضرورة الالتزام بمطالب الجماهير في أن تقرر قمة القاهرة قطع العلاقات مع اسرائيل ووقف كل أشكال التطبيع معها واستخدام كل الوسائل الممكنة لانتزاع الحقوق العربية المغتصبة كاملة والعمل جديا لوضع حد لسياسة اسرائيل العدوانية.

الثورة اليمنية

فقد وصفت القمة العربية بأنها قمة القرارات التاريخية وضرورة أن تنتقل القمة هذه المرة إلى مرحلة الحسم وايقاف كافة أشكال التطبيع والعلاقات مع اسرائيل وضرورة التعامل العربي مع النظام العالمي من خلال ادراك الامكانات الاقتصادية والاستراتيجية العربية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ٢٣ ١٠ ٢٠٠٠

انتفاضة القدس وانفصام الوعي الغربي

صرفت في الأسبوع الثاني من انتفاضة القدس المجيدة حيزا وافرا من الوقت لتتبع التغطية الإعلامية الغربية لهذا الحدث البارز الذي شد اهتمام العالم بأسره. وقد تراءت لي من خلال الرجوع الى عشرات النماذج من تحليلات كبار السياسيين والكتاب الغربيين، آليات التحريف والتصرف التي تسعى لتحويل الحدث من طابعه العيني المتجسد (مجزرة دامية وجريمة بشعة استهدفت شعبا اعزل تحت الاحتلال) الى مواجهة مسلحة بين طرفين متكافئين، متنازعين.

فعبر هذه الآليات يتم تمرير المصادرات والمفاهيم التي تحدد الرؤية التحليلية لانتفاضة الشعب الفلسطيني، ومن أبرز عناصر هذه الصورة الشائعة:

- اعتبار المذابح الدائرة في الاراضي المحتلة مواجهة بين الجيش الاسرائيلي وقوات الأمن الفلسطينية المسلحة، بالاستناد الى دور التنظيمات الفلسطينية في الانتفاضة، على الرغم من ان ما جرى هو في حقيقته مشهد جديد من حرب الإبادة والتصفية التي واكبت نشأة ونمو الكيان الصهيوني.

وهكذا يتم تغييب الوجه البشع والعنصري للمستعمر الاسرائيلي، الذي لا يتردد في قتل الأطفال واحراق المنازل، وهدم أماكن العبادة، مما يصدم في حالة التركيز عليه الوعي الغربي، ويغير جذريا صورة اليهودي المضطهد التي تغذيها الأدبيات الصهيونية.

ولم يتردد الكاتب اليهودي الفرنسي المعروف «جان دانيال» - الموصوف بالاعتدال - في التنديد بما سماه «استخدام الاطفال في الحرب» صارفا النظر عن فداحة جرائم تقتيل الاطفال واطلاق النار عليهم، موجها الاتهام الى الضحية، في تلاعب مثير ومأساوي بالحدث.

- تحميل الأطراف المتشددة مسئولية المواجهة وتعني هذه العبارة حركتي المقاومة الاسلامية (حماس والجهاد) والتيارات اليمينية الاسرائيلية (الليكود والاحزاب الدينية المتطرفة).

وفي هذا المنظور، اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» ان سبب المعركة الدائرة راهنا يكمن في اطلاق السلطة الفلسطينية اليد للمجموعات الأصولية للضغط على المفاوض الاسرائيلي بغية انتزاع مكاسب سياسية، في حين حمّل العديد من التحليلات زعيم اليمين الاسرائيلي اريل شارون مسؤولية المواجهة، مما يعني عمليا تبرئة رئيس الحكومة باراك من أي دور في الجريمة.

والواقع ان الصورة قد غدت واضحة، لا ظلال فيها، ولم يعد من الخافي على أحد ان زيارة شارون للمسجد الأقصى قد تمت بموافقة ودعم من باراك، ونظمت بطريقة استفزازية جلية.

وقد اقرت بهذه الحقيقة صحيفة «يديعوت احرونوت» (في عددها بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٠) فكتبت: «ليس شارون يتحمل المسؤولية عن المذبحة التي اشتعلت في المنطقة، بل باراك وبن عامي ومعسكر السلام الاسرائيلي الذي أيد حكومة الجنرالات على طول الطريق، لقد دخل شارون الى الاقصى بموافقة باراك والحكومة، وزيارته خطط لها بحرص، وحرسها مئات الجنود وافراد الشرطة، وباراك هو الذي امر باطلاق النار لغرض القتل مع كل مظهر من مظاهر الاحتجاج، وكان يمكن معرفة ان هذا سيشمل الضفة الغربية».

وهكذا يتضح ان المسؤولية الكاملة تقع على عاتق المعتدي الاسرائيلي، ولا عبرة بوسم باراك بالاعتدال، وهو ذو الماضي المعروف في جرائم الارهاب، وصاحب المواقف المتصلبة الرافضة لأي تنازل جوهري خدمة للسلام.

- التركيز على دور المقاومة الإسلامية في الانتفاضة والنظر اليها من حيث مرجعيتها الدينية ذاتها كتيار متعصب وارهابي «معاد للمدنية والحضارة وكل ما يرمز له الغرب».



د. السيد ولد اباه

وبغض النظر عن الطابع الشعبي العارم والجماعي لانتفاضة القدس التي اسهم فيها الشارع الفلسطيني بمختلف اتجاهاته وتياراته، إلا ان الربط بين المجموعات الإسلامية والتطرف - على الرغم من تجذره في الوعي الجماعي الغربي - لا يصمد أمام النظر والتمحيص، فحركات المقاومة الإسلامية تمارس حقها المشروع في محاربة الاحتلال والتمييز العنصري بحسب كل المواثيق والاعراف الدولية، وقد تميز اداؤها دوما بالمسؤولية واحترام اخلاقيات الحرب، انسجاما مع ضوابط الاسلام الذي وضع قواعد ملزمة غير مسبوقة في آداب الحرب.

ولاشك أن تجربة «حزب الله» اللبناني تمثل نموذجاً جلياً لهذا النهج، حتى ولو كان بعض الساسة الغربيين - من اضراب رئيس الوزراء الفرنسي جوسبان - ينعتونه بالارهاب والتطرف لمجرد اضطلاعه بحقه المشروع في المقاومة.

- النظر الى الحدث من حيث كونه مظهراً من مظاهر تعثر العملية السلمية، وبالتالي فإن الحل يكون بايقاف الانتفاضة، والرجوع لطاولة المفاوضات للتوصل للتسوية المنشودة.

ويشكل هذا التصور عماد مقاربات الوسطاء العديدين الذين تدخلوا لاحتواء الموقف، ودفع المسار التفاوضي، وبطبيعة الأمر، لا نحتاج الى التذكير بالمواقف العربية الرسمية وعلى رأسها موقف القيادة الفلسطينية القائم على اعتماد السلم «خيارا استراتيجيا» كما لا نحتاج الى التذكير باختلال موازين القوة العسكرية لصالح اسرائيل وعزوف الاطراف العربية عن البدائل العسكرية للتسوية الجارية المجحفة والمهينة، فتلك حقائق لا مراء فيها، يدركها الاسرائيليون وحلفاؤهم الأميركان قبل غيرهم، ولذا فان الانتفاضة الحالية ليست انحرافا عن مسار التسوية، وانما هي دليل على الأفق المسدود الذي وصل اليه هذا المسار اثر التعنت الاسرائيلي الذي لا ينعت بالتطرف والتشدد حتى ولو خرج عن قيود وضوابط الشرعية الدولية.

إن ما نريد ان نخلص اليه من خلال هذه القراءة الأولية في النظرة السياسية والصحافية الغربية لأحداث هبة القدس؛ هو ان الفكر العربي مطالب - قبل اي وقت مضى - بإعطاء المأساة الفلسطينية حجمها المستحق في الوعي الجماعي الغربي، بدل التعلل بالحجة السائدة، التي قوامها سيطرة اللوبيات الصهيونية على مراكز القرار وصياغة الرأي في الغرب.

لقد احدثت صورة اغتيال الشهيد محمد الدرة التي تناقلتها وسائل الاعلام الدولية شرخاً غائراً في هذا الوعي، وكشفت عن جانب من جوانب ازمة انفصام الشخصية اليهودية التي ترى جيش «الدولة المقدسة المنتظرة» يمارس جرائم الإبادة والتصفية التي تعرض لها اليهود في تاريخهم، انه التحدي العصي المطروح على النخبة اليهودية، ومن ورائها الانتلجنسيا الغربية الموالية في اغلبها لاسرائيل.

أمين عام منتدى الفكر والحوار - نواكشوط

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٢

الحقائق .. وصراع أهل الأديان



شهرزاد العربي

سنظل ننشد الحقيقة، وقد تبدو لنا بعد طول بحث وعناء أنها كانت قريبة منا، أو سبقتنا بخطوات، أو انها تأخذنا دون إرادة منا، إذن هي تفرض نفسها وربما من أهم تجليات الحقيقة والحق لهذا الكون هي ما خلق الله سبحانه للتدليل على وجوده بالنسبة لنا نحن البشر. هنا يظهر الايمان باعتباره حقيقة كبرى وفي البدايات حينما لم نجده تصورناه- وأقصد هنا الإيمان بقوة خارقة تسعفنا في لحظات الانكسار، أو تعاقبنا نتيجة لأخطائنا وشرورنا، تلك كانت حالتنا فيما بعد البدء، وحسمت عن طريق الأنبياء والرسل، وانتهى بنا المطاف الى الايمان بإله واحد هو ما يزال كذلك بالنسبة للذين يجدون حلاوة من التقليد أو قناعة من العلم وهم لسوء الحظ قلة.

وإيماننا بالله الواحد اختلفت التعبيرات والعبودية له بين الأديان السماوية في الوقت الراهن، ذلك لأن الأسبقية لم تعد محاولة للتقرب من الخالق سبحانه وإلا دخل الآخرون في الدين الخاتم أفواجا، وإنما تقدمت الرؤى والأهواء وأصبغت بنظرة ضيقة لقيم الدين وهذا لا علاقة له بالعلم. على العموم فإن الاختلاف في أسلوب التعبير عن العبادة والاقتناع بأن الله واحد أدى إلى التباعد عن الحقيقة أو عن الحقائق، وجعلنا نختلف حول أبسط الأشياء، التي قد تكون لغير أهل الأديان حقائق كبرى وحسب ما هو متوفر من معلومات لديّ فإن ما يمكن أن نسميه بالأديان الأرضية أكثر في الوقت الراهن من أهل الأديان السماوية، وأنه كثير ما يشكل أولئك المتعددون في العبادة حزاماً تطويقياً غير ظاهر لأهل الديانات السماوية أو تبدو الصورة على نحو يؤكد تأزم الوضع في أبعاده الإنسانية، وهذا نتيجة منطقية للصدامات المستمرة لمحاولتها لتكريس دين دون آخر بالقوة أو لاختلاف النظرة للحقائق.

يلاحظ أن هناك حاجة ماسة تصبغ الأديان السماوية خصوصاً الإسلام والمسيحية تتمثل في البحث المتواصل عن مجال حيوي يتم التحرك فيه على أساس دعوة الناس، الى الحق أو الى الحقائق التي يتبناها دعاة الديانات وهي محاولة إيمانية ليست لكسب مواقع جديدة على الأرض وإن كانت هذه قد وجدت في أزمان متتابعة وانما لكسب قلوب تحتوي الإيمان أو قلوب يحتويها الإيماني في بعدها الجماعي، لذلك من الطبيعي أن يحدث التصادم والصراع في المجالات المختلفة وتغذو تلك الحالة كأنها تطلع نحو السماء وإثبات لنظريات زائفة أو مزيفة لحقائق التاريخ وأحيانا لحدود الجغرافيا. وتتراجع تلك الحالة أو تتواصل طبقاً لقوة الاتباع وحاجتهم الملحة التي يعتبرونها حقائق لا بد أن يتبناها الآخرون ومع أن هذا الشكل من الجمع بين ما هو إنساني وما هو سماوي قد بدا جليا- كما ذكرت سابقا- في نشاط الإسلام والمسيحية إلا أنه أخيراً ظهر بقوة أكبر في الديانة اليهودية.

كل المعطيات خلال الخمسين سنة الماضية بينت رفض المسلمين لما يعتبره الغرب حقا لليهود من ناحية وجودهم في فلسطين ومع هذا ورغم التضحيات والحروب فإن الاختلاف حول حقائق الأديان والوجود بدا في المرحلة الأولى مختلفاً بين المسلمين وغيرهم ولنقل الصراع داخل البيت الإسلامي- إن جاز التعبير- مورست الضغوط تارة والإغراءات بالبقاء في السلطة أحيانا للتشكيك في تلك الحقائق الناصعة، صحيح أنه تم رفض هذا بأشكال مختلفة لكن في النهاية حدثت فجوة بين الحكام والمحكومين لجهة القبول بواقعية قبول بقاء اليهود في فلسطين أو التسليم بالواقع في مقابل إعطاء شبر من الأرض في فلسطين وعدم قيام الكيان الاسرائيلي بحرب ضد العرب. هنا نلحظ ظهور أفكار جديدة تلتقي أغلبها حول تزييف حقائق التاريخ نتيجة لحالة الضعف التي تعيشها الأمة الاسلامية.

لا شك أن تقديم الأرض والإنسان

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الإتحاد الإماراتي
التاريخ ٢٣ - ١٠ - ٢٠٠٢

من ناحية الأسبقية عن الدين كان من الأخطاء الكبرى في تاريخنا المعاصر، مع التأكيد أن ما يحسبه الساسة مياهاً تروي عطشهم حكماً وبقاء هو مثلما وصفه القرآن مجرد سراب أي أن الحديث المطوّل والحروب التي قامت من أجل تحرير الأراضي كانت لزاماً وربما كانت تحقق نتائج اكبر على المستوى السياسي لو نظر اليها من زاوية دينية والكلام هنا لا يدور عن إيمان القيادات والحكام وإنما يركز على تجليات الإيمان وتداعياته الى العلاقة مع الآخرين ولهذا اختلفت نظرة الشعوب عن نظرة السياسي ومسألة المجال الحيوي التي ذكرناها سابقا نظر اليها من واقع الحاجة الملحة الى انقاذ البشر وتركزت المواقف في الغالب حول إنقاذ المواطنين مما هم فيه وتغيرت الأولويات بالنسبة لنا جميعاً حتى اذا ما كشف الغطاء عن الواقع ظهرت الصورة الجديدة على نحو مخيف إذ تحول الصراع في مواجهة الأعداء الى تحقيق مصالح دنيوية انتهت بتوظيف قيم الدين وأحياناً أواصره لصالح القضايا الصغرى الحياتية والابتعاد عن قضايانا الكبرى.

وحين نعود الى القراءة المتأنية لأحداثنا الماضية والراهنة نجد صوراً شتى للتعبير عن الصراع وأن الخلاف في العمق بين تدعيم الغرب للكيان الاسرائيلي ووقوفه ضدنا، وبين رفضنا للتعامل معنا بالطريقة السابقة سببه الاختلاف حول رؤية الحق وبعيداً عن القول بعدائية واسعة للمسلمين فإن الغرب في عمومه- وحسب ما يذكره المفكر «رشدي فكار» يشير في فلسفته خفياً وظاهراً رغم تعدد المدارس الى إحلال إنجازات الانسان بدل قدرية الخلق وبمعنى أخر تقدير الإنجاز الانساني متباعداً ونافيا وجود الخالق سبحانه وتعالى ولهذا حين يعتقد بعضنا أن الجامع بيننا على الأديان السماوية هو إيماننا بالإله الواحد علينا أن نتساءل أي إله نقصد؟

ذلك السؤال علينا أن نطرحه جميعاً في كل حين لأن هناك من الشواهد والقرائن ما يعطي انطباعاً على الإيمان بالله سبحانه وتعالى وإلا بماذا نفسر رؤية الغرب لما يحدث في الأرض الفلسطينية انه مجرد عنف، أيتساوى رمي الحجارة مع استعمال الصواريخ ضد شعب أعزل؟ من الذي ينصر هذا الشعب؟!.

يدرك الفلسطينيون وهم يقدمون الشهداء انه لا ناصر إلا الله وهم بذلك يرفضون حقائق غربية صهيونية تحاول تحويل اقتناعنا الى مجرد أساطير. ومرة أخرى فالخلاف إذن هو حول فهم الحقائق الكونية والانسانية، ذلك لأن للحروب أيضاً أخلاقياتها وضوابطها، اما ان يعتبر القتل وتهديم البيوت حماية لوجود العدو القوي فإن ذلك يعيد بلا ريب الصراع الأزلي بين الإيمان والكفر، وهذا يلتقي معه على مستوى الممارسة بعض الغلاة منا الذين يخدمون الكفر ويجسدونه من حيث يعتقدون أنه بأفعالهم تلك يحققون الإيمان الآن أو ليحققونه في الغد المنظور تلك رؤية زائفة للحقائق و للحق.. قراءة وتطبيقا.

---

* كاتبة جزائرية

محنة المنتصر المهزوم

أظن أن الاسرائيليين، وهم عادة أذكياء جدا في أمور الاعلام وشديدو الحساسية لمدى تأثيره، قد خسروا تعاطف نسبة كبيرة من أصدقائهم وأنصارهم في الغرب، وذلك بسبب تعاملهم الفظ مع الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة في الأراضي المحتلة.

هذه الانتفاضة خاصة، مزقت الاقنعة جميعا التي غطت بها اسرائيل نفسها، وأقنعت بها أصدقاءها في أوروبا وأميركا الذين كانوا دائما أميل الى تصديقها.

ظلت تردد أنها دولة صغيرة ضعيفة في محيط من الدول القوية المعادية، وأنها واحة من الديموقراطية وسط بحر من الاستبداد، وان احتلالها للاراضي الفلسطينية ليس احتلالا في واقع الأمر، ولكنه مجرد «وجود» تفرضه مقتضيات الأمن، وأنها ليست قوة «مستعمرة» ولكنها تصرف شؤون الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بحكمة ورحمة وعدالة.

حدثت أشياء كثيرة طوال سنوات الاحتلال التي تربو عن الثلاثين، تكذب هذه الاسطورة، ولكن لسبب أو لآخر، ظل اصدقاء اسرائيل وانصارها في اوروبا وفي اميركا لا يريدون ان يصدقوا، ان الدولة التي قامت على انقاض مأساة ليس لها نظير في تاريخ الانسانية، يمكن ان تكون بمثل تلك الهمجية.

ثم في الايام والاسابيع الأخيرة، رأى الناس على شاشات التليفزيون، القوة العسكرية الاسرائيلية الرهيبة، في مواجهة جموع الفلسطينيين، واغلبهم من الاطفال والصبية، وهم يتصدون بالحجارة للجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح والدبابات والمدافع ونيران الصواريخ. هذه «قيرنكا» معاصرة، اكثر بشاعة من «قيرنكا» التي صورها بيكاسو للحرب الاهلية الاسبانية.

أفسحت شاشات التليفزيون البريطاني في لندن، من حيث تابعت فصول تلك المأساة، المجال لتداعي البشاعة بكل ابعادها ليلة بعد ليلة، رأى المشاهد البريطاني بدء اشتعال النار، حين دخل آريل شارون زعيم حزب الليكود اليميني تحيط به مجموعة من الجند باحة حرم المسجد الأقصى.

هذا رجل يثير النفور وربما الاشمئزاز حتى لدى المتعاطفين مع اسرائيل، تعلق به كآبة من الهمجية والعنف. وهو يتمتع بجاذبية من أي نوع، واسمه يرتبط باجتياح اسرائيل للبنان ومذبحة الفلسطينيين في معسكر صبرا وشتيلا. لا عجب إنه لم يظهر على التليفزيون بعد ذلك ولم يكن بين المسؤولين الاسرائيليين الذين أجرت القنوات التليفزيونية مقابلات معهم.

ثم في الايام الاولى للانتفاضة ظهرت تلك الصورة الدامية التي لا تمحى من الذاكرة، صورة الطفل الفلسطيني المذعور محمد الدرة، وهو يحتمي بوالده من نيران البنادق والمدافع. وبعد لحظات فإذا هو قتيل في احضان والده الذي كاد يفقد حياته هو الآخر.

إنها صورة سوف تنضم بلاشك الى طابور الصور المأساوية التي تبرز همجية الانسان في نصف القرن الأخير. وخاصة صور الأطفال. اطفال المجاعات والحروب في اثيوبيا وبورندي والكونغو ولبنان وفلسطين وايرلندة وفيتنام. وصور الأطفال اليهود الجاحظي العيون العجاف الاجساد في معسكرات الاعتقال في «دارخار» و«أوشفتز» و «تربلنكا» كما وجدتهم قوات الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية.

للحديث بقية

الطيب صالح

نحن والإنجليز في خندق واحد

الصورة النمطية السلبية للعربي في وسائل الاعلام الغربية موضوع متكرر سبب لنا الأرق على المستوى الشخصي والقومي، وهذا التعامل الحاضر دائما وأبدا يضعنا في قوالب نمطية سيئة إما كمجموعة جشعة من شيوخ النفط لايهمنا مصير سائر الشعوب أو كارهابيين لا نبالي بأرواح الأطفال والنساء والابرياء أو كمتطرفين متعصبين لا مكان للرحمة في قلوبنا أو كالفحول المفجوعة أمام اللذات الحسية، وهذا التصوير السلبي اخذ زخما كبيرا في الشهور الأخيرة تارة مع ارتفاع أسعار النفط بعد طول كساد وتارة أخرى في التعامل مع انتفاضة الاقصى المباركة، في محاولات قاسية ساذجة تصور الفلسطيني الأعزل كالجاني والمكنة العسكرية الاسرائيلية الضخمة كالمجني عليها. غريبة هذه المساواة بين الدبابات والطائرات المروحية المعتدية مع الحجارة والأطفال العزل إلا من الايمان والشجاعة والعزيمة، غريبة مساواة الجلاد بالضحية والظالم بالمظلوم.

ولعل العرب أكثر شعوب الدنيا معاناة من التعميم والتشويه والتعتيم وكأنهم الهدف الذي يستسهله الاعلام الغربي وصحفيوه ومصوروه وسينمائيوه، فقد غدى تشويه الشخصية العربية الرياضة الأولى والمحببة لهذا الاعلام المسيطر يسانده يقين بأن لا مدافع في وسطهم عن العربي وما تمثله رسالته الاسلامية الحضارية. وهذا الهجوم الهمجي المركز علينا، وكما نعلم جميعا، هجوم تتار واسع الانتشار يشمل فيما يشمل الخبر والتعليق والتحليل الصحفي، اضافة لمقالات الصحف والافلام السينمائية وحتي افلام الرسوم المتحركة. فمن منا لم يشاهد أبطال هوليوود من أرنولد شوارزنجر ومايكل دوجلاس وكيرت رسل وهم يقاومون مؤامرات العربي الارهابي وينقذون العالم المتحضر من هذا الارهاب وهذه البربرية.

وللانصاف لابد من إن نشير الى ان تشويه صورة الشعوب تقليد متجذر طال شعوبا أخرى وشرقا لم يقتصر علينا فضم فيما ضم اليابانيين وشعوبا صفراء اخرى كما شمل في فترات معينة شعوب أوروبا الشرقية، ويبدو ان دور البطولة المطلقة في أيامنا هذه يقتصر علينا.

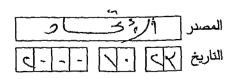
ومع هذا يسرني عزيزي القارىء ان أزف اليك ان قائمة التشويه مؤخراً ضمت الانجليز من خلال فيلمين «هوليووديين» اثارا الصحافة الانجليزية وجعلنا رفاق خندق مع هذا الشعب الإستعماري العتيد. ولايخفى عليك عزيزي القارىء ان الفيلمين «فمومة» و«ى فذ» وكلاهما من بطولة الممثل الاسترالي ميل جيبسون، صورا بشاعة التعامل الانجليزي مع وطني اسكتلندي في الفيلم الاول وحرب استقلال الولايات المتحدة في الفيلم الثاني. انتقدت الصحافة البريطانية العملين كتشويه للحقائق التاريخية واشارت الى تسطيحهما للقضايا المطروحة وعدم الامانة في الطرح.

وقد سمعت من العديد من الأصدقاء الانجليز ضيقهم من التصوير السلبي للانجليزي ووصفه بالعجرفة والوحشية، واجابتي الحاضرة على لساني دائما وأبدا، «وما قولكم ان تعرضتم لمثل التشويه الذي تعرضنا له ومازلنا نتعرض له بصورة اشمل واقسى» فمرحبا بزملاء الخندق الجدد وهم معنا في حفرة خلنا لفترة طويلة أننا نزلاؤها الوحيدون.

د. أنور محمد قرقاش



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



قمة «انتفاضة الأقصى» اختتمت بالقاهرة بدعوة الشعوب العربية للتبرع بأجر يوم واحد

مطالبة مجلس الأمن بحماية الفلسطينيين وتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة

مليار دولار لدعم الانتفاضة وفتح الأسواق العربية أمام المنتجات الفلسطينية بلا قيود

القاهرة - «الاتحاد»:

وسط ترقب عربي واقليمي ودولي واسع لما ستسفر عنه قمة انتفاضة الاقصى قرر القادة العرب في ختام قمتهم بالقاهرة أمس تقديم الدعم المالي للانتفاضة الفلسطينية من خلال انشاء صندوقين الاول يحمل اسم «صندوق الاقصى» ويخصص له ثمانمئة مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وتمكين الاقتصاد الفلسطيني من تطوير قدراته الذاتية وفك ارتباطه بالاقتصاد الاسرائيلي ولمواجهة سياسة العزل والحصار. والثاني يحمل اسم «صندوق انتفاضة القدس» برأسمال قدره مائتا مليون دولار للانفاق على اسر شهداء الانتفاضة ورعاية وتعليم ابنائهم ولتأهيل الجرحى والمصابين. وقررت السعودية المساهمة بـ ٢٥٠ مليون دولار من رأسمال الصندوقين. ودعا القادة وزراء المالية العرب للاجتماع بمقر الجامعة العربية خلال فترة اقصاها شهر للاتفاق على المساهمات في الصندوقين وكيفية استخدامها وتشكيل ادارة للصندوقين وتحديد آلية الاشراف عليهما بما يضمن فعاليتهما واستمراريتهما.

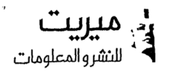
كما كلف القادة حكوماتهم باتخاذ الاجراءات الكفيلة باستيراد السلع والمنتجات الفلسطينية بدون قيود كمية او نوعية واعفائها من الرسوم والجمارك واعتماد شهادات المنشأ الفلسطينية الصادرة من غرف التجارة والصناعة والمقررة من وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية. وقيام الوزارات العربية المختصة بالتقدم بشكوى لمنظمة التجارة العالمية وللمؤسسات الدولية المعنية لازالة الاجراءات الاسرائيلية المعرقلة لحرية مرور السلع والمنتجات الفلسطينية الى الاسواق العربية. دعا القادة ابناء الامة العربية للتبرع بأجر يوم واحد من رواتبهم كمساهمة شعبية لدعم الانتفاضة ومساندة النضال الوطني الفلسطيني. وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها لمجلس الامن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات ومسؤولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واللبناني وسائر المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وطالب القادة مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وان يتولى مجلس الأمن والجمعية العامة للامم المتحدة مسؤولية توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي والنظر في تشكيل قوة أو تواجد دولي لهذا الغرض.

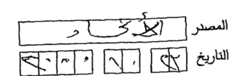
وأكدوا في البيان الختامي لقمتهم اصرارهم على ملاحقة الاسرائيليين الذين تسببوا في تلك الممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني لمحاكمتهم وطالبوا مجلس الأمن بتشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغسلافيا السابقة. وحمل القادة العرب اسرائيل مسؤولية اعادة المنطقة الى اجواء التوتر ومظاهر العنف بسبب ممارساتها واعتداءاتها وحصارها لابناء الشعب الفلسطيني ولتعامل حكامها مع قضية القدس باستخفاف يرضي شهوة الاستعراض غير المسؤول والاستفزاز المتعمد القائم على العنصرية البغيضة مؤكدين حق الشعب الفلسطيني في الحصول على التعويضات العادلة من اسرائيل جراء ما لحق به من اضرار وخسائر بشرية ومادية.

وأكد القادة ان السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا بعودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية الكاملة والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك انسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وغزة ومن الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من يونيو ٦٧ واستكمال الانسحاب من جنوب لبنان الى الحدود المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا والافراج عن الاسرى العرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية. وقرر القادة العرب التصدي بحزم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي تحت اي مسمى والتوقف عن اقامة اية علاقات معها وتحميلها مسؤولية الخطوات والقرارات التي تتخذ من قبل الدول العربية في صدد العلاقات معها بما في ذلك الغاء هذه العلاقات.

كما قرروا عدم استئناف اي نشاط رسمي او غير رسمي في الاطار المتعدد الاطراف ووقف كافة خطوات وانشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل وعدم المشاركة في اي منها وربط استئنافها بتحقيق انجاز ملموس في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل على كافة مسارات عملية السلام.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



وجدد القادة تأكيدهم بقطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل. كما جددوا مطالبتهم بضرورة انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية وضرورة اخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وكافة اسلحة الدمار الشامل. وفي اطار تفعيل العمل العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية وتحديثها وتطوير مؤسساتها تعزيزا لمستقبل دورها القومي قرر القادة اعتماد آلية الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية على ان تعقد القمة القادمة وفقا لهذه الآلية في مارس القادم في بالاردن. وقرر القادة انشاء لجنة مصغرة على مستوى وزراء الخارجية العرب تسمى «لجنة المتابعة والتحرك» يعهد لرئاسة القمة باجراء المشاورات حول تشكيلها لمتابعة تنفيذ نتائج ومقررات القمة وما يستجد من تطورات على المستويين الاقليمي والدولي بشأنها، وتنسيق التشاور والتحرك في هذا الصدد مع وزراء الخارجية العرب على أن ترفع اللجنة تقريرها الى رئاسة القمة الحالية تمهيدا لاخطار القمة العادية القادمة بأنشطتها وتوصياتها. واتفق القادة على مواصلة مشاوراتهم للتعامل مع المستجدات التى تواجه الامة العربية.

وأكد الرئيس المصري حسني مبارك ان قمة انتفاضة الاقصى انعقدت في ظل ظروف فاصلة في تاريخ الامة العربية، وفترة حاسمة من مسيرة نضالنا القومي. وأشاد بروح الاحساس العالي بالمسؤولية التي تمثلت في مناقشات القمة، ومداولات القادة والتي تعكس الشعور بالمصلحة العربية العليا والادراك الكامل لطبيعة الظروف التي نجتازها جميعا.

واشار مبارك خلال الجلسة الختامية الى ان القمة تميزت بخصوصية ارتباطها بما يجري حولنا اقليميا ودوليا، فضلا عن الايمان المشترك بضرورة وضع حد لمعاناة هذه المنطقة من العالم والتي نجمت عن الصراعات التي شهدتها والمواجهات التي مرت بها.

وقال انه على يقين من ان الرسالة التي تخرج من هذه القمة سوف تلقى الاستقبال المناسب دوليا واقليميا، لاننا دعاة سلام عادل، وطلاب استقرار شامل، كما اننا نسعى من اجل مستقبل آمن لأطفالنا وشبابنا واجيالنا القادمة، بشرط ان يدرك غيرنا ان هذه الرسالة لا تنطلق من فراغ ولا تصدر هباء ولكنها تستلزم بالضرورة ان يكون في مقابلها رد فعل مسؤول من الجانب الآخر - اسرائيل - يرتفع الى مستوى السلام ومقتضياته، والمستقبل وتطلعاته، لاننا نعيش في عالم يدرك فيه الجميع ان معاناة الصراع لا تقف عند طرف دون غيره وان لهيب المواجهة يمتد ليشمل الجميع وذلك فإن السلام والاستقرار والأمن عناصر مترابطة لا يستأثر بها طرف دون غيره، ولا تستحوذ عليها دولة على حساب غيرها لأن ذلك هو درس التاريخ وخبرة الماضي والحاضر وأمل المستقبل الذي نتطلع اليه جميعا.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

قالا ان نتائج القمة تلبي تطلعات الشعوب العربية

موسى وعبدالمجيد يؤكدان تصميم العرب على مواجهة سياسة اسرائيل العدوانية

القاهرة - «الاتحاد»:

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى تصميم العرب على تنفيذ كل مقررات قمة «انتفاضة الاقصى» بجدية سواء ما يتعلق بالقدس او نقل السفارات اليها أو مواجهة السياسة الاسرائيلية وتجريم أعمالها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. وقال ان تعليمات فورية ستصدر للبعثات الدبلوماسية العربية في الخارج للبدء في متابعة تنفيذ قرارات القمة خاصة وان عملية السلام تشهد انتكاسة كبيرة وهناك اتفاق على انها منهارة بالفعل وبالتالي فإن مقررات القمة واجبة التنفيذ على الفور. وفي مؤتمر صحافي مشترك مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عقب ختام أعمال القمة أمس شدد موسى على ان جميع العرب مصممين على أن السياسة التي تنتهجها اسرائيل لا يمكن ولا يصح ان تذهب بلا رد عربي واضح وقوي وهذه الردود موجود قائمة كبيرة منها وسيتم بلورتها قريبا وكلما تصاعد الموقف من جانب اسرائيل سيتصاعد رد الفعل العربي. وحذر أية دولة تقدم على نقل سفارتها الى القدس. وقال ان نقل أي سفارة الى القدس يعتبر عملا عدائيا واضحا ضد الدول العربية واجراء مدمرا ينهي عملية السلام وسيتم مواجهته على الفور.

وصف الدكتور عبدالمجيد وموسى إقرار القادة لدورية انعقاد القمة العربية في مارس من كل عام بأنه انجاز تاريخي يتحقق بعد نصف قرن من انشاء الجامعة العربية، لمناقشة جميع القضايا والاوضاع العربية سنويا.

وأكد عبدالمجيد أن البيان الصادر عن قمة انتفاضة الاقصى هو رسالة عربية واضحة وقوية لاسرائيل، وان هناك ردود فعل عربية بدأت تتضح، مشيرا الى قرار تونس باغلاق مكتبها في تل ابيب واغلاق مكتب اسرائيل في تونس، معربا عن أمله ان تحذو الدول العربية الاخرى حذو تونس.

واشاد بقرار امير قطر بتوفير مبلغ ١٨١٥ ألف دولار التي طلبتها لجنة حقوق الانسان الدولية لتغطية تكاليف لجنة التحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد التزام الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية فورا مع أية دولة تنقل سفاراتها للقدس المحتلة، وحذر من خطورة اقدام أية دولة مهما كانت على هذه الخطوة، وشدد على ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والسعي لدى مجلس الامن الدولي لتوفير هذه الحماية وتشكيل قوات دولية للفصل بين القوات الاسرائيلية والشعب الفلسطيني.

وقال موسى ان القدس محتلة والعالم كله يعرف انها موضع مفاوضات وان وضعها النهائي لم يتحدد بعد، وأكد أن قرارات القمة رسالة غضب موجهة إلى اسرائيل بسبب «الفظاعات» التي ترتكب ضد الفلسطينيين.

وانتقد الرفض الاسرائيلي للجان التحقيق الدولية وقال ان هذا الرفض لا ينفي وجود اصرار عربي على تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة، مشيرا الى ان قطر وفرت الدعم المالي المطلوب للجنة الدولية للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واكد موسى على ان ماورد في البيان الختامي للقمة يلبي تطلعات الشعوب العربية التي نحن جزء منها. وقال ان القادة العرب اتخذوا قرارات واجراءات عملية ضد التغلغل الاسرائيلي وهي كلها اجراءات واضحة ودليل على الغضب العربي ضد اسرائيل.

وحول ما اذا كانت اسرائيل ستلتزم بقرارات القمة رغم عدم التزامها بتنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ قال موسى: نحن هنا لنبلور موقفا عربيا ازاء العدوان الاسرائيلي ونصدر التعليمات بتنفيذها وهذا لا يعني ان نترك لاسرائيل «الحبل على الغارب» تفعل ما تشاء.

وحول خطوات التحرك العربية لتنفيذ هذه القرارات قال الدكتور عبدالمجيد ان هناك خطة تحرك على المستوى الدولي لدى مجلس الامن في ظل الشرعية الدولية خاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ والتي تنص على عدم جواز اكتساب الارض بالقوة وهذه الشرعية في صالح العرب وليست في صالح المعتدي الاسرائيلي. وأوضح ان الدول العربية ستتوجه لمجلس الامن لتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في جرائم اسرائيل، والمطالبة بتشكيل

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]

التاريخ ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في اسرائيل أمثال شارون وغيره ممن هم وراء مذابح صبرا وشاتيلا ودير ياسين وبحر البقر. وقال ان هناك «سجلا اسود» لاسرائيل في هذا المجال.

وحول التخوف من عدم تنفيذ قرارات القمة مثلما حدث بالنسبة للقرارات السابقة الخاصة بلبنان اعترف عبدالمجيد بوجود تقصير تجاه لبنان في المرحلة الماضية. وقال: نأسف لذلك لكننا اليوم نواجه ازمة خطيرة وبالتالي لن نتوانى في تنفيذ قرارات القمة الطارئة، مؤكدا ان المقاومة اللبنانية اعطت درسا قويا لاسرائيل وأن اسرائيل لم تنسحب من الجنوب لكنها هربت امام ضغط المقاومة الوطنية والخسائر التي اوقعتها في صفوفها.

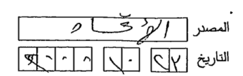
ونفى موسى وجود أي غموض في الفقرة الخاصة بالتطبيع مع اسرائيل، كما نفى وجود أية خلافات عربية في هذا الشأن. وقال: البيان الختامي واضح تماما، ولا اعتقد ان هناك غموضا في صياغته.

واكد ان هناك خطوات فيما يتصل بالتطبيع ستتخذ وستصدر التعليمات الى السفارات والبعثات الديبلوماسية العربية بالخارج للعمل بها.

واشار الى انه لا يوجد تعاون اقليمي مع اسرائيل سواء من خلال المؤتمرات أو الاجتماعات أو نحو ذلك، فكل هذه الانشطة كانت نشطة في وقت ما. وأكد انه لا علاقات جديدة مع اسرائيل، حتى تعود مرة أخرى الى الطريق الصحيح للسلام واذا ما وجدوا الوقت الذي يأخذونه دون عمل، فسوف نظل نحن ايضا دون عمل وسوف نرى ان سياساتهم ستدمر هذه المنطقة، وتهدد السلام بطريقة كبيرة. وقال: هناك موقف عربي صيغ بعناية ودقة في هذا الشأن.

وحول امكانية اقدام الجانب العربي على تعليق المفاوضات لحين التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، قال موسى: المفاوضات متوقفة، ولا أرى ان استمرارها بهذه الطريقة يمكن أن يكون فعالا، لان مايحدث موضوع كسب وقت، ولا يوجد تحرك فاذا كان هناك تحرك فعال وحقيقي فمن المصلحة استئناف عملية السلام. وتساءل: اين هو هذا الموقف السليم؟ وأين هذه السياسة السليمة؟ غير الحركات والصور وغيرها.. واذا كان هناك موقف سليم فلابد من استمرار عملية السلام وفي غيبة الموقف السليم كما الحال حاليا فلا توجد عملية سلام.

ورفض موسى الاجابة عن سؤال حول الخطوات التي ستتخذها مصر لتنفيذ ماجاء في البيان الختامي للقمة بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي وقال: لا استطيع ان اذكر بعد دقائق من انتهاء القمة ماهي الخطوات العملية التي ستتخذ وانما نحن ملتزمون بتنفيذ ما ورد في البيان الختامي للقمة.



« السلطة » : صفعة للأمة العربية

باراك يعلن وقف عملية السلام ويؤكد عزمه تشكيل حكومة طوارىء

القدس المحتلة - اف ب، قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس «توقفا» في عملية السلام مع الفلسطينيين «بعد القمة العربية» التي انعقدت في القاهرة «وفي ضوء نتائجها»، بينما ذكرت صحيفة «هآرتس» ان باراك يسعى لنسف تفاهم أميركي - فلسطيني لاستئناف مفاوضات السلام أوائل الشهر المقبل. واعلن باراك أيضا عزمه على تشكيل حكومة اتحاد وطني مع المعارضة اليمينية.

وجاء في البيان الصادر عن مكتب باراك «اننا مضطرون، بعد القمة العربية وفي ضوء نتائجها، الى اجراء توقف هدفه اتاحة اعادة النظر في وضع العملية السياسية، في ضوء تطورات الاسابيع الاخيرة» اي الانتفاضة الفلسطينية.

ووصف البيان هذا التوقف بانه «ضرورة اكيدة» و«طبيعية» لكنه لم يوضح مدته. واوضح ان هذا الاجراء «لا يستدعي قرارا حكومياً» الامر الذي يؤكد ضمنا ان باراك واجه معارضة لقراره داخل الحكومة.

وحرص البيان على التقليل من اهمية القرار عبر الاشارة الى «حصول توقف مماثل مرات عدة خلال العقد الماضي اكان من جهتنا او من قبل الجهة الاخرى» اي الطرف الفلسطيني معتبرا ان الامر ليس «جديدا». واضاف البيان ان «دولة اسرائيل ستواصل تطلعها الى السلام والسعي بكل الوسائل لتحقيقه، لكن يجب ان يكون المرء اعمى على الصعيدين السياسي والامني لكي يواصل هذه العملية كما لو ان شيئا لم يحصل». وبرر باراك التوقف عبر القول ان «الفلسطينيين لا يطبقون» الترتيبات التي تم التوصل اليها في السابع عشر من اكتوبر خلال قمة شرم الشيخ لوضع حد للعنف.

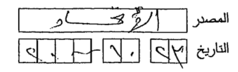
واضاف البيان «هناك استعدادات لارتكاب اعتداءات على الارض، وحملة تحريض عامة على العنف، والتظاهرات مستمرة وكذلك اطلاق النار، كما لا يوجد اي تعاون (من قبل اجهزة الامن الفلسطينية) ولم يعتقل الارهابيون الذين تم اطلاق سراحهم».

وتابع البيان «لا نستطيع عدم اخذ هذا الوضع في الاعتبار الأمر الذي يفرض علينا التحرك حفاظا على مصالحنا الأمنية الحيوية».

وفي ما يتعلق بالتحالفات السياسية فان باراك اكد انه يتطلع الى «توسيع الحكومة لتشكيل حكومة طوارىء وطنية».

ويبدو ان هذه الفكرة تواجه ايضا معارضة قوية داخل الحكومة حيث يعارض العديد من الوزراء اي ائتلاف مع تكتل ليكود بزعامة اريل شارون. وتابع باراك حسب ما نقل عنه البيان «ليس لدي ادنى شك في ان حكومة الطوارىء الوطنية في حال تشكيلها ستتطلع الى اقامة سلام مع الفلسطينيين رغم الخلافات في المقاربة». وختم باراك حسب البيان بالقول «ان الفلسطينيين سيبقون على الدوام جيراننا (...) ولن نتخلى ابدا عن الامل في التوصل الى (سلام الشجعان) معهم مما يضمن الامن الفعلي والاستقرار للطرفين».

إلى ذلك اعتبرت السلطة الفلسطينية ذلك تصعيداً للحرب والعدوان على الشعب الفلسطيني وقال رئيس لجنة الاشراف على المفاوضات، د، صائب عريقات ان وقف المفاوضات هو بمثابة صفعة للأمة العربية واستخفاف بعملية السلام، واضاف عريقات ان باراك ينصاع لقرارات شارون وبالتالي فهو يستمر باتجاه تشكيل الوحدة الإسرائيلية مشيرا الى انه لن يتلزم بأي اتفاقيات موقعة ولن يحترم أي مرجعيات دولية وأعرب عن اعتقاده باستمرار الاعتداء على الشعب الفلسطيني وعدم المبالاة بأي قمة دولية ولا عربية، وقال عرفات ان باراك يتجه نحو اليمين ونحو مزيد من التصعيد.



بن علي غادر قبل الختام

تونس تقطع علاقاتها مع إسرائيل

القاهرة- «الاتحاد»:

قررت تونس قطع علاقاتها مع اسرائيل واغلاق مكتبها التجاري في تل ابيب واغلاق مكتب البعثة الاسرائيلية في تونس. وقالت مصادر تونسية مسؤولة مشاركة في اعمال قمة انتفاضة الاقصى التي اختتمت اعمالها امس بالقاهرة ان القرار التونسي يأتي انسجاما مع دعوة القمة للدول العربية التي أقامت علاقات مع اسرائيل في ظل عملية السلام الى قطع هذه العلاقات، مشيراً الى ان تلك الخطوة لاقت تأييدا واسع النطاق في الشارع التونسي بصفة خاصة والشارع العربي بوجه عام.

وأكدت هذه المصادر ان هذا القرار ليس بمستغرب على تونس باعتبارها الدولة التي استضافت على اراضيها منظمة التحرير الفلسطينية لسنوات عديدة وتعرضت للاعتداء بسبب ذلك وبالتالي فتونس حكومة وشعبا لن تتوانى عن دعم صمود الشعب الفلسطيني حتى يسترد كافة حقوقه المشروعة.

وقد غادر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي القاهرة امس فيما كانت الاذاعة التونسية تذيع نبأ اغلاق مكتب رعاية المصالح التونسية في تل ابيب. وجاءت مغادرة الرئيس بن علي قبيل الجلسة الختامية للقمة وبعد ان القى كلمة اقترح فيها ايفاد قوة دولية للفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين ودعا الى اعادة النظر في تطبيع العلاقات العربية مع اسرائيل. وقد اشادت منظمة التحرير الفلسطينية بقرار تونس وقالت ان هذا القرار يعتبر تجاوبا لنداء أمهات الشهداء والجرحى الفلسطينيين وموقفا قوميا ونال اعجاب القيادة وكل الشعب الفلسطيني. وقالت المنظمة في بيان لها صدر امس في تونس ان الموقف التونسي يعبر عن نبض القيادة والشارع التونسي. جدير بالذكر ان الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مازال مقرها في تونس بعد انتقال القيادة الفلسطينية الى مناطق الحكم الذاتي عام ١٩٩٤، وفي الوقت نفسه، أعربت الخارجية الاسرائيلية عن «دهشتها» وخيبة أملها.

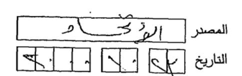
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

.. والجزائر لن تقيم علاقات قريباً

القاهرة - أ ش أ : أكد وزير خارجية الجزائر عبدالعزيز بلخادم ان بلاده لن تكون لها علاقات مع اسرائيل طالما تحتل ارضا عربية ومادام الشعب الفلسطيني لم يتمكن من الحصول على حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وقال بلخادم في تصريح له مساء أمس الأول انه جرى الحديث عن اجراءات قد تتخذ ضد من يقوم باجراءات للتطبيع مع اسرائيل مؤكدا ان اسرائيل لم تحترم المعاهدات والاتفاقيات التي وقعت عليها وانها لم تختر طريق السلام في نفس الوقت الذي اختار فيه العرب السلام كخيار استراتيجي. وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتهديد بوقف عملية السلام تساءل بلخادم «وهل هم راغبون في السلام» .. وقال ان اسرائيل لم تكن راغبة في سلام حتى تقول انها ستوقف عملية السلام. وأكد على التوضيح ذلك للرأي العام العالمي ان الرافض للسلام هو اسرائيل وعلى هذا الأساس يجب ان تتخذ الدول العربية موقفا ضد الرافض لعملية السلام ولا تكيل بمكيالين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



.. وقطر تدرس الوضع بهدوء

القاهرة - أ ش أ : أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر أن بلاده تدرس بهدوء وترو وضع المكتب التجاري الاسرائيلي فى الدوحة . وقال ان الغاء هذا المكتب أمر وارد ونحن مع الاجماع العربي وهذا شيء طبيعي. واضاف فى تصريح للصحفيين مساء السبت ان قطر ما زالت تدرس الامر بالنسبة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وردا على سوال أوضح وزير الخارجية القطرى انه لم يتم الاتفاق بعد مع اسرائيل على تصدير الغاز اليها .

.. وتطبع علاقاتها مع المغرب

الرباط - اف ب ، أعلنت القناة الأولى للتلفزيون المغربي الرسمي ان المغرب وقطر قررا تطبيع علاقاتهما ولاسيما الدبلوماسية منها. وقد اتخذ هذا القرار خلال لقاء على هامش القمة الأستثنائية للجامعة العربية في القاهرة، بين العاهل المغربي محمد السادس وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقال التلفزيون المغربي ان العاهل المغربي طلب في ختام هذا اللقاء من سفيره في الدوحة الذي استدعي في يونيو الماضي للتشاور العودة «فورا» الى منصبه. وكانت الرباط استدعت سفيرها بعدما صوتت قطر الى جانب المانيا لتنظيم مباريات كأس العالم ٢٠٠٦ في كرة القدم متجاهلة ترشيحها. وكان المغرب يأخذ ايضا على محطة الجزيرة الفضائية مواقفها «المناهضة للمغرب» وخصوصا ما يتعلق بالصحراء الغربية. وفي الأسبوع الماضي، ذكرت الصحافة المغربية ايضا ان السلطات أبلغت المراسلة المغربية للمحطة ان ليس في وسعها «ممارسة مهنتها في المغرب».

لقاءات عراقية عربية

القاهرة - أ.ش.أ: التقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس وفد العراق الى القمة العربية أمس والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقال مصدر عراقي مسؤول ان اللقاء الذى جرى بمركز القاهرة الدولى قبل لقاء القمة تناول استعراض الموقف العربى الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات التى تناولتها القمة العربية. وأضاف أن السيد عزة ابراهيم أجرى على هامش القمة العربية أمس لقاءات مع القادة والرؤساء العرب حول الوضع العربي الراهن مع كل من الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وفد الامارات العربية المتحدة ورئيس الوفد العماني والعاهل الأردني.

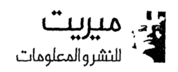
ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

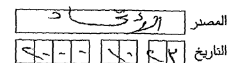


عرفات يشعر بخيبة أمل

القاهرة . أ ف ب ، اعلن مسؤول فلسطيني كبير طالبا عدم ذكر اسمه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشعر بخيبة أمل من القرارات التي اعتمدتها القمة العربية في القاهرة أمس وخصوصا بسبب عدم اقرار مساعدة مالية فورية للفلسطينيين. واضاف هذا المسؤول ان عرفات «غير راض عن قرار القمة في ما يتعلق بانشاء آلية لتقديم مساعدة مالية للفلسطينيين». وتابع «وهو غير راض ايضا عن الاجراءات التي اتخذتها القمة العربية ضد اسرائيل. فهو يعتبرها هزيلة جدا». والقرار الختامي لا ينص على تقديم أي مساعدة فورية للفلسطينيين خلافا لما كان يطالب به الوفد الفلسطيني منذ بدء الاعمال التحضيرية للقمة. ويكتفي النص باعلان انشاء «صندوقين للمساعدة المالية لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية للقدس والحيلولة دون طمسها ولمساعدة سكانها الفلسطينيين على وقف ارتباطهم بالاقتصاد الاسرائيلي وللانفاق على اسر الشهداء وتأمين سبل رعاية وتعليم ابنائهم».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

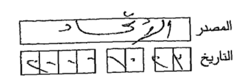


مبارك يلتقي البشير وصلاد

القاهرة - أ ف ب، أجرى الرئيس المصري حسني مبارك أمس محادثات ثنائية مع نظيريه السوداني عمر حسن البشير والصومالي عبد القاسم صلاد حسن أمس. وأوضحت الرئاسة المصرية ان المحادثات جرت قبل اجتماع القادة العرب الذين اختتموا قمتهم أمس. وتطرق مبارك والبشير الى جهود المصالحة بين السودانيين والوضع في العالم العربي، وتم الاجتماعان في المركز الدولي للمؤتمرات (شمال القاهرة) حيث عقدت القمة. وبحث الرئيس الصومالي مع مبارك في الجهود الايلة الى ارساء السلام والسلطة الوطنية في الصومال وكذلك الى وسائل اعمار البلاد التي مزقتها حرب اهلية استمرت عشر سنوات، بحسب المصدر نفسه.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الخطيب : ثلاثة مستويات للعلاقات مع إسرائيل

القمة القادمة في مارس ٢٠٠١ بالأردن

القاهرة- الاتحاد:

وافق الملوك والامراء والرؤساء العرب بالاجماع في ختام قمة انتفاضة الاقصى بالقاهرة أمس على مشروع آلية الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية في شهر مارس من كل عام كملحق لميثاق الجامعة العربية. وقرروا عقد القمة القادمة وفقا للآلية الجديدة في شهر مارس القادم في عمان برئاسة العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني. وقد شهد القادة العرب قبيل ختام قمتهم مراسم توقيع وزراء الخارجية العرب على مشروع الآلية كملحق لميثاق الجامعة العربية له نفس قوة الميثاق. وفيما يلي نص قرار القمة بالموافقة على آلية الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة: ان مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد بالقاهرة يومي ٢٣ - ٢٤ رجب ١٤٢١ الموافق ٢١-٢٢ تشرين الاول «اكتوبر» ٢٠٠٠م. بعد اطلاعه على:

قرار مجلس الجامعة العربية رقم ٦٠٠٧ د.ع «١١٤» بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٤ بالموافقة على ان يكون الملحق المتعلق بالانعقاد الدوري المنتظم لمجلس الجامعة على مستوى القمة مكملا لميثاق الجامعة العربية. وعلى تقرير اجتماع وزراء الخارجية التحضيري لمؤتمر القمة العربي غير العادي المتضمن الموافقة على ان يكون الملحق المتعلق بالانعقاد الدوري المنتظم لمجلس الجامعة على مستوى القمة مكملا لميثاق الجامعة العربية. واستنادا الى مبادىء واهداف الجامعة وعملا في اطاره. وسعيا نحو تطوير وتحديث اساليب وآليات العمل العربي المشترك.

ورغبة في تمكين العمل العربي المشترك واجهزته من التعامل مع كل التحديات التي تواجهها الامة العربية للحفاظ على مصالحها العليا وتحقيق طموحاتها.

وتأكيدا لقراراته السابقة المتعلقة بدورية انعقاد مؤتمرات القمة العربية لمعالجة الوضع العربي وتعزيزا للتضامن العربي ورسم الخطط الكفيلة بتدعيم قدرات الامة العربية في مختلف المجالات. يقرر:

١ - الموافقة على ملحق ميثاق جامعة الدول العربية المرفوع من وزراء الخارجية العرب حول الانعقاد الدوري لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة.

٢ - الموافقة على اضافة الملحق الى ميثاق جامعة الدول العربية واعتباره جزءا مكملا للميثاق.

٣ - عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بصفة منتظمة في دورة عادية مرة في السنة في شهر مارس اعتبارا من عام ٢٠٠١.

الى ذلك قال وزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب أن مواقف الدول العربية في تعاملها مع مسألة التطبيع مع اسرائيل حسب قرار قمة انتفاضة الأقصى ستتفاوت حسب نوعية العلاقة التي تربطها باسرائيل، مشيرا الى ان هناك ثلاثة انواع من العلاقات تربط العالم العربي باسرائيل.

موضحا في تصريحات أن المستوى الاول من تلك العلاقة يتمثل في الدول التي لا تربطها باسرائيل اي نوع من انواع العلاقات، اما الثاني فيتمثل في الدول التي لها مكاتب اتصال او بعثات تجارية مع اسرائيل بينما يتمثل المستوى الثالث في الدول التي تربطها اتفاقيات سلام مع اسرائيل استعادت بموجبها اراضيها المحتلة.

وأكد الخطيب ان قرارات القمة جاءت منسجمة ومتناغمة مع نبض الشارع العربي، مشيرا الى ان حركة الشارع العربي طوال الايام الماضية اظهرت ان القضية الفلسطينية تحظى بتأييد شعبي عربي كامل من المحيط الى الخليج.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد
التاريخ: ٢٢ - ١٠ - ٢٠٠٠

نص البيان الختامي للقمة

القاهرة - «الاتحاد»:

تلبية للدعوة العاجلة التي وجهها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، بصفته رئيس مؤتمر القمة العربي غير العادي بالقاهرة عام ١٩٩٦، عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية مؤتمرا غير عادي في القاهرة في الفترة من ٢١ - ٢٢ اكتوبر ٢٠٠٠، وفيما يلي نص البيان الختامي الصادر عن القمة:

يأتي انعقاد هذه القمة في ظروف بالغة الأهمية في تاريخ امتنا ومرحلة جديدة في حياة شعوبها، وفي ظل تداعيات خطيرة تعطلت بسببها المسيرة السلمية بين العرب واسرائيل، وبعد ان حولت اسرائيل عملية السلام الى عملية حرب ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة القوة العسكرية لحصاره وعزله وجعله رهينة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحيي القمة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي عبرت بوضوح عن مرارة الاحباط بعد سنوات طويلة من الترقب وانتظار ما تودي اليه التسوية السياسية التي لم تتحقق نتائجها بسبب تعنت اسرائيل ومماطلتها وتراجعها عن تنفيذ التزاماتها. ويترحم القادة العرب على أرواح الشهداء الفلسطينيين ويعتبرون دماءهم الزكية رصيدا غاليا من اجل تحرير الارض واقامة الدولة وتحقيق السلام.

ويشيد القادة العرب بتجاوب الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل ووقوفها في اجماع قومي واضح لاستنكار العدوان الاسرائيلي والاعمال الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال. ولقد جاءت حركة الجماهير العربية تعبيرا عن المشاعر القومية الكامنة والتضامن القوي مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل سيادته وكرامته ومقدساته.

ويحمل القادة العرب اسرائيل مسئولية اعادة المنطقة الى أجواء التوتر ومظاهر العنف نتيجة ممارساتها واعتداءاتها وحصارها لابناء الشعب الفلسطيني خرقا لالتزاماته بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بصفتها قوة احتلال فضلا عما يمثله ذلك من انتهاك فاضح لقواعد القانون الدولي وتدمير لجهود بناء السلام في المنطقة اضافة الى تعامل حكام اسرائيل مع قضية القدس الشريف باستخفاف يرضي شهوة الاستعراض غير المسئول والاستفزاز المتعمد المبني على العنصرية البغيضة ويطالبونها بالتوقف الفوري عن كافة الممارسات الاستفزازية والكف عن سياسة القمع ضد المواطنين العرب.

ويؤكد القادة العرب ان انتفاضة الاقصى قد اندلعت نتيجة استمرار وتكريس الاحتلال وانتهاكات اسرائيل للحرم القدسي الشريف وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية فى الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويستذكر القادة العرب باجلال ويذكرون العالم بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن ارضهم المحتلة ومقدساتهم دون ان يأبهوا بآلة الحرب التي حشدتها اسرائيل في مواجهة الشعب الفلسطيني الاعزل كما يؤكدون حق الشعب الفلسطيني في اقتضاء التعويضات العادلة من اسرائيل جراء ما لحق به من أضرار وخسائر بشرية ومادية.

ويقررون استجابة لاقتراح المملكة العربية السعودية، انشاء صندوقين يحمل احدهما اسم «صندوق الاقصى» يخصص له ثمانمائة مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها، وتمكين الشعب الفلسطيني من الفكاك من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي، ويحمل الصندوق الثاني اسم «صندوق انتفاضة القدس» برأسمال مقداره مئتي مليون دولار يخصص للانفاق على اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية وتعليم ابنائهم ويعربون عن بالغ تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين لقراره مساهمة المملكة بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين.

ويدعو القادة العرب ابناء الامة العربية للتبرع بأجر يوم واحد من رواتبهم كمساهمة شعبية عربية لدعم الانتفاضة ومساندة النضال الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تواجهها امتنا العربية.

ويطالب القادة العرب بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها لمجلس الامن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات ومسئولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واللبناني وسائر المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ويشددون في هذا الصدد على ما تضمنه قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٢ في ٧ اكتوبر ٢٠٠٠ والقرار الصادر عن الدورة الاستثنائية الخاصة للجنة حقوق الانسان في ١٩ اكتوبر ٢٠٠٠ وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٢٠ اكتوبر ٢٠٠٠، ويطالبون مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثله من تهديد للسلم والامن الدوليين وان يتولى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مسئولية توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك بالنظر فى تشكيل قوة او تواجد دولي لهذا الغرض اذ ان الامم المتحدة تتحمل المسئولية الدائمة عن الارض والشعب الفلسطيني حتى تتحقق له ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين طبقا للشرعية الدولية.

يؤكد القادة العرب أن الدول العربية سوف تلاحق وفقا للقانون الدولي من تسببوا في تلك الممارسات الوحشية ويطالبون مجلس الامن بتشكيل محكمة جنائية دولية مخصصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغوسلافيا السابقة، كما سوف يتابعون ملاحقتهم لمحاكمتهم وفق احكام النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ويعرب القادة العرب عن بالغ استيائهم وادانتهم لقيام اسرائيل بالتصعيد في تصرفاتها العدوانية ومواقفها الاستفزازية في وقت كانت تتهيأ فيه المنطقة للسلام العادل والشامل خصوصا بعد ان قرر العرب منذ مؤتمر مدريد ان خيار السلام الشامل والعادل يفتح الطريق امام تسوية نهائية لصراع ملتهب امتد لأكثر من نصف قرن كامل.

ويدين القادة العرب عدم استجابة اسرائيل لخيار السلام وعدم سعيها نحو السلام الشامل والعادل في جدية ويحذرون اسرائيل من مواصلة الممارسات والتصرفات التي تهدد أمن المنطقة وتقوض استقرارها.

يؤكد القادة العرب ان للأمة ثوابت لا يمكن المساس بها، وحقوقا لا يمكن المساومة عليها، وأهدافا لن يتوقفوا عن السعي لبلوغها بما يحقق المصالح العربية العليا.

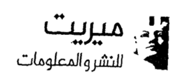
كما يؤكد القادة العرب ان السلام يقوم على مفهومي الشمول والعدل باعتبارهما شرطين لازمين لقبوله واستمراره ويؤكدون ان هذا التوجه العربي يستدعي التزاما مماثلا من اسرائيل التي يتعين عليها ان تقابل هذا التوجه بموقف واضح يستند الى امتثالها للشرعية الدولية وفقا لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الخاص بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وسائر قرارات الامم المتحدة ذات الصلة، وثوابت ومبادىء العملية السلمية وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام.

ويؤكد القادة العرب ان السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا بعودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية الكاملة، والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي هي ارض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧ فضلا عن مالها من تأثير روحي ومكانة دينية، واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك انسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ واستكمال الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا، والافراج عن الأسرى العرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية وذلك تنفيذا لقرارات الامم المتحدة وازالة المستوطنات الاسرائيلية تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٦٥ «١٩٨٠».

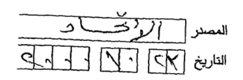
وفي هذا الاطار، يؤكد القادة العرب مجددا دعمهم للاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين ويؤكدون تمسكهم بحقوقهم المشروعة واستعادة كامل اراضيهم المحتلة. كما يؤكدون في هذا الصدد رفضهم لأية محاولات لفرض سلام غير عادل ولا متوازن على اساس المزاعم الاسرائيلية وعلى حساب الحقوق والمصالح العربية.

ويؤكد القادة العرب في ضوء انتكاسة عملية السلام التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي تحت أي مسمى والتوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل ويحملون اسرائيل مسئولية الخطوات والقرارات التى تتخذ في صدد العلاقات مع اسرائيل من قبل الدول الغربية، بما في ذلك الغاؤها والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام ومانجم عنها من تطورات خطيرة مؤخرا والتفاعلات التى ادت اليها على الساحتين العربية والاسلامية وذلك الى حين التوصل الى السلام الشامل والعادل.

واذ يشدد القادة العرب على ان توقف عملية السلام في مختلف مساراتها الثنائية قد أدى الى ايقاف المسار متعدد الاطراف فإنهم يؤكدون ان معالجة قضايا التعاون الاقليمي لا يمكن ان تتم دون انجاز حقيقي تجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة، كما ان توقف المسيرة السلمية بسبب



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



سياسة اسرائيل وممارساتها الاستفزازية يجعل الحديث عن المستقبل المشترك في المنطقة أمرا غير ذي موضوع ويقررون عدم استئناف اي نشاط رسمي او غير رسمي في الاطار المتعدد الاطراف، ووقف كافة خطوات وانشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل في هذا الاطار وعدم المشاركة في اي منها وربط استئنافها ومداها بتحقيق انجاز ملموس في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل على كافة مسارات عملية السلام.

يشيد القادة العرب بقرارات لجنة القدس وخاصة بيان دورتها الاخيرة في اجادير بالمملكة المغربية برئاسة جلالة الملك محمد السادس الذي تؤكد فيه دعم موقف دولة فلسطين والذي يستند الى التمسك بالسيادة على القدس الشرقية بما فيها الحرم القدسي الشريف وجميع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية التي تشكل جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبالقدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين المستقلة، ويستذكر القادة العرب قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ «١٩٨٠» الذي يدعو دول العالم الى عدم نقل سفاراتها الى القدس وبقرار مؤتمر القمة العربي الحادي عشر «عمان ١٩٨٠» الذي يؤكد على قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل.

ويؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام والامن الدائمين في المنطقة يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية، ويؤكدون في هذا الصدد الاهمية البالغة لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وكافة اسلحة الدمار الشامل باعتبار هذا الهدف شرطا ضروريا ولازما لارساء أية ترتيبات للامن الاقليمي في المنطقة مستقبلا.

ويعرب القادة العرب عن اقتناعهم بأن المتغيرات الدولية المتلاحقة تحتم ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك، ودعم جامعة الدول العربية وتحديثها وتطوير مؤسساتها تعزيزا لمستقبل دورها القومي.

وفي هذا السياق يقرر القادة العرب وهم يلتقون في هذه المرحلة الدقيقة، اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية، والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة «١١٤» واقر صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لهذه القمة. وعملا بالترتيب الهجائي لرئاسة انعقاد القمة الدورية، يقرر الملوك والرؤساء والأمراء عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية الثالثة عشرة في شهر مارس/ ٢٠٠١ برئاسة المملكة الاردنية الهاشمية في عمان بالاردن.

ويعبر القادة العرب عن ثقتهم في ان الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية سوف يسهم في دعم العمل العربي المشترك في كافة المجالات لاسيما المجال الاقتصادي الذي أصبح أكثر الحاحا من اي وقت مضى في ظل تحولات دولية واقليمية تجعل من التكامل الاقتصادي العربي ضرورة ملحة خاصة مع ما تمتلكه الدول العربية من مصادر ثروة بشرية وطبيعية واستراتيجية تسهم في تحقيق استقرار اقتصاد المنطقة والعالم ومعدلات نموه ورخاء شعوبه.

واشاد القادة العرب في ختام قمتهم بروح التضامن الكامل التي سادت المؤتمر والمناقشات البناءة التي اسهمت فيها الوفود الشقيقة كلها بصورة تعكس الاحساس العميق لدي الجميع قادة وحكومات وشعوبا بخطورة المرحلة، وأهمية بلورة موقف عربي موحد، يقف في صلابة امام التهديدات الاسرائيلية سعيا لاعادة المسيرة السلمية الى طريقها الصحيح نحو سلام عادل وشامل في المنطقة.

كما عبر القادة العرب عن تثمينهم لقرار صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تحمل تكاليف لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي نص على انشائها القرار الصادر في ١٩/١٠/٢٠٠٠ عن الدورة الخاصة الخامسة للجنة حقوق الانسان وذلك حتى تتمكن من تحقيق اهدافها.

وأكد القادة العرب عزمهم على مواصلة توظيف الطاقات العربية في خدمة قضايا امتهم ووضع جميع امكاناتها لتحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد ارضه واقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين، واتفق القادة العرب على مواصلة مشاوراتهم للتعامل مع المستجدات التي تواجه الامة العربية.

وقد عبر القادة العرب عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة مع التقدير الكامل لطريقة تنظيم المؤتمر واعداده معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك عن أطيب امنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام الرفعة والازدهار

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الاماراتي
التاريخ: ٢٣ - ١٠ - ٢٠٠٠

الإمارات تطالب بحمل إسرائيل على احترام اتفاقيات جنيف لحماية المدنيين

فعاليات تضامنية عالمية تدعو إلى دعم واستمرار الانتفاضة

بيروت، واشنطن - «الاتحاد»:
عواصم العالم - وكالات الأنباء:

عبرت دولة الامارات العربية المتحدة عن عميق قلقها ازاء استمرار اسرائيل في عدم احترام التزاماتها في تطبيق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكوليها الاضافيين لعام ١٩٧٧ المعنيين بحماية المدنيين وقت الحرب على الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل في وقت شهدت فيه مناطق عديدة من العالم تظاهرات وفعاليات تضامنية مع انتفاضة الاقصى ونددت بالقمع الذي يتعرض لها المدنيون العزل.

وطالبت الامارات المجتمع الدولي ولاسيما الأمم المتحدة والدول الفاعلة في مجلس الأمن وكذلك الدول المودعة لهذه الاتفاقيات الاربع وبروتوكليها بتحمل مسؤولياتها كاملة خلال بذل مزيد من الجهود الضاغطة التي من شأنها ان تضع حدا لكافة الانتهاكات الخطيرة التي تمارسها آلة الحرب الاسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني وتطبيق احكام هذه الاتفاقيات وبالكامل على كافة الاراضي الفلسطينية والعربية التي تحتلها اسرائيل بما فيها القدس الشريف.

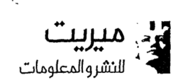
وقد جاء في بيان ادلى به عضو وفد الدولة عبيد السويدي أمام اللجنة السادسة في الجمعية العامة أمس الأول مؤكدا على عدم احترام اسرائيل الكامل لهذه الاتفاقيات المهمة سيقدح بمصداقية هذه الاتفاقيات وعالميتها.

وقال السويدي ان الامارات التي حرصت ان تكون من الدول المصدقة على هذه الاتفاقيات وتعلق أهمية كبرى للغاية على التزام الدول باحكامها وخصوصا المتضمنة منها في البرتوكولين الاضافيين في مجال تنظيم سلوك الضالعين في الحروب والنزاعات وحماية المدنيين الابرياء من أفعالهم، فأنها تدين بشدة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

بموازاة ذلك نفذت اعتصامات وتظاهرات واسعة في بيروت ومناطق لبنانية عديدة دعا اليها المسلمون في اول رد فعل على قرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة وطالب المتظاهرون باستمرار الانتفاضة في فلسطين المحتلة حتى تحرير الأرض من دنس الاحتلال الاسرائيلي - كما طالب المحتجون الذين تحفظوا على ما جاء في قرارات قمة الاقصى، بالاستمرار في دعم الانتفاضة حتى تحرير القدس،

في غضون ذلك تواصلت الفعاليات المتضامنة مع انتفاضة الاقصى حيث افتتح أمس في العاصمة الموريتانية نواكشوط اسبوعا لمؤازرة ضحايا المذابح التي تنفذها الآلة العسكرية الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل في الأراضي المحتلة، وأكد زعيم المعارضة الموريتانية أحمد ولد داده في افتتاح الاسبوع رفض حزبه لكل انواع التطبيع مع الصهاينة وطالب حكومته بالمبادرة بقطع علاقاتها مع اسرائيل.

وفيما دافع وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه مساء أمس الأول عن موقف بلاده في التصويت لصالح قرار بادانة اسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الأول وعبر عن اسفه لعدم اتفاق دول الاتحاد الأوروبي على موقف موحد تجاه القرار، شارك بضعة آلاف من الاشخاص في تظاهرات جرت في روما وبرلين نظمتها نقابات مستقلة ومنظمات مؤيدة للسلام تضامنا مع الفلسطينيين. وقد ردد المتظاهرون هتافات منددة باسرائيل ونادوا بايقاف المجزرة التي يتعرض لها المدنيون العزل وأكدوا ان الانتفاضة ستستمر حتى تتحرر فلسطين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

وفي ولاية فلوريدا الأميركية تجمع أكثر من ١٣٥ زعيما دينيا ومسلما من مناطق مختلفة لاظهار تضامنهم مع الفلسطينيين وشجبوا العنف الاسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ومن ناحيته أكد مجلس الشورى الايراني أمس على دعمه للانتفاضة الفلسطينية ودعا إلى عقد مؤتمر «للدفاع عن الثورة في فلسطين».

وناشدت عريضة وقعها ١٥٥ نائبا من اصل ٢٩٠ وتليت في نهاية جلسة برلمانية رئيس المجلس مهدي كروبي إلى الدعوة إلى مؤتمر دولي عاجل «للدفاع عن قضية الشعب الفلسطيني ودعمها» حسبما اكد النائب الاصلاحي محمد غومي.

وشجب الموقعون «الجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي» واكدوا دعم «جهاد الشعب الفلسطيني».

من جهته قال كمال خرازي وزير الخارجية الايراني ان الوضع الفلسطيني الراهن يتطلب جهودا مكثفة ودورا مهما للدول الاسلامية والعربية في دعم القضية الفلسطينية مضيفا أن العالم الاسلامي ينتظر دعما قاطعا وواضحا من الدول الاسلامية لدعم القضية الفلسطينية.

من ناحية أخرى قال وكيل وزارة الاوقاف الفلسطينية يوسف سلامة ان هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي قد تبرعت بمبلغ مليون ريال سعودي لمساعدة دار الايتام الاسلامية في مدينة القدس.

وقد نقل راديو طهران عن الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي قوله ان الامانة العامة للمنظمة على استعداد لعقد مؤتمر طارىء لوزراء خارجية الدول الاعضاء لبحث تطورات الأزمة الفلسطينية وسبل دعم انتفاضة الاقصى.

وفي السياق نفسه، اعلن اعضاء المجلس الوطني العراقي امس تمسكهم بـ «خيار الجهاد كطريق اوحد» لتحرير فلسطين من الاحتلال الاسرائيلي.

وفي تجمع جرى امام مقر المجلس أمس، قال رئيس المجلس الوطني بالنيابة حامد رشيد الراوي في كلمة «نعلن بصوت واحد يتردد صداه في ارجاء الدنيا وقوفنا الثابت خلف قيادة الرئيس صدام ونؤكد عزمنا واصرارنا على الجهاد».

واكد الراوي استعداد الشعب العراقي لـ «بذل التضحيات من أجل تحرير فلسطين من النهر إلى البحر وكافة الاراضي العربية المحتلة والمقدسات».

الاحتلال يمنع دخول مساعدات عراقية للفلسطينيين

تظاهرة بالقدس ضد المفاوضات وأخرى في حيفا مع السلام

القدس، بغداد - وكالات الأنباء، تظاهر آلاف المستوطنين اليهود مساء أمس الأول في القدس المحتلة مطالبين بوقف التفاوض مع الفلسطينيين في حين سارت تظاهرة مؤيدة للسلام في حيفا (شمال)، حيث رفعوا الاعلام الفلسطينية ودعوا إلى التعايش وشجب أعمال العنف.

واحتشد المستوطنون أمام منزل رئيس الوزراء ايهود باراك وكان بعضهم يحمل لافتات تطالب باراك بالاستقالة.

وقال الناطق باسم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية يهوشوا مو يوسف ان على باراك «ان يستيقظ ويدرك ما ادركه الشعب قبل ثلاثة أسابيع» لدى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية. واستطرد ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «عدو، والعدو نقاتله ولا نتفاوض معه».

وفي حيفا، تظاهر حوالي الفي شخص أمام مقر بلدية المدينة ومن بينهم أعضاء في منظمات داعية للسلام مثل «السلام الآن». الاسرائيلية ورفعوا لافتات تدعو إلى اقامة «سلام عادل للشعبين» الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال عصام نخول، من حزب «حداش» العربي أن هدف التظاهرة هو الدعوة إلى انقاذ عملية السلام.

وذكرت شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن مراسلها في اسرائيل علم من خلال اتصالاته مع الشارع الاسرائيلي أن غالبية الاسرائيليين مازالوا مع أعطاء خيار السلام فرصة أخرى وأن المخاوف الأمنية تشكل الهاجس الأكبر لدى الاسرائيليين من عودة الانتفاضة إلى ما كانت عليه قبل عشر سنوات.

في غضون ذلك أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أمس أن السلطات الاسرائيلية منعت دخول المساعدات الانسانية التي أرسلها العراق إلى الفلسطينيين خلال اليومين الماضيين. وقالت وكالة الأنباء العراقية أن «سلطات العدو الصهيوني منعت دخول المواد الغذائية والطبية التي أمر الرئيس صدام حسين بتقاسمها مع ابناء شعبنا في فلسطين المحتلة».

وأضاف «أن هذا الاجراء الاجرامي الذي تمارسه سلطات الكيان الصهيوني ليس غريباً على العالم فهي تقتل أبناء شعبنا وأطفاله يومياً في فلسطين المحتلة وتحارصهم بكل الوسائل القمعية أسوة بما تقوم به أميركا تجاه شعب العراق ومحاصرته بحصار جائر مستمر منذ أكثر من عشر سنوات»، معتبراً أنه «يندرج تحت سياسة الابادة الجماعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني المجاهد».

وأكد أن العراق سيستمر في ارسال المواد الغذائية والطبية إلى الشعب في فلسطين طالما بقيت هناك حاجة لها جراء ما يواجهونه من عدوان صهيوني بغيض.

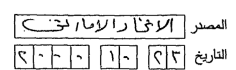
كانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية افادت صباح أمس أن العراق عزز خلال الأيام الأخيرة بشكل ملحوظ القوات التي أرسلها مؤخراً إلى منطقة الحدود مع الأردن.

وقالت الصحيفة أنه تمت زيادة هذه القوات من فرقة واحدة إلى فيلق يضم ثلاث أو أربع فرق وأن جزءاً نشر في المناطق المعروفة باسم قواعد «أتش».

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت العراق في أعقاب تحركات عسكرية أجراها مؤخراً من قيام بأي «عمل عدواني».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



بريطانيا تعارض محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين

لندن - أ.ف.ب: أعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هاين امس انه لا يعتقد بان بريطانيا ستدعم طلب الدول العربية بانشاء محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

وقال هاين في مقابلة مع التلفزيون البريطاني «لا اعتقد ذلك لانه لا يمكن المقارنة بين الأوضاع التي تمت في اطارها انشاء محاكم دولية في السابق كالوضع في كمبوديا وعملية الإبادة في كوسوفا أو البوسنة».

وأضاف «انها مسألة تعني مجلس الامن الدولي ولكنه اعرب عن «تفهمه مثل هذا الطلب اثناء قمة» الدول العربية في القاهرة «نظرا لما ولدته مشاهد العنف المروعة التي شاهدناها من مشاعر انفعالية ثائرة».

واعتبر هاين «ان الاهم وما يدعو اكثر الى التشجيع، هو ان القمة دعت الى استئناف عملية السلام رغم المرارة السائدة».

وقال هاين ان من المحتمل ان تكون اسرائيل راغبة في اعادة النظر في قواعد التدخل في حالات النزاع لتتحقق من ان جنودها طبقوها كما يجب اثناء اعمال العنف الاخيرة التي هزت المنطقة.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الإماراتي
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠



يداه ملوثتان بدماء الشهداء

الإرهابي باراك ينزع سلاح الفدائية الفلسطينية دلال المغربي بعدما قتلها وهي تقوم بعملية جريئة لخطف حافلة اسرائيلية في حيفا في العام ١٩٨٧، حيث كان لايزال برتبة رائد (ميجور)، الصورة عرضتها سيدة فلسطينية في رام الله أمس.. غير أن هذه ليست هي المرة الوحيدة التي تلوثت فيها يدا باراك بالدماء فهناك دماء الشهيد خليل الوزير أبوجهاد، وغيره كثيرون.

اختتمت اعمالها في القاهرة باتخاذ خطوات في اتجاه ايقاف التطبيع مع الدولة العبرية ومقاطعتها

القمة العربية .. توجه لتدويل القضية الفلسطينية في مواجهة اسرائيل

- مطالبة الامم المتحدة بتأمين حماية دولية لشعب اعزل
- بليون دولار مساعدة عربية للفلسطينيين في وجه الحصار
- الدعوة الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين
- ضرورة اخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية لرقابة عالمية

■ القاهرة - أ.ش.أ: اختتم رؤساء وملوك وأمراء الدول العربية امس اعمال قمتهم غير العادية التي استمرت يومين.

وقد بدأت الجلسة الختامية العلنية للقمة بكلمة للرئيس حسني مبارك رئيس القمة اعلن فيها اعتماد البيان الختامي للقمة وثلاثة قرارات الاول حول اضافة ملحق لميثاق الجامعة العربية حول الانعقاد الدوري للقمة العربية والثاني قرار حول الدعم المالي للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والثالث حول دعم الاقتصاد الفلسطيني اضافة الى مقرر حول انشاء لجنة المتابعة والتحرك لمتابعة تنفيذ قرارات القمة.

واكد القادة والزعماء العرب دعمهم الكامل لصمود الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة في وجه العدوان الاسرائيلي بما في ذلك عزل القدس واغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وحصارهما الاقتصادي والتجاري.

وفيما يلي نص البيان الختامي للقمة والذي تلاه في الجلسة الختامية العلنية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية.

تلبية للدعوة العاجلة التي وجهها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بصفته رئيس مؤتمر القمة العربي غير العادي في القاهرة عام 1996 عقد اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية مؤتمرا غير عادي في القاهرة في الفترة المرافق 24/23 رجب عام 1421 الموافق 21 و 22 اكتوبر عام 2000.

يأتي انعقاد هذه القمة في ظروف بالغة الاهمية في تاريخ امتنا ومرحلة جديدة في حياة شعوبنا وفي ظل تداعيات خطيرة تعطلت بسببها المسيرة السلمية بين العرب واسرائيل.

وبعد أن حولت اسرائيل عملية السلام الى عملية حرب ضد الفلسطينيين مستخدمة القوة العسكرية لحصاره وعزله وجعله رهينة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحيي القمة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي عبرت بوضوح عن مرارة الاحباط بعد سنوات طويلة من الترقب وانتظار ما تؤدي اليه التسوية السياسية التي لم تتحقق نتائجها بسبب تعنت اسرائيل ومماطلتها وتراجعها عن تنفيذ التزاماتها.

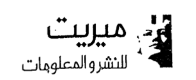
ويترحم القادة العرب على ارواح الشهداء الفلسطينيين ويعتبرون دماءهم الذكية رصيدا غاليا من اجل تحرير الارض واقامة الدولة وتحقيق السلام ويشيد القادة العرب بتجاوب الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل ووقوفها في اجماع قومي واضح لاستنكار العدوان الاسرائيلي والاعمال الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال.

ولقد جاءت حركة الجماهير العربية تعبيرا عن المشاعر القومية الكامنة والتضامن القوي مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل سيادته وكرامته ومقدساته.

ويحمل القادة العرب اسرائيل مسؤولية اعادة المنطقة الى اجواء التوتر ومظاهر العنف نتيجة ممارساتها واعتداءاتها وحصارها لابناء الشعب الفلسطيني خرقا لالتزاماتها بنود اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 بصفتها قوة احتلال فضلا عما يمثله ذلك من انتهاك فاضح لقواعد القانون الدولي وتدمير لجهود بناء السلام في المنطقة اضافة الى تعامل حكام اسرائيل مع قضية القدس الشريف باستخفاف يرضي شهوة الاستعراض غير المسؤول والاستفزاز المتعمد المبني على العنصرية البغيضة.

ويطالبونها بالتوقف الفوري عن جميع الممارسات الاستفزازية والكف عن سياسة القمع ضد المواطنين العرب.

ويؤكد القادة العرب ان انتفاضة الاقصى قد اندلعت نتيجة استمرار وتكريس للاحتلال وانتهاكات اسرائيل للحرم القدسي الشريف وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة ويستذكر القادة العرب باجلال ويذكرون العالم بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن ارضهم المحتلة ومقدساتهم دون ان يأبهوا بآلة الحرب التي حشدتها اسرائيل لمواجهة الشعب الفلسطيني



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

الاعزل.
كما يؤكدون حق الشعب الفلسطيني في اقتضاء التعويضات العادلة من اسرائيل جزءا ما لحق به من اضرار وخسائر بشرية ومادية ويقررون استجابة لاقتراح المملكة العربية السعودية انشاء صندوقين حمل احدهما اسم صندوق الاقصى يخصص له ثمانمئة مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وتمكين الشعب لفلسطيني من الفكاك من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي ويحمل الصندوق الثاني اسم صندوق انتفاضة القدس برأسمال مقداره مائتا مليون دولار يخصص للانفاق على اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية وتعليم ابنائهم ويعربون عن بالغ تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين لقراره مساهمة المملكة بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين.

ويدعو القادة العرب ابناء الامة العربية للتبرع باجر يوم واحد من رواتبهم كمساهمة شعبية عربية لدعم الانتفاضة ومساندة النضال الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تواجهها امتنا العربية.

ويطالب القادة بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها لمجلس الامن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات ومسؤولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني واللبناني وسائر المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

ويشددون في هذا الصدد على ما تضمنه قرار مجلس الامن رقم 1322 في السابع من اكتوبر 2000 والقرار الصادر عن الدورة الاستثنائية الخاصة للجنة حقوق الانسان في 19 اكتوبر 2000 وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في 20 اكتوبر 2000

ويطالبون مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثلة من تهديد للسلم والامن الدوليين وان يتولى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مسؤولية توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك بالنظر في تشكيل قوة او تواجد دولي لهذا الغرض اذ ان الامم المتحدة تتحمل المسؤولية الدائمة عن الارض والشعب الفلسطيني حتى تتحقق له ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين طبقا للشرعية الدولية.

ويؤكد القادة العرب ان الدول العربية ستلاحق وفقا للقانون الدولي من تسببوا بتلك الممارسات الوحشية ويطالبون مجلس الامن بتشكيل محكمة جنائية دولية مخصصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغسلافيا السابقة.

كما سيتابعون ملاحقتهم لمحاكمتهم وفق احكام النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

ويعرب القادة العرب عن بالغ استيائهم وادانتهم لقيادة اسرائيل بالتصعيد بتصرفاتها العدوانية ومواقفها الاستفزازية في وقت كانت تتهيأ فيه المنطقة للسلام العادل والشامل خصوصا بعد ان قرر العرب منذ مؤتمر مدريد ان خيار السلام الشامل والعادل يفتح الطريق امام تسوية نهائية لصراع ملتهب امتد اكثر من نصف قرن كامل.

ويدين القادة العرب عدم استجابة اسرائيل لخيار السلام وعدم سعيها نحو السلام الشامل والعادل في جدية ويحذرون اسرائيل من مواصلة الممارسات والتصرفات التي تهدد امن المنطقة وتقوض استقرارها.

ويؤكد القادة العرب ان للامة ثوابت لايمكن المساس بها وحقوقا لايمكن المساس بها وحقوقا لايمكن المساومة عليها واهدافها لن يتوقفوا عن السعي لبلوغها بما يحقق المصالح العربية العليا كما يؤكد القادة العرب ان السلام يقوم على مفهومي الشمول والعدل باعتبارهما شرطين لازمين لقبوله واستمراره ويؤكدون ان هذا التوجه العربي يستدعي التزاما مماثلا من اسرائيل التي يتعين عليها ان تقابل هذا التوجه بموقف واضح يستند الى امتثالها للشرعية الدولية وفقا لقراري مجلس الامن رقمي 242 و338 وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم 194 الخاص بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وسائر قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وثوابت

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: السياسة
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

ومبادىء العملية السلمية وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام.

ويؤكد القادة العرب ان السلام العادل والشامل لن يتحقق الا بعودة القدس الشريف للسيادة الفلسطينية الكاملة والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس التي هي ارض فلسطينية محتلة منذ عام 1967 فضلا عما لها من تأثير روحي ومكانة دينية واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من يونيو 67 واستكمال الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا والافراج عن الاسرى العرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية وذلك تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة وازالة المستوطنات الاسرائيلية لقرار مجلس الامن رقم 465 لسنة 80.

وفي هذا الاطار يؤكد القادة العرب مجددا دعمهم للأشقاء في سورية ولبنان وفلسطين ويؤكدون تمسكهم بحقوقهم المشروعة واستعادة كامل اراضيهم المحتلة.

كما يؤكدون في هذا الصدد رفضهم لأي محاولات لفرض سلام غير عادل ولامتوازن على اساس المزاعم الاسرائيلية وعلى حساب الحقوق والمصالح العربية.

ويؤكد القادة العرب في ضوء انتكاسة عملية السلام التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي تحت اي مسمى والتوقف عن اقامة اي علاقات مع اسرائيل ويحملون اسرائيل مسؤولية الخطوات والقرارات التي تتخذ في صدد العلاقات مع اسرائيل من قبل الدول العربية بما في ذلك الغاؤها والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام وما نجم عنها من تطورات خطيرة اخيرا والتفاعلات التي ادت اليها على الساحتين العربية والاسلامية وذلك الى حين التوصل الى السلام الشامل والعادل.

واذ يشدد القادة العرب على ان توقف عملية السلام بمختلف مساراتها الثنائية قد ادى الى ايقاف المسار متعدد الاطراف فانهم يؤكدون ان معالجة قضايا التعاون الاقليمي لايمكن ان تتم دون انجاز حقيقي تجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة.. كما أن توقف المسيرة السلمية بسبب سياسة اسرائيل وممارساتها الاستفزازية يجعل الحديث عن المستقبل المشترك في المنطقة امرا غير ذي موضوع ويقررون عدم استئناف اي نشاط رسمي او غير رسمي في الاطار المتعدد الاطراف ووقف جميع خطوات وانشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل في هذا الاطار وعدم المشاركة في اي منها وربط استئنافها ومداها بتحقيق انجاز ملموس باتجاه تحقيق السلام العادل والشامل على جميع مسارات عملية السلام.

يشيد القادة العرب بقرارات لجنة القدس وخصوصا بيان دورتها الاخيرة في اغادير في المملكة المغربية الذي تؤكد فيه دعم موقف دولة فلسطين والذي يستند الى التمسك بالسيادة على القدس الشرقية بما فيها الحرم القدسي الشريف وجميع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية التي تشكل جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة وبالقدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين المستقلة.

ويستذكر القادة العرب قرار مجلس الامن رقم 478 لسنة 80 الذي يدعو العالم الى عدم نقل سفاراتها الى القدس وبقرار مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان 1980 الذي يؤكد على قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل.

ويؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام والأمن الدائمين في المنطقة يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع جميع منشآتها النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية.. ويؤكدون في هذا الصدد الأهمية البالغة لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي وجميع اسلحة الدمار الشامل باعتبار هذا الهدف شرطا ضروريا ولازما لارساء اي ترتيبات للامن الاقليمي في المنطقة مستقبلا.

ويعرب القادة العرب عن اقتناعهم بأن

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر | السياسة
التاريخ | ٢٣ | ١٢ | ٢٠٠٠

المتغيرات الدولية المتلاحقة تحتم ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية وتحديثها وتطوير مؤسساتها تعزيزا لمستقبل دورها القومي.

وفي هذا الصدد يقرر القادة العرب وهم يلتقون في هذه المرحلة الدقيقة اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة 114 واقر صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لهذه القمة وعملا بالترتيب الهجائي لرئاسة انعقاد القمة الدورية.

ويقرر الملوك والرؤساء والامراء عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الثالثة عشرة في شهر مارس عام 2001 برئاسة المملكة الاردنية الهاشمية في عمان

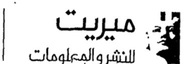
ويعبر القادة العرب عن ثقتهم في ان الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية سيسهم في دعم العمل العربي المشترك في جميع المجالات لاسيما المجال الاقتصادي الذي اصبح اكثر الحاحا من اي وقت مضى في ظل تحولات دولية واقليمية تجعل من التكامل الاقتصادي العربي ضرورة ملحة خاصة مع ماتمتلكه الدول العربية من مصادر ثروة بشرية وطبيعية واستراتيجية تسهم في تحقيق استقرار اقتصاد المنطقة والعالم ومعدلات نموه ورخاء شعوبه.

واشاد القادة العرب في ختام قمتهم بروح التضامن الكامل التي سادت المؤتمر والمناقشات البناءة التي اسهمت فيها الوفود الشقيقة بصورة تعكس الاحساس العميق لدى الجميع قادة وحكومات وشعوبا بخطورة المرحلة واهمية بلورة موقف عربي موحد يقف في صلابة امام التهديدات الاسرائيلية سعيا لاعادة المسيرة السلمية الى طريقها الصحيح نحو سلام عادل وشامل في المنطقة.

كما عبر القادة العرب عن تثمينهم لقرار صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر تحمل تكاليف لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي نص على انشائها القرار الصادر في 2000/10/19 عن الدورة الخاصة الخامسة للجنة حقوق الانسان وذلك حتى تتمكن من تحقيق اهدافها.

واكد القادة العرب عزمهم على مواصلة توظيف الطاقات العربية لخدمة قضايا امتهم ووضع جميع امكاناتها لتحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه واقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين.

واتفق القادة العرب على مواصلة مشاوراتهم للتعامل مع المستجدات التي تواجه الامة العربية.. وقد عبر القادة العرب عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة مع التقدير الكامل لطريقة تنظيم المؤتمر واعداده معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك عن اطيب امنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام الرفعة والازدهار.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: السياسة
التاريخ: ٢ ١٠ ٢٠٠٠

اسرائيل تعرب عن دهشتها لتجميد تونس علاقاتها معها

■ القبس - تونس - أ.ف.ب: افاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل اعربت امس الاحد عن «خيبتها» و«دهشتها» لقرار تونس اقفال مكتبي المصالح في تونس وتل ابيب.

وكانت تونس قد قررت اقفال مكتبي المصالح الاسرائيلي لدى تونس والتونسي لدى اسرائيل في تل ابيب.

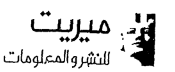
وقالت الاذاعة مستندة الى بيان وزارة الخارجية يسري على الفور.

واضافت ان القرار جاء نتيجة «التصعيد الخطير والدامي الذي تتسبب فيه الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني» ونظرا «العدد المتزايد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين الفلسطينيين العزل».

وذكر البيان بالموقف التونسي الذي يتمثل «في ربط درجة التطبيع (مع اسرائيل) بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط ايجابا أم سلبا».

ويأتي اعلان تونس عن اقفال مكتبي المصالح الاسرائيلي والتونسي في ختام القمة العربية. يشار الى ان تونس واسرائيل فتحتا «قنوات اتصال» قبل المرور الى فتح مكتبي مصالح العام 1996.

وارتفعت اصوات في تونس الاسبوع الماضي مطالبة باقفال وتجميد اتفاقات التطبيع مع الدولة العبرية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



مبارك يطلب من القادة العرب صورة تذكارية

■ القاهرة - أش.أ : طلب الرئيس حسني مبارك من القادة العرب عقب انتهاء الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربي الطارىء امس التجمع لالتقاط صورة تذكارية.
وقد تجمع القادة العرب حول الرئيس مبارك حيث تم التقاط الصورة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: السياسة

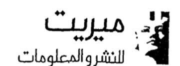
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

قطر تعيد النظر في علاقاتها المحدودة مع اسرائيل

■ الدوحة - رويترز: قالت وكالة الانباء القطرية الرسمية امس ان قطر تعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل بعد الاشتباكات التي دامت ثلاثة اسابيع بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قوله على هامش القمة العربية ندرس بهدوء وحذر وضع المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة. وتابع ان الغاء المكتب الاسرائيلي امر محتمل لان قطر تقف مع الاجماع العربي وهذا طبيعي.

وفي وقت سابق هذا الشهر اغلقت عمان وهي الدولة الخليجية الوحيدة الاخرى التي لها علاقات منخفضة المستوى مع اسرائيل المكتب التجاري الاسرائيلي في مسقط واغلقت مكتبها في تل ابيب اعرابا عن تأييدها للفلسطينيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: السياسة
التاريخ: ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٠

..وتتحمل تكاليف اللجنة الدولية لتقصي الحقائق

■ القاهرة ـ أ.ف.ب : قررت دولة قطر تحمل تكاليف لجنة التحقيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واعربت القمة العربية في البيان الختامي الذي اعلن امس عن شكرها «امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني على تحمل تكاليف لجنة التحقيق الخاصة بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة حتى تتمكن من القيام بمهمتها».

وكان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي انعقدت في جنيف قبل يومين قررت تشكيل هذه اللجنة بغالبية اعضائها.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

قرارات القمة تتصدر وسائل الإعلام العربية والعالمية

القـــادة العـــرب ارتفعـوا لأعلـــى درجات المسـئولية والواقعـية

تصدرت أنباء القمة العربية اهتمامات الصحف العالمية والعربية حيث ابرزت تلك الصحف أهم قرارات القمة فى صفحاتها الأولى وعناوينها الرئيسية وأفردت مساحات واسعة للحديث عن تطورات الوضع فى الشرق الأوسط على ضوء المواجهات المستمرة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين وردود الافعال على مقررات قمة القاهرة.. فى باريس قالت صحيفة «لوفيجارو» إن باراك يضع السلام بين قوسين بعد القمة العربية التى استنكرت العنف الاسرائيلى.

وأشارت الى ان باراك رد على قرارات القمة بوقف عملية السلام وهو لا يريد فى نفس الوقت ان يكون أول من وقع على وثيقة موت اتفاق اوسلو الا انه اتخذ قراره على الرغم من معارضة بعض الوزراء المعتدلين فى حكومته لوقف المفاوضات مع الفلسطينيين ويبدو أنه بدأ يتراجع عن تشكيل حكومة وحدة وطنية مع الليكود برئاسة اريل شارون بعد تدهور الأوضاع الامنية فى الاراضى الفلسطينية وتهديد القمة العربية بفرض مقاطعة اقتصادية وسياسية على اسرائيل.

وتحت عنوان «العائلة العربية التى أعيدت صفوفها» قالت «لوفيجارو» إن القمة العربية بالقاهرة شهدت عودة الصفوف العربية بمشاركة العراق لاول مرة منذ حرب الخليج على الرغم من غياب العقيد معمر القذافى الذى انتقد القمة.. وفى أبو ظبى قالت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية تحت عنوان «ليست فى مستوى التطلعات.. ولكن» أن القمة انعقدت تحت ضغط تطورات الاحداث الدامية على الساحة الفلسطينية وفى ضوء ما اظهره الاسرائيليون من اصرار على انتهاك المقدسات الاسلامية وتدنيسهم للمسجد الاقصى الشريف ومواجهتهم باسلوب قمعى ووحشى لأبطال الانتفاضة الذين هبوا بصدور عارية الا عن الايمان بالله للدفاع عن المقدسات وفى طليعتها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. وفى الرياض أجمعت الصحف السعودية الصادرة امس على ان القمة العربية بالقاهرة التى اختتمت امس الاول حققت ما هو مطلوب منها فى الظروف الصعبة التى يمر بها العالم العربى حاليا.

وقالت إن مؤتمر القمة استطاع أن يتجنب العديد من الشراك التى اعترضت طريقه وأن القيادات العربية ارتفعت خلاله الى أعلى درجات الواقعية والمسئولية.

وتحت عنوان «قمة بحدود الواقع» قالت صحيفة «الرياض» ان اجتماع قمة القاهرة يعتبر ناجحا لسبب مهم هو انه تلافى الصدامات بين الفرقاء وأن القمة عقدت تحت ضغط معنوى وبالتالى لا يمكنها تجاوز الممكن واعتبرتها بداية لتصحيح المسارات.. ودعت صحيفة «المسائية» الى ضرورة توخى الموضوعية عند قراءة بيان القمة العربية وقالت ان الحكم على القمة بكلمة واحدة أو بعبارة حادة مريبة هو تجن على الحقائق وناتج عن قراءة مسطحة للواقع.. أكدت صحيفة «ينى شفق» التركية اهمية الرسائل التى وجهتها القمة العربية لكل من اسرائيل والولايات المتحدة بعد ان حملت القمة اسرائيل مسئولية تفجر الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية وادانت ممارساتها العدوانية وطالبت بمحاكمة دولية للمسئولين عن هذه الممارسات.. وقالت ان القمة العربية تضمنت العديد من القرارات الهامة واظهرت بوضوح عزم العرب على الدفاع عن القدس وفلسطين وأنه لاسلام بدون القدس.. وفى مسقط وصفت صحيفة «عمان» البيان الختامى الذى صدر عن القمة العربية بانه اقوى البيانات التى صدرت عن القمم العربية الخمس والعشرين التى عقدت منذ عام ١٩٦٤ حتى الآن.

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الأخبار
التاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

شعث بعد اجتماعه مع عمرو موسى:

باراك حاول دق اسفين بين القمة والشعب العربى

لجنة متابعة قرارات القمة تجتمع خلال اسبوع

كتب السيد النجار:

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية مساء أمس مع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى الذى نقل رسالة للرئيس مبارك من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وصرح شعث عقب الاجتماع بأن الرسالة تتضمن الموقف بالنسبة للتصعيد الاضافى الذى قامت به اسرائيل بعد مؤتمر القمة العربية مشيرا الى ان الدبابات الاسرائيلية قسمت غزة الى جزءين الى جانب محاصرة القوات الاسرائيلية لقطاع غزة وكذلك محاصرة بيت لحم وبيت سمور وبيت جالا ونابلس الى جانب اغلاق مطار غزة.

وقال شعث إنه طالب من عمرو موسى سرعة تحرك لجنة المتابعة العربية المنبثقة عن القمة مشيرا الى ان موسى اكد له ان اللجنة تم الاتفاق على تشكيلها وسوف تعقد على مستوى المندوبين بالقاهرة هذا الاسبوع بالجامعة العربية برئاسة مصر.

واوضح شعث ردا على اسئلة الصحفيين مساء أمس ان عمرو موسى اكد له ان مصر تتابع باهتمام جميع تطورات الموقف بالنسبة لعملية السلام. وأكد ان الفترة القادمة ستشهد حملة من التحركات الناتجة عن القمة، ومواكبة التصعيد الاسرائيلى. وقال شعث إنه سيتوجه فورا للمملكة العربية السعودية فى إطار جولة عربية تعقبها جولة أوربية لابلاغ الحكومات العربية والاوربية بخطورة مايجرى على الاراضى الفلسطينية واضاف شعث ان اسرائيل قد الغت عمليا عملية السلام، مشيراً الى ان الانتفاضة سوف تستمر. وردا على سؤال حول تعقيب باراك على القمة.. قال شعث ان باراك حاول دق اسفين بين القمة العربية وبين الشعب العربى عندما وصف القمة بأنها عقلانية وفى الوقت نفسه اعلن باراك انهاء عملية السلام كرد على القمة. وقال شعث إن مصر هى الراعى الحقيقى لعملية السلام الحقيقية وليس عملية السلام المزيفة التى كان يقودها باراك وغيره. وذكر شعث أن قمة القاهرة الاخيرة هى الاولى منذ ١٤ عاما التى لوحظ بها توحد عربى وحضور عربى وهوما يشكل بداية لتغيير الواقع العربى وخلق آلية للمتابعة وتكرار القمة وفتح الباب امام موقف سياسى جيد، ولتصعيد دعم الانتفاضة الفلسطينية والوقوف امام العدوان الاسرائيلى.

موسى: الوضع خطير يتطلب التعامل معه بحذر

حذر عمرو موسى وزير الخارجية من ان الوضع فى منطقة الشرق الاوسط خطير جدا وان التعامل مع هذا الوضع يتطلب الكثير من الحذر والاقدام والتحليل السليم للامور ثم اتخاذ القرار المناسب وتنفيذه. واكد عمرو موسى فى مقابلة له مع البرنامج التليفزيونى- رئيس التحرير- انيغث بمساء امس ان مصر لن تتراجع عن مسئوليتها الكاملة تجاه الدول العربى ونحن لا نهزل فى قرارات قمة عربية وحول امكانية سحب السفير المصرى فى تل ابيب او على الاقل استدعاء السفير للتشاور.. قال موسى ان كل شيء يأتى فى وقته المناسب.. مضيفا ان النظرة الان إلى اسرائيل غير التى كانت موجودة من قبل.

امين الرئاسة الفلسطينية :
شكـرا لمبـــارك

اشاد الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية بالجهود الكبيرة التى قام بها الرئيس مبارك لانجاح القمة والنتائج الايجابية التى توصلت اليها وحرص الرئيس على تعزيز وتدعيم صمود الشعب الفلسطينى.

تقدير للرئيس مبارك من أمين الوحدة الاقتصادية

أشاد أمين مجلس الوحدة الاقتصادية بالرئيس حسنى مبارك لجهوده فى انجاح القمة العربية. وقال الدكتور أحمد جويلى الأمين العام فى رسالة تقدير بعثها للرئيس امس، ان الرئيس اعطى دفعة هامة لمؤسسة القمة العربية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

ممثل السلطان قابوس

جهود الرئيس مبارك وراء نجاح القمة

اعرب فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون مجلس الوزراء بسلطنة عمان والذى مثل السلطان قابوس بن سعيد فى القمة عن تقديره لما بذله الرئيس حسنى مبارك رئيس القمة العربية من جهود لعقد القمة ولادارته المتميزة لاعمالها مشيرا الى ان ذلك جعلنا نتوصل الى نتائج ملموسة تخدم المصالح العربية العليا وتعزز التضامن وتعود بالسلام والاستقرار للمنطقة.



القادة العرب .. اتخذوا أفضل القرارات الممكنة

إعداد :
قسم التحقيقات

ردود فعل واسعة لقرارات القمة العربية التى أنهت أعمالها فى القاهرة أول أمس.. لم تقتصر ردود الفعل على الشارع العربى فقط بل امتدت إلى جميع أنحاء العالم حكومات وشعوباً. القاهرة كانت من أكثر عواصم العالم انفعالا وتفاعلا مع القمة.. وكان موقف الرئيس مبارك رائعا ومشرفا وقويا فى دعوته لانعقاد القمة والجهود الخارق الذى بذله فى قمة شرم الشيخ ثم قمة الأقصى فى القاهرة.. فاستحق عن جدارة كل التقدير المصرى والعربى والعالمى..

«الأخبار» استطلعت رأى الشارع المصرى فى نتائج القمة فكانت لهم آراء وطلبات واقتراحات..


ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

أكد الشارع المصرى ان قرارات القمة العربية لطمة على وجه اسرائيل وانها عبرت بصدق عن مشاعر الغضب والاستنكار التى سادت نفوس العرب كلهم بسبب الوحشية الاسرائيلية.. كما اكدت للعالم كله ان الوحدة العربية قوة لا يستهان بها وأن العرب قادرون ومصرون على حماية الحقوق الفلسطينية وانهم لن يقبلوا سوى سلام شامل وعادل يعيد الحق لأصحابه.

وطالب الشارع المصرى أيضا باستمرار الجهود السياسية وبذل المزيد من الضغوط الاقتصادية لردع اسرائيل.

طال انتظارنا

السفير محمد شاكر سفير مصر الأسبق فى الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس المجلس المصرى للشئون الخارجية يقول ان القمة العربية التى عقدت فى القاهرة يوم السبت الماضى طال انتظارها وكانت إحدى النتائج الايجابية التى نتجت عن الأحداث المؤسفة التى تشهدها فلسطين والضفة الغربية المحتلة ومدينة القدس.

وعن القرارات التى صدرت عن القمة يقول السفير شاكر انها أفضل ما يمكن أن يتخذ فى الظروف الحالية وفيها قرارات فى رأيى فى منتهى الجرأة مثل قرار تشكيل محاكمة دولية لملاحقة مجرمى الحرب الاسرائيليين فشارون ليس أفضل من ميلوسوفيتش.. أيضا قرار انشاء لجنة تحقيق دولية.

مصادر تمويل

ومن اهم القرارات انشاء صندوقين بمليار دولار كما يقول السفير محمد شاكر.. ويضيف: ولكن لابد من ضمان مصادر تمويل دائمة لهذين الصندوقين فالفلسطينيون سيحتاجون إلى مبالغ كبيرة جدا خاصة فى الفترة القادمة وحتى اعلان الدولة الفلسطينية.. وقد كان قرار المملكة العربية السعودية رائعا فى هذا المجال.. ولكن اقترح مثلا من مصادر التمويل الدائم أن يتم تخصيص جزء من عائد بيع البترول لدعم الصندوق لاننى اخشى أن توضع المليار دولار كوديعة ثم تدخل فى متاهات الصرف والفوائد.. يجب أن نضمن للفلسطينيين سيولة دائمة للتمويل، كما أرى أن انشاء آلية للاشراف على الصندوق غير كاف ولكن يجب انشاء هيئة متفرغة للاشراف على أوجه الانفاق المختلفة.

لطمة على وجه اسرائيل

ان القرارات التى صدرت عن القمة هى افضل ما يمكن اتخاذه من قرارات فى ظل الظروف الدولية الحالية ونقرأ جميعا رد فعل اسرائيل وغضب باراك وقيادات اسرائيل واضح فكل القرارات تعتبر لطمة على وجه اسرائيل.. والمطالبة بمحاكمتهم كمجرمى حرب من أفضل القرارات رغم انه لا يجد تأييدا من بعض الدول الغربية بسبب احساس تلك الدول بالذنب تجاه اليهود ولكن هل شارون افضل من ميلوسوفيتش.. بالعكس اسوأ، هل المطلوب من العرب أن يدفعوا ثمن احساس الغرب بالذنب.

ويضيف السفير محمد شاكر انه لابد من حل لقضية القدس وعدم تأجيلها لانها نقطة محورية مهمة ويجب أن تعود القدس الشرقية للسيطرة الفلسطينية.

ويؤكد انه مهما كانت مشاعر الغضب وحماس الشباب فإن خيار الحرب لابد أن يستبعد.. فالحرب دمار.. صحيح أننا استعدنا ارضنا بحرب ١٩٧٣ وبدأنا مسيرة السلام أيضا بالحرب ولكن ويلات الحرب وضرب الأمن والاستقرار فاتورة باهظة تدمر خطط التنمية.. هناك جيل لم ير القاهرة وهى فى حالة الظلام..

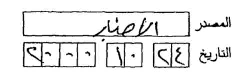
لقد اصبح الفلسطينيون قاب قوسين أو أدنى من حصولهم على حقوقهم ويجب أن نكمل مسيرة السلام حتى تعلن دولة فلسطين ويعود إليها اكثر من خمسة ملايين فلسطينى خارج البلاد.

وحدة العرب

ويقول د. احمد يوسف مدير مركز الدراسات العربية بجامعة الدول العربية إننا نلاحظ دائما ان أى تجمع عربى يحسب حسابه دوليا وعالميا وعندما أعلنا فقط عن انعقاد القمة اصيبت اسرائيل بالذعر وبعد اعلان القرارات الأخيرة اجتمعت الحكومة الاسرائيلية على الفور واتخذوا قرارات متشددة.. لقد استطاعت القمة أن تبلور موقفا عربيا موحدا وتتخذ العديد من القرارات القوية والحاسمة التى عبرت عن ارادة الشعوب العربية وعن حكمة قادتها ومنها انشاء صندوق لدعم الانتفاضة وصندوق للأقصى بمليار دولار.. وهذا القرار هام جدا لدعم الانتفاضة والحفاظ على هوية القدس وأقول ان القمة العربية التى انعقدت فى القاهرة استطاعت أن تجمع كلمة العرب ومن أفضل القرارات التى اتخذتها القمة أيضا هو النص على عقد القمة سنويا فى مارس من كل عام وأن القمة القادمة سوف تعقد فى مارس من عام ٢٠٠١ أى بعد حوالى خمسة اشهر فقط وفى هذه القمة التى ستعقد فى الأردن يمكن استعراض الموقف السياسى ومتابعة ما تم تنفيذه من قرارات قمة القاهرة.. كل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



هذا يحدث فى ظل تحرك عربى وشعبى غير مسبوق تجاوب معه الرؤساء والملوك وكانوا على مستوى المسئولية وعلى مستوى ثقة شعوبهم.

التضامن العربى

وفى اتصال تليفونى مع خالد أبواسماعيل رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية.. قال انه حاليا فى اجتماع اتحاد الغرف العربية بالشارقة فى دولة الامارات العربية وأن المؤتمر ارسل قرارا من جميع التجار العرب بمقاطعة البضائع الاسرائيلية والتاكيد على اهمية التضامن العربى.. ان القرارات التى اتخذتها القمة هى اشارة ممتازة وواضحة للتضامن العربى والتفاعل الشعبى وتحرك الجمعيات غير الحكومية مثل اتحادات الصناعة والتجارة فى مصر والدول العربية واحيى قرار المقاطعة وإغلاق المكاتب التجارية فى اسرائيل الذى بدأته عمان ثم تونس ثم مصر والبقية تأتى..

اليهود يتحدثون عن السلام وينقضون المواثيق والعهود ولا يريدون سلاما..

وقد اتخذنا اليوم قرارا ببدء حملة تبرعات لصالح الانتفاضة الفلسطينية من جميع المنظمات والهيئات والجمعيات غير الحكومية فى الوطن العربى.

الحكمة والقوة

ويرى المهندس «اسماعيل عثمان» رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب ان القمة العربية استطاعت أن توحد كلمة العرب وتخرج بالقرارات القوية التى توائم بين القوة والحكمة.. فالرسول صلى الله عليه وسلم فى صلح الحديبية تعامل بالعقل والمنطق ولم يلجأ إلى خيار الحرب.. لأن العقل يقول ان الانسياق وراء المشاعر واعلان الحرب غير مجد فى هذه المرحلة من مراحل الصراع العربى الاسرائيلى فقد حققنا شوطا كبيرا على مسار السلام وليس من المعقول اتخاذ قرار متسرع ندفع ثمنه من خطط التنمية ومن اقتصادنا.

ويضيف المهندس اسماعيل عثمان ان موقف الرئيس مبارك كان حاسما ورائعا وواعيا وحكيما ومعبرا عن شعبه ولذلك يحظى دائما بتأييد شعبه والتفافه حوله.. فمصلحة المواطن والحفاظ على مكتسباته هى همه الاول وقد استطاعت قمة الأقصى فى القاهرة أن تحقق العديد من الانجازات والقرارات الفعالة والحاسمة والعملية ومنها انشاء صندوقين لدعم الفلسطينيين وتزويدهما بمليار دولار بالاضافة إلى الدعوة لمحاكمة قادة اسرائيل كمجرمي حرب.. أيضا التاكيد على انه لا سلام بدون عودة القدس وجميع الأراضى العربية.. كما ان قرار وقف التطبيع والتعامل مع اسرائيل من اهم القرارات فكلنا يعلم ان اسرائيل كانت هى المستفيدة الأولى من السلام اقتصاديا واستطاعت أن تقيم علاقات تجارية مع الدول العربية ووقف هذا التعامل سوف يكون مؤثرا جدا عليها.

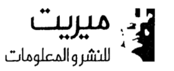
قرارات خطيرة مدروسة

وترى الدكتورة فوزية عبدالستار أستاذة القانون بحقوق القاهرة ان البيان تضمن العديد من القرارات الايجابية الخطيرة وعلى رأسها التاكيد على مقاطعة الدول العربية لأى دولة تتخذ من القدس مقرا لسفارتها.. وهو قرار خطير يجعل اى دولة تفكر عشرات المرات قبل اتخاذ هذا القرار وبالتالى فإن القرار يعد ضربة شديدة لاسرائيل تؤكد لهم أن العرب قوة لا يستهان بها.

ومن القرارات المهمة والمؤثرة ايضا دعم العرب للانتفاضة وللقدس بانشاء صندوقى التمويل وأيضا المطالبة بلجنة التحقيق الدولية للبت فى الانتهاكات وطلب التعويضات للفلسطينيين ومن القرارات المهمة ايضا التاكيد على دورية اجتماعات القمة لحل مشاكل الوطن العربى بما يؤكد أن هذه القرارات ليست نهاية المطاف لأن العرب لن يقفوا مكتوفى الأيدى ولكنها فى نفس الوقت قرارات عاقلة مدروسة تليق بقمة عربية على مثل هذا المستوى.

دعم الاقتصاد العربى

ويؤكد محمد أبوالعينين عضو مجلس الشعب ان قرارات القمة العربية جمعت بكل وضوح بين العقل والتروى وبين الحسم والاصرار بما يليق بمستوى هذه القمة وخطورتها.. وهناك امثلة ومواقف عديدة شهدتها القمة عكست أمام العالم


ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأحرار
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

كله الموقف الايجابي والحاسم للعرب كوحدة واحدة يمكن أن تفعل الكثير.. وعلى سبيل المثال طالب البيان بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية وتقديم مجرمي الحرب الاسرائيليين للمحاكمة.. وحتى لا يتم اجهاض هذا المطلب بالعراقيل بادر امير قطر بسداد الفاتورة التي طالبت بها لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة كشرط لتشكيل اللجنة.. وهو ما يؤكد أن قرارات العرب ليست مجرد شعارات لكنها تحمل كل الاصرار لضمان تنفيذها وبكل حسم وسرعة.

ومن الاجراءات العملية ايضا انشاء صندوقي الدعم.. وهو اقتراح تحول في لحظة واحدة إلى واقع بعد أن بادرت السعودية بالتبرع بربع رأس مال الصندوقين فورا..

وجاء موقف تونس بقطع العلاقات التجارية والسياسية مع اسرائيل تأكيدا عمليا على ما طالبت به القمة العربية من وقف اقامة مزيد من العلاقات العربية الاسرائيلية وإعادة النظر في العلاقات القائمة.

ويؤكد محمد ابوالعينين ان الدور الذي لعبه الرئيس مبارك في عقد هذه القمة وتوحيد الكلمة العربية هو دور تاريخي بارز يضاف لانجازاته الكبيرة.. وأن كلمته في الجلسة الافتتاحية جاءت كرسالة تحذير عاقلة لاسرائيل الح فيها إلى قوة العرب واصرارهم على الدفاع عن حقوق الفلسطينيين حينما اكد اننا لن نقبل اى مساس بمقدساتنا وأن السلام لن يكون سلاما مقبولا إلا اذا عادت القدس بمقدساتها للسيادة العربية.

ويطالب محمد أبوالعينين بالاسراع في اجراءات انشاء السوق العربية المشتركة والتحرر من القائمة السلبية التي تحد من التجارة البينية بين الدول العربية وعودة الأموال العربية للاستثمار لتقوية الاقتصاد العربي مع تعميق العلاقات العربية الأوروبية.

ويؤكد على الدور الذي يجب أن يلعبه الاعلام في توعية الشعوب العربية لمقاطعة جميع البضائع الاسرائيلية الموجودة في السوق. وأيضا البضائع مجهولة المصدر التي تختفي وراءها المنتجات الاسرائيلية.. مع الحث على شراء المنتج العربي لدعم الاقتصاد العربي في مواجهة المنافسة العالمية..

التضامن الاسلامي

ويقول الدكتور عبدالمعطي بيومي عميد كلية اصول الدين: ان البيان تضمن العديد من القرارات الايجابية التي عكست صورة للتضامن الاسلامي وعلى رأسها انشاء صندوقي الدعم للقدس والفلسطينيين.. وهو صورة رائعة وعملية للجهاد بالمال.

ومن الايجابيات ايضا التوقف عن اقامة علاقات جديدة مع اسرائيل.. واعتقد ان هذا البند يمثل تهديدا بامكانية اتخاذ قرار جماعي بقطع جميع العلاقات الحالية مع اسرائيل.. اذا لم ترتدع واعتقد ان قرار العرب بالغاء التطبيع وقطع العلاقات مع اسرائيل ليس بعيدا ولكنه مؤجل للقمة العربية القادمة القريبة ومرهون برد فعل اسرائيل وخطواتها التالية حتى تكون بذلك قد منحنا فرصة لاسرائيل لتلبية نداء العقل.

ويضيف الدكتور عبد المعطي بيومي كنت اتمنى ان يستخدم العرب السلاح الاقتصادي وسلاح البترول.. وان نرفع سعر البترول دولارا واحداً ونعلن توجيه هذا الدولار لصالح فلسطين..

ومع ذلك فانا اتوقع ان قرارات العرب هي مجرد بداية وتحذير وأن القمة كان هدفها الاول هو التأكيد على الوحدة العربية.. واعتقد انه ستكون هناك مزيد من القرارات العربية اذا استمرت اسرائيل في تعنتها وغطرستها.

ويتحدث الدكتور عبد المعطي بيومي عن موقف امريكا باستنكار شديد قائلا: الولايات المتحدة للاسف لم تقدم للانسانية حتى الان اى قيمة انسانية او خلقية رغم انها أكبر دولة في العالم.. بل تنحاز للظلم وتدعم إسرائيل ليسقط في المقابل الاف الشهداء وتضيع الحقوق بسبب سياساتها الظالمة.

ويطالب الدكتور عبدالمعطي بيومي العرب بالحفاظ على وحدتهم تلبية لواجب الوحدة الاسلامية فمسئولية العرب والمسلمين انصاف اخوانهم المسلمين والوقوف بجانبهم.

دعم الانتفاضة

يقول الدكتور ابراهيم العناني استاذ القانون الدولي وعميد حقوق عين شمس سابقا:

حتى نستطيع تقييم قرارات القمة والحكم عليها يجب أن يتم ذلك في اطار نظرة شاملة للمتغيرات والأوضاع الدولية مجتمعة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الأحرار
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

وليس في اطار نظره انفعالية عاطفية من بعد واحد.. وفي هذا الاطار فان قرارات القمة العربية تعد قرارات موضوعية عقلانية استطاع بها العرب ان يصلوا الى التوفيق الكامل بين اتجاهات الراى العام العربي وما ينبغى ان يكون عليه الوضع بالنسبة لمستقبل القضيةالفلسطينية.

ويفسر الدكتور ابراهيم العنانى رأيه قائلا:

كلنا نعلم ان ورقة الضغط الاولى وربما الوحيدة التى يملكها الشعب الفلسطيني هى الانتفاضة.. وقد كان هدف اسرائيل في اتفاقيات اوسلو وجميع الاتفاقيات هو وقف الانتفاضة التى تمثل قلقا دائما لها.. وحينما يصدر قرار رسمى من جميع الدول العربية بتأييد الانتفاضة وتأكيد هذا التأييد بالدعم المالى فانها بلاشك ضربة شديدة لاسرائيل.

تخويف اسرائيل

ويرد الدكتور ابراهيم العنانى على الذين يتشككون في قدرة هذه القرارات على تخويف اسرائيل قائلا: مسألة تخويف اسرائيل ليست هى المعيار في تقييم القرارات.. لان اسرائيل لا تقف وحدها في توجهاتها بل تقف وراءها امريكا وبعض الدول الغربية المناصرة لها سواء بشكل مباشر او غير مباشر.. والهدف من قرارات القمة هو التأكيد على وحدة العرب في رفض ما يحدث والتلويح بما يمكن ان تتمخض عنه هذه الوحدة.

اما من يطالبون بقطع العلاقات الفورى والتام وسحب السفراء فاننى ارد عليهم كرجل قانون قائلا ان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بها بنود اساسية يجب احترامها.. واى خرق لهذه البنود معناه إلغاء المعاهدة كلها واعلان الحرب فورا.. وسحب السفراء والغاء التطبيع يعني ببساطة الغاء المعاهدة والذى يمكن ان يترتب عليه اعلان الحرب فورا.. فهل هذا هو ما يريده المعارضون لقرارات القمة ورغم ان البيان لم يعلن المقاطعة صراحة الا انه حث عليها ودعا اليها بذكاء شديد يقوم على التراجع التدريجي في التطبيع بما يتماشى مع خطوات اسرائيل القادمة كرسالة تحذيرية ذكية من جموع العرب لاسرائيل.

اما بالنسبة للدول التى لا ترتبط بمعاهدات مع اسرائيل فيمكنها قطع العلاقات فورا كما فعلت تونس ومن قبلها سلطنة عمان التى اغلقت مكتب العلاقات مع اسرائيل.

وحول التشكيك في قيام لجنة التحقيق الدولية لاعتراض امريكا المتوقع على ادانة اسرائيل يقول الدكتور ابراهيم ان المطالبة العربية بتشكيل لجنة التحقيق واقامة محكمة جنائية دولية لمحاكمة مرتكبى الجرائم في الاراضى الفلسطينية يعد ضغطا قانونيا خطيرا على اسرائيل.. وحتى لو اعترضت امريكا فان هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم طبقا لاحكام القانون الدولي.. ويمكن للاجيال القادمة ان تأخذ حقها من اسرائيل تجاه هذه الجرائم .. وهو ما يمثل قلقا جديدا لاسرائيل.

ويؤكد الدكتور العنانى ان هذه القرارات في توقعه قرارات تحذيرية تعطى فرصة لاسرائيل للتريث وتهدد في نفس الوقت بمزيد من القرارات الموحدة والتى يمكن ان يتخذها العرب خلال قمتهم القادمة بعد خمسة شهور اذا لم ترتدع اسرائيل.

اظهار الصلابة العربية

الدكتور صلاح عامر رئيس قسم القانون الدولى العام بحقوق القاهرة يقول: اعطتنا قمة الاقصى درسا في كيفية التعامل مع الواقع.. فقد انعقدت القمة لكى تتعامل مع المشكلة الفلسطينية من منطلقات واضحة وهى الوقوف خلف الحق الفلسطيني وبصفة خاصة التأكيد على عروبة القدس وعدم المساس بأى شكل من الاشكال بالمقدسات الاسلامية او المسيحية في القدس وضرورة عودة القدس الشرقية المحتلة الى السيادة الفلسطينية.. والمعروف ان الملوك والرؤساء العرب هم الذين يملكون تحديد الوسائل والاساليب الملائمة لتحقيق الاهداف المرجوة .. وبالتالى لم يكن متصورا ان يأتى الملوك والرؤساء العرب في قمتهم ويستجيبوا لصيحات الحرب التى ينادى بها البعض الآن لان الحرب ليست نزهة واعتقد انه انطلاقا من هذا الفهم تعامل القادة العرب مع المشكلة بما ينبغى من تعقل وحكمة وفى نفس الوقت اظهار الصلابة وعدم التهاون وارسال رسالة واضحة الى حكام اسرائيل وسوف تظهر اثار هذه الرسالة في القريب العاجل اما اولئك الذين يدقون طبول الحرب في الشارع العربى فقد سبق لهم ان جروا على الشعوب العربية وفى طليعتها الشعب الفلسطيني أوخم العواقب وندعو الله ان يجنب الامة العربية تكرار مأسى الماضى الاليم التى عانينا منها والتى دفع الشعب الفلسطينى ومازال يدفع حتى الآن ثمنها الغالى.

اما الشارع العربى الذى له كل الحق في وقفته وغضبته فان له دورا هاما في التعامل مع هذه المشكلة وفى الدفاع عن الحقوق الفلسطينية الثابتة والمشروعة ولكن ليس بالهتاف ولا بتخريب المنشآت ولا بالمظاهرات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاخبار
التاريخ ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

الحاشدة ولكن من خلال حملة منظمة لرفض ونبذ كل ما هو اسرائيلى وكل ما هو مرتبط بالدول الداعمة لاسرائيل.. فاذا حدثت مقاطعة تلقائية لمنتجات شركات هذه الدول وبضائعها فسيكون ذلك ردا بليغا يسهم فى ايضاح الامور وابلاغ الرسالة الى اسرائيل وقادتها .. وهى انها لن تكون باى حال من الاحوال جزءا من هذه المنطقة ما لم تعمل الى دفع مقابل السلام وهو اعادة الاراضى العربية المحتلة كافة الى اصحابها والبعد عن سياسات الاستفزاز والغطرسة ومحاكمة مرتكبى الجرائم والمجازر فى مواجهة الشعب الفلسطينى الاعزل.

• لن يكون لاسرائيل مكان بيننا

ويكمل الدكتور صلاح عامرويغير هذا لن يكون لاسرائيل مكان بين دول المنطقة مهما استطال زمن احتلالها وعدوانها.

ومن هذا المنطلق فان للساسة الرسميين دورهم وللشعوب العربية ادوارها التى تؤديها وفى هذا السياق لابد من الاشارة الى ان اداء القمة العربية جاء على احسن ما يمكن ان يكون الاداء اخذا فى الاعتبار مجمل الاوضاع السياسية الدولية السائدة والرغبة فى المحافظة على حقوق الشعب الفلسطينى وصيانتها ودعمها.

ومن ناحية اخرى فان بعض الدول العربية قد بادرت الى انهاء علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل كرد فعل طبيعى ولازم لوقفة الشارع العربى ولما تم الاتفاق عليه فى القمة العربية وهو الامر الذى ينطوى على التدرج الحكيم فى اتخاذ الخطوات فى هذا الشأن وقد بدأت الدول التى لا تربطها معاهدات سلام رسمية مع اسرائيل بهذه الخطوة.. اما الدول التى ترتبط بمعاهدات سلام رسمية مع اسرائيل كمصر والاردن فقد وجدت انه من الملائم فى هذه المرحلة ان تظل ورقة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بدرجاتها المختلفة ابتداء من سحب السفراء الى تجميد العلاقات الى قطعها لكى تستخدم فى الضغط على اسرائيل فى هذه المرحلة ولا تبادر هذه الدول بحرق هذه الورقة ايضا مبكرا وانما تدخر هذه الاجراءات حسب تطور الاحداث التى تبدو ميالة الى التصعيد وخاصة فى ضوء ما اعلنه ايهود باراك من تجميد مؤقت لعملية السلام مع الفلسطينيين.

لم يكن مطلوبا اكثر من ذلك

اما الدكتور حسن ابوزيد عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة فيؤكد انه فى ضوء المتغيرات الراهنة والاوضاع السائدة فى الوقت الحالى فلم يكن مطلوبا من القمة اكثر مما اتخذته بالفعل و الاصوات التى ترتفع مطالبة باكثر من ذلك اصوات لا تعيش فى أرض الواقع.. فاذا كانت قرارت قمة الاقصى قد جاءت غير مرضية تماما للبعض الا اننا يجب أن نستوعب ظروف الدول المجتمعة والتى يجب ان تغلب صوت العقل فى كل الاحوال.

ويؤيد الدكتور حسن ابوزيد قرارات قطع العلاقات مستقبلا مع أى دولة تقوم بنقل سفارتها الى القدس.. وهذه القرارات ليست جديدة- وانما سبقتها قرارات صادرة من لجنة القدس ومن المنظمات الدولية..

ويقول الدكتور ابوزيد ان نتائج القمة فى مجملها مرضية لانه قد وضح فيها تغليب صوت ومنطق العقل والحكمة والالمام بطبيعة الامور اما التطرف فى القرارات فلا يمكن قبولها او الاقتناع بها ولا يفوتنى فى هذا ان اشير الى موقف الرئيس مبارك ودوره المحورى فى قمة الاقصى والذى وجه مسار القمة.. فالمشاكل تحل بالعقل لا بالعواطف.. ويشيد الدكتور ابوزيد بمطالب القمة ويرى انها سوف تتحقق بالفعل فالامة العربية التى اظهرت هذا الموقف البطولى قادرة على توصيل مطالبها الى المجتمع الدولى وخاصة بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق فى اسباب المجازر التى وقعت على ارض فلسطين المحتلة وذلك تمهيدا لتهيئة الاوضاع من جديد لتقبل لغة الحوار والتفاهم بين الاطراف المتنازعة.

معبرة عن المشاعر العربية

وتقول الدكتورة زينب سليم رئيس القسم بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان نتائج قمة الاقصى قد جاءت قوية ومعبرة عن مشاعر واحاسيس الانسان المصرى والعربى.. صحيح اننا اذا نظرنا الى ارض الواقع فسنجد ان طموحاتنا كبيرة جدا ولكن يجب ان نكون واقعيين فى ظل الوضع الراهن.

ننتظر تطبيق القرارات

وتقول الدكتورة هبة الليثى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة. بقدر سعادتى الشخصية بالنتائج التى توصلت اليها القمة العربية وقراراتها بخصوص مقاطعة اسرائيل وعدم اقامة أى علاقات من اى نوع معها فى الوقت الحاضر وغيرها من قرارات بناءة بقدر رغبتى وامنيتى فى تحقيق هذه القرارات بالفعل على ارض الواقع.. فياليتنا نوقف التطبيع بالفعل مع اسرائيل على كافة المستويات وكذلك نساند الشعب الفلسطينى ماديا

ومعنويا.. وان يكون التعاون العربى على كافة الاصعدة بناء والى الامام باستمرار.

آليات التنفيذ

من الطبيعى ان يكون هناك من يؤيد ومن يعارض او على الاقل لا يعبر عن رضاه ضد اى موقف هكذا بدأ أ.د. يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى حديثه مشيرا الى ان هناك انفعالا زائدا وتوترا شديدا لرجل الشارع المصرى نظرا لحدة الموقف والتعسف والغرور من جانب اسرائيل.. هذا الانفعال قد يؤدى بالبعض الى تصور ان ما يتوقعه من قرارات القمة لم يعكس روح الغليان ودرجة الغضب والثورة الداخلية تجاه الغدر والعنف الاسرائيلى.. اما رد الفعل المتعقل الذى يبحث الامور بظرة بعيدة المدى وليس بانفعال وليد اللحظة فان رد فعله يتفق تماما مع ما تمخضت عنه قرارات القمة التى جاءت لتعيد الى اذهان الشعب العربى صورة افتقدناها منذ سنوات.. المهم متابعة اليات تنفيذ هذه القرارات حتى تثلج قلب المواطن العربى.

مهندس احمد عبدالغفار: لاشك أن الحماس الذى يقلق الشعب العربى وقادته امر محمود، وهو ما ترجمته قرارات القمة العربية الى واقع ملموس.. ولكننى كنت اتمنى ان يصدر عن القمة قرار بالتعاون بين جميع الدول العربية فى مجال التصنيع العسكرى.. لدينا الاموال ولدينا العلماء والخبراء ولا ينقصنا غير اتفاق على هذا التعاون يجعل تلك الدولة التى زرعوها شوكة فى القلب العربى تعيد حساباتها فى التعامل مع خيار السلام الذى اصبح خيارا استرتيجيا لا غنى عنه.

حلول كاملة

ويشير المهندس احمد عبدالغفار الى ان اهم سمة لقرارات القمة انها تخلت عن مبدأ انصاف الحلول وقدمت حلولا شاملة تراعى الواقع الراهن وما نمتلكه من قدرات مؤثرة تجاه الاهداف التى نسعى الى تحقيقها.

ويعلق على انسحاب الوفد الليبى معربا عن رفضه لهذا التصرف قائلا: من حق اى وفد ان يعرب عن رفضه للقرارات والبيان الختامى الذى انتهت اليه الاجتماعات ولكن ما الداعى الى الانسحاب فى مؤتمر مصيرى وفى منعطف تاريخى مثل هذا المنعطف الذى تمر به الامة العربية.. لماذا لم يظل الوفد الليبى فى الجلسات ويعلن رأيه كما يريد.

الحرب وأبعادها

«الحرب مش لعبة» انها مسألة لها ابعادها التى لا يدركها سوى صناع القرار والتى تتعلق فى اعناقهم مسئولية قيادة الشعوب.. بهذه الكلمات تحدث المواطن محمود حلمى مهندس تخصص طباعة منسوجات مشيرا الى ان قرارات القمة اقتربت كثيرا من طموح المواطنين وما كانوا يأملونه منها.. الحروب العسكرية اصبحت اخر ما يفكر فيه العالم الان.. هناك اسلوب الحصار الاقتصادى والمقاطعة والضغط السياسى كلها اساليب تتفق مع العالم الجديد الذى يجب التعامل معه بفكر مختلف.

وفى رأى شعبان سيد شعبان تاجر من القناطر الخيرية ان انشاء صندوقين من اجل المسجد الاقصى وانتفاضة القدس هو اهم ما صدر عن القمة.. يقول ان الشعب الفلسطينى يمارس جهادا يجب علينا دعمه معنويا وماديا.. ويؤيده فى هذا الرأى المواطن منير فوزى ويعمل تاجرا ايضا مشيرا الى ان قرار وقف اى شكل من اشكال التطبيع والتصدى لمحاولات التغلغل الاسرائيلى من القرارات الصائبة التى تقف امام محاولات اسرائيل فى فتح اسواق لها بالدول العربية والتعاون التجارى معها.

لاننا نعتبر السلام خيارا استراتيجيا جاءت قرارات القمة لتؤكد هذا المعنى وتدعم هذا الخيار.. ويضيف احمد مرسى تاجر اعلاف من جزيرة محمد بوراق العرب ان القمة حققت ما كنا ننتظره حيث اكدت الثوابت التى يجب على الامة العربية الالتزام بها تجاه ما تفعله اسرائيل.

احمد سلامة موظف بالاوتوبيس النهرى لم يتوقع اى متعقل قرارات عنترية من القمة.. وما جاءت به هو عين العقل والصواب وتبقى الية التنفيذ لترجمة هذه القرارات الى واقع يلمسه كل ابناء العرب.

يخطىء من يتصور ان عقد القمة من اجل ان تخرج اسرائيل من فلسطين.. طبعا هى امنية ولكن ما لا يدركه كله لا يترك كله كما يقول المثل.. هذا ما يقوله فاروق ابراهيم نجار مسلح مؤكدا ان التعامل مع



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

الواقع امر ضرورى ولابد ان يؤتى ثماره.

سعدالدين محمد.. سائق: اتمنى ان تضع قرارات القمة حدا للمهزلة التى تجرى فى الاراضى المحتلة بين شعب لا يملك الا الحجارة ودولة لها من العتاد والسلاح ما يفوق التصور.. واذا كانت كل هذه المحاولات من قبل اسرائيل لتهويد القدس فان تأكيد القمة للقرار العربى السابق بقطع العلاقات مع اى دولة تنقل سفارتها الى القدس سيؤدى بالقطع الى وأد هذه المحاولة.

هذا هو مبارك

اما نظلة محمد سليمان «ربة منزل» فتقول جاءت القمة العربية بدعوة من الرئيس مبارك لتؤكد عطاء مصر وريادتها ان مبارك الزعيم هو مبارك الذى حارب والذى يقود مسيرة شعبه ويحمل هموم امته.

عهد جديد من الصفاء والاخاء

يقول جمال عبده -مهندس- لقد نجحت القمة العربية فى لم الشمل العربى وهى خطوة كنا نفتقدها منذ امد طويل ولكن حنكة الرئيس مبارك وقدرته على استنباط الامور ساهمت بقدر كبير فى تفعيل القمة العربية ونجاحها فى معالجة الموقف المتصاعد فى الاراضى المحتلة.. وكانت قرارات القمة نتيجة منطقية للجهود التى بذلها الرئيس فى تقريب وجهات النظر العربية المختلفة بحكمة دون قرارات انفعالية لا طائل منها. لذا ايدت بشدة القرار الخاص بدعم الانتفاضة الفلسطينية خاصة المتعلق بانشاء صندوق لدعم انتفاضة القدس يقوم بدعم الفلسطينيين ضد الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة من اجل وقف نزيف الدم واظهار ان العرب قوة حقيقية لايستهان بها امام العالم.

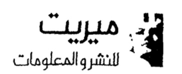
ويضيف لقد كان من القرارات المهمة ايضا القرار المتعلق بتعديل ميثاق الجامعة العربية واقرار دورية عقد القمة فى شهر مارس من كل عام وهو ما يعنى تجمعا عربيا سنويا لمناقشة كافة القضايا العربية وازالة الخلافات بين الدول العربية بعضها البعض مما يعنى ان القمة العربية بقيادة مبارك كانت بداية جديدة لعهد جديد من الصفاء العربى وما احوجنا الى ذلك.

ويرى صبرى عبدالغفار - تاجر غلال - ان قرار عقد القمة قرار صائب للغاية انعكس على حالة الغضب الشعبى تجاه الممارسات الصهيونية فى الاراضى المحتلة وجاءت قرارات القمة انعكاسا صادقا يبرز ان القادة العرب على مستوى المسئولية ويعلمون جيدا نبض الشارع العربى. وبالفعل نجحت القمة فى طرح موقف عربى حازم تجاه التعسف الاسرائيلى وابرزت مدى قوة العرب وان اى تصعيد من جانب اسرائيل سيقابل بحزم من جانب العرب وان شعار السلام لا يعنى باى حال الاستسلام بل السلام القوى غير المنقوص.

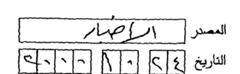
ويضيف لولا حنكة الرئيس مبارك وقيادته الواعية للقمة لفشلت فى التوصل الى نتائج ايجابية نظرا لتباين وجهات النظر العربية فى القرار الافضل للتعامل مع هذا الموقف الطارئ، لذا جاءت القرارات عقلانية مقدرة للظروف الحالية دون اضعاف للعرب.

ويلتقط طرف الحديث طه سلامة «تاجر» قائلا قرارات القمة كانت مركزة ارضت الاطراف العربية وتبقى آلية متابعة تنفيذ تلك القرارات والتطبيق الفعلى لها من اجل وقف الذبائح التى يتعرض لها الفلسطينيون العزل فى الاراضى المحتلة.. والحمد لله استطعنا ان نبرز للعالم كله الذى ترقب قمتنا وعرف ماذا يعنى العرب باتحادهم ووحدتهم وباستخدام سلاح السلام دون اللجوء للعنف والحرب ولكنا دعاة سلام قوى يحفظ لنا حقوقنا وكرامتنا.

ويضيف خرجت القمة بافضل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الحلول ويكفى ان تلاقت الدول العربية ووقفت وقفة واحدة تجاه القضية الفلسطينية بقيادة قائد العرب الرئيس

مبارك الذى استطاع ان يصل الى افضل الحلول وان يجمع العرب على كلمة سواء من اجل موقف عربى موحد تجاه مشاكلنا وقضايانا.

محمود داود:

قرارات القمة العربية جاءت مشرفة لكل عربى لانها اوضحت للرأى العام العالمى اننا قوة واحدة ونستطيع ان نواجه اى مصاعب باتحادنا واعتقد ان موقف دول العالم سيختلف تماما بعد

هذه القرارات وان السياسة الحكيمة والرشيدة للرئيس مبارك زادت من احترام العالم لنا خاصة بعد ان اخترنا الحل السلمى وابتعدنا عن العصبية والعنف.

إمام خالد – موظف :

القادة العرب كانوا على قدر تحمل المسئولية وقد زادت ثقة المواطن العربى فى زعمائه واهم قرار اتخذته القمة هو الدعم المادى للشعب الفلسطينى لانه

يؤكد وحدة الشعور العربى وهو رسالة موجهة لاخواننا فى فلسطين تؤكد انهم ليسوا بمفردهم بل كل العرب معهم.

خالد سيد – تاجر :

القمة العربية اثبتت ان العرب جميعا يد واحدة وصوت واحد وجاءت قراراتها لتعيد الينا الامل فى امكانية تحرير الاراضى العربية المحتلة فجميعها كانت ايجابية وواقعية وهذا ما كان يحدث لولا الجهود العظيمة للرئيس حسنى مبارك الذى كان حريص على وقف اراقة دماء الشعب الفلسطينى.

● سلام الأقوياء

حماد مبروك – عامل:

اننا نؤيد قرار الرئيس مبارك باعتبار السلام هو الحل للقضية الفلسطينية لاننا اصبحنا نشعر بعد اتحاد العرب بأنه سوف يكون سلام اقوياء وبذلك نستطيع أن نسترد الاراضى المحتلة وفى الوقت نفسه نحافظ على الاستقرار والرخاء.

من ذاكرة التاريخ:

لا أحد يستطيع المزايدة على مساندة مصر للفلسطينيين

بقلم: جلال دويدار

اصابنى الحزن الشديد عندما نقلت احدى وسائل الاعلام خبرا عن قيام مجموعة من الشباب الفلسطينى بالتطاول على دور مصر ورئيسها فى الوقوف بجانب القضية الفلسطينية وهو ما يشير إلى وقوعهم ضحية حملات التضليل التى يقودها البعض ليس حبا فى الفلسطينيين وإنما رغبة فى ممارسة هواية الوقيعة لضرب القضية الفلسطينية.

هذا الذى حدث يقودنا إلى طرح هذه التساؤلات:

هل هناك من يستطيع أن يزعم انه قدم من التضحيات للقضية الفلسطينية على مدى الخمسين سنة الماضية أكثر من مصر وشعبها وقيادتها؟

هل يجرؤ احد أن يزايد على مصر فى العطاء والبذل لصالح الشعب الفلسطينى منذ حرب ١٩٤٨ وما تبعتها من حروب ١٩٥٦ و١٩٦٧ ثم حرب ١٩٧٣؟

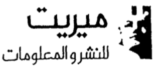
هل توجد دولة او شعب من الشعوب العربية سقط من ابنائها مئات الآلاف شهداء فى ساحة الشرف دفاعا عن الحقوق الفلسطينية مثلما فعل الشعب المصرى؟

هل هناك دولة أو شعب من الشعوب العربية ضحى من أجل القضية الفلسطينية بالمال والثروة والحياة الكريمة مثلما ضحى الشعب المصرى؟ مما جعله يعانى من الفقر والانهيار لكل مرافق الحياة بعد أن كان فى مقدمة كل شعوب المنطقة تقدما وثراء واستمتاعا بالحياة؟

●●●

رغم كل هذه التجارب المريرة التى مرت بها مصر شعبا وقيادة وحكومة فإنها ظلت وحتى الآن تتحمل مسئولية الدفاع عن الفلسطينيين وقضيتهم. إنها تعتبر قضيتهم هى قضيتها لا تدخر وسعا فى تقديم كل ما تستطيع من عون كى يحصلوا على حقوقهم المشروعة. استخدمت كل الوسائل والامكانيات كى تدفع بهذه القضية لتاخذ مكانها على خريطة اهتمامات العالم.

ورغم ان القضية الفلسطينية ظلت الشغل الشاغل لزعامات مصر منذ حرب ١٩٤٨ إلا انها وإحقاقا للحق لم تحظ بهذا القدر الهائل من الاهتمام مثلما حدث على امتداد العشرين عاما


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

الماضية منذ تولى الرئيس مبارك مسئولية الحكم فى مصر. ان ما فعله حسنى مبارك للفلسطينيين على مدى هذه السنوات لجدير بان يجعل كل فلسطينى مدينا له ولمصر بالعرفان طوال حياته. وما من مرة ارتفع فيه الصوت الفلسطينى مستغيثا من الأخطار التى تحيق به إلا وكان حسنى مبارك أول من تحرك لنجدته وانقاذه.

●●●

اذا كان البعض قد نسى أو تناسى ما قدمته مصر وما قدمه حسنى مبارك خاصة فى أوساط الذين لم يعاصروا تطورات الأحداث فإن واجبنا أن نهز لهم ذاكرتهم خاصة عندما يتحول البعض بسلوكه إلى ناكر للجميل يتعمد الاساءة إلى مصر والمصريين والتطاول على الزعامة المصرية. لا جدال ان هذه الفئة وقعت فريسة عمليات التضليل التى دفعتها إلى هذا السلوك المعيب قبل أن تجف قرارات القمة العربية التى دعا إليها مبارك من أجل مساندة وحماية الشعب الفلسطينى من العدوان الاسرائيلى الغاشم.

●●●

إن سجل الذكريات حول ما بذله مبارك لصالح الشعب الفلسطينى حافل وملىء بكل ما يدعو إلى الفخر والافتخار والتقدير.

ولأن التاريخ لا يكذب ولا يضلل فقد وجدت ان الوسيلة المثلى للرد على محاولات الافتئات على الحق والحقيقة لغير صالح القضية الفلسطينية هو عرض هذا السجل المشرف الموثق بالتواريخ وهى كالتالى وفقا لتسلسل الأحداث:

فى عام ١٩٨٢ نجحت الاتصالات الدولية المكثفة التى قام بها الرئيس مبارك والدبلوماسية المصرية فى تأمين انسحاب القوات والقيادة الفلسطينية من طرابلس إلى تونس بعد أن كانت القوات الاسرائيلية قد حاصرتهم من كل جانب.

وفى أكتوبر ١٩٨٥ استغاثت القيادة الفلسطينية بمصر لوقف المذابح التى تتعرض لها المخيمات الفلسطينية فى لبنان وهو ما دفع بها إلى أن تطلب من مجلس الأمن والسكرتير العام للأمم المتحدة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لحماية هذه المخيمات. وأجرت مصر الاتصالات مع أعضاء مجلس الأمن من أجل اصدار قرار بهذا المعنى. وانتهت الجهود المصرية بموافقة المجلس بالاجماع على مشروع القرار المصرى بحماية الفلسطينيين فى المخيمات ووقف المذابح التى كانوا يتعرضون لها.

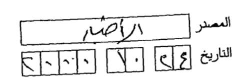
●●●

وسط هذه الجهود المكثفة لمساعدة الفلسطينيين تمت عملية اختطاف السفينة السياحية الايطالية أكيلا لورو عند وصولها ميناء الاسكندرية بواسطة بعض الفلسطينيين بقيادة المدعو أبوالعباس، ونتيجة لتدخل مصر تم انهاء عملية الخطف واستسلم المختطفون للسلطات المصرية.

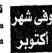
أدت هذه الحادثة إلى وقوع أزمة عنيفة مع الولايات المتحدة فى عهد الرئيس ريجان خاصة بعد أن قامت المقاتلات الأمريكية باعتراض طائرة الركاب المصرية وهى فى طريقها من القاهرة إلى تونس وعليها أبوالعباس هذا. ورغم ذلك



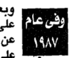
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



وبعد تدخل السلطات الايطالية ـ كان ذلك فى عهد الرئيس ريجان ـ وصل ابو العباس إلى تونس دون أن تتمكن الولايات المتحدة من القبض عليه.



قامت الطائرات الاسرائيلية بضرب مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس. وأدانت مصر بشدة هذه الغارة بينما قام الرئيس مبارك بدور بارز فى الضغط على واشنطن من اجل انتزاع استنكارها للهجوم وهو ما دفع عرفات لارسال مستشاره هانى الحسن إلى القاهرة لشكر الرئيس مبارك ثم جاء عرفات بعد ذلك إلى مصر فى نوفمبر ليشكر الرئيس مبارك بنفسه على مواقفه البطولية دعما وتاييدا للشعب الفلسطينى معلنا أنه لا بديل عن قيادة مصر.



وبعد تصاعد الخلافات بين الفصائل الفلسطينية على قيادة الشعب الفلسطينى اعلن الرئيس مبارك عن مساندته بقوة لقيادة الرئيس عرفات حفاظا على وحدة الشعب الفلسطينى وهو ما دفع عرفات إلى اعلان ذلك والاشادة بالموقف المصرى فى اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى الذى عقد بالجزائر.



ناشدت مصر المجتمع الدولى ببذل المزيد من الجهد من اجل تامين حقوق الشعب الفلسطينى مشيرة امام الامم المتحدة وكل المنظمات الدولية الى أن الفلسطينيين يعانون من انتهاك ابسط حقوقهم الانسانية. وفى نفس العام وجهت القيادة الفلسطينية الشكر العميق للرئيس مبارك بصفته صانعا للقرار رقم ٦٠٥ الخاص بمجلس الأمن والذى تضمن لأول مرة الاشارة إلى كلمة الأراضى الفلسطينية.

وفى نفس العام أيضا أصدر الرئيس مبارك قرارا بمنح تسهيلات خاصة للفلسطينيين المقيمين فى مصر فيما يتعلق بدخولهم وخروجهم ومعيشتهم وتعليمهم. فى نفس الوقت طالب الرئيس مبارك الولايات المتحدة ببذل الجهود وممارسة الضغوط على اسرائيل لعقد المؤتمر الدولى للسلام من أجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وايمانا بالحقوق الفلسطينية المشروعة و فى خطوة لمساندة هذه الحقوق كانت مصر أول دولة عربية تعلن اعترافها بالدولة الفلسطينية التى تم اعلانها فى الصادر عن اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر.

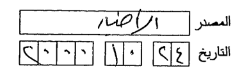
وفى اطار الجهود المصرية لدعم الفلسطينيين نجح الرئيس مبارك فى اقناع الأمريكيين بإعادة فتح الحوار الأمريكى الفلسطينى خلال المحادثات المهمة التى أجراها مع الرئيس ريجان ووزير خارجيته شولتز.

فى نفس العام وفى اطار محاولات تحريك الموقف إعلن الرئيس مبارك عن مبادرته لحل القضية الفلسطينية وفقا للأسس التالية:

- وقف جميع اعمال العنف فى الأرض المحتلة.
- ضمان سلامة الشعب الفلسطينى وبدء محادثات سلام.
- عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



وفى عام ١٩٩١ وبعد الاتفاق على عقد مؤتمر مدريد للسلام بدأت مصر تنسيقا واسعا مع الفلسطينيين من خلال اللقاءات المتواصلة بين مبارك وعرفات.

وفى عام ١٩٩٢ سقطت طائرة عرفات فى الأراضى الليبية نتيجة خلل مفاجىء وحاولت الطائرات الاسرائيلية مهاجمتها ولكن الرئيس مبارك أصدر أوامره للطائرات المصرية بتوفير الحماية ثم أرسل له فريقا طبيا مصريا على مستوى عال.

وفى يونيو عام ١٩٩٢ طلب عرفات من الرئيس مبارك التدخل لدى اسرائيل لرفع الحصار عن جامعة النجاح الفلسطينية واستجاب الرئيس وتم رفع الحصار. وفى أواخر العام نفسه طلب عرفات مساعدة مبارك لدفع مفاوضات السلام.

وفى أوائل عام ١٩٩٣ زار عرفات مصر قبل زيارة الرئيس مبارك لواشنطن ليطلب منه اقناع الأمريكيين بالمطالب الفلسطينية.

●●●

وبعد اتفاقية أوسلو واقرار الحكم الذاتى الفلسطينى اصطحب الرئيس مبارك عرفات إلى غزة التى دخلها لأول مرة باعتبارها أرضا فلسطينية معترفا بها من جانب اسرائيل.

واستمرت مفاوضات السلام الصعبة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بمساندة مبارك وتدخله المستمر لصالح الفلسطينيين لتنتهى بتوقيع اتفاق واشنطن ثم اتفاق أريحا الذى كان اقتراحا مصريا خالصا تبنته الولايات المتحدة.

وعندما تعثرت مفاوضات السلام وتراجعت اسرائيل عن تنفيذها بعد تولى نتنياهو الحكم عام ١٩٩٦ دعا الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية طارئة بالقاهرة لمواجهة الموقف. وصدرت قرارات القمة مساندة بقوة للحق الفلسطينى.

واستمرت مصر تمارس دورها الايجابى المؤيد للقضية الفلسطينية عربيا واقليميا ودوليا تجرى الاتصالات مع كل الأطراف التى شملت اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوربى.

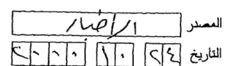
وتعرضت مصر دائما إلى حملات من التشهير والهجوم على مواقفها من جانب الاسرائيليين واللوبى اليهودى فى الولايات المتحدة الذين لم يتوقفوا عن اتهامها بمساندة الفلسطينيين وتحريضهم على عدم الاستسلام أو التنازل عن حقوقهم.

●●●

وخلال الأسابيع الأخيرة وبعد أن تصاعدت الممارسات الاسرائيلية وحشية وسلوكا همجيا ضد الفلسطينيين تحرك مبارك من منطلق المسئولية القومية - ومن ورائه كل مصر - لاحتواء الموقف المتفجر ودعا إلى انعقاد القمة العربية كى يتحمل القادة العرب مسئولية الدعم والتاييد للشعب الفلسطينى. وبينما كانت الاستعدادات تجرى على قدم وساق لعقد هذه القمة - التى لم تعقد منذ قرابة السنوات الخمس - تطور الموقف وزاد عدد الشهداء والجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الغدر الاسرائيلى. كان ذلك دافعا للرئيس مبارك للدعوة إلى قمة عاجلة فى شرم الشيخ بحضور الرئيس الأمريكى كلينتون وعرفات وباراك والملك عبدالله ملك الأردن وأمين عام الأمم المتحدة وممثل الاتحاد الأوربى بهدف ممارسة الضغوط لوقف المجازر. واستطاعت هذه



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



القمة بعد جهود غير عادية استمرت ٢٥ ساعة متتالية التوصل إلى اتفاق متوازن لانقاذ الموقف. وقد جاء القبول بالدعوة إلى قمة شرم الشيخ استجابة لاستغاثة الفلسطينيين من الحرب الشاملة التى يشنها الجيش الاسرائيلى ضد كل المبادىء والقوانين وقرارات الشرعية الدولية.

لقد قال عرفات فى اتصال تليفونى مع الرئيس انه يتحدث إليه بينما المدمرات الاسرائيلية تقف فى البحر امام مقره مصوبة مدافعها إليه.

●●●

رغم كل هذه المعاناة والمشاكل التى لا تتوقف فإن ما قام به حسنى مبارك وما يقوم به من اجل الشعب الفلسطينى وما قدمه الشعب المصرى من تضحيات جسام ليس إلا تأكيدا للايمان الراسخ الذى لا يتزعزع بمشروعية هذه القضية باعتبارها جوهر الصراع العربى الاسرائيلى الذى لن يجد طريقه إلى التسوية بدون ايجاد حل عادل لها.





تناقلت مختلف وسائل الاعلام العالمية، مقررات القمة باهتمام بالغ.. لدرجة ان شبكة سي. ان . ان.. الامريكية العالمية، حرصت على إذاعة المؤتمر الصحفي الذى عقده كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية، وعمرو موسى وزير الخارجية المصرى على الهواء مباشرة.. وهو أمر لا تقدم عليه الا مع الاحداث العالمية الهامة.

وحرصت مختلف قنوات التليفزيون العربية، على إذاعة المقررات، وتحليلها بموضوعية.. باستثناء قناة واحدة.. وهى قناة الجزيرة القطرية.. التى تحولت من قناة تنيع البرامج والاخبار، الى قناة تحرض الشعوب على الحكام العرب، وتسعى الى تشويه صورة العرب، وتمزيق الثوب العربى.. وهو الامر الذى يدفع المشاهد العربى الى الاحساس باليأس والقنوط، ويجعله يفقد الأمل فى أمته، وقادته وحكامه.!!

ومساء امس الاول.. استضافت القناة فى نشرتها الاخبارية المسائية على الهواء مباشرة نبيل زكى رئيس تحرير جريدة الاهالى المصرية، لسان حال حزب التجمع اليسارى المعارض.. ويبدو انها تصورت رفضه لمقررات القمة، ومعارضته لها.. وعندما اكتشفت تاييده للمقررات، قامت بقطع حديثه بطريقة فجة سخيفة.. وذكرنى هذا الموقف بما قاله الكاتب الساخر الكبير محمود السعدنى فى مقاله المنشور الاسبوع الماضى بمجلة المصور.

قال السعدنى: ليس امام العرب الآن إلا ان يجمعوا شملهم، ويوحدوا صفوفهم، ويفتحوا عيونهم، ويتخلصوا بسرعة من الطابور الخامس، الذى يعمل لحساب العدو من داخل حدودنا، وعلى رأس هذا الطابور الخامس هذه القناة الفضائية (الجزيرة) والتى تنتحل الجنسية القطرية، منذ اندلاع ثورة الحجارة فى الارض المحتلة، وهى تخوض حربا شرسة ليس ضد العدو الاسرائيلى ولكن ضد الانظمة العربية، وتطالب صراحة بثورة شعبية تطيح ببعض انظمة الحكم العربية لانها انظمة متهاونة ومتعاونة مع العدو.

ان هذه القناة - يقول السعدنى - هى فى الحقيقة ذراع اجنبية ممدودة من الخارج لتفجير العالم العربى وتفتيته.. وحتى لا يبقى فى المنطقة العربية سوى دولة إسرائيل.. ولا يبقى من رجال.. الا شامير، وشارون، وشيمون، وتابعهم باراك.!

والذى قاله السعدنى.. يؤيده ويتفق معه الكثيرون من الكُتّاب والمفكرين.. وقد ظهر ذلك واضحا فى كاريكاتير «الاخبار» المنشور صباح الاحد امس الاول.. وهو الكاريكاتير الشهير الذى يشارك فى صنعه بالفكرة الكاتب الساخر الكبير احمد رجب، وبالريشة الفنان المبدع مصطفى حسين.. إذ ظهرت قناة الجزيرة فى الكاريكاتير، وقد وضع مذيعوها، ومقدموا برامجها الطاقية السوداء فوق رؤوسهم.. وهى نفس الطاقية السوداء، التى يضعها الصهاينة المتعصبون فوق رؤوسهم.

والمعنى واضح.. ولا يحتاج إلى اى تعليق..!

سعيد سنبل

تصاعد الخلافات فى حكومة باراك بعد قرارات القمة

تزايد حدة الاشتباكات واسرائيل تهدد بمحاصرة كل المدن الفلسطينية

عرفات: تحرك عربى مكثف لتنفيذ قرارات قمة القاهرة

نشر الدبابات الإسرائيلية بمناطق الحكم الذاتى

الاتفاق على إعادة فتح مطار غزة اليوم

القدس المحتلة- القاهرة- وكالات الانباء:

تصاعدت امس حدة الخلافات فى حكومة باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى بعد قرارات القمة العربية بالقاهرة. ففى الوقت الذى اعلن فيه باراك تجميد عملية السلام بسبب موقف القمة وادنة اسرائيل عقد بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلى اجتماعا برئاسة يوسى بيلين وزير العدل الاسرائيلى اكدوا فيه خطورة موقف باراك وضرورة تأييد وتشجيع عملية السلام. وطالبوا باراك بعدم استكمال مساعيه لتشكيل حكومة طوارىء. واعلن عضو الكنيست ليمور لبنات من حزب الليكود ان معظم اعضاء كتلة الليكود البرلمانية يعتقدون ان باراك قد اخفق فى اداء مهامه. جاء ذلك فى الوقت الذى تزايدت فيه حدة الاشتباكات بالاراضى العربية المحتلة فقد استشهد ثلاثة فلسطينيين فى الاشتباكات مع قوات الاحتلال التى واصلت امس اجراءاتها الاستفزازية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة فحاصرت بلدة فلسطينية قرب القدس. وقال شاؤول موفاز رئيس اركان الجيش الاسرائيلى ان قواته بدأت امس حصار بيت جالا الواقعة بين القدس وبيت لحم. وهدد بمحاصرة كل القرى والمدن الفلسطينية وقال ان قصف الطائرات والدبابات الاسرائيلية لبيت لحم اول امس هو مجرد اشارة لما يمكن ان تقوم به القوات الاسرائيلية. واتفق الجانبان الفلسطينى والاسرائيلى على اعادة فتح مطار غزة امام الملاحة الجوية اعتبارا من صباح اليوم.. وكانت اسرائيل اغلقت المطار امس فى اطار حملات التصعيد. وشهدت مدن الخليل وغزة وبيت لحم مواجهات متفرقة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة اعداد كبيرة من الفلسطينيين. وطالبت السلطة الفلسطينية بعقد إجتماع عاجل وفورى لمجلس الامن لبحث سبل حماية الشعب الفلسطينى من عمليات التعذيب والسجن والقتل الجماعى للمواطنين العزل.

جاء ذلك فى الوقت الذى كثفت فيه جامعة الدول العربية اتصالاتها ومشاوراتها لتنفيذ قرارات القمة العربية وقرر الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عقد اجتماع عاجل لمجلس امانة الجامعة لتنفيذ قرارات القمة. كما سيتم ارسال عدة رسائل لسكرتير عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الامن والدول الخمس الكبار الاعضاء الدائمين لاطلاعهم بقرارات القمة.

وقد اعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات فى تصريحات صحفية ان القادة العرب سوف يعودون لعقد اجتماع عاجل اذا استدعت الظروف ذلك. وقال أن هناك تحركا عربيا مكثفا لتنفيذ قرارات القمة

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

وسائل الاعلام العالمية:

القمة العربية وجهت تحذيرات لاسرائيل

اشادت وسائل الاعلام العالمية والعربية بالقمة العربية.. وابرزت النتائج والقرارات التى اتخذتها. اكدت ان حكمة الرئيس مبارك وجهوده المخلصة كانت وراء انعقاد القمة وخروج قراراتها المتوازنة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

المغـــــــرب يـغـلـق مكتب الاتصال الإسرائيلى

الرباط ـ أ.ش.أ:

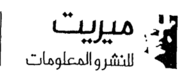
أعلنت وزارة الشئون الخارجية والتعاون المغربية فى بيان لها أمس غلق مكتب الاتصال الإسرائيلى بالرباط. ومكتب الاتصال المغربى فى تل أبيب وذلك بسبب انتكاسة عملية السلام عقب الأعمال اللاإنسانية التى ترتكبها القوات الإسرائيلية منذ أسابيع فى حق أبناء الشعب الفلسطينى الأعزل.

وذكر البيان أن ذلك يتم نظرا لمسئولية المغرب والتزاماته فى نطاق لجنة القدس التى يرأسها العاهل المغربى الملك محمد السادس.

مصر و٦ دول عربية بمجلس أمناء صندوقى الانتفاضة والقدس

علمت «الأخبار» ان القادة العرب اتفقوا خلال قمة القاهرة على تشكيل مجلس امناء لإدارة نشاط صندوقى «الانتفاضة والقدس» يضم ٧ دول هى مصر والسعودية وفلسطين والاردن وسوريا ولبنان، واحدى دول المغرب العربى.

يقرر المجلس اوجه واغراض الصرف بناء على ما يتلقاه من طلبات للافراد والمؤسسات الفلسطينية. وقد بدأت جامعة الدول العربية فى اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ قرارات القمة العربية بشأن الدعم المالى للانتفاضة الفلسطينية.. تم دعوة وزراء المالية والاقتصاد العرب ورؤساء البنوك والمؤسسات المالية العربية، وصناديق التنمية العربية للمشاركة فى اجتماع يعقد لهذا الغرض بمقر الامانة العامة للجامعة العربية خلال النصف الثانى من نوفمبر القادم.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

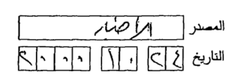
المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

مجلس الوزراء الكويتى يشيد بدور مبارك لإنجاح القمة

الكويت - أ.ش.أ:

أشاد مجلس الوزراء الكويتى فى جلسته الأسبوعية أمس بالدور الحكيم والجهود المخلصة التى بذلها الرئيس حسنى مبارك فى إدارة أعمال القمة الطارئة ..التى خصصت لبحث الوضع الخطير فى فلسطين المحتلة والممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى الأعزل وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية فى القدس الشريف.. مما كان له أبلغ الأثر فى إنجاح أعمال القمة وتحقيق أهدافها.

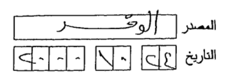


رسالة لمبارك من عرفات حول تطورات الموقف

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة شفوية امس من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. نقل الرسالة الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى خلال اجتماعه مع عمرو موسى وزير الخارجية.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



بدء الاستعدادات الأردنية لاستضافة القمة العربية القادمة

تخصيص راتب يوم من أجور موظفي الأردن لصالح الانتفاضة الفلسطينية

عمان ـ أ. ش. أ: قرر امس مجلس الوزراء الأردني تشكيل لجنة برئاسة المهندس على أبوالراغب رئيس الوزراء لوضع تصور مبدئي للإعداد للقمة العربية العادية القادمة التى ستعقد فى عمان في النصف الثانى من شهر مارس القادم على أن تبدأ هذه اللجنة أعمالها فى وقت قريب.

كما قرر المجلس فى جلسته التى استمرت عدة ساعات برئاسة رئيس الوزراء على أبوالراغب اقتطاع راتب يوم من جميع موظفي الدولة دعماً للانتفاضة الفلسطينية ومساندة النضال الفلسطينى فى هذه المرحلة وذلك تنفيذاً لقرار القمة العربية فى هذا الشان.

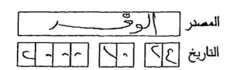
ودعا المجلس جميع المؤسسات والشركات والجهات الأهلية الأردنية تقديم ما يعادل راتب يوم من موظفيها للهيئة الخيرية الهاشمية الأردنية لصالح الانتفاضة الفلسطينية علي أن تقوم هذه الهيئة بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني لإيصال هذا الدعم لهدفه. واكد الدكتور طالب الرفاعي وزير الإعلام عقب الجلسة أن المجلس خصص الجلسة لاستعراض نتائج القمة العربية وأن رئيس الوزراء اكد أهمية القرارات التى اتخذتها القمة وخاصة فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية.

وأشار الدكتور طالب الرفاعى إلى أن بدء مجلس الوزراء النظر في تنفيذ قرارات القمة العربية هو دليل علي الجدية الأردنية لتنفيذ هذه القرارات موضحاً أن المجلس بحث القرارات المتعلقة بإنشاء صندوقي الأقصي وأسر شهداء الانتفاضة والاجتماع المقرر عقده خلال شهر من الآن لوزراء المالية العرب حول هذا الموضوع.

وأوضح الرفاعي أن مجلس الوزراء استعرض القرارات المتعلقة بالجانب الاقتصادي لدعم الفلسطينيين والمتعلقة بتسهيل انسياب البضائع الفلسطينية واعفائها من كافة الرسوم والضرائب والجمارك وإزالة العقبات من أمامها.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

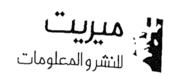


واشنطن تؤكد تشابه حادث المدمرة مع تفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا

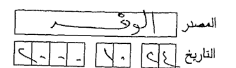
عدن ـ واشنطن ـ «رويترز»: أعلن أمس ريتشارد كلارك المنسق القومي الأمريكي لمكافحة الإرهاب وحماية الأمن أن الهجوم الذي استهدف المدمرة «كول» يتشابه إلى حد كبير مع حادث تفجير سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا. وأوضح أن الانفجار كان ضخماً وأظهر مدى كفاءة المتفجرات المستخدمة ويتشابه مع حادثي سفارتي نيروبي ودار السلام. وأضاف أن التشابه بين الحادثين يكمن في التخطيط المسبق للهجوم وأشار إلى أن التخطيط للحادث استغرق عدة أشهر على الأقل. وكشف كلارك عن أن المحققين الأمريكيين وجدوا أدلة لها صلة بالانفجار. ودافع المسئول الأمريكي عن استعدادات الولايات المتحدة للهجمات الإرهابية وقال إنه لم يكتشف أي إخفاق لمعلومات المخابرات كان يمكن أن تمنع الهجوم على كول. ووصل عدد آخر من المحققين الأمريكيين إلى عدن للانضمام إلى فريق التحقيقات الذي يتولى حادث المدمرة «كول». وقال مسئول أمريكي «أحضرنا محققين وتقنيين إضافيين حتى يجري التحقيق على ما يرام ولا يعرقله العدد القليل من الأشخاص».

ونفى المسئول أعتقال أي شخص له صلة بالحادث وأوضح أن الأشخاص الذين اعتقلتهم السلطات اليمنية ليس لهم علاقة بالحادث وتم الإفراج عن أغلبهم.

ووصل إلى قاعدة دوفر الجوية رفات ٤ من ضحايا حادث «كول» وهذه هي الدفعة الأخيرة من رفات ١٧ بحاراً لقوا مصرعهم في الحادث. ونقل رفات البحارة الأربعة طائرة نقل عسكرية طراز سي ١٤١ في رحلة من البحرين إلى «دوفر» وأعلن الجنرال فرانك سموليينسكي رئيس العلاقات العامة في القاعدة أن رفات البحارة ستعاد بأسرع وقت ممكن إلى ذويها لدفنها.



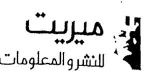
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

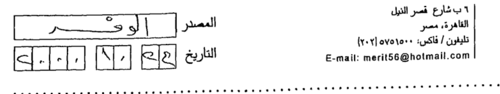


أولبرايت ترقص!

بعيداً عن السياسة اندمجت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في الرقص مع أطفال إحدي دور الحضانة بپيونجيانج. أظهرت أولبرايت وجهاً بشوشاً لم يعرفه أطفال فلسطين الذين يتساقطون يومياً برصاص الاحتلال الإسرائيلي. أولبرايت تقوم حالياً بزيارة تاريخية لكوريا الشمالية. الزيارة تعد بادرة لتحسن العلاقات بين البلدين بعد قطيعة استمرت أكثر من ٥٠ عاماً.







٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

مذيعة بريطانية تحرج سفاحاً يهودياً

غزة ـ أ. ش. أ: انتقدت شبكة «بي. بي. سي» التليفزيونية البريطانية أمس قيام الطائرات الإسرائيلية المقاتلة بقصف مناطق ذات كثافة سكانية عالية من الفلسطينيين بالقرب من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك على لسان مذيعة «بي. بي. سي» في حوار على الهاتف مع كولونيل إسرائيلي يدعى رع أنان بالجيش الإسرائيلي. وسألت المذيعة الكولونيل ما الذي تريد القوات الإسرائيلية أن تنجزه باستخدام المقاتلات الهليكوبتر في قصف مناطق ذات كثافة فلسطينية عالية، فزعم الكولونيل الإسرائيلي أن هذا القصف جاء رداً على هجوم تعرضت له منطقة يهودية في القدس معترفاً بأنه لم يسقط ضحايا لهذا الهجوم. وسألت المذيعة: وهل يكون الرد بقصف منطقة ذات كثافة سكانية في بيت لحم؟. فسألها الكولونيل وما سيكون رد فعل الحكومة البريطانية إذا تعرضت لقصف عبر نهر التيمز وتم قصف ضاحية «ويستمنستر» بلندن غير أن المذيعة سارعت بالرد مقاطعة له بأن الاختلاف هو أن لندن ليست منطقة محتلة. وقالت شبكة بي. بي. سي التليفزيونية البريطانية إن الحقيقة هي أن الطائرات المقاتلة الإسرائيلية قصفت مناطق ذات كثافة سكانية عالية من الفلسطينيين وهم نيام وليس في أيديهم شيء يردون به على هجمات الجيش الإسرائيلي سوى الحجارة.

وقالت المذيعة: إن لب الموضوع الآن هو أن ١٢٠ فلسطينياً استشهدوا حتى الآن ناهيك عن أن الشباب الفلسطيني يقتل بتعرضه لاطلاق النار في رأسه وهذا ليس طريقاً يؤدى بكم إلى حوار سلمي.

فقال الكولونيل في لهجة حادة نحن لسنا الذين بدأنا هذه الحرب ونحن نريد أن نتوقف وهم الفلسطينيون الذين بدأوا هذه الحرب عن عمد وبطريقة مدروسة لوضع الأطفال في خطوط المواجهة لكسب دعم وسائل الإعلام. واتهم المسئول العسكري الإسرائيلي السلطة الفلسطينية بأنها لا تريد السلام ولكن تريد الحرب وحذر القيادة الفلسطينية في لهجة عنترية: توقفوا عن هذه الحرب قبل أن يفوت الأوان.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٤ - ١٠ - ٢٠٠٠

أطفال فلسطين يكتبون التاريخ بدمائهم

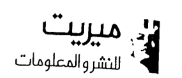
مازال صبية فلسطين وأطفالها يرجمون طغاة الاحتلال بالحجارة رغم سياسة «الضرب في المليان» الاسرائيلية واعطاء الاوامر الصريحة للقناصين اليهود باطلاق النار على رؤوس الاطفال مباشرة فى محاولة لكسر ارادتهم التى لا تلين. ولم يتراجع الاطفال الذين استشهد منهم أكثر من ٥٠ طفلاً عن هوايتهم المفضلة وهى التجمع فى نهاية اليوم الدراسى لمواجهة أبشع آلة عسكرية نازية فى التاريخ الحديث.



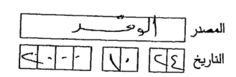
شباب الانتفاضة وسط النيران فى مواجهة عدو لا يرحم.



مجموعة من الاطفال الفلسطينيين يعرضون للمصورين مجموعة من الاسلحة والقنابل المحرمة الدولية التى يستخدمها جنود الاحتلال ضدهم.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com





انتفاضة الجماجم

رغم المذابح التى لجأت لها قوات الاحتلال الصهيونى لتهويد مدينة القدس، إلا أن اسرائيل لم تنجح فى ازالة الهوية العربية للمدينة المقدسة.، ليس لأن العرب أقوياء بالحجارة أو أن الأيام القادمة ستفرز صلاح الدين من جديد، ولكن لأن القدس اصلا عربية بشهادة الجماجم البشرية العربية الأثرية والتى عثر عليها بالمدينة وتعود الى الاف السنين، وتتصل بمخزون البشرية فى الجزيرة العربية.

●● فمنذ مطلع العصر البرونزى كانت النشأة الأولى لمدينة القدس على أيدى العرب اليبوسيين الذين وصلوا الى موقع القدس فى موجات بشرية وافدة من قلب شبه الجزيرة العربية.

ويؤكد المؤرخون والأثريون ومنهم «كاثلين مارى» الملقبة بسيدة الاثريين فى القرن العشرين إن اهالى القدس عربا وأن الحفريات اثبتت وجود شواهد لحصون القدس القديمة والتى ترجع الى ١٨٠٠ عام قبل الميلاد اى انها تعود الى ٨٠٠ عام على الاقل قبل ظهور العبرانيين فى فلسطين. وتقول «كاثلين مارى» ان القدس القديمة كانت تقع على ربوة عالية تشرف على وديان عميقة وان اختيار العرب الاقدمين للمدينة لم يكن عشوائيا إذ انها كانت تطل على الطريق القديم الذى يصل فلسطين بمصر.

●● ويشيد عالم الآثار الامريكى « و.ف اولبرايت» فى مصنفه عن آثار فلسطين الى ان الجماجم البشرية التى عثر عليها بالقدس يرجع تاريخها الى عشرة الاف عام مضت وهى ذات الجماجم المميزة للقبائل الحامية والسامية.

ويقول مؤرخون اوروبيون محدثون مثل «دجميز مونتجمرى» ان قبائل العماليق التى هاجرت الى فلسطين فى القرن الحادى عشر قبل الميلاد كانوا عربا، ويذهب بعض الباحثين مثل جواد على فى كتابه تاريخ العرب قبل الاسلام ان العماليق تحديدا كانوا من الطبقة الاولى للعرب الذين سكنوا فلسطين الوسطى والجنوبية وطور سينين قبل هجرة العبرانيين اليها.

●● أما النصوص الفرعونية فهى الاخرى برهان دافع على عروبة القدس إذ تؤكد النقوش التى عثر عليها فى تل العمارنة بالمنيا ان القدس كانت عاصمة لملكة تحت إمرة حاكم عربى.

وما يتعلق بالأدلة اللغوية فإن اسم اورشليم ليس عبريا ولا مشتقا من اسم عبرى فأصل التسمية كنعانية عربية وهو «اور سالم» التى تعنى المكان المقدس او «معبد الرب سالم».

وعندما طالع عمر بن الخطاب أهل القدس وجدهم عربا ينطلقون بالعربية. ويؤكد الدكتور يوسف النيتشه خبير الآثار الفلسطينى ان جميع الحفريات الاسرائيلية فى القدس وحول المسجد الاقصى لم تصل الى دليل واحد يؤكد وجود الهيكل الذى يزعم اليهود انه دمر عام ٧٠ ميلاديا.

●● ان الحق العربى فى القدس حق اصيل وتاريخى ولاينازع ومهما فعلت اسرائيل فانها لن تستطيع ان تمحو انتفاضة الجماجم العربية.

ماجد محمد

زعيم حزب الله يؤكد استمرار المقاومة لاستعادة كافة الحقوق اللبنانية

نصر الله: نحن مستعدون لتقديم جميع أشكال المساعدة للفلسطينيين

بيروت - أ. ش. أ: اكد أمس الشيخ حسن نصر الله زعيم حزب الله أن قواته ستجاهد وتحارب حتى يتم تحرير جميع الأراضي اللبنانية واطلاق سراح السجناء اللبنانيين فى سجون إسرائيل.

وقال نصر الله: «مزارع شبعا مازالت محتلة وقضية المسجونين اللبنانيين لم تحل.. فمن حقنا القتال حتى استعادة كافة حقوقنا». واكد نصر الله ان الجنود والضباط الإسرائيليين الذين تم اسرهم، جاءوا إلى الأراضي اللبنانية في مهمة تجسس، موضحاً انه تم أسرهم فى مزارع شبعا وهي أرض لبنانية.

واكد زعيم حزب الله مجدداً ان اطلاق سراح الأسري الإسرائيليين مرهون باطلاق سراح الأسرى اللبنانيين والعرب داخل السجون الإسرائيلية.

واعلن نصر الله أن هناك اتصالات مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر فى هذا الشان. ورفض زعيم حزب الله الإدلاء بأى معلومات حول الأسري الإسرائيليين فى الوقت الراهن.

واكد الشيخ نصر الله أن الاهتمام الدولي الآن يجب أن ينصب على ما يحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتوقع تطور أساليب الفلسطينيين فى الدفاع عن أنفسهم فى حالة استمرار العدوان الإسرائيلي.

وأعلن زعيم حزب الله استعداده لبحث مسألة تقديم الدعم العسكري للفلسطينيين فى الأراضي المحتلة.

كما أكد الشيخ نصر الله استعداده لمساندة المناضلين الفلسطينيين معنوياً وسياسياً ومعلوماتياً ومادياً، موضحاً أن عملية أسر الجنود الإسرائيليين تأتى فى إطار دعم الحزب للفلسطينيين.

بدء التحركات العربية لتنفيذ قرارات قمة القاهرة

مطالبة مجلس الامن بسرعة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة

بن حلي: قرار باراك بوقف عملية السلام يكشف النقاب عن أزمة داخلية في إسرائيل

كتب ـ على خميس:

اعلن السفير احمد بن حلى الامين العام المساعد للشئون العربية بجامعة الدول العربية ان الدول العربية بدأت تحركا دوليا تجاه الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات قمة القاهرة الطارئة. لحمل مجلس الامن على تحمل مسئولياته بشأن توفير الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطينى وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة باقامة دولة فلسطين المستقلة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة، وعودة اللاجئين الفلسطينين.

اشار الامين العام المساعد للجامعة العربية إلى ان التحرك العربى فى المرحلة الراهنة سيركز على الامم المتحدة، باعتبارها المخولة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وقال بن حلى إن لجنة المتابعة التى انشأتها القمة العربية الطارئة، وسيقوم الرئيس حسنى مبارك بتشكيلها باعتباره رئيس القمة، وسوف توكل إليها مهمة متابعة تنفيذ قرارات القمة بجانب القيام بتحرك دبلوماسى تجاه المجموعات الدولية لشرح أبعاد الموقف العربى.

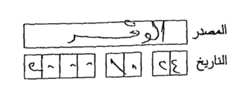
وصف الامين العام المساعد للجامعة العربية قرار اسرائيل الأخير بوقف عملية السلام بانه يعبر عن وجود ازمة داخل الحكومة الاسرائيلية، وقال ان هذا القرار لن يؤثر على الموقف العربى بشأن تجميد كافة اشكال التطبيع مع تل ابيب لإلزامها بالسلام العادل والشامل الذى اختاره العرب خيارا استراتيجيا، وكذلك قرار قمة القاهرة الخاص بتشكيل محكمة جنائية دولية لمجرمى الحرب الاسرائيليين.

وحول مشروعية قرارات قمة القاهرة الاخيرة فى ضوء انسحاب ليبيا الامر الذى اخل بقاعدة الاجماع المتبعة فى التصويت على القرارات العربية!. اوضح السفير أحمد بن حلى انه تم اعتماد ميثاق الجامعة العربية باعتباره المرجعية الاساسية بتسيير اعمال المؤسسات العربية ومن بينها القمة. وينص الميثاق على ان القرارات التى تتخذ بالاجماع اجبارية التنفيذ والقرارات التى تصدر بالاغلبية ملزمة للدول التى اقرتها.

واضاف الامين العام المساعد للجامعة العربية ان كافة قرارات القمة الطارئة صدرت بتوافق آراء القادة العرب ما عدا القرار الخاص بمسيرة السلام الذى صدر بأغلبية الاصوات بسبب رفض العراق لمبدأ التسوية مع اسرائيل، وهذا القرار واجب النفاذ من قبل الدول التى أقرته.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com



ردود فعل عربية وإسلامية متباينة تجاه قرارات القمة العربية

هجوم عراقي حاد علي البيان الختامي للقمة .. وسوريا كانت تتطلع لقرارات أقوي

إيران تؤكد «خيبة أمل» الشعوب العربية والإسلامية.. والكويت تشيد بالنتائج!

عواصم العالم - وكالات الأنباء: استمرت أمس ردود الفعل العربية والاسلامية المتباينة تجاه نتائج القمة العربية التي اختتمت اعمالها بالقاهرة. انتقد العراق بشدة القرارات التي صدرت عن أعمال القمة ووصفتها بانها مزيلة ولا تحقق أدني مطالب للشعب الفلسطيني.. وادان بيان صدر عن اجتماع لمجلس قيادة الثورة وحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين - الحكومات العربية ووصفهم بانهم وكلاء رسميون للأعداء مطالبا الجماهير العربية بالعمل علي اسقاطهم.

وكان عزة ابراهيم - نائب الرئيس العراقي - قد سجل تحفظ بلاده علي البيان الختامي للقمة العربية. واعلن فاروق الشرع - وزير الخارجية السوري - أن بلاده كانت ترغب في صدور قرارات أقوي من القمة العربية ضد اسرائيل.

وقال الشرع: «كنا نتطلع الي قرارات أقوي لا سيما ما يتعلق منها بالعلاقات مع اسرائيل، واعرب وزير الخارجية السوري في الوقت نفسه عن ارتياح بلاده النسبي للبيان الختامي الذي صدر عن اعمال القمة الطارئة.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد دعا في كلمته امام القمة لقطع العلاقات التجارية والدبلوماسية بشكل كامل بين الدول العربية واسرائيل.

وهاجمت ايران البيان الختامي للقمة العربية مؤكدة انها خيبت أمال الشعب الفلسطيني والشعوب الاسلامية الأخرى. اعلنت وزارة الخارجية الايرانية أن القرارات الصادرة عن القمة لم تحقق شيئا مما كانت تطمح اليه الشعوب الفلسطينية والعربية. واعرب حميد رضا اصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية عن اسفه لأن القمة لم تتخذ قرارات حاسمةفي طريق دعم الشعب الفلسطيني وقطع العلاقات بشكل كامل مع اسرائيل.. واتهم التليفزيون الايراني الرسمي الجامعة العربية بالعجز عن حل المشاكل الكبري التي تواجه العالمين العربي والاسلامي.

كما ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي بصمت وتخاذل المجتمع الدولي تجاه المذابح الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

واعلن الرئيس الايراني تأييد بلاده الكامل للانتفاضة الفلسطينية ووصفها بانها المعبر القوي عن بركان الغضب الفلسطيني الشعبي واكد خاتمي أن القضية الفلسطينية تأتي في مقدمة القضايا الهامة والحساسة التي يواجهها العالم الاسلامي ومنطقة الشرق الأوسط، جاء ذلك خلال استقبال خاتمي مع عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اطار التحضير للاجتماع الطارىء لوزراء خارجية المنظمة.

وأشادت الكويت بالقرارات الصادرة عن القمة، و أكد الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير الخارجية الكويتى أن القمة تكللت بالنجاح وخرجت بنتائج مرضية.

وقال الصباح: «القمة اتخذت قرارات من شأنها دعم الموقف الفلسطيني سياسيا وماديا»!

واعلن صائب عريقات - وزير الحكم المحلي الفلسطيني - أن القمة العربية وجهت رسالة قوية للجانب الاسرائيلي، بأن العرب يريدون السلام العادل والشامل.

واكد عريقات ضرورة وجود ألية لتنفيذ القرارات الصادرة عن اجتماع القمة.

واستنكر وزير الحكم المحلي الفلسطيني - استمرار العدوان الاسرائيلي علي المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس المحتلة.

واكد ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني أن التحذيرات التى وجهتها قمة القاهرة للجانب الاسرائيلي تعد كافية في الوقت الراهن.

واوضح عبد ربه ان البيان الختامي يعد رسالة لاسرائيل والعالم أجمع، بأن العرب قادرون علي اتخاذ قرار المقاطعة الكاملة لاسرائيل في حالة استمرار عدوانها.

واكد الوزير الفلسطيني ان الانتفاضة أيضاً رسالة للجميع بأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حقوقه المشروعة.

واعلن مروان البرغوتي - أمين سر حركة فتح - أن قرارات القمة تضع حداً للعلاقات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل. واكد البرغوتي ان القمة العربية بعثت برسالة مفادها أن السلام لايزال قائماً في المنطقة.

ونفي أمين سر حركة فتح صدور اي قرارات عن القمة مباشرة أو غير مباشرة لوقف الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠١

«بيت جالا» المحاصرة تستغيث بالعالم

الاحتلال يقصف المدينة بالدبابات والصواريخ والطائرات لمدة ٤ ساعات

السفاح «موفاز» يصف القصف بأنه مجرد إنذار.. ويتوعد بالمزيد

القدس المحتلة ـ غزة ـ وكالات الأنباء:

وجهت مدينة بيت جالا الفلسطينية أمس نداء الى المجتمع الدولى لوضع حد لوحشية اسرائيل وطالب المهندس راجى زيدان رئيس المدينة حكومات العالم بالتدخل لوقف الهجوم الاسرائيلى المكثف ضد منازل المواطنين الابرياء. اكد زيدان ان جنود الاحتلال قصفوا المدينة بالصواريخ والمدفعية والرشاشات لمدة ٤ ساعات متواصلة، واكد وقوع أضرار مادية جسيمة فى منازل المدينة الوادعة الخالية من اى أسلحة. واكد زيدان ان جيش الاحتلال تعمد ضرب المنازل المأهولة بالسكان ليسبب ارهابا ورعبا كبيرا للاطفال وكبار السن. واعلن شاؤول موفاز رئيس الاركان الاسرائيلى أمس فرض حصار محكم على بيت جالا بحجة منع رجال حركة فتح من دخول المدينة القريبة من بيت لحم بالضفة الغربية. وهدد موفاز باتخاذ خطوات عقابية أخرى ضد المدينة وزعم ان هذه الاجراءات تأتى رداً على اطلاق النار من المدينة فى اتجاه مستوطنة جيلو اليهودية المقابلة فى جنوب القدس ودعا «موفاز» سكان بيت جالا الى مغادرة منازلهم فى حالة تجدد اطلاق النار لان الجيش الاسرائيلى سيرد بشدة وبمختلف الوسائل.

ووصف موفاز قصف المدينة بالدبابات والصواريخ بانه كان مجرد اشارة الى ما يمكن أن تقوم به القوات الاسرائيلية مستقبلاً!.

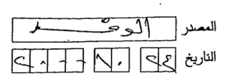
واكد متحدث عسكرى اسرائيلى اقامة حواجز عسكرية حول بيت جالا لمنع الدخول اليها أو الخروج منها وكانت الدبابات الاسرائيلية قد ردت على اطلاق نيران خفيفة على مستوطنة جيلو بقصف بيت جالا بالمدفعية الثقيلة والرشاشات كما قصفت قرية الخضر ومخيم عايدة، وتدخلت مروحيات للجيش الاسرائيلى وقصفت المبانى السكنية الفلسطينية بالصواريخ وادى القصف الى انقطاع خطوط الضغط العالى وغرقت المدينة فى الظلام. وأشاد ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس بوحشية جيش الاحتلال وطالب بمزيد من القصف الوحشى للمناطق الفلسطينية!

واكد جنرال اسرائيلى حصول الجيش على ضوء أخضر للرد بجميع الوسائل على الهجمات الفلسطينية. واستمرت أمس الاشتباكات المتفرقة فى أنحاء الضفة وغزة بين قوات الاحتلال الغاشم وشبان الانتفاضة. وانضم شابان فلسطينيان الى قافلة الشهداء متاثرين بجراحهما برصاصات الغدر. كان سعيد الطنبور (١٨ عاما) من نابلس قد أصيب بجروح يوم الجمعة الماضى عند مدخل منطقة نابلس الواقعة تحت الحكم الذاتى خلال القاء الحجارة على جنود الاحتلال. كما اصيب أشرف حبايب (١٥ عاما) من مخيم عسكر للاجئين قرب نابلس برصاصة فى راسه خلال مشاركته فى مظاهرة ضد الاحتلال.

وتعرضت قاعدة لحرس الحدود الاسرائيلى الى اطلاق نار قرب طولكرم فى شمال الضفة كما وقعت حوادث مماثلة فى المناطق الواقعة قرب مستوطنة بسانحوت اليهودية القريبة من رام الله وقرب بيت ساحور بين القدس وبيت لحم. كما وقع تبادل كثيف لاطلاق النار فى غزة قرب نقطة الحدود فى رفح بدون تسجيل اصابات وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت الصواريخ المضادة للدبابات على مصدر لاطلاق النار ليلة أمس فى رفح جنوب غزة وأسفر القصف العشوائى عن وقوع أضرار فى العديد من المنازل الفلسطينية كما استمرت المواجهات فى جنين وطولكرم وسلقيت والمدخل الشمالى للبيرة فى الضفة ووضع جنود الاحتلال الاسرائيلى الليلة الماضية ثلاثة حواجز عسكرية جديدة على طريق صلاح الدين الذى يربط خان يونس بمدينة غزة ليتم فصل شمال قطاع غزة عن جنوبه. واكدت مصادر مطلعة فى الامن الوطنى الفلسطينى ان قوات الاحتلال قامت بنشر عشر دبابات مصفحة فى المنطقة مخالفة كل الاتفاقات ومنتهكة السيادة الفلسطينية على اراضيها «اراضى أ» وقام عدد من الجنود الاسرائيليين بايقاف السيارات



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com





وتفتيشها والتدقيق فى هويات الركاب والمارين بهدف استفزازهم.

واكد شهود عيان ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على تقاطع طريق صلاح الدين مع شارع المطاحن القريب من مستوطنة كفار داروم فى منطقة القرارة شمالى خان يونس. واكد مواطنون من المنطقة انه تم وضع دبابتين في شارع الفرا المحاذى لمفرق المطاحن فى حين أفاد عدد اخر من المواطنين ان جنود الاحتلال قاموا بايقاف عشرات السيارات واستفزاز المارة ومنعهم من السير فى الطريق اضافة الى تفتيش السيارات والتدقيق فى هويات الركاب.

كما اقامت القوات الاسرائيلية حاجزاً ثانياً قرب طريق ٨٦ المتفرع من شارع صلاح الدين تم تعزيزه بدبابتين اخريين أيضاً وتم نصب الحاجز الثالث قرب طريق حكر الجامع جنوب دير البلح القريب من مستوطنة كفار داروم وشوهدت فى المكان دبابتان.

وأكد مواطن فلسطينى يسكن بالقرب من مستوطنة كفار داروم ان قوات الاحتلال أغلقت أمس شارع صلاح الدين لمدة ساعة حيث انتشر فى المكان عشرات الجنود والسيارات العسكرية الاسرائيلية اضافة الى أربع دبابات.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

عرفات يحذر: أمام إسرائيل أسابيع للاختيار بين الحرب أو السلام
توقعات باجتماع عربي آخر في حالة استمرار التدهور في الأراضي الفلسطينية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

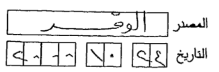
حذر امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان امام اسرائيل اسابيع فقط لتحديد خيارها بين السلام او الحرب. كما حذر من ان اسرائيل تسير نحو تفجير المنطقة واشعال الحروب فيها. واكد ان الموقف يتوقف حالياً على كيفية تصرف القيادة الاسرائيلية والسرعة التى تتحرك بها الولايات المتحدة والمجتمع الدولى. واضاف عرفات ان القيادة العربية فضلت تحمل مخاطر حقيقية بابقاء الابواب مفتوحة امام عملية السلام بشرط ان يكون عادلاً وشاملاً وتوقع اجتماع العرب بسرعة قصوى مرة أخرى فى حالة عدم تغير الاوضاع. ووصف الرئيس الفلسطينى القمة العربية الطارئة بانها رسالة الى العالم بأن الشعب الفلسطينى لا يواجه مصيره وحده. واتهم زياد ابو زياد وزير شئون القدس المحتلة ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلى بمحاولة التهرب من عملية السلام. جاء ذلك رداً على قرار باراك وقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين واكد ابو زياد ان تصرف باراك ليس غريباً وانه يتوافق مع سلوكه منذ توليه منصبه ونفى تنفيذ باراك اى اتفاقات تم التوصل اليها. واتهم الحكومة الاسرائيلية باحباط جهود السلام والتفكير «بطريقة عسكرية» واكد رفضه سياسة استخدام القوة ضد الشعب الفلسطينى الاعزل وتوقع فشل هذه السياسة. وتعهد باستمرار النضال الفلسطينى من اجل دولة مستقلة عاصمتها القدس وحذر من انه اذا لم يكن هناك امن للفلسطينيين فلن يكون هناك أمن للاسرائيليين.



ياسر عرفات



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



باراك يواصل محاولاته لتشكيل ائتلاف مع السفاح شارون!

إسرائيل تحاول فرض الأمر الواقع علي الفلسطينيين بانسحاب من جانب واحد

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

استمرت أمس محاولات إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي لتشكيل حكومة وحدة وطنية. أعلنت رئاسة مجلس الوزراء تشكيل فريق من المفاوضين لإجراء محادثات مع اليمين الإسرائيلي بزعامة السفاح اريبل شارون يضم الفريق كلاً من حاييم رامون وزير الداخلية وبينامين اليعازر وزير الاتصالات ورعنان كوهين وزير الشئون الاجتماعية. من المقرر أن يلتقي الفريق مع ممثلي حزب الليكود وأكبر أحزاب المعارضة اليمينية وممثلي حزب شاس الديني المتطرف وحزب ميريتس اليساري. وأعطي باراك تعليمات بأن تنتهي المباحثات في أقرب وقت أو في نهاية الأسبوع إذا أمكن بالاتفاق مع شارون بدخول الحكومة.

وفقدت حكومة باراك الغالبية التى تتمتع بها فى الكنيست منذ ٣ شهور ويمكن أن تسقط في أى لحظة إذا ما تقدم اليمين بمذكرة لحجب الثقة عنها أو بمشروع قانون لإجراء انتخابات مبكرة. كان باراك قد أعرب عن سعيه لتوسيع الحكومة وتشكيل حكومة اتحاد وطنى للطوارىء. وأكد أن هذه الحكومة ستسعي أيضاً للسلام مع الفلسطينيين رغم الخلافات فى وجهات النظر! إلا أن تشكيل حكومة وحدة وطنية يصطدم بمعارضة قوية من اليمين واليسار فى إسرائيل. ويعارض ١٠ من ١٩ نائباً لليكود الدخول في حكومة الوحدة الوطنية بزعم تقديم باراك تنازلات للفلسطينيين فى قمة كامب ديفيد الأخيرة. وأكدت مصادر فى مكتب رئيس وزراء إسرائيل أن التوقف فى مفاوضات السلام الذي أعلنه باراك رداً على مقررات القمة العربية سوف يجري استغلاله لإجراء تقويم للوضع بالتنسيق مع الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية لتقرير النقطة التى سيجري الانطلاق منها بعد ذلك. كشفت المصادر أن أحد الخيارات المطروحة للتفكير فيها بعمق يتعلق بالاقتراحات الخاصة بالفصل عن الفلسطينيين من خلال انسحاب إسرائيل من جانب واحد إلى المواقع التى تعتقد بأن الحدود النهائية يجب أن تمر بها.

وأشارت المصادر إلي أن السفير الأمريكي فى تل ابيب مارتين أنديك قد ألمح إلى هذه المقترحات خلال كلمة ألقاها فى هيرتزاليا مؤكداً أن الولايات المتحدة تعارض أياً من مثل هذه الخطوات من جانب واحد قائلاً: لا يوجد أي فصل يمكن أن ينشأ فى مثل هذه الظروف كما أنه سيتطلب مفاوضات لتحقيقه من خلال اتفاق. وأكدت مصادر أمريكية أن هذا الموقف يتسق مع السياسة الأمريكية القائمة منذ فترة طويلة لمعارضة الإجراءات التى يتخذها أى جانب بصورة منفردة والتى من شأنها أن تحسم قضايا الوضع النهائى.

وأعربت المصادر الأمريكية عن قلقها تجاه قرار التوقف قائلين إنه سيعنى أن أوضاعاً جديدة قد نشأت على الأرض قبل إمكانية استئناف العملية السلمية.

وأشارت إلى أنه علي الرغم من أن باراك لم يجر أى تصويت على مسألة التوقف فإن العديد من الوزراء الإسرائيليين أخذوا على باراك إعلانه التوقف بدون إجراء مشاورات مسبقة معهم.

وكان وزير العدل يوسي بيلين أكثر المنتقدين حيث عقد اجتماعاً لأعضاء الكنيست لكتلة إسرائيل واحدة الذين يعارضون قرار التوقف.

وأوضحت المصادر أنه يجرى على نطاق واسع تفسير التوقف على أنه وسيلة لاغراء زعيم الليكود على الانضمام إلى حكومة طوارىء.





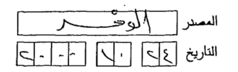
باراك   شارون

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

اجتماع تاريخي بين أولبرايت وزعيم كوريا الشمالية

بيونجيانج - وكالات الأنباء:
اجتمعت أمس مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونج إيل. تناول الاجتماع القضايا المتعلقة بصواريخ بيونجيانج البالستية وبرنامجها النووي. كما تناولت موضوع ارتباط كوريا الشمالية بالمنظمات الإرهابية حيث يسعى نظام بيونجيانج إلى إسقاط اسم كوريا الشمالية من لائحة الدول التي تتهمها واشنطن بدعم الإرهاب.
وتطرق الاجتماع إلى الزيارة المحتملة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى كوريا الشمالية بناء على دعوة وجهها الرئيس كيم جونج إلى كلينتون الشهر الماضي. وأعلنت الخارجية الأمريكية أن زيارة كلينتون لبيونجيانج رهن بالتقدم الذي ستحرزه أولبرايت خلال محادثاتها. وأشار أعضاء الوفد الأمريكي الذي يزور بيونجيانج حاليا إلى أنه تم إلغاء بقية برنامج أولبرايت والتي كان مقررا أن تجتمع مع المسئول الثاني في كوريا الشمالية نائب المارشال جو ميونج روك وبايك نام سون وزير الخارجية وكيم يونج نام رئيس الدولة والذي يعتبر دوره رمزيا.

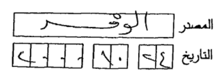


مصرع ٥ في هجومين انتحاريين لمتمردي «التاميل» في سيريلانكا

كولومبو ـ وكالات الأنباء: لقى أمس ٥ أشخاص مصرعهم فى هجومين شنهما متمردو جبهة نمور التاميل على قاعدة ترينكو مالى البحرية وطائرة تابعتين للقوات السريلانكية. أعلن مصدر سريلانكي أن المتمردين اقتحموا القاعدة بواسطة ٤ قوارب محملة بالمتفجرات. وأوضح أن قوات الجيش استطاعت اغراق أحد القوارب قبل انفجاره لكن القوارب الثلاثة الأخرى وصلت إلى أهدافها وانفجرت حمولتها وألحقت خسائر كبيرة في إحدى السفن التابعة للبحرية. أضاف المصدر أن الانفجارات تبعها تبادل لإطلاق النار بين البحرية وعدة زوارق أخرى تابعة لجبهة تحرير إيلام وأسفر عن مصرع شخصين من البحرية السريلانكية، وأغلقت قوات الجيش الميناء أمام المدنيين وبدأت عمليات بحث مكثفة عن المتمردين الذين تمكنوا من التسلل خارج الميناء. ويعتبر ميناء ترينكو مالي قاعدة بحرية حيوية لقوات سريلانكا تنطلق منه الدوريات لمراقبة مياه وسواحل شرق سريلانكا. ولقي ٣ من أفراد سلاح الجو السريلانكي مصرعهم فى هجوم آخر لمتمردي التاميل استهدف طائرة عسكرية بعد ساعات من الهجوم الذي استهدف قاعدة ترينكو مالى. وأعلن الجنرال سانات كارونتي المتحدث العسكري للجيش السريلانكي، أن الطائرة روسية الصنع ومن طراز «إم. آي. ٢٤» وأوضح أنها سقطت فى منطقة أبارو القريبة من قاعد ترينكو مالى البحرية. أشار كارونتي إلى أن القوات الجوية تحاول الوصول إلي مكان تحطم الطائرة والتى كان على متنها ٣ أشخاص.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



سلسلة انفجارات ضخمة تهز العاصمة الإيرانية

«مجاهدي خلق» تعلن مسئوليتها عن قصف مقر الوحدات الخاصة لمكافحة الشغب

طهران ـ وكالات الأنباء: شهدت العاصمة الإيرانية طهران امس سلسلة انفجارات ضخمة ناتجة عن هجوم بقذائف مورتر. اعلنت حركة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة مسئوليتها عن قصف مقر الوحدات الخاصة لقوات مكافحة الشغب التى تتهمها بقمع المظاهرات المطالبة بالإصلاح التى اندلعت العام الماضي. قال بيان للجماعة «إن عدة اشخاص سقطوا فى القصف بين قتيل وجريح كما الحقت اضراراً فادحة بمقر القيادة. اكد البيان إعلان النظام الإيرانى حالة تأهب كاملة بسبب الانفجارات.

واعترفت مصادر حكومية إيرانية بوقوع عدة انفجارات يعتقد أنها ناتجة عن اطلاق قذائف مورتر ولم ترد على الفور انباء عن وقوع إصابات. اشارت المصادر إلى اعتقال المخابرات الإيرانية فى وقت سابق لمجموعة من متمردي جماعة مجاهدي خلق المعارضة المسلحة. وقالت إن الجماعة خططت لشن هجمات بقذائف المورتر على مناطق فقيرة مكتظة بالسكان جنوب طهران.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر | الوفد
التاريخ | ٢٤ | ١٠ | ٢٠٠٠

أسرار السياسة الأوروبية في حقول النفط العربية



رسالة بروكسل
سعيد السبكى

لعبة السياسة الأوروبية والضغوط التى يمارسها الغرب على الدول الأصغر منه والأقل نفوذا تأخذ أشكالا متغيرة وفقاً لتطورات الظروف الدولية، لكنها تحمل فى طياتها ذات الأهداف التقليدية القديمة والأبعاد الاستراتيجية للدول الاستعمارية السابقة، وهذه حقيقة تؤكدها

سلوكيات السياسة الخارجية للغرب بدءا بالولايات المتحدة الأمريكية وانتهاء بدول الاتحاد الاوروبى، وقد تكشف ذلك جلياً من خلال ضغوط دبلوماسية الغرب على منظمة الأوبك لاجبارها على اتخاذ قرار برفع معدلات انتاج النفط للحد من ارتفاع أسعاره.

ارتكزت حكومات الدول الأوروبية وعلى وجه الأخص «اليورولانده - دول اتفاقية العملة الأوروبية الموحدة- على عدد من المبررات الاقتصادية لممارسة ضغوطها على الأوبك وأهمها:

ارتفاع نسبة التضخم بسبب ارتفاع سعر البترول

استمرار انخفاض قيمة العملة الاوروبية الموحدة «اليورو»

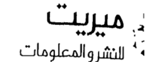
وتؤكد الاحصائيات الرسمية ان مستوى الاقتصاد الاوروبى يشهد نموا واضحا، وقد صرح «فيم داوسينبيرغ» رئيس البنك المركزى الاوروبى ECB انه لايوجد تضخم فى دول اليورولاند، وأكد عدم وجود سبب اقتصادى لتقديم دعم من صرف البنك لانقاذ اليورو من تدهور قيمته، والمثير للدهشة انه لم يخرج خبيراً اوربيا واحد ليعارض تصريحاته، وهو الأمر الذى يعتبر بما لا يدع مجالا للشك تأكيد مصداقية «داوسينبيرغ» اذا ماهى اسرار لعبة السياسة الاوروبى فى حقول النفط العربية؟... الادعاءات الاوروبية هى نتاج مخاوف، مبعثها الحقيقى فقدان ثقة المواطن الأوروبى فى قاعدة اقتصاد دول اليورولاند، وفى العملة المستقبلية التى سيتم التعامل بها رسميا فى بداية عام ٢٠٠٢، حيث أكدت نتائج استطلاعات الرأى التى اجرتها المؤسسات الرسمية ان ثقة المواطن الاوروبى تتراجع تدريجيا فى سياسات الاتحاد الاوروبى، وكذلك استطلاعات الرأى فى المانيا- اقوى الدول الاقتصادية فى دول اليورولاند- اكدت ان حوالى ٧٠٪ من الشعب الألمانى يفضل بقاء المارك الألمانى على عملة اليورو بسبب تدهورها، ويخشى الاتحاد الأوروبى سريان هذه العدوى فى شعوب أعضائه الاخرى وتنتهج المسار الألمانى، وحدوث هذا الأمر يهدم واحدا من أهم أعمدة الصرح الاقتصادى الاوروبى، ويؤدى لفشل قرارات القمم الاوروبية وأهمها ما تضمنته اتفاقية ماستريخت وقرارات قمة امستردام، إضافة للقلق من ثبوت سعر برميل النفط الخام الذى تنتجه دول الأوبك على معدل يصعب التراجع عنه، وكذلك التكلفة العالية التى تتكبدها دول اليورولاند لشرائها الدولار الأمريكي لتدفع قيمة النفط الخام.

أسباب استراتيجية

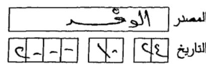
تمر أوروبا بمرحلة اقتصادية صعبة تتمثل فى ارتفاع تكاليف انتاج مشتقات النفط الخام، فى الوقت الذى تتراجع فيه نسبة الأرباح من عوائد انتاج وبيع النفط بعد عمليات التكرير، ويواكب ذلك ارتفاع سعر الفائدة التى فرضها البنك المركزى الأوروبى مؤخرا بنسبة ٠,٢٥٪، إضافة لتأكيد رجالات الصناعة والمال على ان عدم اتخاذ البنك المركزى الاوروبى وحكومات دول اليورولاند لقرارات جذرية حاسمة لمواجهة تراجع سعر اليورو فإن ذلك سيؤثر على نمو الاقتصاد الاوروبى، وهذه الاسباب هى «أوروبية - أوروبية»، كما توضح التطورات السياسية على الساحة الدولية ان مفاجآت تدهور اقتصاديات الدول بفعل الازمات سواء المفتعلة لانهيار أسعار العملات، وحدوث اضطرابات فى أحوال البورصات العالمية، والنمو الاقتصادى السريع تلعب ادوارا رئيسية فى ارتفاع اسعار السلع الاستراتيجية. وقد أعلنت الدوائر السياسية الاوروبية ان البنك المركزى الاوروبى يواجه مشاكل كبيرة، حيث انخفضت قيمة سعر العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» خلال ٢١ شهرا بنسبة ٢٦٪ فى مقابل سعر الدولار الأمريكى، وبنسبة ٣١٪ فى مقابل سعر الين اليابانى، وان دول «اليورولانده الاحدى عشرة التى تتعامل تجاريا وبنكيا بعملة اليورو ليس أمامها الا ان تبذل مساعيها لتشكيل ضغوط للحد من «ارتفاع اسعار نفط الأوبك».

«عرفات» يتوقع قمة عربية جديدة

اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس امكانية عقد قمة عربية طارئة اخرى في حالة استمرار التصعيد الاسرائيلي، الوحشي ضد الفلسطينيين. قال «عرفات» ان امام اسرائيل أسابيع قليلة لتحديد خيارها بين السلام أو الحرب.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

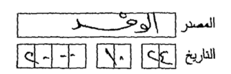


والد الشهيد وائل:

قرارات القمة العربية لن تردع إسرائيل

غزة - رويتر: شن محمود عماد والد الشهيد الفلسطيني «وائل» الذي اغتالته قوات الاحتلال هجوما عنيفا على قرارات القمة العربية.

قال والد الشهيد ان قرارات القمة العربية لن تردع إسرائيل. واضاف: «نحن لا نريد مالا.. نريد اجراءات توقف إراقة الدماء».



«الشرع» ينتقد قرارات القمة العربية

دمشق - ا. ف. ب: انتقد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى، قرارات القمة العربية الأخيرة بالقاهرة. أعلن «الشرع» أمس، ان بلاده كانت ترغب فى ان تتخذ القمة قرارات اكثر قوة ضد إسرائيل. كما اعرب «الشرع» عن ارتياح بلاده نسبياً للبيان الختامى لأعمال القمة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

فشل «باراك» فى إقناع «شارون» بتشكيل حكومة وحدة وطنية

القدس المحتلة - أ ف ب: فشل ايهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى فى اقناع ارييل شارون زعيم المعارضة اليمينية بتشكيل حكومة وحدة وطنية. اكد المتحدث باسم شارون ان باراك لم يعرض الضمانات الكافية لتشكيل مثل هذه الحكومة وطالب شارون بتعيينه نائبا لرئيس الوزراء ويكون له حق الاعتراض على القرارات الحكومية.
كان باراك قد اجتمع امس مع شارون لبحث تشكيل حكومة وطنية.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

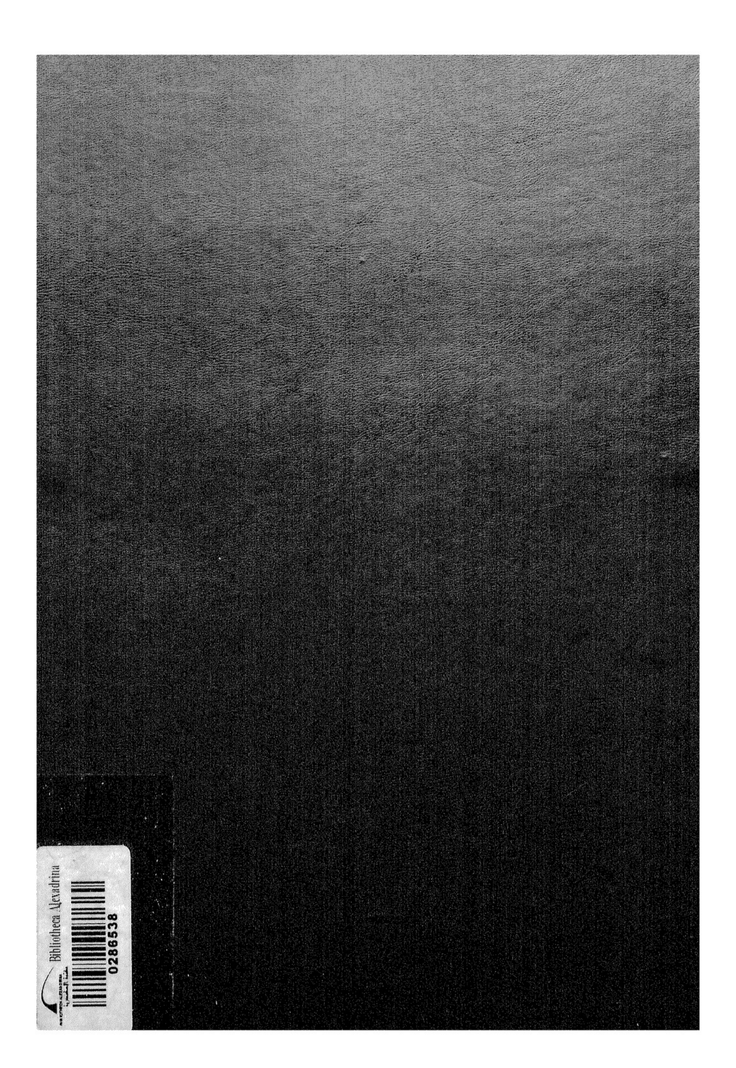
المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٤ / ١٠ / ٢٠٠٠

واشنطن تنتقد بيان القمة العربية

واشنطن - رويتر: انتقدت أمس الولايات المتحدة البيان الختامي للقمة العربية ووصف البيت الأبيض البيان بأنه «قاس وغير مفيد». ودعا المتحدث باسم البيت الأبيض إسرائيل والفلسطينيين الى تنفيذ اتفاق شرم الشيخ الذي توسط فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لإنهاء العنف في الشرق الأوسط.

المغرب يقطع علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل

الرباط ـ أ.ف.ب: قطع المغرب أمس علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل بسبب فشل عملية السلام. وقرر المغرب إغلاق مكتب الارتباط الإسرائيلي في الرباط ومكتب الارتباط المغربي في تل أبيب. قال بيان لوزارة الخارجية والتعاون المغربية ان القرار اتخذ إثر فشل عملية السلام والتصرفات اللاإنسانية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.


Bibliotheca Alexandrina
0286538